صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 30 MAY, 1986, No: 1188, AMMAN - JORDAN.

«٥٠ فلسا»

الجمعة الثاني والعشرون من رمضان ١٤٠٦هـ الموافق ٣٠ ايار ١٩٨٦م. العدد ١١٨٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

الصحف الكويتية والقطرية تأمل بنجاح جهود الحسين لتحقيق التضامن

الدوحة - بترا - اشادت الصحف الكويتية والقطرية الصادرة هنا صباح امس بجهود جلالة الملك الحسين على الساحة العربية واعربت عن املها في نجاحها من اجل تحقيق التضامن العربي المنشود.

وقالت صحيفة الراي العام الكويتية ان جهود جلالة الحسين تستحق التاييد والمساندة حتى يمكن الانطلاق نحو مرحلة اكثر اشراقا واضاءة في العمل العربي.

واضافت ان ما يقوم به الحسين وما يبذله من جهود يفتح الابواب على عصر عربي فيه من المناقبية السياسية والحكمة والتعقل ما يؤرخ لقيام مرحلة جديدة طالما سعينا وعملنا من اجلها.

وقالت صحيفة الخليج اليوم ان جهود الحسين التي تستهدف ازالة

البقية ص ١٥

اسرائيل تبدي تراجعا عن تشددها في مفاوضات طابا

تل ابيب - ا. ف. ب. علم امس من مصدر رسمي في القدس المحتلة ان اسرائيل خففت بعض الشيء من تشدد موقفها بصدد عنوان السؤال الذي سيطرح على التحكيم الدولي المكلف بالفصل في الخلاف الاسرائيلي المصري بشان السيادة على طابا.

وكان المفاوضون الاسرائيليون قد اصروا اثناء المحادثات التي جرت مؤخرا في هرتزيليا بالقرب من تل ابيب على دعوة التحكيم الدولي الى تحديد المكان الصحيح للحدود.

واعلن رسميا في القدس ان اسرائيل تخلت عن هذه الصيغة التي لايوافق عليها المفاوضون المصريون.

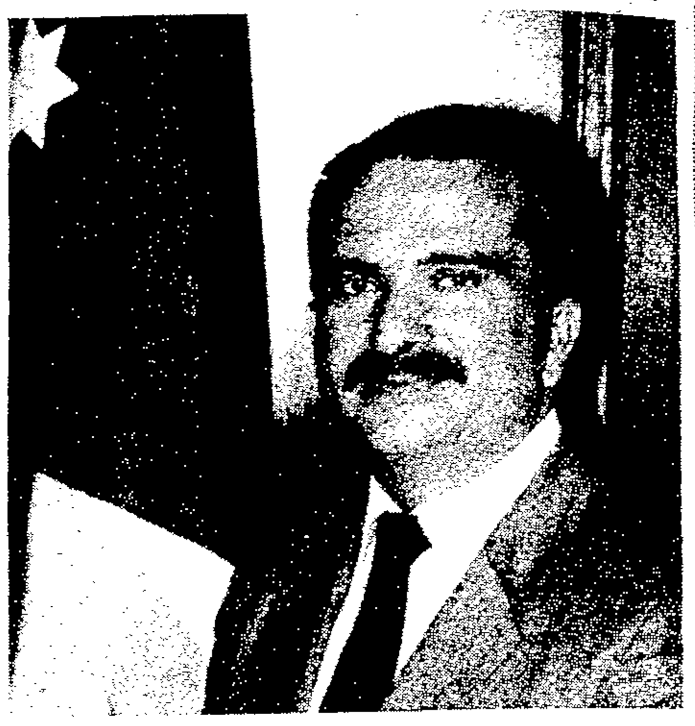
واضاف المصدر نفسه ان اسرائيل ترى طبقا لنصوص اتفاقات كامب

البقية ص ١٥

ولي العهد في مقابلة مع التلفزيون البريطاني :

تركيز تاتشر على العمل المشترك اضافة مشجعة وثمينة

جوهر القضية.. هو تحرير الاراضي المحتلة من خلال القرارات الدولية وعلى الفلسطينيين اختيار صيغة للتعاون مع الاردن والهوية العربية



عمان - بترا - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان جوهر القضية بالنسبة لنا في الاردن هو تحرير الاراضي المحتلة.. وتاكيد احترام الكرامة الانسانية لأهلها من خلال قرارات الامم المتحدة.

واكد سموه في مقابلة مع التلفزيون البريطاني اذيعت ليلة امس الاول.. انه لا بد ان يقوم الفلسطينيون بتمثيل انفسهم بانفسهم.. فالاردن كان وما زال ملتزما بمساندة المنظمة في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واشار الى ان اعادة فتح باب الحوار مع المنظمة لا يمكن ان يستأنف ما لم تقبل المنظمة القرارات الدولية وتلتزم بما تقوله فالاردن لم يبحث ابدا عن صيغة دور لتمثيل الفلسطينيين وهذا الامر متروك لخيارهم.. فكثيرون ممن قابلتهم السيدة تاتشر اخيرا في الاراضي المحتلة اكدوا على دور المنظمة.. وهناك من رفض التوقيع على وثيقة بسبب عدم الاشارة الى دور الاردن.. وهنا تاتي اهمية الاهتمام بالمنطق الوسط في الرأي العام في المناطق المحتلة.

وحول اجراء انتخابات جديدة في بلديات الضفة الغربية قال سموه.. لقد حدثت مثل هذه الانتخابات قبل ذلك وساهمت في حل مسألة التمثيل الا ان اغتيال احد رؤساء البلديات اثار جوا من عدم الامان في اوساط القيادات الوطنية هناك.

وقال سمو ولي العهد انه اذا كنا نتحدث عن تقرير المصير فيترتب عليه اختيار الفلسطينيين صيغة للتعاون بين الاردن والهوية العربية في المناطق المحتلة.. وهذا قد يؤدي الى الصيغة الفيدرالية واذا ما عقد المؤتمر الدولي وكانت المنظمة مستعدة لقبول القرار ٢٤٢ فهذا يفسح الطريق لمشاركتهم مرة اخرى في الحل السياسي..

ولهذا فمن المبكر معرفة من هو المؤهل للمشاركة في هذه المرحلة. وحذر سموه من النتائج المترتبة على عدم تحقيق تسوية للقضية الفلسطينية قائلا.. ان التطرف سيحل في المنطقة بما يحمله من عواقب مثل تجزئة المنطقة الى دويلات صغيرة تنقصها القدرة على المشاركة في صنع السلام والاستقرار وسيكون ذلك بمثابة دعوة للقوى الكبرى لاستغلال الموقف وتحويله الى منطقة عدم استقرار دائم.

واشار سموه الى ان موقف الشقيقة سوريا لم يكن متناقضا مع المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة وكنا نلتقي مع اشقائنا في سوريا في الاهداف النهائية وكانت المناقشات معهم تنصب على دفع مسيرة السلام الى الامام.

وقال سمو الامير حسن ان المساعي التي تبذلها السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بالقاء الضوء على مسألة تمثيل الفلسطينيين هي استمرار لجهود بريطانية سابقة بذلت بهذا الخصوص نتج عنها حرمان المنظمة من المشاركة في هذه الجهود وذلك قبل عام في لندن بسبب عدم استعداد المنظمة لقبول قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢.

واضاف انه نتيجة لاحجامها عن المشاركة في هذه الجهود جاء الاتجاه نحو الفلسطينيين في المناطق المحتلة لبيان رأيهم.

ونوه سموه بالصراحة التي تحدثت بها السيدة تاتشر خلال زيارتها لاسرائيل اخيرا وتركيزها على ضرورة حل المشكلة الفلسطينية.

وقال اننا نأمل ان تكون هذه

البقية ص ١٥

النمر يقدم اوراق اعتماده لدى ايرلندا

عمان - بترا - غادر لندن الى دبلن امس السيد نبيه النمر السفير الاردني في العاصمة البريطانية لتقديم اوراق اعتماده كسفير غير مقيم للمملكة الاردنية الهاشمية لدى جمهورية ايرلندا.

وسيلتقي السيد النمر السيد وزير الخارجيه وعددا من المسؤولين الايرلنديين.

الدكتور الاسد ينعى الدكتور الفاروقي

عمان - بترا - نعى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة ال البيت المفكر الانساني المعروف الدكتور اسماعيل الفاروقي الذي اغتالته يد الغدر في مدينة فيلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد كان الفقيد عضو المؤتمر السنوي للمجمع الملكي ومن الشخصيات الاسلامية العالمية وقضى حياته منافحا عن الحق رافعا راية الاسلام.

القليبي يبدأ زيارته للرباط

الرباط - ق.ن.ا - وصل الى الرباط امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة للمملكة المغربية.

ويواصل السيد القليبي خلال هذه الزيارة المشاورات الخاصة بالاعداد لاجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المزمع عقده بعد عطلة عيد الفطر.

برقية من الحسين لمجحم الخريشا

عمان - الشعب - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية جوابية الى السيد مجحم الخريشا محافظ البلقاء ردا على البرقية التي رفعها لجلالته بمناسبة الذكرى الاربعين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

وتمنى جلالته للسيد الخريشا وابناء محافظة البلقاء دوام الصحة والتقدم والازدهار.

شامير يتعهد باقامة مستعمرات جديدة بالضفة والقطاع

الاحتلال يصادر ٦٠ دونما من اراضي بيت لحم ويهدم عشرات المنازل في مخيمي بلاطة ودهيشة

القدس المحتلة - وكالات - استولت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي على ما مساحته ستين دونما من اراضي الخضر قضاء بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة القدس العربية التي اوردت ذلك امس ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة بيت لحم سلم اوامر الاستيلاء على هذه المساحة من اراضي الخضر الى مجلس القرية.

واضافت الصحيفة ان المساحة المصادرة تعود ملكيتها لعدة عائلات من القرية التي قررت بدورها التصدي لاوامر للاستيلاء ومقاومتها.

وقد عاودت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي محاولة تنفيذ مخططها الرامي الى تفتيت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة على محاور الطرق الرئيسية في الاراضي العربية المحتلة.

فقد اوعز موشيه ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي خلال جولة تفتيشية شملت عددا من المخيمات بتشديد الاجراءات التعسفية المتخذة في المخيمات.

وفي ضوء ذلك تم تكثيف الوجود العسكري الاسرائيلي وزيادة الدوريات المسلحة داخل وخارج المخيمات اضافة الى زيادة نقاط التفتيش والمراقبة وخاصة في مخيمي بلاطة القريب من نابلس والدهيشة القريب من بيت لحم.

ويستدل من تصريحات ادلى بها ليفي ونقلها الراديو الاسرائيلي امس ان سلطات الاحتلال بصدد هدم العديد من المساكن في مخيم بلاطة بهدف توسيع بعض الشوارع داخل المخيم الامر الذي يسهل على القوات الاحتلالية ملاحقة المقاومين العرب وعمليات التفتيش والاعتقال.

ويذكر ان مخطط تفتيش المخيمات قد برز الى حيز الوجود ابان فترة حكم الليكود ولكن مقاومة المواطنين العرب المستمرة افشلت مراحل تنفيذ المخطط في الماضي.

كما افادت انباء قطاع غزة المحتل امس ان السلطات الاسرائيلية ما تزال تواصل عمليات تجريف الاراضي الواقعة شمالي وادي غزة تمهيدا لضمها للمستعمرات اليهودية القريبة.

ويذكر ان عمليات التجريف بدات قبل بضعة ايام في منطقة شمالي وادي غزة.

البقية ص ١٥

تعهد سوفياتي بامداد سوريا باسلحة متطورة

غورباتشوف : أي عدوان على سوريا ستكون له نتائج لا يمكن التنبؤ بها

دمشق - موسكو - وكالات - تعهد الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بمواصلة تأييد سوريا واشار الى ان الكرملين يدرس زيادة المساعدات العسكرية لسوريا الحليف الرئيسي له في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد جورباتشيف للسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي اختتم زيارته لموسكو امس انه نظرا لما وصفه بالتهديدات المتزايدة من جانب الولايات المتحدة واسرائيل فان موسكو تدرس زيادة المساعدات الى دمشق.

وقد ادان السيد جورباتشيف في محادثات مع الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا يوم الثلاثاء الماضي الغارة الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا الشهر الماضي ولكنه حذر ايضا جميع الدول من ممارسة الارهاب.

ولم يعلن عن عقد محادثات مشتركة تضم الوفدين السوري والليبي اللذين يزوران موسكو ولكن خبراء عربا وغربيين قالوا انه من الواضح ان الزيارتين رتبتا بحيث تاتيان في وقت واحد.

وقد عقدت سوريا والاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة بينهما عام ١٩٨٠.

وعلى عكس التوقعات لم يوقع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي على معاهدة مماثلة عندما زار موسكو في شهر تشرين الاول الماضي واشارت التقارير الرسمية عن الزيارة التي يقوم بها الرائد جلود لموسكو هذا الاسبوع الى وجود خلافات بين طرابلس والكرملين.

وقد تعهد الكرملين بمواصلة تزويد ليبيا بالسلاح وقال ان اي هجوم على سوريا ستكون له نتائج لا يمكن التنبؤ بها.

وقال الرئيس السوفييتي اندريه جروميكو الليلة قبل الماضية ان التفجيرات النووية في نيفادا تماما مثل

البقية ص ١٥

في غاراتها على مواقع العدو الايراني

السمتيات العراقية تدمر موقعين للمشاة وتقتل عددا كبيرا من الافراد

بغداد - ق. ن. ا - اعلن بيان عسكري صدر هنا الليلة الماضية ان الطائرات السمتية العراقية شنت امس غارات على مواقع ومواضع القوات الايرانية وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات والتجهيزات وعادت هذه الطائرات الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان القوات العراقية تمكنت من قتل سبعة افراد وجرح اخرين والاستيلاء على كدس عتاد يحتوي على انواع مختلفة من الاعتدة وباعداد كبيرة وذلك خلال العمليات العسكرية التي دارت في الاربع والعشرين ساعة الماضية على مختلف الجبهات.

وقال البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قضاء «ابي الخصيب» وضواحي مدينة خانقين وقصبية طويلة العراقية مما اسفر عن حدوث اضرار بأحد المساكن.

الطقس

يكون الجو معتدلا وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

اشتباكات متفرقة حول مخيمات بيروت اضراب القطاع المصرفي احتجاجا على السلب والخطف

بيروت - وكالات - وقعت امس اشتباكات متفرقة في محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوبي بيروت بين المواقع الفلسطينية من جهة ومواقع حركة امل من جهة اخرى وذلك بعد معارك عنيفة ليلة امس الاول استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والصاروخية واسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وجرح عشرين اخرين.

وتتخوف الاوساط السياسية والامنية في العاصمة اللبنانية من امتداد المعارك حول المخيمات والضاحية الجنوبية بالصورة التي شهدتها خلال رمضان الماضي.

وتستمر جهود لجنة التنسيق والمراقبين السوريين وجميع الاطراف ذات العلاقة لهذه المعارك وتطويقها حتى لا تمتد الى مناطق اخرى في العاصمة والجنوب اللبناني.

ويسيطر الحذر على بعض محاور القتال في بيروت بينما شهدت محاور رأس النبع، السوديكو تبادلا لرصاص القنص الغزير ادى الى اغلاق معبر الفرنسيسكان / سباق الخيل امام حركة العبور باتجاه شطري العاصمة اللبنانية لبعض الوقت بينما استمر العبور على معبر الكفاءات / المريجة بشكل طبيعي.

وكانت محاور القتال في العاصمة قد شهدت معارك عنيفة امتدت من الواحدة بعد منتصف ليلة امس الاول وحتى الساعة السادسة صباحا واستخدمت خلالها مدفعية الدبابات والمدفعية الثقيلة والمباشرة والقذائف الصاروخية وسقطت القذائف في بعض الاحياء السكنية على جانبي الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة اللبنانية.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

الارض.. القضية الاهم!!

القضية الاهم عند الاردن، هي تحرير الارض وصون كرامة إنسانها، والحفاظ على هويتها الوطنية والقومية... ولا قضية غير ذلك تستأثر باهتمامات القيادة الاردنية!!

فالأحساس الاردني، بوجع الاهل داخل الارض المحتلة، ومعاناتهم اليومية، ومقارعتهم الدائمة للممارسات الاحتلالية البغيضة، حتم عليه، واوجب عليه ايضا بشكل «لحوح» على إيلاء قضية الارض، قضية إنسانها المشرد، وقضية التاريخ والتراث المهددين بالانمحاق.. كل الاهتمام.. كل الاولوية، وبالتالي مواصلة العمل على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي، لانقاذ ما تبقى من هذا الثالوث المقدس «الارض والانسان والتاريخ» الاعز عند كل العرب!!

في حديث ولي العهد لشبكة التلفزيون البريطاني، اكثر من حقيقة، واكثر من واقعة سياسية، تعيشها المنطقة وتصطرع بها هذه الايام!!

فالاساس اننا متفقون ان تنفيذ مقررات الهيئة الدولية، الخاصة بالقضية الفلسطينية، هي حل عقلاني، منطقي لكل الاشكالات التي تعاني منها شعوب المنطقة، وبالتحديد قضية الارهاب، التي يُصر على اننا كعرب، من روادها، وندعو لتعميمها، وان منطقتنا بؤرة وبيئة تصدر الارهاب والارهابيين!!

والاساس ايضا ان البيت الفلسطيني، صاحب الشأن والقضية، بحاجة هذه الايام، اكثر من اي وقت مضى، الى ترتيب وتوضيب الاهتمامات واولوياته، ووضع حد لكل حالات «الفلتان» السياسي، بل انه بحاجة الى اكثر من ذلك... والحاجة هذه تنحصر بضرورة إلتزامه، بقناعات ومواقف واقعه القومي!!

فالاردنيون والسوريون، ونظن ان كل العرب، مع المؤتمر الدولي للسلام... مع طاولة المفاوضات وباشراف دولي، كاطار لحل المشكل الشرق اوسطي، وما على اصحاب الشأن إلا الانصياع لهذا المطلب العربي والدولي!!

ينبه الحسن ويحذر من مغبة تجميد القضية وإيصالها لحالة اللاحرب واللاسلم، فالذي يجري خلف الكواليس وفي العلن، واضح جدا، فتقسيم المنطقة لسلسلة كيانات، وعلى اساس طائفي إقليمي، ينذر بالكارثة، ويعطل السلام، ويطيح بالقضية برمتها، ويطيح بنا، كأمة تملك كل مقومات الحياة... يطيح بكل وقفات العز، فتسوّد الايام امام الاجيال القادمة!!

اصاب الحسن كبد الحقيقة، واكثر من حقيقة وما على العقلاء في هذه الامة إلا الامساك بها!!

الامم المتحدة تواصل بحث الانهيار الاقتصادي بالقارة السوداء

٣٦ دولة افريقية تعاني آثار الجفاف و ١٥٠ مليون افريقي معرضون للموت جوعا

نيويورك/الامم المتحدة/وكالات - واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة امس اعمال دورتها الاستثنائية المخصصة لبحث الوضع الاقتصادي الحرج في افريقيا.

وتقول الانباء ان مباحثات صعبة تدور الآن في اروقة الامم المتحدة في محاولة لوضع نصوص «عقد» تاريخي للتضامن مع افريقيا وباقي العالم وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام القارة الافريقية لتحقيق النجاح لانطلاقتها الاقتصادية.

وتأمل الدول الافريقية من خلال هذا العقد الذي يشكل وثيقة نهائية للدورة الاستثنائية المقرر ان تنتهي غدا في اقرار خطة خمسية يبلغ استثمارها ١٢٣ مليار دولار وتركز على النهوض بالزراعة.

كما تطالب الغرب باتخاذ اجراءات فورية لتخفيف اعباء الديون المتراكمة الامر الذي تشتد فيه الخلافات بين الغرب والدول الافريقية حيث اعربت الدول الغربية عن غضبها بسبب مبادرة كندا التي اعلنت تجميد /لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد / لديون الدول الافريقية وايضا بسبب موقف هولندا والدانمارك اللتين اتخذتا اجراءات مماثلة وان كانت محدودة اكثر.

هذا وقد تحدث في جلسة الامس عدد من ممثلي الدول المشاركة في هذه الدورة.

وتبدي المنظمة الدولية اهتماما واسعا بالازمة الاقتصادية الصعبة التي تعيشها افريقيا.. حيث يعاني اكثر من ١٥٠ مليون شخص من مجاعة قاتلة.

التفاصيل ص ١٣

انباء عن قمة سعودية كويتية

ابوظبي - و. ا. م. ذكرت صحيفة الاتحاد في عددها الاسبوعي امس ان لقاء قمة سيعقد بين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت خلال زيارته القصيرة الحالية للمملكة العربية السعودية.

واشارت الصحيفة الى ان لقاء القمة السعودي الكويتي سيتناول بالبحث الاوضاع الخليجية المستجدة.

وكان سمو امير الكويت قد وصل الى مكة المكرمة مساء امس الاول في زيارة للمملكة العربية السعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة.

تمهيدا لعدوان جديد

مناورات عسكرية ضخمة للجيش الاسرائيلي بجنوب فلسطين المحتلة

فلسطين المحتلة - ق. ن. ا. تواصل قوات الاحتلال الصهيوني اجراء مناورات ضخمة في المناطق الجنوبية من فلسطين المحتلة والتي بدات منذ اسبوعين.

وتفرض السلطات العسكرية الاسرائيلية تعتيما كاملا على هذه المناورات التي وصفت بانها من اضخم المناورات التي اجراها جيش العدو منذ عدة سنوات وتشارك فيها مختلف الاسلحة الامر الذي يشير الى احتمال قيام العدو بالتحضير لعدوان واسع على احدى الدول العربية.

التأكيد على ضرورة اعطاء الاولوية للعامل الاردني

عمان – الشعب – حضر المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية امس جانبا من الاجتماع الذي عقد في وزارة العمل برئاسة الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل وحضور مدراء مكاتب الاستخدام في المملكة.

واكد السيد الوزير في الاجتماع على ضرورة اعطاء الاولوية للعامل الاردني في التشغيل مشيرا الى الاجراءات التنظيمية التي ستقوم الوزارة بتطبيقها في سبيل تنظيم سوق العمل تمشيا مع نظام قانون العمل الجديد.

وتم في الاجتماع بحث الاجراءات التنظيمية واطلاع مدراء مكاتب الاستخدام في المملكة عليها بهدف تطبيقها.

وحضر الاجتماع الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في وزارة العمل وعدد من المسؤولين في الوزارة.

مركز للامومة والطفولة شرقي بلدة صويلح

عمان – الشعب – وافق الدكتور زيد حمزة وزير الصحة على انشاء مركز للامومة والطفولة في شرقي بلدة صويلح بالتعاون ما بين المؤسسة السويدية ومؤسسة نور الحسين.

وسيقوم المركز الذي سيباشر عمله خلال ايلول القادم بتقديم خدمات رعاية الامومة والطفولة لسكان المنطقة للاطفال دون ال ٦ سنوات وللحوامل وفق اساليب متطورة تلائم الواقع الاردني من خلال نظام الرعاية الصحية الاولية.

وسيقوم المركز بالتدريب على الابحاث وتدريب الاطباء في مراكز الامومة والطفولة على الطرق الحديثة واكتشاف الاعاقات بعد تطبيقها بالمركز.

تحديد تعرفة نقل الركاب في عدد من خطوط محافظة الطفيلة

عمان – الشعب – قرر السيد رجائي الدجاني وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة (الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على الخطوط التالية كما يلي:

الطفيلة – عيمة ١٠٠ فلس
الطفيلة – اضباعه ١٥٠
الطفيلة – ارحاب ٢٢٠
الطفيلة – عابل ١٠٠
الطفيلة – عين البيضاء ١٠٠
الطفيلة – ام سراب ١٧٠
الطفيلة – سيل ريعا ١٦٠
الطفيلة – بصيرا ٢٠٠
الطفيلة – غرندل ٢٠٠
الطفيلة – رواث ١٨٠
الطفيلة – الرشادية – شركة الاسمنت ٢٢٠
الطفيلة – القادسية ٢٧٠
الطفيلة – السلع ١٢٠
الطفيلة – المعطن – البقيع ١٢٠
الطفيلة – ارويم ٧٠
الطفيلة – عرفه ٨٠
الطفيلة – صنفحه ١٠٠
الططفيلة – النمتة ١١٠
الطفيلة – العيص ٩٠
الطفيلة – ابو بنا ١٣٠
الطفيلة – صويمع ١٠٠ فلس

الاردن يشارك في مؤتمر العمل الدولي

عمان – الشعب – يشارك الاردن في اعمال مؤتمر العمل الدولي الذي سيبدأ اعماله في جنيف الثاني من حزيران القادم ويستمر حتى الرابع والعشرين منه بوفد برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية وعضوية الدكتور منصور العتوم مدير دائرة الاستخدام في الوزارة والدكتور محمد العكل مدير دائرة الابحاث وممثلين عن اتحاد نقابات العمال واصحاب العمل.

وسيغادر الوفد الاردني للمؤتمر يوم غد السبت بالاضافة الى ممثلي اتحاد نقابات العمال واصحاب العمل.

مدارس لواء مادبا تحتفل بعيد الاستقلال

مادبا – بترا – احتفلت مدارس لواء مادبا وقضائي الجيزة وناعور ومنطقة مرج الحمام امس بعيد الاستقلال.

وتضمنت برامج الاحتفالات كلمات لاعضاء الهيئات التدريسية والطلبة تحدثت عن المعاني السامية للاستقلال وما تحقق من انجازات على الصعد كافة خلال مسيرة الاستقلال.

كما تضمنت عروضا فنية ومسرحية واهازيج شعبية. وقامت مجموعات من الطلبة بحملات تنظيف للساحات العامة والاماكن الاثرية احتفاء بهذه المناسبة.

الهيئة العامة لسوق عمان المالي تعقد اجتماعها السنوي العادي





عمان – الشعب – عقدت الهيئة العامة لسوق عمان المالي اجتماعها السنوي العادي يوم امس وناقشت فيه التقريرين السنوي والمالي واقرتهما كما ناقشت عددا من الامور المتعلقة بنشاط سوق عمان المالي وسبل تطويره.

واقترحت عددا من التوصيات التي يتوجب تضمينها قانون الشركات الجديد بما يوفر الدعم اللازم لها.

وفاة مواطن وجرح خمسة اخرين بحادث سير

الطفيلة – الشعب – ذكر الملازم خالد عباسي من مديرية شرطة الطفيلة ان سيارة البك اب الخصوصي رقم ٢٤٧٤٦٥ يقودها المواطن جميل الشوابكة قد تدهورت جنوب بلدة الحسا مما تسبب في وفاة مواطن واصابة خمسة اخرين بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى مستشفى الطفيلة وذكر الدكتور عبد الله الشواورة مدير المستشفى ان المصابين هم: سليمان عبد جاد الله، محمد حمدان الجازي، خالد محمد الجازي، خليل الحوامدة، جميل الشوابكة وحالتهم جميعا متوسطة ويتلقون العلاج.

اما الشخص المتوفى فهو حمد عبيد سعيد المراغية وعمره ٦٣ سنة من منطقة الحسا.

١٠٠ الف قادم ومغادر عن طريق العقبة

العقبة – بترا – بلغت كميات الفوسفات المصدرة عن طريق ميناء العقبة خلال شهر نيسان الماضي (٤٨١٫٠١٣) طنا في حين بلغ مجموع البضائع المستوردة (٦٧٠٫٨٩٣) طنا.

وذكرت نشرة احصائية صادرة عن مؤسسة الموانيء ان عدد القادمين والمغادرين عن طريق العقبة، السويس، العقبة، نويبع بلغ (٩٩٫٥٩٢) راكبا منهم (١٩٫٦٧٩) عن طريق العقبة، السويس و (٧٩٫٩١٣) عن طريق العقبة/نويبع.

٢٠ الف دينار لمجلس قروي سلعوف

السلط – بترا – طلب مجلس قروي سلعوف قرضا من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بقيمة ٢٠ الف دينار لشراء ارض مساحتها اربع دونمات لاستغلالها لمنطقة المجلس.

الشركات الرابحة والخاسرة خلال عام ١٩٨٥

العربي والاسكان احتلا المرتبتين الاولى والثانية في قطاع البنوك والفرنسية للتأمين الاولى بين نظيراتها

عمان – الشعب – بلغ عدد الشركات المتعاملة مع سوق عمان المالي ١٢٨ شركة خلال العام الماضي منها ٨٩ شركة وردت موازناتها الى ادارة السوق.

وبلغ عدد الشركات الرابحة ٦٧ شركة، ربحت ما قيمته ٦٥٢٢٧٨٩١ دينارا. وبلغ عدد الشركات الخاسرة ١٩ شركة خسرت ما قيمته ١٢١٦٩٤٩٩ دينارا وبلغ عدد الشركات التي وزعت ارباحا على المساهمين ٥١ شركة وزعت ماقيمته ٢٨١٧٢٢٨٠ دينارا ولم تظهر ثلاث شركات ارباحا او خسائر.

وبلغ حجم ارباح قطاع البنوك والشركات المالية خلال العام الماضي ٤٦٤٤٧٤٦٠ دينارا وبلغ صافي الارباح التي تم توزيعها على المساهمين ١٥٣٤٨٥٧١ دينارا.

وقد احتل المرتبة الاولى من بينها من حيث حجم الارباح البنك العربي الذي بلغت ارباحه ٢٨٩١٥٠٧٢ دينارا وزع منها ٧٫٧ مليون دينار على المساهمين.

واحتل المرتبة الثانية بنك الاسكان الذي بلغت ارباحه ٢٧٥٦٦٢٥ دينارا وزع منها ١٫١ مليون دينار.

وبلغ حجم ارباح قطاع التامين ١٧٢٥٤٩٩ دينارا وزع منها ٧٢٧٦٨٧ دينارا.

واحتل المرتبة الاولى من حيث حجم الارباح الشركة الفرنسية للتامين التي بلغ صافي ارباحها خلال العام الماضي ٥٤٢٠٩٦ دينارا وزعت منها ٢٥٠ الف دينار ارباحا على المساهمين.

كما بلغت حصيلة الشركات المساهمة العامة لقطاع الخدمات خلال العام الماضي ١٧٦٠٠٢٥ دينارا وبلغ حجم ارباح الشركات المساهمة لقطاع الصناعة ٢٠٥٠٦١٨٦ دينارا.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الضمان

عمان – بترا – عقد مجلس ادارة مؤسسة الضمان الاجتماعي اجتماعا امس برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنميه الاجتماعيه.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الامور التي تتعلق بالمؤمن عليهم ومجالات استثمار اموال الضمان الاجتماعي وتقارير لجان المراقبة.

نتائج ايجابية لتطبيق قرار منع الغش والتوجيهة

عمان – الشعب – ذكر المهندس سعود الزهير مدير الاقتصاد الزراعي، ان تطبيق قرار منع الغش والتوجيهة ادى الى نتائج ايجابية ملموسة على تحسين نوعية المنتجات والمعروضات من السلع الزراعية.

واضاف ان وزارة الزراعة طبقت القرار في اسواق الجملة الرئيسية بالمملكة وزودت هذه الاسواق باعداد كافية من المراقبين.

وحول الهدف من هذا القرار قال المهندس الزهير انه يهدف الى منع الغش واكساب الانتاج المحلي ثقة المشترين، سواء من التجار المصدرين، او تجار المفرق. مما يساعد المزارعين للحصول على اسعار مجزية نتيجة لعمليات الفرز وعدم تسويق الانتاج الرديء.

واضاف ان نجاح تطبيق هذا القرار يعتمد بالدرجة الاولى على تعاون المزارعين حيث يعتبر تجاوبهم جيدا بالرغم من قصر فترة التطبيق التي بدأت اعتبارا من اول ايار الحالي وفي مراكز الحدود يقوم موظفو الزراعة بتطبيق هذا القرار على المنتوجات المصدرة والمستوردة بشكل جيد وملموس.

مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء السفلي

انجراف تربة متسارع بسبب سوء استخدام الاراضي تدابير لحماية ضفاف النهر والاودية الرافدة وتحسين الطرق

عمان – الشعب – اعد مكتب الاعلام الزراعي دراسة حول مشروع تطوير حوض نهر الزرقاء السفلي الذي بدأ العمل فيه والذي تبلغ مساحته ٨٢٠ الف دونم تمتد من مرتفعات صويلح والجبيهة جنوبا، الى مرتفعات قرى قفقفا والدجنيه وساكب شمالا، ومن سد الملك طلال ومرتفعات ام جوزة غربا، الى السخنة وبلعما شرقا ويتراوح ارتفاع المنطقة من ٢٥٠ – ٩٠٠ متر فوق سطح البحر.

واشارت الدراسة الى ان عدد سكان منطقة المشروع بلغ ١٤٠ الف نسمة يعيش نصفهم في ثلاث مخيمات للنازحين، والنصف الثاني في ٧١ قرية، ومن بين هؤلاء ٥٧٠٠ اسرة زراعية بلغ متوسط عدد افرادها ٧٫١، ويصل حجم الحيازة الزراعية الى ٢٠ دونما في المنطقة الغربية شبه الرطبة والى ١٢٠ دونما في المنطقة الشرقية شبه الجافة، كما يبلغ معدل دخل الاسرة الزراعية ٦٢٨ دينارا في العام.

اهداف المشروع

واشارت الدراسة الى ان منطقة حوض نهر الزرقاء تعاني من مشكلة انجراف التربة المتسارع والناشىء من سوء استخدام الاراضي الزراعية من جهة، ومن الافراط في استغلال الموارد الطبيعية من جهة اخرى، الامر الذي ادى الى فقد تدريجي للطاقة الانتاجية للارض الزراعية، والى انتقال مواد الانجراف من الطمي والترسبات الاخرى، الى بحيرة سد الملك طلال، ويعاني سكان المنطقة من المزارعين من انخفاض الدخل، مما يدفع الكثيرين الى هجر الارض، والتوجه الى المدينة بحثا عن فرص افضل للعمل، وزيادة الدخل، ولمعالجة هذا الواقع فقد تقرر القيام بهذا المشروع الحيوي الهام بحيث يحقق الاهداف التالية:

ضبط انجراف التربة المتسارع وصيانة تربة الاراضي الزراعية لتأمين مورد طويل المدى لحياة سكان الريف.

زيادة دخل المزارع ومساعدته على الاستقرار في ارضه.

تقليل الترسبات في بحيرة سد الملك طلال للحفاظ على طاقة السد التخزينية واطالة مدة صلاحيته كمورد هام للري.

برنامج المشروع

يتألف المشروع من البرامج الاساسية للاستعمال السليم للاراضي لتطويرها على مستوى المزرعة، ويهدف هذا البرنامج الى تطوير الاراضي الزراعية المملوكة استنادا الى مبدأ استغلال الارض حسب قابليتها الانتاجية بحيث يجري تطوير المزارع بناء على دراسة مفصلة للتربة وخرائط تصنيف الاراضي، حيث الطاقة الانتاجية وكذلك انشاء وسائل صيانة التربة من الانجراف كالجدران الحجرية والمصاطب الترابية والاحواض الشجرية، ثم ادخال التقنيات الزراعية الحديثة والمناسبة.

ويقوم جهاز الارشاد التابع للمشروع بشرح اهداف المشروع وخطوات العمل المطلوبة للمزارعين، ومن ثم يجري توقيع الاتفاقية بين المشروع والمزارع الذي يرغب في الاستفادة من خدمات المشروع تبين فيها التزامات كل طرف.

ويمكن ايجاز الخدمات التي يقدمها المشروع للمزارع بما يلي: –

في مجال صيانة التربة تم انشاء تدابير صيانة التربة الملائمة، مثل الجدران الحجرية والمصاطب الترابية والخطوط الجرادونية على نفقة المشروع.

في مجال البستنة الشجرية تم توفير الغراس المثمرة بسعر مخفض وكافة الخدمات الارشادية الزراعية اللازمة.

في مجال المراعي، زراعة الشجيرات الرعوية، وبذار الاعشاب المختارة واعداد خطة ادارة وتحسين المراعي.

في مجال المحاصيل الحقلية تنظيف ارض المزرعة من الحجارة وبناء الخطوط الحجرية الكنتورية، وكافة الخدمات الارشادية لزراعة المحاصيل المناسبة والعناية بها.

وتقديم خدمات ارشادية في مجال استعمال الالات الزراعية المناسبة.

وبانتهاء تنفيذ البرنامج الاول سيكون تصنيف الاراضي المملوكة المطورة في منطقة المشروع حسب نمط استغلالها كما يلي:

المحاصيل الحقلية ١٢٠٨٢٤ دونما البستنة الشجرية ١٨٩٢٤٠ دونم، غابات مملوكة ١١٥٠٠ دونم، مراعي طبيعية ٢٥٧٨١٨ دونما. الاراضي المحمية ٢٨٥٩٨ دونما

وبموجب هذا البرنامج سيجري تطوير الاراضي الحكومية المسجلة حراجا او مراعي في منطقة الحوض السفلي للنهر، وذلك بزيادة كثافة الغطاء النباتي، وتنويع الاصناف المزروعة بهدف توفير المزيد من الاعلاف والاخشاب، وكذلك المساهمة في ادارة المراعي في المنطقة ادارة متوازية ويشمل هذا البرنامج:

تحريج الاراضي الحكومية العارية في مساحة ٣٤٥٧٠ دونما واعادة تحريج المشاجر قليلة الكثافة في مساحة ٣٨٩٤٠ دونما، وتجديد الغابات الطبيعية في مساحة ٣٠٤٨٠ دونم، وتحسين ادارة المراعي الطبيعية الحكومية في مساحة ٣٥٣٣٠ دونما.

حماية ضفاف النهر

برنامج حماية ضفاف النهر والاودية الرافدة، وتحسين الطرق يتضمن تنفيذ تدابير انشائية ونباتية في منطقة الحوض السفلي لنهر الزرقاء ويشمل ما يلي: –

حماية ضفاف النهر بالجدران الجبيونية الاستنادية والاشجار والشجيرات بطول ٥٤ كيلو متر. وحماية ضفاف الاودية والاخاديد ومجاري السيول بطول ١٦٦٠ كيلو مترا، وتحسين الطرق الزراعية بطول ١٤٧ كيلو مترا.

تكاليف المشروع

تبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع ٣٨٫٥ مليون دينار اردني ستوفرها خزينة الدولة، وقروض من مصادر عربية واجنبية اخرى.

وبدأ بتنفيذ البرنامج الاول للمشروع في النصف الثاني من عام ١٩٨٢ في منطقتين على مستوى ريادي هما، منطقة المصطبة في جرش، ومنطقة حميد في المفرق وقد نفذت فعاليات البرنامج على ٨٠٪ من مجموع اراضي هاتين المنطقتين بهدف التعرف على فعالية تدابير التطوير وتدريب العاملين، والمشاكل التي تعترض العمل، وحساب تكاليف التطوير.

كما جرى تنفيذ البرنامجين الثاني والثالث على مستوى ريادي في مواقع مختارة من اراضي الحراج الحكومية ومقاطع من مجرى نهر الزرقاء.

وسيتم تنفيذ المشروع كاملا على مرحلتين في الفترة من عام ١٩٨٦ – ١٩٩٣.

دور فريق الصحة المدرسية في منع حوادث التسمم الغذائي

الزرقاء – الشعب –

قال الدكتور عبدالجابر محمد عبدالجابر طبيب الصحة المدرسية بانه لم يبلغ عن اي حادث تسمم خلال العام الدراسي ويعود ذلك الى التنسيق الذي يقوم به قسم الصحة المدرسية مع قسم الصحة العامة في مديرية صحة المحافظة من خلال المهام والواجبات الموكلة اليه وقد جاء ذلك من خلال التوعية الصحية المتكاملة في المحافظة والارشادات التي تقوم بها المدارس بطريقة صحية واضاف بان هذه المتابعة استوجبت الرقابة الصحية على المقاصف المدرسية من خلال المواد الغذائية المتداولة من حيث التاكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك وتوفر الشروط الصحية لتخزينها وتوعية العاملين في تحضير وتوزيع المواد الغذائية بما يسببه الاهمال في عدم المتابعة لاعمال النظافة في المقاصف وترك المجال للحشرات في التواجد بالاماكن التي يتم فيها التخزين والتاكد من ان العاملين اصحاء الاجسام ويحملون شهادات طبية تثبت خلوهم من الامراض.

كما قال بان التنسيق مع الجهات المعنية هام جدا في منع باعة المواد الغذائية المكشوفة من التواجد امام المدارس والكشف على البيئة المدرسية باستمرار خاصة خزانات مياه الشرب وتمديداتها واجراء الفحوصات اللازمة للتاكد من سلامة هذه المياه وصلاحيتها للشرب وذلك لاهمية دور المياه في نقل مسببات الامراض والتي من اهمها التسمم الغذائي.

كما قال بان الرقابة الصحية ضرورية على التصرف الصحي للفضلات الصلبة والسائلة في المدارس

وملاحظة وجود المكاره الصحية سواء داخل حرم المدرسة او خارجها واتخاذ الاجراءات اللازمة الكفيلة بازالة هذه المكاره الصحية ومكافحة ما ينتج عنها

مناقشة الخطة الخمسية المقبلة لقضاء ناعور

مادبا – بترا – يعقد في مديرية قضاء ناعور يوم غد السبت اجتماع لمناقشة الخطة الخمسية المقبلة المتضمنة عددا من المشروعات التنموية بحضور اعضاء الوحدات التنموية ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية.

وذكر السيد عاكف ابو كركي مدير القضاء ان الخطة تتضمن العديد من المشروعات التنموية والزراعية والسياحية والتجارية.

دعوة اصحاب المناحل البلدية والحديثة لمراجعة قسم الانتاج الحيواني

اربد – الشعب – تطلب مديرية زراعة محافظة اربد من اصحاب المناحل البلدية والحديثة مراجعة قسم الانتاج الحيواني بالمديرية للاطلاع على التعليمات اللازمة وللتعرف على حشرة الفاروة التي تصيب النحل وطرق علاجها ونوع العلاج والوقت المناسب للمعالجة الفاعلة

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليوم الجمعه والسبت-الموافق ٣٠ و ٣١/٥/١٩٨٦ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٥٠	موز من المصدر	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	بقدونس ونعنع وكزبره بالضمه	٧٠	—	٨٠	—	٧٠	—
باذنجان عجمي	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	موز للمستهلك	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رضيع	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	تفاح دبل ردوستاركن	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	فجل	٩٠	٦٠	١٤٠	١٠٠	٩٠	٥٠
كوسا صغير	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	تفاح جولدن احمر	٢٠٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	ملوخية خضراء	٣٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
كوسا كبير	٧٠	٤٠	٧٠	٤٠	١٠٠	٥٠	تفاح امريكي وفرنسي وانواعه	٤٣٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٨٠	دراق دوالي	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠
خيار صغير	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	برتقال بلنسيا	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	حمص اخضر	٩٠	٦٠	٨٠	٥٠	٩٠	٦٠
خيار كبير	٨٠	٥٠	٨٠	٤٠	٨٠	٥٠	برتقال بلنسيا	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	ذره	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
بطاطا بلديه	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	ليمون اخضر	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	فول للواسع	١٥٠	—	١٥٠	—	١٥٠	—
باذنجان	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	ليمون اصفر	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	بلح	٩٠	٦٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٥٠
فاصوليا بلديه	١٨٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	تفاح اخضر سميث	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠	تفاح بلدي اخضر	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠
فاصوليا عريضه	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	جريب فروت	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	تفاح سكري	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
ملوخية قرن	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠	[illegible] اخضر	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠							
فلفل بانواعه	٧٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٤٠	[illegible]	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠							
زهره بانواعها	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	[illegible]	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠							
[illegible]	٨٠	٤٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٥٠	بطيخ بانواعه	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٨٠	اسعار بيض المائده في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونه						
[illegible]	٢٠٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	شمام بانواعه	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٥٠							
فلفل حلو	٢٠٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	توت	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	لون القشر	وزن كرتونة البيض بالغرام				السعر فلس	
بصل ناشف	٧٠	٤٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٥٠	فراوله بالكغم	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠							
بامية بانواعها	٦٨٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠	٧٥٠	٧٠٠	فراوله بالعلبه	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	اخضر	١٩٥١ فما فوق				١٠٠٠	
ثوم احمر	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	عنب بانواعه	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	احمر	١٨٠١ – ١٩٥٠				٩٥٠	
لوبيا	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	مشمش بانواعه	١٠٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٠٠	ابيض	١٦٥١ – ١٨٠٠				٩٠٠	
[illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	[illegible] بانواعه	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	احمر	١٥٠١ – ١٦٥٠				٨٥٠	
بازيلاء	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	[illegible] بانواعه	٥٥٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٥٠	٤٥٠	[illegible]	١٣٥١ – ١٥٠٠				٨٠٠	
[illegible]	١١٠	٨٠	٢٠٠	١٥٠	١٤٠	١٠٠	[illegible] احمر واصفر	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	[illegible]	١٢٠٠ – ١٣٥٠				٧٥٠	

الحسين يشكر محافظ وابناء العاصمة

عمان – الشعب – تلقى السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي رفعها السيد الهنداوي الى جلالته بمناسبة عيد الاستقلال هذا نصها:

عطوفة السيد احمد الهنداوي – محافظ العاصمة

نشكر عطوفتكم والاخوة الاعزاء ابناء محافظة العاصمة جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

ونسأل المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الغالية على اردننا الحبيب بدوام التقدم والازدهار وان يوفقنا من اجل تحقيق ما نصبو اليه من مجد ورفعة وسؤدد.

الحسين يشكر محافظ البلقاء

السلط – الشعب – تلقى السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء البرقية الجوابية التالية: من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي رفعها الى جلالته باسمه وباسم المواطنين ابناء محافظة البلقاء بمناسبة الذكرى الاربعين لعيد الاستقلال هذا نصها:

نشكر عطوفتكم والاخوة الاعزاء ابناء محافظة البلقاء جزيل الشكر على تهانيكم الرفيعة التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ونسأل المولى تبارك وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الغالية على اردننا الحبيب بدوام التقدم والازدهار وان يوفقنا من اجل تحقيق ما نصبو اليه من مجد ورفعة وسؤدد.

العدوان مديرا لدائرة المتابعة والتفتيش بالداخلية

عمان – بترا – قرر السيد حسن الكايد وزير الداخلية نقل الحاكم السيد محمد ماجد العدوان من المركز مديرا لدائرة المتابعة والتفتيش اعتبارا من ١٩٨٦/٦/١.

المهندس الحسن يرعى افتتاح الدورة الثقافية الخاصة بالقضايا الاسكانية

عمان – الشعب – يرعى المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية حفل افتتاح الدورة الثقافية الخاصة بالقضايا السكانية والتي تنظم بالتعاون ما بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية.

وذلك في الحادية عشر والنصف من صباح يوم غد السبت في مبنى مركز تنمية المجتمع المحلي الكائن بشارع الفروسية – ماركا الجنوبية – عمان

نصف مليون دينار مساعدات صندوق معالجة المريض الفقير

عمان – الشعب – صرح السيد حمدي الطباع رئيس لجنة صندوق معالجة المريض الفقير في المستشفى الاسلامي ان مساعدات الصندوق ومنذ تأسيسه بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٦ وحتى ١٩٨٦/٥/٢٦ بلغت نصف مليون وتسعماية واثنين وثمانين دينارا و ٨٨٠ فلسا وقد غطت هذه المساعدات تكاليف العلاج كليا او جزئيا عن ٣٥٤١ مريضا، واضاف السيد الطباع بان جميع المبالغ المدفوعة هي تبرعات وزكوات من المحسنين والمتصدقين.

مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الشعب – تطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب علي الحسين الخضر الرشيدات مراجعة قسم المنح الخارجية في هذه الوزارة لامور تتعلق بدراسة ولده.

مهرجان للانشودة الدينية الاسلامية

السلط – الشعب – وافق السيد مجحم الخريشة محافظ البلقاء يوم امس على قيام قيادة مجموعة كشافة الهلال الاحمر الاردني فرع السلط في الخامس من شهر حزيران القادم بتنظيم مهرجان للانشودة الاسلامية في الساعة الخامسة مساء في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية للبنين في السلط وذلك بمناسبة انتهاء شهر رمضان المبارك ويشتمل المهرجان على اغان واناشيد دينية مستوحاة من مبادىء العقيدة الاسلامية السمحة.

بحث المخططات الهيكلية والتنظيمية لعدد من مدن وقرى لواء مادبا

مادبا – بترا – بحث اعضاء اللجنة اللوائية للتنظيم في لواء مادبا امس عددا من الامور التنظيمية الخاصة بالمخططات الهيكلية والتنظيمية لعدد من مدن وقرى اللواء.

وذكر السيد عبد الحليم [illegible] متصرف اللواء رئيس اللجنة انه تم دراسة الاعتراضات المقدمة من المواطنين واتخ[illegible] المناسبة.

مدعوون لمراجعة مديرية التربية والتعليم

عجلون ـ الشعب ـ تطلب مديرية التربية والتعليم من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم الشؤون المالية لاستلام مخصصاتهم وذلك بأقرب فرصة وهم: رفيق الربضي، حسن المومني، زياد عبد القادر، طعمه حداد، فاتن الرفاعي، يوسف الربابعه، نجاح العمري، محمد ابراهيم، محمد المومني، خالد عمر، حسن شقير، صقر مرعي، نصري سهمي، نادية سهاونة، ايمان محمد، اكرم خضر بدر الدين راتب، فخري عيسى، زينه جميل، نعيم محمود، وفاء علي، ازدهار موسى هاشم عطيه، نبيه سليم، هويدا محمد، سميه منصور، مريم سعيد، مريم عبدالله، تريز سركيس خديجة موسى، فهميه المومني، محمد احمد، ماهر مصطفى.

الإعداد المسبق للمشاغل والندوات الصيفية

جرش ـ الشعب ـ يرجى من المعلمين والمعلمات المشاركين في الدورات الصيفية لهذا العام ١٩٨٦ الالتزام باحضار الكتب والادلة المدرسية الخاصة بكل دورة للافادة منها في الإعداد المسبق للمشاغل والندوات التي ستتم في تلك الدورات.

اقبال واسع على المعرض الشامل

عمان ـ الشعب ـ قال مدير المعرض الشامل الثاني الذي يقام حاليا في مبنى امانة العاصمة الجديد بمناسبة عيد الإستقلال. ان المعرض يلقى نجاحا منقطع النظير من كافة فئات المواطنين، حيث يجد الجميع ما يلزمهم.

واستجابة لاقبال المواطنين على مشاهدة المعروضات وزيارة الاجنحة المختلفة ولا سيما الجناح الزراعي الذي تنظمه وزارة الزراعة فقد قررت ادارة المعرض فتح الابواب من الساعة الحادية عشرة صباحا وحتى الرابعة مساء ومن الثامنة والنصف بعد الافطار حتى الثانية عشرة ليلا.

كما تقرر خصم ٥٠٪ لمواقف السيارات وتقديم ثلاثين جائزة من الشركات المشاركة.

هذا وستقدم وزارة الزراعة مجموعة نباتات زينة واشجار مثمرة للمشاركين في السحب على الجوائز ليلة العيد.

الحوادث خلال ٢٤ ساعة

اصابة اربعة اطفال وثلاثة مواطنين بجراح واندلاع ستة حرائق

عمان ـ الشعب ـ كتب نايف المعاني

وقعت عدة حوادث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ونتج عنها اصابة اربعة اطفال وثلاثة مواطنين بجراح واندلاع ستة حرائق.

وجاء في التقرير اليومي لمديرية الدفاع المدني الحوادث التالية:

● شب حريق في سيارة رقم ٨٥٠٠ عائدة للمواطن عز الدين م. ٥٢ سنة بالقرب من الجامعة الاردنية بسبب تماس كهربائي.

● تم نقل محمود ا. ١٤ سنة من عيادة بلدة الحسا الى مستشفى الكرك اثر اصابته بكسر في يده اليسرى نتيجة سقوطه من على مرتفع.

● تم اسعاف ونقل ابو الفتوح م. ٢٤ سنة مصري الجنسية يعاني من رضوض واشتباه كسر في يده اليمنى نتيجة سقوطه من على مرتفع.

● تم نقل الطفل خلدون ع. سنتان من مركز صحي القويرة الى مستشفى الاميرة هيا الحسين ـ العقبة اثر اصابته بحالة تسمم نتيجة تناوله كمية من الكاز.

● تم نقل الطفل عدنان م. ٤ سنوات من بلدة الريشة الى مستشفى الاميرة هيا الحسين اثر حالة تسمم نتيجة لدغة عقرب.

● تم نقل فيصل ن. ٢٠ سنة من عيادة الازرق الشمالي الى مستشفى الزرقاء اثر اصابته بكسر في الساق الايمن ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارته رقم ٤٣٩٨٦.

● تم نقل عبد الكريم ن. ٣٠ سنة الى مستشفى الزرقاء اثر اصابته بجرح قطعي فوق العين اليسرى ونزيف بالانف نتيجة سقوطه من على مرتفع.

● شب حريق في مستودعات النخالة التابعة للمنظمة التعاونية بسبب تفاعل كيماوي ذاتي ونتج عنه احتراق كميات كبيرة من النخالة غير الصالحة للاستعمال.

● شب حريق في منزل امين بالقرب من مدرسة السلط الثانوية للبنين بسبب تماس كهربائي.

● شب حريق في السيارة رقم ٢٤٣٢٤ والعائدة للمواطنة ميسون ع. بشارع الشهيد بسبب تماس كهربائي.

● شب حريق في بيدر شعير عائد للمواطن عبد القادر خ. بسبب عبث الطفل يوسف م. ونتج عنه حرق ثلاثة قلابات شعير.

● شب حريق في اعشاب جافة بالقرب من مجمع عمان في اربد بسبب عقب سيجارة من احد المارة ونتج عنه حرق ربع دونم.

● شب حريق في منزل علي ع. بسبب فاعل مجهول ونتج عنه حرق بعض اثاث المنزل.

● شب حريق في مزرعة محمد ح. ونتج عنه حرق خمسة عشر دونما من القمح كما نتج عن الحادث حرق عدد من اشجار لوز تعود للمواطن احمد ع. بسبب عبث الطفلة نادية م.

● شب حريق في منزل موسى ع. في مدينة جرش بسبب تماس كهربائي ونتج عنه احتراق بعض اثاث المنزل.

● تم نقل الطفلة بثينه غ. من منزل والدها الى مستشفى الاميرة هيا الحسين اثر اصابتها بجرح في راسها جراء سقوطها من على الدرج.

جولة تفتيشية للجنة السلامة العامة

الرمثا ـ الشعب ـ قامت يوم امس الاول لجنة السلامة العامة في لواء الرمثا بجولة تفتيشية شملت محطات المحروقات والمحال التجارية والقصابين والمخابز اطلعت خلالها على التقيد على شروط الوقاية والسلامة العامة.

. هذا وقد دعت اللجنة المكونة من مندوبين عن متصرفية لواء الرمثا والصحة والزراعة والبلدية والقصابين واصحاب المحال التجارية الاستمرار بالمحافظة على النظافة.

ابو الراغب يترأس اجتماعا للجنة بلدية عيرا

السلط ـ الشعب ـ عقدت لجنة بلدية عيرا اجتماعا يوم امس برئاسة السيد محمد ابو الراغب رئيس لجنة البلدية نظرت خلاله في عدد من معاملات المواطنين لاغراض الافراز والتنظيم والابنية واتخذت القرارات المناسبة بشانها.

كما قررت اللجنة الكشف على عدد من المواقع لاختيار مكان مناسب يصلح مكبا للنفايات.

وطلبت اللجنة من المواطنين في البلدة شراء اكياس للنفايات لتتمكن سيارة البلدية من اخذها وتفريغ حمولتها.

وكانت البلدية قد تسلمت مؤخرا سيارة وقلاب للنفايات.

٣٩ الف دينار موازنة مجلس قروي المشقر للعام الحالي

مادبا ـ بترا ـ صادق السيد عبد الحليم العواد متصرف لواء مادبا امس على موازنة مجلس قروي المشقر لهذا العام البالغة ٣٩ الفا و ١٨٢ دينارا خصصت لتنفيذ عدد من المشروعات التنموية في المنطقة.

واهاب السيد العواد بالمواطنين في مختلف مدن وقرى اللواء بضرورة تسديد ما عليهم من عوائد والتزامات مالية للمجالس البلدية والقروية ليتسنى لها تقديم افضل الخدمات مشيرا الى ان المتصرفية ستتخذ الاجراءات القانونية بحق المتخلفين عن الدفع.

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي ...	٣٥٣ر٤ ـ ٣٥٦ر٣
جنيه استرليني	٥٢٨ر٢ ـ ٥٣٤ر٦
مارك الماني	١٥٤ ـ ١٥٥ر٩
فرنك سويسري	١٨٦ر٣ ـ ١٨٨ر٦
فرنك فرنسي	٤٨ر٤ ـ ٤٩
ين ياباني	٢٠٨ر١ ـ ٢١٠ر١
جولدر هولندي	١٣٧ر١ ـ ١٣٨ر٧
كرونا سويدي	٤٨ر٤ ـ ٤٩
لير ايطالي	٢٢ر٥ ـ ٢٢ر٧
فرنك بلجيكي	٧٥ر٥ ـ ٧٦ر٤

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٤/٥/١٩٨٦ ولغاية ٢٨/٥/١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٣٠٠	٢ر٢٣٠	البنك الاسلامي الاردني	٣١٠٠	٧٠٠٤	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	١د	١٠
٢ر٢٢٠	٢ر١٢٠	البنك الاردني الكويتي	٤٥٦٠	٩٢٢٠	٢ر١٤٠	٢ر١٤٠	٢ر١٣٠	٢ر١٣٠	١د	١٤
١ر٥٠٠	١ر٤١٠	بنك الاردن والخليج	١٤١٥٨	٢٠٠٥٩	١ر٤١٠	١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	١ر٤٥٠	١د	٢٢
١ر٦٦٠	١ر٦١٠	بنك الاسكان	١١١١٥	١٧٧٩٨	١ر٦١٠	١ر٦٢٠	١ر٦٠٠	١ر٦٢٠	١د	٨
٢ر١٠٠	٢ر٠٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٢٥٠	٢٦٢٥	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	١د	٤
١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	بنك الانماء الصناعي	٥٠٠	٦٩٥	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١ر٣٩٠	١د	٢
١ر١٤٠	١ر١٠٠	المؤسسة المالية العربية/الاردن	٦٥٠	٧٢٨	١ر١١٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١د	١
٢ر٧٦٠	٢ر٥٥٠	بنك البتراء	٦٢٩٨	١٧٢٤٤	٢ر٦١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	١د	٤
١ر٠٢٠	١ر٠٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٧٩٧	١٧٩٧	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١د	٤
٨٤٠ر	٨٢٠ر	بيت التمويل الاردني	١٦١١٠٠	١٣٩٧٠	٨٢٠ر	٨٢٠ر	٨٠٠ر	٨١٠ر	١د	٢٠
٨٧٠ر	٨٣٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٠٠٠	٤١٨٢	٨٤٠ر	٨٥٠ر	٨٣٠ر	٨٣٠ر	١د	١٤
٢ر٥٢٠	٢ر٤٨٠	البنك الاهلي الاردني	٢٥٢٩٢	٦٣٠٨٥	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٩٠	٢ر٥٠٠	١د	٤٤
١ر٣٩٠	١ر٣٦٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٨١٤١	١٤١٥١	١ر٣٧٠	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١د	١١
٨٧٠ر	٨٦٠ر	المال والاقتصاد ٥٠٪	١٨٢٣	٦٢٤	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	٨٧٠ر	١د	٦
٦٣٠ر	٦٠٠ر	العقارية الاستثمارية/عقاركو	٧٥٠	٤٥٨	٦١٠ر	٦١٠ر	٦١٠ر	٦١٠ر	١د	٢
٦٩٠ر	٦٢٠ر	المحفظة الوطنية	٢٨٧٢	١٨٧٩	٦٢٠ر	٦٢٠ر	٦٥٠ر	٦٥٠ر	١د	٩
١ر٢٢٠	١ر١٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٠٩٦٠٢	١٣١٣٣٦	١ر١٧٠	١ر٣٠٠	١ر١٨٠	١ر٣٠٠	١د	١١
٧٠٠ر	٦٥٠ر	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٩٢٢	١٣١٤	٦٥٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١د	٨
٣١ر٥٠٠	٣٠ر٠٠٠	بنك القاهرة عمان	٦١٢	١٨١٦٦	٣٠ر٥٠٠	٣٠ر٥٠٠	٢٩ر٣٥٠	٢٩ر٣٥٠	٥د	٨
٢٠ر٠٠٠	١٨ر٦٠٠	بنك الاردن	٧٨١	١٤٦٦٩	١٩ر٣٠٠	١٩ر١٠٠	١٨ر٦٥٠	١٨ر٧٥٠	٥د	٢٢
١٥٠ر٠٠٠	١٤٣ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٠٤٠	١٥٠٨٤٨	١٤٦ر٠٠٠	١٤٦ر٣٥٠	١٤٣ر٥٠٠	١٤٤ر٠٠٠	١٠د	٥٩
		شركات التامين								
٩٥٠ر	٩٥٠ر	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٥٠ر	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١د	١
١ر٤٨٠	١ر٤٦٠	القدس للتأمين	٥٠٠	٧٢٥	١ر٤٦٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١ر٤٧٠	١د	١
٢ر٦١٠	٢ر٥٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٥٥٠	١٤٢٥٣	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	١د	١٠
٩٥٠ر	٩٥٠ر	الاراضي المقدسة للتأمين	٨٠٠	٧٦٠	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	١د	٢
٨٢٠ر	٨٢٠ر	اليرموك للتأمين	٥٥٠	٤٢٩	٨٢٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١د	١
٨٠٠ر	٨٠٠ر	الاردن والخليج للتأمين	٥٣٠٠	٤٢٤٠	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	١د	٤
٨٠٠ر	٧٨٠ر	العرب للتأمين	٤١٠٠	٣٣٥٨	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١د	٦
١ر٠٠٠	٨٨٠ر	ريكو للتأمين ٥٠٪	٣٣٧٨	١٥١٨	٩٦٠ر	٩٥٠ر	٩٤٠ر	٩٤٠ر	١د	٢
		الخدمات والصناعة								
١ر٥٢٠	١ر٤٩٠	الكيمياء الاردنية	٩٨٨٠	١٤٨١٩	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١د	١١
٣٨٠ر	٣٦٠ر	العربية الدولية للفنادق	٢٥٠٠	٩٥٠	٣٨٠ر	٣٨٠ر	٣٨٠ر	٣٨٠ر	١د	٢
٧٠٠ر	٦٨٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	٧٦٥٥	٥٤١٦	٧٠٠ر	٧٢٠ر	٧٠٠ر	٧٢٠ر	١د	٢٨
٧٢٠ر	٧٠٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٣٧١٦٢	٦٩٨٠	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٦٨٠ر	٧٠٠ر	١د	٢٥
٣١٠ر	٢٩٠ر	العربية لصنع وتجارة الورق	٢٨٦٠	٢٣٥٣	٢٩٠ر	٣٠٠ر	٢٩٠ر	٣٠٠ر	١د	٥
١ر١٦٠	١ر١٤٠	الالبان الاردنية	٥٧٥٨	٦٧٢٨	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١د	١٢
١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	العامة للتعدين	٩٩٨	١٦٨٧	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١ر٦٩٠	١د	٤
٨٥٠ر	٨٣٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	٢١٥٦٤	١٨٣١٢	٨٤٠ر	٨٥٠ر	٨٤٠ر	٨٥٠ر	١د	١٤
٢ر٣٢٠	٢ر٢٨٠	العربية لصناعة الادوية	٣٦١٣	٨٦٣٣	٢ر٣٠٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٩٠	٢ر٣٠٠	١د	١٢
١ر٧٠٠	١ر٦٣٠	الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٢٧٢٠	٤٣٣٣	١ر٦٣٠	١ر٦١٠	١ر٥٨٠	١ر٥٨٠	١د	٥
١ر٣٠٠	١ر١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٦٥٠	٣٣٠١	١ر٣٠٠	١ر٣١٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١د	٨
١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٩٢٦	٥٧٧١	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١د	٨
٦٢٠ر	٦٢٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٥٠٠	٢٢٨٧	٦٥٠ر	٦٥٠ر	٦٤٠ر	٦٤٠ر	١د	٩
٣ر٨٥٠	٣ر٨٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٤٢٤٣	١٦١٢٨	٣ر٨٤٠	٣ر٨١٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٠٠	١د	٦
٩٢٠ر	٩٦٠ر	مصانع الخزف الاردنية	٩٠٠	٨٧٣	٩٦٠ر	٩٧٠ر	٩٧٠ر	٩٧٠ر	١د	٣
٢ر٨٦٠	٢ر٦٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣٠٠	٧٩٨	٢ر٦٠٠	٢ر٦٩٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٩٠	١د	٣
٢ر١٧٠	٢ر١٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٨٠٠	٥٧٥١	٢ر١٠٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠١٠	٢ر٠٦٠	١د	٧
١ر٣٠٠	١ر٣٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٤١٠٠	٥٣٤٨	١ر٣٢٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١د	١٢
١ر٨٠٠	١ر٣٢٠	الدباغة الاردنية	٢٢٣	٤٩١	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١د	١
٣٦٠ر	٣٥٠ر	الاردنية لصناعة الجبر والطوب	٢٢٤٠	٥٨٣	٣٦٠ر	٣٦٠ر	٣٦٠ر	٣٦٠ر	١د	٣
٨٠٠ر	٧٦٠ر	الصناعات الوطنية	١٠٠٠	٧٧٣	٧٦٠ر	٧٩٠ر	٧٥٠ر	٧٩٠ر	١د	٧
١ر٠٠٠	٩٦٠ر	الصناعات الكحولية	٢٨٥٠	٢٨٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١د	٤
٨١٠ر	٧٢٠ر	العالمية للصناعات الكيماوية	٩٥٠	٧٥٧	٨١٠ر	٨٠٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١د	٤
٦٣٠ر	٥٨٠ر	صناعات علاء الدين	٣٠٠	١٧٧	٦٠٠ر	٥٩٠ر	٥٩٠ر	٥٩٠ر	١د	١
١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	رافيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١١٠٠٠	١٠٤٥٠	١ر٠٠٠	٩٥٠ر	٩٥٠ر	٩٥٠ر	١د	٢
٥٩٠ر	٥٥٠ر	الصناعات والكبريت/جمكو	٧٥٠	٤٤٥	٥٩٠ر	٦٠٠ر	٥٩٠ر	٥٩٠ر	١د	٢
—	—	[illegible] المعادن	٥٠	٥٠	٩٥٠ر	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١د	١
١ر١٨٠	١ر١٢٠	الاردنية للصناعات الخشبية جوايكو	٣٢٠	٣٦٢٨	١ر١٥٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١د	٢
—	—	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠	٢٦	٥٢٠ر	٥٢٠ر	٥٢٠ر	٥٢٠ر	١د	١
٦ر٨٦٠	٦ر٦٥٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٩٧٨	٢٠٠٦٥	٦ر٧٢٠	٦ر٧٢٠	٦ر٧٢٠	٦ر٧٢٠	٥د	٢٧
		المجموع العام	٣١٦٨٨٢ سهما	٦٦٩٨١٣ دينارا						٥٦١ عقدا

خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:ـ

الحسيني الكبير (وسط البلد) ـ رياض الكيلاني ود. ابراهيم زيد الكيلاني، الاشرفية الكبير (الاشرفية) ـ محمد الربيع، الامير حسن (الشميساني) ـ د. ابراهيم القيسي، حمزه بن عبد المطلب (ماركا) ـ د. علي الفقير ومصطفى الرفاتي، صلاح الدين (جبل عمان) ـ محمد شقره، الكلية العلمية (جبل عمان) ـ مطلق المحتسب.

كلية الشريعة (اللويبدة)، ـ انور الحاج علي، الحسين الغربي (الحسين) ـ حسين الرزوق، الحسين الشرقي (الحسين) ـ محمود علاوي، ابو الفيلات (الشميساني) ـ محمد الخالدي، بلال بن رباح (الشميساني) ـ حسن السقاف، ضاحية الحسين (الشميساني) ـ فتحي الحموري، المنصور (الشميساني) ـ عادل عزازي، الصفدي (جبل عمان) ـ محمد سلامه، العمري (جبل عمان) ـ محمد القادري، السعدي (جبل اللويبدة) ـ موفق عبده، احمد قاره (وسط البلد) ـ جميل عبدالصمد، الشابسوغ (وسط البلد) ـ طه خلف، التلهوني (وسط البلد) ـ محمود عبيدات، اويس القرني (جبل القصور) ـ احمد شحاده، سلمان الفارسي (جبل القصور) ـ محمود عيد، عبدالله بن رواحه (جبل القصور) ـ احمد راشد، حطين (وادي الحدادة) ـ محمد زين العابدين.

عاصم بن ثابت (وادي الحدادة) ـ سعيد الدباس، السالك (الهاشمي الشمالي) ـ نايل العدم، التكروري (الهاشمي الشمالي) ـ محمود ابو غزاله، عمر بن الخطاب (الهاشمي الشمالي) ـ عايد خشان، التقوى (الهاشمي الشمالي) ـ حسين سلمان، حماده (الهاشمي الشمالي) ـ محمد الخالدي، القناوى (الهاشمي الشمالي) مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي وصالح بني غانم، حي نايفه (الهاشمي الشمالي) ـ ناصر الدين ناصر، ابو جسار (الهاشمي الشمالي) ـ حامد سلامه، الزغاتيت (العباس ـ الهاشمي الشمالي) ـ محمد شريف مصطفى، عبدالقادر (الهاشمي الشمالي) ـ حسين الخياص، خالد بن الوليد (الهاشمي الجنوبي) ـ عبد الحكيم الخضور، عمر بن الخطاب (وادي المربط الهاشمي الجنوبي) ـ زياد الدغاميني، الونانات (ماركا الشمالية) ـ يعقوب صالح، ضاحية الامن (ماركا الشمالية) ـ جمال القرا، الامام علي بن ابي طالب (ماركا الشمالية) ـ عزت جميل، طلحة (ماركا الشمالية) ـ عبد العظيم الشناق، فاطمه الزهراء (ماركا الشمالية) د. عبد الجليل عبدالرحيم، السلام (ماركا الشمالية) ـ عبد الحميد الزين، سليمان المسفر (ماركا الشمالية) ـ د. عمر الساريسي، سهيل بن عمرو (ماركا الشمالية) ـ وائل وليد، المطار (ماركا الشمالية) ـ اسماعيل شادي، ماركا القدم (ماركا الشمالية) ـ يعقوب هندي، ابو القاسم (المحطة) عباد عدوي، الفتح (المحطة) ـ محمد نبيل البكري، حي الضباط (المحطة) ـ سعدي عكور، حنيكين (ماركا الجنوبية) ـ احمد جبر، الابرار (ماركا الجنوبية) ـ احمد المومني، عبدالله بن عمر (ماركا الجنوبية) ـ عثمان البرغوثي، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، التوحيد (ماركا الجنوبية) ـ طه عبدالرحيم، الغفران (ماركا الجنوبية) ـ سليمان سالم، الرحمة (جبل النصر) ـ قاسم حوراني، النصر الكبير (جبل النصر) ـ اسحاق اماره، محمود الطاهر (جبل النصر) ـ محمد الطاهر، عالية (جبل النصر) ـ فؤاد سرطاوي.

المناره (ماركا الجنوبية) ـ محمد عيسى ابو قدوم، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا فكري، البقاعي (جبل التاج) ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق (جبل التاج) ـ واصف فخر الدين، الشهيد (جبل التاج) ـ فخري عيسى، الانصار (ام تينه ـ جبل الجوفة) ـ محمد الشواعره، الجوفة القديم (جبل الجوفة) ـ عبدالله العمري، الراشدون (جبل الجوفة) ـ عباس اللبدي، مدرسة الامير حسن (جبل الجوفة) ـ ابراهيم العلي، الاشرفية الصغير (جبل الاشرفية) ـ جمال بنات، القعقاع بن عمرو (جبل الاشرفية) ـ عمر العمري، انس بن مالك (جبل الاشرفية) ـ عبد سعايده.

القضل بن عباس (جبل الحسين) ـ علي محمد علي، كلية الحسين (جبل الحسين) ـ بشير الكيلاني، اسامه بن زيد (الفالوجه ـ جبل النزهة) ـ فايز الخطيب، عمار بن ياسر (جبل النزهة) ـ ماهر السيد، ابو ذر الغفاري (جبل النزهة) ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري (جبل النزهة) ـ محمد مرزوق، المرابطون (جبل النزهة) ـ حسين الزهد، سعيد بن المسيب (جبل النزهة) ـ عبدالمجيد ابو الحاج.

احمد بن حنبل (مخيم الحسين) ـ محمد وساس، مالك بن انس (مخيم الحسين) ـ عبد الفتاح عقل، الامام ابو حنيفة (مخيم الحسين) ـ كمال جوده، الهدى (المدينه لرياضية) ـ حمد العبداللات، زكي ابو عيد (المدينة الرياضية) ـ احمد الخضري، ابو هريره (جبل الاخضر) ـ سامي النجار، ابو الدرداء (جبل الاخضر) ـ سعيد زيزكجي، زيد بن حارثة (الجبل الاخضر) ـ رفيق الخطيب، ابراهيم الخليل (الجبل الاخضر) ـ ناصر ادلبي، نزال الكبير (حي نزال) ـ حسين شحاده، بدر (حي نزال) ـ امين عمر مصطفى، علي صقر (حي نزال) ـ عبد الحكيم سلطان، الهشلمين (حي نزال) ـ فائق عطية، جمعية لفتا الخيرية (حي نزال) ـ جمعه الحميدات، عثمان بن عفان (جبل الزهور) ـ سعيد السيد، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، حي القيسية (وادي عبدون) ـ فؤاد ابو عواد، المهاجرين الكبير (المهاجرين) ـ ماجد رسلان، الشيخ عبدالرزاق (رأس العين) ـ يوسف ابو رشته، الخلفاء الراشدون (رأس العين) ـ حسني الشريف، الشعراوي (راس العين) ـ صالح مصلح، طارق بن زياد (جبل النظيف) ـ عبدالله نعناعه، النظيف الاوسط (جبل النظيف) ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير (جبل النظيف) ـ احمد ملحم.

المؤمنين (جبل المريخ) ـ خالد ابو زيتون، محمد منور الحديد (جبل المريخ) ـ علي طه، الوحدات الكبير (الوحدات) ـ محمد عبد الهادي، الوحدات الجديد (الوحدات) ـ حسين وهدان، مدارس الوحدات (الوحدات) ـ حمزه منصور، الامام علي بن ابي طالب (الوحدات) ـ فالح عبد اللطيف، منور الحديد (سوق الخضار ـ الوحدات) ـ محمد زايد كنداح.

القدس (الوحدات) ـ السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم (الوحدات) ـ ضيف الله الشوابكه، اليرموك (الوحدات) ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش الجديد (النهارية) ـ عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنه (النهارية) ـ علي الرفاعي، الجامعة الاردنية ـ د. محمود السرطاوي، الفيحاء د. همام سعيد.

كميات الخضار والفواكه المصدرة والمستوردة

عمان ـ الشعب ـ بلغت الكميات المصدرة والمستوردة من الخضار والفواكه الطازجة ليوم امس بالطن كما يلي:

الكميات المصدرة بالطن:

بندورة ٧٠٣، باذنجان ٨٤، خس ٢٥، فلفل حلو وحار ٦٩، كوسا ٧٠، خيار ١٣٦، زهرة ٣٨، ملفوف ٣٦، فاصوليا خضراء ١٦، بطاطا ١٤، بصل يابس ٦٨، برتقال ٤٧٢، بطيخ ١٩١، شمام ١٢٤ طن.

كما بلغت الكميات المستوردة بالطن:

بطاطا ٤٠، ثوم يابس ١٦، جرنك ٣٩، تفاح ٦٥، ميرمية ٢، زعتر ٣.

كومدور اكسبرس فرع جديد في الكرك



الكرك ـ الشعب ـ تم مؤخرا افتتاح فرع جديد لشركة كومدور اكسبرس لطبع الافلام الملونة وذلك في مدينة الكرك، وبذلك يتمكن المواطنين في المدينة والمحافظة من سهولة الحصول على الصور الفوتوغرافية لمعاملاتهم خلال ساعة واحدة.

ويذكر ان هذا الفرع هو الوحيد في محافظة الكرك.

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه

من وحي رمضان

في ذكر العشر الاواخر من رمضان

في "الصحيحين" عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل العشر شد متزره احيا ليلة وايقظ اهله، هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم احيا الليل، وايقظ اهله. وجد وشد المئزر.

وفي رواية لمسلم عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما يجتهد في غيره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص العشر الاواخر من رمضان بأعمال لا يعملها في بقية الشهر فمنها احياء الليل. فيحتمل ان المراد احياء الليل كله.

وفي المسند من وجه آخر عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلاة ونوم، فاذا كان العشر - يعني الاخير - شمر وشد المئزر.

وخرج الحافظ أبو نعيم باسناد فيه ضعف، عن انس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شهد رمضان قام ونام. فاذا كان اربعا وعشرين، لم يذق غمضا. ويحتمل ان يراد باحياء الليل، احياء غالبه.

وقد روي عن بعض المتقدمين من بني هاشم - ظنه الراوي ابا جعفر محمد بن علي - انه فسر ذلك باحياء نصف الليل، وقال: من احيا نصف الليل فقط احيا الليل.

وقد سبق مثل هذا في قول عائشة رضي الله عنها: كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله، الا قليلا.

ويقول الحافظ أبو الفرج الحنبلي وذكر بعض الشافعية في احياء ليلتي العيدين، انه تحصل فضيلة الاحياء بمعظم الليل: قال: وقيل: تحصل بساعة: وقد نقل الشافعي في الام عن جماعة من خيار اهل المدينة ما يؤيده ونقل بعض اصحابهم عن ابي عباس: ان احياءها يحصل بأن يصلي العشاء في جماعة، ويعزم على ان يصلي الصبح في جماعة.

ويروى من حديث ابي جعفر محمد بن علي مرسلا: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: من اتى عليه رمضان صحيحا مسلما، صام نهاره، وقام وصلى وردا من ليله، وغض بصره، وحفظ فرجه ولسانه ويده، وحافظ على صلاته في الجماعة، وبكر الى جمعة، فقد صام الشهر، واستكمل الاجر وادرك ليلة القدر، وفاز بجائزة الرب عز وجل.

وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بهم ليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين، ذكر انه دعا اهله ونساءه ليلة سبع وعشرين خاصة وهذا يدل على انه يتاكد ايقاظهم في اكد الاوتار التي ترجى فيها ليلة القدر.

وخرج الطبراني من حديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ اهله في العشر الاواخر من رمضان، وكل صغير وكبير يطبق الصلاة.

قال سفيان الثوري: احب اليّ اذا دخل العشر الاواخر ان يتهجد بالليل ويجتهد فيه وينهض اهله وولده الى الصلاة ان طاقوا ذلك.

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يطرق فاطمة وعليا ليلا فيقول لهما: الا تقومان فتصليان.

وكان يوقظ عائشة بالليل اذا قضى تهجده واراد ان يوتر، وورد الترغيب في ايقاظ احد الزوجين صاحبه للصلاة، ونضح الماء في وجهه.

وفي الموطأ ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يصلي في الليل ما شاء ان يصلي، حتى اذا كان نصف الليل ايقظ اهله للصلاة يقول لهم: الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية «وأمر اهلك بالصلاة واصطبر عليها».

كانت امرأة حبيب ابي محمد تقول له بالليل: قد ذهب الليل، وبين ايدينا طريق بعيد وزادنا قليل، وقوافل الصالحين قد سارت قدامنا، ونحن قد بقينا.

يا نائم الليل كم ترقد
قم يا حبيبي قد دنا الموعد
وخذ من الليل واوقاته
وردا اذا ما هجع الرقد
من نام حتى ينقضي ليله
لم يبلغ المنزل او يجهد
قل لذوي الالباب اهل التقى
قنطرة العرض لكم موعد

وكان ايوب السختياني يغتسل ليلة ثلاث وعشرين، واربع وعشرين، ويلبس ثوبين جديدين ويستجمر ويقول: ليلة ثلاث وعشرين، هي ليلة اهل المدينة، والتي تليها ليلتنا، يعني البصريين. ومنها الاعتكاف ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى.

وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام، فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين.

ويقول الحافظ ابو الفرج الحنبلي: وانما كان يعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في هذه العشر التي كان يطلب فيها ليلة القدر، قطعا لاشتغاله، وتفريغا لباله، وتخليا لمناجاة ربه، وذكره ودعائه، وكان يحتجر حصيرا يتخلى فيها عن الناس، فلا يخالطهم، ولا يشتغل بهم.

سئل ابن عباس عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة والجماعات قال: هو في النار.

فالخلوة المشروعة لهذه الامة هي الاعتكاف في المساجد خصوصا في شهر رمضان، خصوصا في العشر الاواخر منه، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله.

فالمعتكف قد حبس نفسه على طاعة الله وذكره، وقطع عن نفسه كل شاغل يشغله عنه، وعكف بقلبه وقالبه على ربه وما يقربه منه، فما بقي له هم سوى الله، وما يرضيه عنه، كما كان داود الطائي يقول في ليله، همك عطل عليّ الهموم، وخالف بيني وبين السهاد وشوقي الى النظر اليك اوثق مني اللذات، وحال بيني وبين الشهوات.

مالي شغل سواه ما لي شغل
ما يصرف عن قلبي هواه عدل
ما اصنع ان جفا وخاب الامل
مني بدل ومنه ما لي بدل

فمعنى الاعتكاف وحقيقته: قطع العلائق عن الخلائق، للاتصال بخدمة الخالق، وكلما قويت المعرفة بالله والمحبة له والانس به، اورثت صاحبها الانقطاع الى الله تعالى بالكلية، على كل حال، كان بعضهم لا يزال منفردا في بيته خاليا بربه فقيل له اما تستوحش: قال كيف استوحش وهو يقول «انا جليس من ذكرني».

محمد أبو صوفة

باب الرخص في الافطار

الصيام عبادة شاقة لا يتحملها كثير من الناس، وقديما قد قيل الصلاة عادة، والصيام جلادة، وقد عبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن مشقة الصوم او في تعبير اذ قال: (الصوم نصف الصبر).

من اجل هذا وجريا على سنة الاسلام القائمة على التيسير ورفع الحرج عن الناس، فقد رخص الله عز وجل لبعض عباده في ترك الصوم، واباح لهم الافطار رحمة بهم، وتخفيفا عنهم. قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات، فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام أخر. وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين، فمن تطوع خيرا فهو خير له، وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر، ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون».

سورة البقرة

وهذه الرخصة تنظم اصنافا من الناس ابينها فيما يلي والله الهادي الى الصواب.

اباح الله للمريض ان يفطر في رمضان، وعليه القضاء بعد الشفاء. فيصوم عن كل يوم من رمضان يوما غيره متى رجعت اليه صحته وقدرته على الصيام، قال تعالى: «فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر». وحكم هذه الآية واضح لا يحتاج الى كثير بيان.

وهذا الذي بيناه انما هو في المريض الذي يرجى له الشفاء. وهناك نوع آخر من المرض لا يرجى لصاحبه الشفاء.

وهذا القسم من الناس له ان يفطر ويطعم عن كل يوم من ايام رمضان مسكينا واحدا ولا صيام عليه.

اما كيفية الفدية فهي ان يطعم مسكينا عن كل يوم من ايام القضاء ما يكفي لفطوره وسحوره من غالب قوت البلد الذي يعيش فيه، وله ان يؤدي اليه قيمة ذلك من الدراهم.

والمرض المبيح للفطر هو الشديد الذي يزيد بالصوم، او يخشى المريض عدم شفائه ان هو صام بناء على اقتراح طبيب مسلم امين. واذا غلب على ظن الصائم الهلاك بسبب الصوم، او الضرر الشديد كتعطيل حاسة من حواسه، وجب عليه الفطر.

وهذا هو المعول عليه من آراء الفقهاء الاجلاء. ومن المواضع التي اختلف فيها العلماء في مثل هذا المقام مسألة المريض اليائس من الشفاء وكان لا يرجى شفاؤه، ولكنه زال عنه يأسه وعادت اليه صحته، هل يجب عليه القضاء ام تكفيه الفدية؟

فمن الناس من يقول ان القضاء واجب في هذه الحال، ومنهم من يقول اجزاته الفدية ولا قضاء عليه.

والرأي الوسط هو ما رآه بعض العلماء من انه اذا اخرج الفدية فعلا ثم برىء بعد الاخراج فلا قضاء عليه. واما اذا لم يخرجها حتى برىء فقد وجب عليه القضاء.

امساكية رمضان

الافطار .... ٧٫٣٨ الامساك .... ٣٫٣٧
الفجر .... ٣٫٥٢

اخطاء شائعة في مجتمع الصائمين

الجهل بوقت الامساك عن المفطرات

● الدكتور محمد عقله ●

من الامور التي يقع بعض الصائمين في خطأ ممارستها الامساك عن المفطرات من طعام او شراب او غير ذلك، فيظن بعضهم انه يجب ان يمتنع عن هذه الامور عند الاذان الاول. ولا يحق له الاكل بعده، ويظن نفر كثير من الصائمين جواز اتيان المفطرات اثناء الاذان الثاني، ما لم يفرغ المؤذن منه، ويستدل اصحاب القول الثاني بما رواه احمد وابو داود والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه».

وواقع الامر ان كلا الاعتقادين غير صحيح. فيجوز للمسلم ان يأكل ويشرب وما الى ذلك حتى اذان الفجر الصادق او الثاني. والدليل على ذلك ما رواه البخاري في صحيحه عن السيدة عائشة رضي الله عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر». قال القاسم بن محمد: ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى هذا وينزل هذا.

فالحديث نص صريح على جواز الاكل والشرب والمعاشرة ما بين الاذانين وان الصيام لا يبطل به. واما ما يفعله بعض الصائمين من اتيان المفطرات اثناء الاذان الثاني فدليل عدم صحته قوله سبحانه وتعالى «كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر». قال ابو عبيد: الخيط الابيض الصبح الصادق، اباح الاكل والشرب الى طلوع الفجر يتحرم عنده. كما يدل له قوله صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم، فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر» فدل على عدم جواز الاكل بعد طلوع الفجر وعلامة ذلك الاذان. وقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البيهقي في سننه «الفجر فجران: فاما الاول فانه لا يحرّم الطعام ولا يحلّ الصلاة، واما الثاني فانه يحرّم الطعام ويحلّ الصلاة».

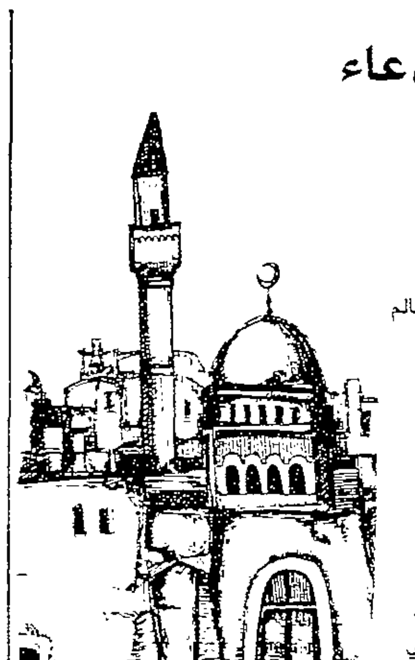
وبالنسبة لحديث ابي هريرة فقد اجيب عنه من عدة وجوه منها: انه معلول، فقد قال الحافظ ابن القيم رحمه الله: هذا الحديث اعله ابن القطان بانه مشكوك في اتصاله قال: لان ابا داود قال: انبانا عبدالاعلى بن حماد اظنه عن حماد عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة فذكره.

ومنها ما قاله الخطابي: هذا على قوله ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم.

وقال المناوي: بأن يشرب منه - الاناء - كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر او يظنه ظنا يقرب منه.. وهو ما جزم به الرافعي فقال: اراد اذان بلال الاول بدليل ان بلالا يؤذن بليل.. وقال على القاري: قوله صلى الله عليه وسلم «حتى يقضي حاجته منه» هذا اذا علم او ظن عدم الطلوع. وقال ابن الملك: هذا اذا لم يعلم طلوع الصبح، اما اذا علم انه قد طلع او شك فيه فلا.

ومن هذا يتبين له بطلان ما يقدم عليه بعض الناس من تناول الطعام او الشراب اثناء الاذان الثاني، وانهم اذا فعلوا ذلك مع علمهم به فسد صيامهم ولزمهم الامساك والقضاء.

والحمد لله رب العالمين



دعاء

دواء

الاحزان

ابكي فالبكاء امر دواء
ابكي فلن تجد في هذا العالم
لا نور ولا ضياء
فدع الدموع تنير طريق
اغلقته آهات الابرياء
ابكي ولا تمسح دمعة
فالدمع جمر يحرق
كل ابتسامة مرحة
العمر بالدمع يغرق
والحزن كالامس مظلم
ابكي ولا تحلم بالفرحة
فالفرحة يا قلبي ليست لك
لك نصيب في الحزن فابكي
ودواء الحزن لوعة
او قطرة من دمعة.

ازدهار خليل بدران



الدواوين المالية في الاسلام



الدكتور نائل عواملة

يمكن تعريف الديوان على انه الموضع الذي يكون مكانا لجلوس الكتاب وحفظ السجلات ورعاية الاموال وادارتها والحفاظ عليها.

لقد ظهرت فكرة الدواوين في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عام عشرين للهجرة، حيث ازدادت الفتوحات الاسلامية ورافقها تدفق هائل للاموال على الخزينة الاسلامية.

وورد في كتب التاريخ ان السبب المباشر لظهور الدواوين هو ان ابا هريرة قدم بمال كثير على عمر بن الخطاب من البحرين فسأله عمر: بم جئت؟! قال: جئت بخمسمائة الف درهم. فقال عمر: اتدري ما تقول؟ انت ناعس، اذهب فبت حتى تصبح. فلما جاءه في الغد قال له: كما هو؟ قال ابو هريرة: خمسمائة الف درهم. فقال عمر: امن طيب هو؟ قال ابو هريرة: لا اعلم الا ذاك. عندئذ صعد عمر الى المنبر وخاطب المسلمين وتحدث اليهم بشأن التصرف في هذا المبلغ الكبير.

وفي النهاية تم التفكير في انشاء دواوين متخصصة في بيت مال المسلمين تتولى رعاية الاموال وحفظ السجلات من خلال المكتبة والعاملين الماليين. تقسم الدواوين الى الاقسام الرئيسية التالية التي يتفرع عن كل منها مجموعة من الدواوين وهي:

اولا: دواوين قسم الواردات وتشمل:

أ - ديوان الفيء والخراج، ويشمل عدة اقسام متخصصة في شؤون الغنائم والخراج والاراضي والجزية والفيء.

ب - ديوان الملكية العامة، ويشمل اقسام فرعية متخصصة في شؤون النفط والغاز والكهرباء والمعادن والبحار والغابات.

ج - ديوان الصدقات، ويشمل اقسام فرعية متخصصة في شؤون زكاة النقود وعروض التجارة وزكاة الزروع والثمار والابل والبقر والغنم.

ثانيا: دواوين قسم النفقات وتشمل:

أ - ديوان دار الخلافة، ويضم دار الخلافة، مكتب المستشارين، ومساعدي التفويض والتنفيذ.

ب - ديوان مصالح الدولة ويضم دائرة امير الجهاد، دائرة الولاة، دائرة القضاء ودائرة مصالح الدولة والمرافق العامة.

ج - ديوان العطاء ويخصص لسجلات الخليفة المتعلقة بالاحوال المالية للمسلمين ولمعرفة مدى الحاجة عند الافراد.

د - ديوان الجهاد، ويضم دائرة الجيش ودائرة التسلح ودائرة صناعة الاسلحة.

هـ - ديوان مصارف الصدقات.

و - ديوان مصارف الملكية العامة.

ز - ديوان الطوارىء، ويشمل كل الامور الطارئة او الحوادث العارضة التي تمر بها بلاد المسلمين مثل الزلازل، الطوفان، والمجاعات وغيرها.

ثالثا: دواوين الاشراف والتنسيق والرقابة المالية وهي:

أ - ديوان الموازنة العامة الذي يقوم بالاشراف على تحضير واعداد موازنة الدولة للمرحلة الزمنية القادمة وفقا لما يراه الخليفة من حيث تقدير الايرادات العامة والنفقات المتوقعة. ويتبع هذا الديوان مباشرة لدار الخلافة.

ب - ديوان المحاسبة العامة، وهو يشرف على اموال الدولة ويضبط السجلات من حيث الايرادات والنفقات ويتابع تحصيل الاموال وانفاقها ويسجل الواقع الفعلي لما تحقق من واردات وما خرج من نفقات فعلية.

ج - ديوان المراقبة، وهو يقوم بمراجعة وتدقيق البيانات المحاسبية عن اموال الدولة ومصالحها والتأكد من صحة الموجودات والمطلوبات ومحاسبة المسؤولين عن تحصيل وحيازة وصرف الاموال العامة، كما يقوم بمراقبة ومحاسبة كافة دواوين الدولة.

وهكذا يتضح لنا ان الدواوين الاسلامية هي عبارة عن اسلوب من اساليب الادارة يقصد منه فعالية الاداء والكفاية والرقابة العامة لضمان حسن التصرف وفقا لمصلحة المسلمين كما حددها المشرع. كما يلاحظ ان فكرة الدواوين تنسجم جيدا مع اساليب الادارة الحديثة ولا تختلف عنها جوهريا الا من حيث المسميات واختلاف المعطيات والاسس التشريعية.

فتاوى رمضانية

بعض الأعذار المبيحة للفطر في رمضان

السؤال:

سائل يقول: انه يصوم رمضان منذ صغره، وانه بدأ يشعر بالارهاق الزائد عن الحد منذ العام الماضي مما يفقد جسمه كل نشاط وحيوية، ويثور لاتفه الاسباب مما يؤدي الى نزاع دائم في البيت، كما انه مصاب بقرحة معدية وارتفاع في ضغط الدم يعالج منهما باستمرار.

وطلب السائل الافادة عما اذا كان يجوز له الافطار طبقا لحالته المرضية هذه؟

الجواب:

فرض الله الصيام على كل مسلم - ذكرا كان او انثى.. بالغ، عاقل، قادر على الصوم، مقيم غير مسافر - يقول الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات، فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون». ويقول الرسول فيما رواه البخاري ومسلم عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا).

وقد رخص الله في الفطر للشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يرجى شفاؤه واصحاب الاعمال الشاقة التي لا بديل لها. وذلك اذا كان الصوم يجهد هؤلاء ويشق عليهم مشقة شديدة لا تطاق، وعليهم ان يطعموا عن كل يوم يفطرونه مسكينا.

ولما كان السائل يشكو اصابته بقرحة معدية وارتفاع في ضغط الدم يعالج منهما باستمرار، فاذا كانت هذه الاصابات المرضية يزيدها هذا الصوم حدة وتصير خطرا على حياة السائل وثبت ذلك اما بالتجربة او برأي طبيب ثقة كان ضمن المرخص لهم بالافطار للمرض في أيام الصوم.

واذا كانت هذه الامراض مزمنة بحيث لا يرجى من السائل قضاء ما افطر فيه من شهر رمضان كان عليه الفدية - وهي اطعام مسكين عن كل يوم وجبتين مشبعتين من اوسط ما يأكل السائل هو واسرته - ويمكن له تقدير قيمة الوجبتين واخراجهما عن كل يوم او جملة.

هذا والله سبحانه هو الذي فرض الصوم وهو الذي رخص بالفطر لاصحاب الاعذار. فليتق الله كل مسلم فيما يقدم عليه من رخص لان الله يعلم السر واخفى. والله سبحانه وتعالى اعلم.

مسابقة صوت الشعب

كل عام وانتم بخير

ستقدم سؤالا كل يوم طيلة ايام شهر رمضان المبارك، والمطلوب الاجابة على هذه الاسئلة وارفاقها بالكوبونات وارسالها الى «صوت الشعب» ص.ب ٣٠٢٧ بعد انتهاء الشهر الفضيل وفيما يلي السؤال:

سؤال رقم (٣٢)

ولد بمدينة البصرة عام تسعمئة وخمسة وستين ميلادية، ومات في مصر عن اربعة وسبعين عاما وهو اول عالم وضع النظريات الصحيحة عن انكسار الضوء، واول من ارسى القواعد الصحيحة لعلم البصريات.

كان مهندسا بارعا علاوة على تبحره في العلوم الطبيعية، له مؤلفات علمية عديدة كانت اساسا لجميع الجهود التي بذلها علماء الغرب فيما بعد لتحليل ماهية الضوء وانعكاسه وانكسارات الاشعة، من مؤلفاته كتاب اسمه (المناظر) و (كيفيات الاظلال)

كان رحمه الله فوق كل ذلك فيلسوفا متعمقا في الفلسفة والمنطق فناقش نظريات ارسطو والافلاطون ونقدها.

فهل عرفتم من هو هذا العالم المسلم؟

فهل عرفتم من هو..

كوبون مسابقة رمضان

رقم المسابقة ٣٢

الاسم: ____________

الجواب: ____________

جوائز الشهر الفضيل

١. الجائزة الاولى.
غسالة فل اوتوماتيك سعة ٥ كغم ماركة بوسباني مقدمة من شركة عدنان الشعلان وشركاه عمان - شارع الملك حسين ت ٦٢١١٢١

٢. الجائزة الثانية.
فرن غاز ٥ عيون مقدم من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان ت ٦٢٥٧٧٥

٣. الجائزة الثالثة.
مكنسة كاندي موديل ضيلكس مقدمة من شركة عيسى مراد واولاده عمان شارع المصدار ت ٧٧٤٦٥٨

٤. الجائزة الرابعة.
مكنسة كهربائية امريكية ماركة وست اندوري مقدمة من شركة صبحا اخوان التجارية عمان - دوار الشا ت ٦٥١٩٠٣

٥. الجائزة الخامسة.
صاجلوني سناليس اوروفي مع تخت مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده - عمان.

٦. الجائزة السادسة.
ساعة رادو رجالي كوارتز من البولاد مقدمة من شركة مؤسسة مرعي اخوان عمان - شارع الملك حسين ت ٦٣٨٤٩٦

٧. الجائزة السابعة.
طقم طناجر اصلي مقدمة من الشركة الاردنية للاستثمارات الصناعية عمان ت ٦٢٥٧٧٥

٨. الجائزة الثامنة.
منحة لدراسة اللغة الانجليزية لمدة سنة في مركز اليرموك الثقافي في عمان مقدمة من مجلس ادارة المركز.

٩. الجائزة التاسعة.
محضرة طعام ماركة ناشونال مقدمة من شركة اسماعيل البلبيسي وشركاه - عمان.

١٠. الجائزة العاشرة.
طباخ فوجيكا مع شواية مقدمة من شركة سويلم الخليلي واولاده، جبل عمان ت ٦٢٨٢٢٨

١١. الجائزة الحادية عشر.
مسجل مع راديو ٣ موجات ماركة ANC من شركة عبده نقاوه واولاده

١٢. الجائزة الثانية عشر.
طقم بخار حنفط ماركة تيريو مقدمة من محلات حنفي حجاب واخوانه - عمان جبل الحسين ت ٦١١٠٣١

١٣. الجائزة الثالثة عشر.
علاقة كروم مذهبية مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده - عمان.

١٤. الجائزة الرابعة عشر.
ساعة اطلس رجالي مذهبية مقدمة من شركة عبده نقاوه واولاده عمان.

١٥. الجائزة الخامسة عشر.
طاولة تلفزيون وفيديو مقدمة من محلات وليد جرار عمان - شارع المصدار.

١٦. الجائزة السادسة عشر.
ثريا ٩ لمبات مقدمة من معروضات قصر الزهراء - الزرقاء آخر وادي الحجر

خـــــالد بن الـــــوليد

د. علي الفقير



قدوتنا من امر استيعابه بالحديث امر عسير واختصار سيرته لا يفي بالغرض لانه يغمط حق الرجل في ايراد مآثره، فتفصيل سيرته غير يسير واختزالها اجحاف في حقه وتقصير، وعذرنا اننا نمثله للناس والاجيال المؤمنة كما مثل الله نوره بالمشكاة على سبيل التقريب.

قدوتنا من لم يهزم لاي جاهلية ولا اسلام، فالنصر حليفه الى الحد الذي بات مقترنا باسمه اذا ذكر فكانه هو. وكانه من جراء هذا التلازم الذي لم يقتصر امر ادراكه على فئة من الناس بل الجميع حتى اضحى حديث القاصي والداني، وظن المشركون من خلال اطلاق رسول الله اسم سيف الله عليه ان ذلك سر انتصاره اعتقادا منهم انه يحمل سيفا نزل من السماء لم يسله على عدو الا هزمه، مما اضطر احد قادة جيش الروم ان يسأله مستفسرا عن صحة هذه المقولة فاجابه ومن منطلق الصدق الذي عرف به وعاهده عليه: كلا فانه لم ينزل سيف كما يدعون بل هو مجرد اسم اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم علي فقال:

(خالد سيف من سيوف الله. نعم فتى العشيرة).

وقد حلق الرسول صلى الله عليه وسلم رأسه يوما فاعطاه ناصيته، كانت مقدمة قلنسوته فكان لا يلقي احدا الا هزمه).

وقد بلغ من يقين الناس ان النصر لا يتخلف عنه ان بات عمر بن الخطاب خليفة المسلمين متخوفا من ان يحدث ذلك خللا في عقيدة المسلمين على السواء بين القريب والبعيد ومن البعيد هو اخوف لان الايمان في بداية الامر عن المسلمين اقوى وامنع من ان تتهدم عراه امام هذه التحديات فقال عمر مبررا عزله لخالد قولته المشهورة (يا خالد والله انك علي لكريم وانك الي لحبيب ولن تعاتبني بعد على شيء واني لم اعزلك عن سخط ولا عن خيانة ولكن الناس فتنوا بك فخشيت ان يوكلوا اليك ويبتلوا بك فاحببت ان يعلموا ان الله هو الصانع وان لا يكونوا بعرض من الفتنة) لله درك يا فاروق ما اعظم حرصك على عقيدة المسلم ان لا تهتز وثقته بربه ان لا تختل ليبقى استشعاره بالنصر من عند الله فلا ناصر سواه، فلقد اثبت ان الامة لا تتوقف على شخص بعينه فمسيرة الامة وجماعتها اهدى من افرادها ولا بد للامة المعصومة من ان تخرج قادة افذاذا لا يعدون ما دامت مسيرتهم لله خالصة وفي سبيله واصلة وعلى شرعته سائرة لا تحيد عنها ولا تبتغي البدائل عنها مهما كانت منمقة مزينة تسر الناظرين، فلم تتوقف عملية الجهاد بعد خالد ولم تتعطل جحافل الفتح ولا تأخر النصر ولا استبطأوه بعده بل مدد الله هو هو لم يتغير، الا انه زاد الى الحد الذي قوض ممالك الشرك ودوخ البقية الباقية من عظماء الارض ومن بقي منهم بعيدا على تخوف من وصول الزحف الايماني اليه.

قدوتنا من اذا ذكر اسمه وجلت من الاكاسرة والقياصرة القلوب، ومادت بشعوبهم ثوابت الجبال ورواسيها وتحركت الارض من تحت اقدامهم يلوذون بالفرار قبل وصوله اليهم - واذا دنا منهم اهتزت العروش من تحتهم وخرت سقف البيوت على رؤوسهم رعبا يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار، قدوتنا من قوض دولتين عظيمتين كانت تقتسمان العالم القديم مناصفة وما وراء ذلك من الدول لهما تبع وذلك في فترة قياسية لو لم تكن حقيقة واضحة ملموسة آثارها حتى هذه الايام لكانت ضربا من الخيال او نوعا من اساطير التاريخ تتلى على البشر.

قدوتنا من انتظره الرسول طويلا ليكون من جند الاسلام، وجند الاسلام تحت امرته وليأخذ مكانه الطبيعي الذي سيخلده في التاريخ كاحد اعظم عباقرة الزمان في الحرب والقتال. فلقد هيأه القدر لمثل هذا الشرف الرفيع وكان كفوءا لمثله وزيادة وهو القائل: من اي يومي افر: من يوم اراد الله عز وجل ان يهدي لي فيه شهادة او من يوم اراد الله عز وجل ان يهدي لي فيه كرامة؟ فهو بين سكتي الشهادة والكرامة يتحرك فلن يعرف الجبن والخور وهي ادوات الذل والانهزام، فلا نامت اعين الجبناء.

قدوتنا من كان يكمن كالقط ويثب كالنمر ويراوغ في حربه كالثعلب ويسرع كالقطا لا يقدر العدو على تحديد موقعه ولا معرفة اهدافه ولا متى سينقض ولا متى سينسحب فكان اعظم استراتيجي انتجه الشرق وشهده الاسلام على المستوى العالمي مما حمل قادة الغرب في القرن العشرين ان يعترفوا بتتلمذهم عليه في حروب الصحراء.

قدوتنا من طوق جيد الاجيال في الجزيرة والشام والرافدين بالمنة اذ كان سببا في اسلامهم او بقائهم فيه، فما من مولود في هذه الديار يولد الا ومثل ما في صحيفته من الخير في صحيفة خالد لان الدال على الخير كفاعله ومن سن في اسلام سنة حسنة فان له من الاجر مثل اجورهم لا ينقص من اجورهم شيئا.

واذا كان لنا من مبرر ان نبدأ قصة خالد في حياته من نهايتها نظرا لما حوته من بطولات تنطق كل اخرس وتجعل من العيي خير متحدث ومن العاجز اعظم مؤلف، فانني لا ارى مبررا ان نقتصر في الحديث عنه على تلك الحقبة من حياته فما قبل ذلك لا يقل روعة عنه يوم كان يقود الجيوش ويخطط للمعارك ويديل الدول ويهز العروش ويدوخ الالاف المقاتلين، ويهد القلاع ويقتلع الطواغيت ويلحد معظمهم الثرى ويحفر لامالهم القبور ليدفنها الى الابد. فقصه اسلامه فيها العبرة لمن اراد ان يعتبر. فلا يفهم على العظيم في تصرفاته الا العظماء، فلقد ادرك بحسه الاستراتيجي ان الايام القادمة للاسلام حتى قبل ان تقرر قريش ذلك لتنتهي فصل الصدام مع رسول الله وقبل ان يذعنوا له. وان ذل هذا الشيء فانما يدل على بعد النظر فيه وعمق الفكرة فلقد اخرج الواقدي عنه انه قال: لما اراد الله بي ما اراد من الخير قذف في قلبي الاسلام وحضرني رشدي: فقلت: قد شهدت هذه المواطن كلها على محمد صلى الله عليه وسلم، فليس في موطن اشهده الا انصرف وانا ارى في نفسي اني موضع في غير شيء وان محمدا سيظهر. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحديبية خرجت في خيل من المشركين فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بعسفان، فقمت بازائه وتعرضت له. فصلى باصحابه الظهر امامنا فهممنا ان نغير عليهم ثم لم يعزم لنا وكانت فيه خيرة، فاطلع على ما في انفسنا من الهم به.

فصلى في اصحابه صلاة العصر: صلاة الخوف. فوقع ذلك منا موقعا، وقلت: الرجل ممنوع فاعتزلنا وعدل عن سير خيلنا واخذ ذات اليمين.

فلما صالح قريشا بالحديبية ودافعته قريش بالرواح قلت في نفسي: اي شيء بقي؟ اين اذهب؟ الى النجاشي، فقد اتبع محمدا واصحابه عنده آمنون.

افأخرج الى هرقل؟ فاخرج من ديني الى نصرانية او يهودية فاقيم في عجم. افاقيم في داري بمن بقي؟

فانا في ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضية، فغيبت ولم اشهد دخوله، وكان اخي الوليد ابن الوليد قد دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضية، فطلبني فلم يجدني فكتب الي كتابا فاذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد، فاني لم ار اعجب من ذهاب رأيك عن الاسلام وعقلك عقلك ومصل الاسلام لا يجهله احد؟

وقد سألني رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك وقال: اين خالد؟ فقلت يأتي الله به فقال: (مثله جهل الاسلام؟ ولو كان جعل نكايته وجده مع المسلمين كان خيرا له، ولقدمناه على غيره) فاستدرك يا اخي ما فات من مواطن صالحة).

قال فلما جاءني كتابه نشطت للخروج، وزادني رغبة في الاسلام وسرني سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عني. وارى في النوم كاني في بلاد ضيقة مجدبة، فخرجت في بلاد خضراء واسعة، فقلت: ان هذه لرؤيا فلما ان قدمت المدينة قلت: لاذكرنها لابي بكر فقال: مخرجك الذي هداك الله للاسلام، والضيق الذي كنت فيه من الشرك.

قال فلما اجمعت الخروج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: من اصاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فلقيت صفوان بن امية فقلت يا ابا وهب اما ترى ما نحن فيه؟ انما نحن كاضراس وقد ظهر محمد على العرب والعجم فلو قدمنا على محمد واتبعناه فان شرف محمد لنا شرف. فابى اشد الاباء فقال: لو لم يبق غيري ما اتبعته ابدا. فافترقنا. فقلت: هذا رجل قتل اخوه وابوه ببدر فلقيت عكرمة ابن ابي جهل، وقلت له مثلما قلت لصفوان بن امية فقال لي مثل ما قال صفوان بن امية قلت: فاكتم علي قال لا اذكره فخرجت الى منزلي فامرت براحلتي فخرجت بها الى ان لقيت عثمان بن طلحة فقلت ان هذا لي صديق فلو ذكرت له ما ارجو. فلما ذكرت ما قتل من ابائه فكرهت ان اذكره ثم قلت وما علي وانا راحل من ساعتي فذكرت له ما سار الامر اليه فقلت: انما نحن بمنزلة ثعلب في جحر لو صب فيه ذنوب من ماء لخرج وقلت له نحوا مما قلت لصاحبي فاسرع الاجابة وقلت له اني غدوت اليوم وانا اريد ان اغدو وهذه راحلتي بفج مناخة. قال فاتعدت انا وهو بيأجج ان سبقني اقام وان سبقته اقمت عليه: قال: فادلجنا سحرا فلم يطلع الفجر حتى التقينا بيأجج. فغدونا حتى انتهينا الى الهدة فنجد عمرو بن العاص بها قال: مرحبا بالقوم، فقلنا وبك فقال الى اين مسيركم؟ فقلنا: وما اخرجك فقال وما اخرجكم قلنا: الدخول في الاسلام واتباع محمد صلى الله عليه وسلم قال: وذاك الذي اقدمني. فاصطحبنا جميعا حتى دخلنا المدينة فانخنا بظهر الحرة ركابنا فاخبر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر بنا فلبست من صالح ثيابي ثم عمدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني اخي فقال اسرع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر بك فسر بقدومك وهو ينتظركم. فاسرعنا المشي واطلعت عليه فما زال يتبسم الي حتى وقفت عليه فسلمت عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق وقلت: اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال: (تعال) ثم قال صلى الله عليه وسلم (الحمد لله الذي هداك قد كنت ارى لك عقلا رجوت ان لا يسلمك الا الى خير.

قلت: يا رسول الله اني قد رأيت ما كنت اشهد من تلك المواطن عليك معاندا للحق فادع الله ان يغفرها لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما كان قبله قلت: يا رسول الله على ذاك، قال (اللهم اغفر لخالد بن الوليد كل ما اوضع فيه من صد عن سبيل الله). قال خالد وتقدم عثمان وعمرو فبايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وكان قدومنا في صفر سنة ثمان، قال والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدل بي احدا من اصحابه فيما حزبه. صدقت يا ابا سليمان فلقد عرف النبي قدرك فانزلك منزلك من قلبه ودعوته وجنده وتأكد ذلك من موقف الصديق منك حيث لم يقبل فيك عذل العاذلين ولا شكاية الحاسدين ولا تذمر المتخوفين، ولا حنق الفاروق عليك، فكان من اعظم الرجال في معرفتهم للرجال وتأكد هذا للفاروق مع الايام حتى نطق بمثله في حقك وحق الصديق. وان تنسى فلن تنس فهمك على عمر اجراء الذي اجراه في حقك بعد ان تبين لك انه لا من منطلق الحسد يتحرك ولا بدافع العصبية الجاهلية يحكم ولكنه الحذر الذي جعله يخشى على الامة في عقيدتها، فكان شعارك ما قاله سعد رضي الله عنه لمن اراد ان يغتابك عنده: مه، ان ما بيننا لم يبلغ ديننا) ولهذا لزمت حب الفاروق (فأوصيت بثلث مالك الى عمر وان يتولى قسمة باقيه بين الورثة). فكنت بهذا توجه صفعة قاسية الى وجوه اولئك الذين يريدون تصوير العلاقة بينكما على انها علاقة رجل يحمل حقدا على اخيه في الايمان وصفوه في الاسلام من جراء صرعك له في جاهلية ايام الصبا لا تبقى آثارها عند التوافه من الناس فضلا عن العظماء الذين يترفعون عن سفاسف الامور خاصة بعدما اصبحوا مسلمين كاعظم ما يكون الاسلام ومجاهدين كاشرف ما يكون القتال والجهاد.

ولم يكن عزل الفاروق لك مانعا اياك من تحصيل الشهادة فانت سيف الله ولا ينبغي لسيف الله ان يكسر ولا كان حارما للامة من فتوحاتك، فالفتوحات بعدك لم تفتر، والاسلام بانسياحة المتنامي برد كل افاك يظن ان الاسلام كان من الممكن ان يكون اعظم لو كان خالد. ولو لم يكن لعزلك من فضل الا انه يبين مقدار عظمتك في الصبر عن الجهاد وانت من عشقته الى حد الوله الذي جعلك تتأفف طيلة حياتك كلما رأيت فارسا يمتطي صهوة جواده او يحمل سيفه وسنانه وتعلوه غبرة الصحراء في جهاده فكنت بصبرك عن الجهاد لا تقل روعة عنك في صبرك عليه.

وحق للفاروق ان يبكيك يوم وفاتك ولو خالف عادته في منع الباكيات على موتاهن فلما رأى بواكيك من بني المغيرة ونساء المسلمين سكت فقيل له: ما بالك تسكت؟ وعادتك ان لا تسكت في مثل هذه المواطن فقال: اتدرون من يبكين؟ انهن يبكين خالدا وعلى قتل ابي سليمان فلتبك البواكي وما عليهن ان يرقن دموعهن مالم يكن نقع او لقلقة. فرضي الله عنكم اصحاب رسول الله وحشرنا معكم.

والحمد لله رب العالمين

شروط الاجتهاد في الاسلام

هناك شروط وضعها العلماء يجب توافرها لاي مجتهد في كل نواحي الشريعة:

١ ـ معرفة اللغة العربية ودلالاتها وحقيقتها ومجازها، ولا يلزم ان يكون كسيبويه مثلا، بل يكفيه الملمه باللغة العربية. ليفهم النصوص التي امامه فهما سليما..

٢ ـ ان يكون على علم بالقرآن ونسخه ومنسوخه. ومطلقه ومقيده، وعامه وخاصة. واسباب نزوله الخ..

٣ ـ ان يكون على علم بالسنة الصحيحة. وقد كان هذا الشرط صعب التحقيق، قبل ان تدون السنة، ولكنه صار الان اسهل من قبل..

٤ ـ ان يكون على علم بقواعد الشريعة ومقاصدها. واحوال الناس واعرافهم، وما يصلحهم او يفسدهم لان المصلحة هي هدف الشريعة..

هذه هي جملة الشروط اللازمة للمجتهد الذي يقال عنه انه مجتهد علم كالشافعي وامثاله من الائمة.

لكن هناك مجتهد خاص او محدود بموضوع: وهو الذي يحصر اجتهاده في موضوع من الموضوعات. فان عليه حينئذ مع معرفته باللغة ان يجمع الايات المتصلة بالموضوع ويدرسها هي وكل ما يتصل بها، وهذا امر ميسر الان من كتب التفسير، كما يجمع الاحاديث المتصلة بموضوعه من كتب الاحاديث العامة، او من كتب احاديث الاحكام، وشرحها، وهذا موجود ميسر..

وعلى ضوء اداركه للموضوع من كل جوانبه، وما يحقق المصلحة، وما لا يحققها، وما يحقق المصلحة، وما لا يحققها، يمكنه ان يجتهد في هذا الموضوع، ويخرج من دراسته بحكم اجتهادي، فاذا كان امامه موضوع اقتصادي كان من الضروري مع ما سبق ان يلم بالجوانب الاقتصادية من رجال مأمونين.. يقول المرحوم الشيخ الامام المراغي بعد ن سرد شروط الاجتهاد كما سبق:

ليس الاجتهاد ممكنا عقلا فحسب، بل هو ممكن عادة، وطرقه ايسر مما كانت في الازمنة الماضية، ايام كان يرحل المحدث الى قطر اخر لرواية حديث، او بيت من الشعر، او كلمة من اللغة، بعد ما توفرت مواد البحث امامنا.

ثم تكلم عن الاجتهاد الخاص فنقل ما قاله الامام الغزالي في المستصفى عن الاجتهاد فقال:

وليس الاجتهاد عندي منصبا لا يتجزأ بل يجوز ان يقال للعالم: انه مجتهد في بعض الاحكام دون بعض، فمن عرف النظر القياسي فله ان يفتي في مسالة قياسية، وان لم يكن ماهرا في علم الحديث، ومن عرف احاديث قتل المسلم بالذمي، وطريق التصرف فيه، فلا يضر قصوره عن علم النحو الذي يعرف قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين»، وقس عليه ما معناه..

ثم قال: وشروط الاجتهاد الجزئي كما ترى سهلة المنال. فليس على مريد الاجتهاد في مسالة من مسائل البيع او الطلاق، الا ان يعرف ايات البيع او ايات الطلاق، واحاديث البيع واحاديث الطلاق، وما نسخ منها وما بقي، ويعرف مواقع الاجماع ليتجنب المخالفة. بعد ان يكون بصيرا باللغة وفهم الادلة، وليس عليه ان يحيط بجميع الادلة الخ..

وقد تكلم الاصوليون عمن يقدر على الاجتهاد العام اوالخاص في مسالة من المسائل: هل له ان يقلد غيره ويترك اجتهاده؟

وقد كان من العجيب.. وهذه اقوال الاصوليين وتيسيراتهم في با.. الاجتهاد الجزائي، مع سهولة الحصول على ما اشترطوه ـ كان من العجب ـ وفينا علماء كبار حاذقون ان نغلق على انفسنا حتى هذا الباب المستطاع لنا الان، ونريح انفسنا تماما بالتقليد، وعدم البحث!! ثم لا نكتفي بهذا، بل نهاجم كل انسان يحاول ان يستعمل حقه، ويجتهد في مسألة خاصة.. وكان الاجتهاد قد اصبح كالعنقاء اكبر من ان تصاد.. واصبح كالغول الذي يتوهمه الجميع ويخافون من الاقتراب منه!!

وليس هناك اسوأ من ان يحكم اناس على انفسهم بالعجز، وهم غير عاجزين، ولا اسوأ من الذين يفتح لهم الباب، فيظلون في اماكنهم مفضلين الراحة على الحركة التي فيها بركة.. ويقذفون بالطوب كل يتحرك ويستعمل حقه.. واعود فاقول واكرر: انه ما دام الاصوليون واهل الذكر، الذين وضعوا ونسقوا شروط الاجتهاد العام، والاجتهاد الخاص، قد فتحوا الطريق لاي عالم من علمائنا الان يستطيع بدراسته التي درسها من علوم اللغة والدين، ان يجتهد في مسالة خاصة مثل المسائل التي مثلوا بها سابقا، من بيع او طلاق او غيرهما، الشروط او الوسائل التي اشترطوا وجودها ميسرة لنا الان، واكثر من ذي قبل، بواسطة الكتب الكثيرة المتنوعة..

اقول ما دام السابقون الذين نعتمد على كلامهم، ونعتد بشروطهم، قد اجازوا الاجتهاد، ولو في مسألة يحيط او يستطيع ان يحيط بها عالم.. بما هو متوفر امامه من الكتب، فكيف نمنع انفسنا مما اجازه السابقون المعتمدون لنا؟

لا سيما والحال الان يهيب بنا ان نتحرك ونفكر، ونعطي رأيا، لا سيما في الاحداث والمعاملات الجديدة التي لم يسبب لاحد من الفقهاء ان بحثها، واعطانا رأيا فيها.. وتحتاج منا الرأي.

حتى في المسائل القديمة التي تعرض لها السابقون على ضوء ما حولهم من عرف وظروف، وابدوا فيها رأيا مناسبا لعرفهم وزمانهم، وقد تغير العرف والزمان، والاحكام دائما يراعى فيها العرف والحال والمصلحة..

كيف لا نتصرف فكريا على ضوء الادلة، وعرفنا والمصلحة في ايامنا ونستنبط حكما جديدا؟

وكل الفقهاء قالوا: ان الاحكام تتغير بتغير العرف والزمان والمصالح.. والعرف في الشرع له اعتبار كذا عليه الحكم قد يدار؟

لقد اثرنا دخول الكهف والنوم، على ان نرى النور ونتحرك من خلاله..

والعجب ان هذا خاص بنا نحن العلماء فكل ما حولنا يتحرك وكل من حولنا يتحركون.. ويستغلون عقولهم في الوصول الى جديد، ويجتهدون كل في اختصاصه.. للوصول الى حكم او غاية في علومهم..

اما نحن فلنا ههنا قاعدون.. والى متى، والدنيا تدور، وكل شيء يتحرك..

بقلم: د. عبدالمنعم النمر

الشــباب والازمــة الفكرية



بقلم: الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية

كان من نتائج الغزو الغربي لبلاد المسلمين وتفوقه العسكري والعلمي والصناعي ان جعل كثيرا من شبابنا يعتقدون بتفوق الحضارة الغازية بفلسفتها وبثقافتها وقيمها ونظراتها للحياة.

وقد نبه الى هذا الامر من قديم الامام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة حين قسم الفلسفة الى شعب متعددة وبين ما يتعلق منها بالعلوم والرياضة ووضح ان هذه العلوم لا ينكرها الدين ولكن تفوق اصحابها بها يجعل الاخرين يظنون ان كل ما جاؤوا به من فلسفة وعقائد هو الحق، وهذا خطأ لان عالم العقائد والقيم والاخلاق غير عالم المادة وقوانينها وسننها.

ولكن هذا الذي حذر منه الامام الغزالي منذ تسعمائة علم هو الذي وقع فيه شبابنا الذي فتن بالغرب وحضارته وحسب ان تفوق العلمي يعنى تفوقه الحضاري والفلسفي والثقافي وكان من اهم مظاهر هذا الافتتان التباس المقياس الذي يميز فيه بين الخير والشر، والحق والباطل، وصارت كلمة رجعية سلاحا يستعمل لهدم التراث وما يرتبط به من قيم وعادات، وكلمة تقدمية سلاحا لخدمة التبعية العمياء للغرب وقيمة واخلاقه وعاداته في اللباس والطعام والشراب وسائر نشاط الحياة.

مفهوم التقدمية

وكان مفهوم التقدمية في التصور الاسلامي السليم يعني تقدم الانسان باخلاقه وقيمه وايثاره للاخرين على نفسه، وحرصه على مصلحة الجماعة قبل المصلحة الفردية الخاصة.

اما ان يعتبر الانسان تقدميا لأنه ينال حظا من الرفاه المادي في المأكل والملبس والمشرب دون ان يقدم شيئا للجماعة فهذا مفهوم معكوس فماذا يفيد المجتمع من هذا الانسان الاناني الذي تملكه فرديته وشهواته، وتحكمه تبعية مفرقة للغرب في عاداته واخلاقه واباحيته واسلوب حياته وجعل هدفه في الحياة:

«كل واشرب وتمتع لانك غدا ستموت»

ان هذه هي الرجعية بعينها التي تتمثل فيها الانانية، والجشع والحيوانية، والانهماك في شهوات الارض والتهالك عليها.

ولا تثمر في المجتمع الا الصراع والعداوة والبغضاء والاحقاد والتنافس المقيت، وتحرم الانسان من الطمأنينة والهناءة والسعادة النفسية.

بينما التقدمية في التصور الايماني تتحقق بتحرر الانسان من طفولته وانانيته الى رشده وحرصه على خير الجماعة، وبتقربه الى ربه بالايثار والعطاء والبذل والتضحية من اجل الاخرين «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا».

وفي ظل هذا التصور يتقدم المجتمع بمؤسساته الاجتماعية والعمرانية واوقافه الانسانية والخيرية، وروابطه الايمانية الاخوية التي ينعم فيها الناس في دين الله اخوة متحابين متراحمين يرحم غنيهم فقيرهم، وقويهم ضعيفهم متعاونين على البر والتقوى.

التنكر للتراث

واذا كان التنكر للتراث شريعة وقانونا وحضارة وقيما واخلاقا كان من اثر هذا الغزو الغربي فان الاعجاب بالمذاهب الغربية او الشرقية وتبني افكارها ومذاهبها الغربية او الشرقية لحل مشكلات المجتمع قد انتشر بين شبابنا، وقامت في البلاد الاسلامية احزاب وايديولوجيات ومذاهب فكرية ماركسية شرقية او غربية: مادية في اتجاهها وقيمها وحلولها لمشاكل الحياة. وكان من اثر هذا تمزيق المجتمع بين المحافظين على اصوله الحضارية، الحريصين على تحريره الكامل عقيدة وثقافة وحضارة وارضا وبين المصبوغين بالحضارة الغربية ـ الحريصين على تبعية المجتمع للشرق او للغرب في المبادىء والافكار والثقافة.

وادى هذا الصراع الى تفتيت الجهود، وتمزيق قوى الشباب بدل ان تتوحد لمواجهة عدو الداء والارض والحضارة والتراث والتاريخ.

ومما ساعد في تقوية هذه الازمة الفكرية تقصير المناهج والمؤسسات التعليمية في معظم بلدان العالم العربي الاسلامي في ميدان نقل التراث الاسلامي الى الاجيال الصاعدة بلغة العصر وروح العصر.

وكان لتباين الثقافات بين العلماء الذين يدرسون النظام الاسلامي عقيدة وفقها وبين الشباب الذين يدرسونهم اثر في احداث فجوة واسعة وفراغ كبير في نفوس الشباب اذ عجز هؤلاء المعلمون عن نقل افكارهم باسلوب عصري مقنع مشوق محبب يتلاءم مع عقول طلابهم واهتماماتهم.

وزاد الطين بلة تقصير المؤسسات الاعلامية في عرض التراث بصورة حية مشوقة، واكتفت عن ذلك بحلقات معدودة قد يشوبها التشويه بينما تصر على عرض نماذج الحياة الغربية والحضارة الغربية والدعوة اليها لتنفذ في حياة الناس وعقولهم بأسلوب مباشر او غير مباشر.

تساؤلات.. واجابات الاجهاض بين الطب والدين

● ما حكم الاسلام في الاجهاض؟

يقول فضيلة الشيخ الشعراوي

●● لا يمكن ان يباح الا بأمر يتعلق بصحة الام.

منع ان يوجد ما يجهض بالعزل انت حر فيها ولا بد من رضى الزوجين واي سبب اخر غير مقبول.

ولا بد ان يكون قبل (١٢٠) يوما، مائة وعشرين يوما قبل ان تدب الروح بالجنين وهنا يوضح الشيخ الشعراوي ان الاجهاض اجازه العلماء قبل ان تدب الروح في الجنين اي قبل (١٢٠) يوما.

واستشهد بقول النبي (ص) فيما رواه ابن مسعود:

(ان احدكم ليجمع في بطن امه، نطفه اربعين يوما، ثم علقه بعد ذلك ثم مضغه في مثله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح)

● هل الاجهاض قبل ١٢٠ يوما من الحمل لا يعتبر اعتداء على الجنين؟

●● يجيب فضيلة الشيخ الشعراوي على ذلك بقوله: على هذا تقول ان الانسان الذي يعتدى عليه هل هو الانسان بالقوة ام الانسان بالفعل؟ الانسان بالقوة الذي ان ترك لمجاله صار انسانا والانسان بالفعل هو الذي اصبح انسانا بالفعل ولا يتم ذلك الا بعد ١٢٠ يوما، وما قبل ذلك يكون قابلا لان يكون انسان.

واستشهد الشيخ الجليل بنواة البلح فقال؛

نواة النخلة.. انا اقول عليها نخلة بالقوة، اي انني اذا وضعتها في الارض واعطيتها اللازم تصبح نخله هل هي نخلة بالفعل؟ لا..

● وهل القضاء على الحياة نفسها ليس حراما؟

●● عندما تكسر نواة البلح هل تكون قد اعتديت على نخلة؟ ويطلق الشيخ العالم الجليل قاعدة قوية علمية:

كل الناميات النباتية والحيوانية وظائفها غريزية لا تستخدم المخ في توجيهها والانسان بعقله يختار بين البدائل اما هذه الناميات فلا ويطلق الشيخ الجليل حكما شرعيا وفتوى شديدة الخطورة خطيرة الشدة في اهميتها فيقول:

الاجهاض لا يمكن ان يباح الا لامر يتعلق بصحة المرأة. ويؤكد الشيخ الجليل غريزية هذه الناميات وان اختيارها بين البدائل غير موجود اطلاقا بقوله:

اذا ضربت القطة فلا اجابة لك عندها ولا رد الا رد واحد وهو الخربشة.. اما الانسان فان له تعددا في اختيار البدائل نتيجة العقل والفكر.

● ما حكم الدين في التعقيم وربط الانابيب؟

●● حرام حرام حرام بالاجماع، لاي سبب ولو خاف الجراح انفجار الرحم.. ذلك لان علم الطب غير علم الله، والمرأة ليست آلة او ميكانيكا والاطباء لا يعرفون متى سيرزقها الله العافية.

● احيانا تجرى عملية وعمليتان وثلاثة قيصرية لسيدة ثم نراها بعد ذلك مهددة بالموت لاي حمل قادم، فتطلب من جراح النساء والولادة ان يربط لها الانابيب..

●● لا يزال الشيخ الشعراوي عند رأيه.. فيقول:

انت تتكلم بحساباتك والخالق له حسابا فوق ذلك فلا دخل لك.

● كيف نبيح الاجهاض اذا دعت اليه الحالة الصحية للحامل ولا نبيح التعقيم لما قد تسببه الامراض الموجودة بالسيدة من اضرار لصحتها بالنسبة للحمل المستقبل؟

●● حالة الضرر الموجودة من الحمل في حالة الاجهاض واضحة الان اما الذي قد يظهر مستقبلا ففي علم الله وليس من شأنك..

فتح مكة

كامل احمد

فتح الله علينا مكة — دون قيد سلمت ساداتها
من غدا للبيت فيها آمن — وابو سفيان حسام ضيفه
هدم الاصنام من كعبتها — منذ ابراهيم بل ما قبله
من يوحد فهو فيها عابد — عاد فيها الطهر والحج معا
ثم طاف الناس فيها وسعوا — وقف المختار في جمع لهم
فاجابوا انت منا ولنا — قال يا قوم فهاكم عفونا
شرعة الاسلام هذا حكمها — حكموا العقل فهذا ديننا
او فعيشوا كيف ما شاء لكم — واذل الشرك بالنصر المبين
دون من يقتل فيها او طعين — وكذا في بيته يا عالمين
امنت دار له وهو امين — طهرت من شركهم للمسلمين
حجها يجمع كل الوافدين — لم تدنس منذ آلاف السنين
لعباد الله كل المؤمنين — امنين الغدر من كل لعين
قائلا ما ظنكم بالفاتحين — ولك الامر علينا طائعين
لتعيشوا بيننا مستأنسين — ليس قسرا نبتغيكم خاضعين
ادرسوه ان رغبتم راشدين — فلكم دين وللمسلم دين



برعاية الامير حسن

الليلة التصفيات النهائية لابطال التايكواندو

كتب زياد البطاينه

يرعى سمو الامير حسن رئيس الاتحاد الاردني للتايكواندو والكراتيه التصفيات النهائية لاختيار اعضاء المنتخب الوطني الاردني للتايكوندو الذين سيمثلون الاردن في بطولة كاس العالم بالفترة ما بين الثالث والخامس من شهر تموز القادم والتي ستجري في الولايات المتحدة الامريكية. وكذلك في الدورة الاسيوية العاشرة والتي ستقام في سيؤول في الشهر التاسع.

وقد كان الاتحاد الاردني قد اجرى تصفيات مماثلة افرز من خلالها هذا النتاج الذي سيكون مادة هذا المساء والذي من بينه سيختار اعضاء المنتخب الوطني. وستقام تصفيات اليوم في التاسعة مساء في قصر الرياضة وسيلتقي من خلالها.

وزن اقل من ٥٠ كغم

في هذا الوزن سيلتقي اللاعب احسان سميح من مركز جبل عمان واللاعب ابراهيم ابو زيد من مركز جبل الحسين.

احسان هو عضو في المنتخب الوطني الاردني وشارك في البطولة الاسيوية السابعة وخسر فيها ولكنه يتمتع بلياقة بدنية عالية وقدرة ومتمكن ويفتقر للحركة السريعة والهجوم المتقن. اما ابراهيم ابو زيد فانه شاب شوهد من خلال التصفيات متمكن ومتحمس ومصمم لذا سيكون لقاءا ساخنا لكن الشعب تتوقع ان يكون لصالح احسان.

وزن ٥٠ ـ ٥٤

لهذا الوزن فارسه الوحيد وهو رعد بن منصور بن طريق وان كان لم يشارك هذا العام في البطولة الاسيوية السابعة بسبب دراسته.

فقد عاد بهمة وحماس جيد واستطاع ان يعود لعرشه. ورعد صاحب البرونزية بالبطولة العالمية السادسة التي اقيمت في سيؤول.

ماجد منصور يعود من قبرص

عاد مساء امس قادما من قبرص العميد المتقاعد ماجد منصور مدير عام الاتحاد الاردني للتايكوندو والكراتيه نائب رئيس اتحاد الجامعات عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

هذا وسيشرف السيد منصور على البطولة الختامية للتايكواندو المقرر اقامتها مساء اليوم في قصر الرياضة في التاسعة مساء.

وزن ٥٤ ـ ٥٨

لهذا الوزن ايضا فارسه الذي اعتلى عرشه. لسنوات وصاحب الفضية لسنتين متتاليتين انه طارق اللبابيدي وطارق يعتبر في هذا اللقاء سيد الموقف بخبرته وتجاربه وباعه الطويل في هذه اللعبة سينازل مساء اليوم نده كاظم بدوي من اتحاد الشرطة وسيقدم عرضا مميزا.

وزن ٥٨/٦٤

في هذا اللقاء نجد ان الباروميتر يشير الى تقارب المستوى الفني والمهاري بين وجدي مصطفى من مركز جبل عمان وسامر كمال لكن وجدي يمتاز بالهدوء واللعب السريع والهجمات الخاطفة

لكن وجدي يمتاز بالهدوء واللعب السريع والهجمات الخاطفة وسامر يمتاز بالبطء واللجوء للناحية الدفاعية كثيرا وسامر هو لاعب المنتخب لسنوات وصاحب البرونزية في استراليا ولكن هذا اللقاء سيفرز من الافضل.

وزن ٦٤ ـ ٧٠

لهذا الوزن فارسه خليل يوسف من مركز جبل الحسين والذي يعتبر كابتن المنتخب الوطني الاردني لسنتين واللاعب المتمكن والذي يميل للهجوم ويحسن التغطية

وخليل يوسف سيكون له ندا يمتاز بالغرور والنفش وفي هذا اللقاء سيحاول نده خليل عقيل ان يكون له ندا قويا لذا سيكون اللقاء سلخنا ولكن الشعب تتوقع نهايته لخليل يوسف!! مع العلم ان خليل عقيل كان يوما لاعبا للمنتخب ولكنه لم يحقق نتائج على المستوى العالمي والدولي.



وزن ٧٠ ـ ٧٦

في هذا اللقاء يلتقي مجدي سليمان لاعب المنتخب الوطني لهذا العلم والذي شارك في البطولة الاسيوية التي اقيمت في استراليا ونور الدين سلامه لاعب الشرطة وبالرغم من خبرة مجدي يبقى الحظ بجانبه لانه قادر ومتمكن من اللعبة ومشاركاته كانت كافية لاعطائه شحنة من الحماس والخبرة تضمنان له الفوز.

وزن ٧٦ ـ ٨٣

في هذا الوزن فارس وحيد يجول ويصول ولا منافس له انه بكر عادل من الاتحاد العسكري وبكر لعبه مميز وقادر ومتمكن ولكن تجربته قليلة.

وزن ٨٣ فما فوق

لهذا الوزن فارسه المميز والقادر على الوصول لهدفه صاحب العود الصلب والخبرة عضو المنتخب الوطني الاردني انه توفيق راجي نويصر لاعب المنتخب الوطني الاردني لسنوات ومدرب منتخب جامعة اليرموك واعتقد ان تجربته وخبرته ستمكنه من الاحتفاظ بهذا اللقب ووجوده بالمنتخب.

كما ان توفيق يمتاز بالهجوم السريع ومعرفة الثغرات وان يكن قد خسر في البطولة الاسيوية السابعة في استراليا فانه يبقى الافضل.

نعم ها هم فرسان اليوم ولكن يبقى ان نقول ان هنالك اندية ومراكز ظلمها الحظ والقرعة التي لم تشارك بها وعندها من الفرسان القادرين على ان يكونوا شيئا في هذه البطولة ولو شاركوا في القرعة مثل مركز شباب اربد وغيره.

حكام مباريات اليوم

سيحكم لقاءات اليوم الحكام التابعين للاتحاد الاردني.

تشن هوا مدرب المنتخب الوطني الاردني والحكم الدولي.

مخلد عساف مدرب المنتخب الوطني الاردني الحكم الدولي.

معدي خليل، غازي حميد، فيصل رضوان، نايف سالم، محمود حسن، عبدالله عوض، ناجح ابراهيم، لؤي الخطيب، يحيى سلمي، تيسير ضبعان، خلف عايد، جمال محمود، ابراهيم السيد.

ويشرف على هذه البطولة مدير عام الاتحاد الاردني للتايكوندو والكراتيه عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي نائب رئيس اتحاد الجامعات العميد المتقاعد ماجد منصور.

وسيكون للشعب الرياضي حضور لنقل وقائع هذه البطولة.

بطولة درع الاتحاد في المحطة الاخيرة..

ركلة جزاء منحت الجزيرة الفوز.. واخرجت الاهلي واليوم هل يحسمها الفيصلي.. ام هناك جولة اخرى؟!

● اثارت ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم احمد العزازي في مباراة الجزيرة والاهلي لصالح الجزيرة حفيظة اللاعبين وبعض الجمهور الذي تابع اللقاء. فقد اشار الحكم الى علامة الجزاء في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني عندما توغل فراس القاضي وواجه دفاع الاهلي وحدث احتكاك بين فراس ويعقوب لاعب الاهلي ادى الى وقوع القاضي على الارض ليشير الحكم الى علامة الجزاء، حيث احرز توفيق الصاحب الهدف الوحيد للمباراة والذي نقل الجزيرة لملاقاة الفيصلي هذا المساء.. وخروج الاهلي بعد مشوار جميل وجولات في درع الاتحاد بذل مجهودا كبيرا لكي يصل الى المنافسة على القمة لكنه خرج بركلة جزاء!

عموما نسأل لجنة الحكام المركزية عن السبب الداعي الى تغيير طاقم اكثر من مباراة اكثر من مرة.. لماذا وما السبب؟!

الجزيرة: ١
الاهلي: صفر

هل خرج الاهلي نادما على عرضه ام على ركلة الجزاء التي احتسبت. نقول ان ركلة الجزاء عائدة الى تقدير الحكم وهو اقرب الناس اليها والحكم سيد الملعب.. لكن الاهلي لم يكن بمستواه فمنح الجزيرة فرصة التوغل الى مناطقه الدفاعية عن طريق توفيق وحلمي ودعيبس واتاح لفراس التصرف بكرتين راسيتين الاولى جاءت فوق العارضة والثانية في يدي عزت. في الوقت الذي كان عيسى الاوفر مجهودا وكان يتقدم كثيرا ليعبر المناطق الخالية ليمرر الى شقيقه عدنان او علي بيد ان ذلك لم يثمر اهدافا رغم ان جميل عبدالمنعم كان يسدد عندما يرى الاجواء مناسبة فسدد ذات مرة بجوار القائم ومرة كان عدنان الترك يسدد الفرصة المتاحة له ليسددها باحضان اكرم.

الجزيرة هاجم بضراوة وكانت هجماته اخطر رغم غياب اكثر من لاعب بسبب الحرمان ولو استغل فراس الكرة التي فلتت من عزت لاثمرت عن شيء.

وفي الشوط الثاني احتدم الصراع على المرميين وتناوب الفريقان السيطرة على منطقة المناورة للانطلاق الى حيث المواقع الهجومية فانطلق عصام يسدد كرة قوية رد عليه عدنان الترك بكرة مرتدة حولها التلي الى ركنية وانقذ عزت مرماه من هدف محقق عندما انفرد لاعب الجزيرة امجد ذيابات.

هذه هي اغلى فرص المباراة التي جاءت متوسطة المستوى لم ترق الى مستوى الاثارة، حاول الاهلي ان يحقق التعادل في الدقائق الخمس الاخيرة لكن الدقائق كانت تمر سريعا سريعا ليخرج الجزيرة فائزا ليلاقي الفيصلي في المباراة الاكثر حماسا وندية.

حكم المباراة: الحكام احمد العزازي، احمد تيم، بسام حبيب الله، دحام عقيدات.

واليوم الجزيرة يلاقي الفيصلي

يستعد الفيصلي اليوم لخوض المباراة الاكثر بريقا مع الجزيرة وفوزه اليوم يعني تتويجه بطلا لدرع الاتحاد اما خسارته فستكون هنالك جولة اخرى يحددها اتحاد اللعبة فيما بعد.

مباراة اليوم لها بريق خاص فهي تجمع الفريقين الاكثر عراقة، وقد التقيا في الدرع وفاز الفيصلي بركلة جزاء.

ولقاء اليوم يجد فيه الجزيرة فرصة لتعويض خسارته، فيما يجد فيه الفيصلي فرصة لمواصلة انتصاراته.

الجزيرة والفيصلي كلاهما تواق للظفر بالبطولة، والجزيرة رغم ان هناك عدد من لاعبيه اتخذ الاتحاد بحقهم عقوبات فلم يشاركوا امام الاهلي لكن الفريق يلعب بحماس وعطاء كذلك الفيصلي خطوطه متكاملة ولديه الحارس الفذ ميلاد والخط الهجومي الضارب بقيادة ابراهيم وخالد وعماد ووسط مثابر حيث ناصر وابو عابد.

من هنا تبدو المعارك حماسية ومثيرة وتستقطب اهتمام جمهور الكرة حيث يعيشون في سهرة رمضانية جميلة في التاسعة من هذا المساء.

يحكم المباراة الحكام: احمد بلش، الشنطي، عودة.



د. طبيشات وجولة عمل

قام الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد رئيس لجنة اربد الكروية بجولة تفقدية لملعب بلدية اربد واطلع على سير العمل.

هذا وقد اكد الدكتور طبيشات على المتعهد الذي يقوم بالعمل على انشاء مدرجات من الجهة الشرقية بالملعب على ضرورة انهاء العمل قبل شهر تموز.

كما ناقش قضية تأخر انارة الملعب بالاضواء الجديدة والتي كان من اهم اسبابها وجود الانشاءات على الارضية المزمع اقامة الانوار الكاشفة عليها.

ثم تفقد السيد طبيشات المرافق التابعة للملعب وقدم توجيهاته للقائمين على العمل.

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور طبيشات ومنذ بداية شهر رمضان دائب الزيارة لملعب اربد.

هذا وستعقد لجنة اربد الكروية يوم السبت القادم اجتماعا لمناقشة جدول اعمالها في دار البلدية.

فريق المفتي يستغل غياب نجوم الوحدات ويفوز عليه

■ استغل فريق مركز عزمي المفتي غياب ابرز نجوم الوحدات وحقق عليه فوزا كبيرا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وبواقع ٦/١٥، ٨/١٥، ١٠/١٥، المباراة جاءت من طرف واحد حيث تسيدها على غير العاده نجوم المفتي فيما وجد فريق الوحدات نفسه في موقف حرج حين غاب عنه محمود صقر بسبب الاصابة واسامه مطر، وغازي المغربي ومحمد قنديل. فاترك خليل مبارك الصف الثاني من اللاعبين.

الليلة تختتم فعاليات البطوله باللقاء الاكثر اثارة بين الوحدات و م. الحسين حيث يتجدد اللقاء بين قطبي اللعبة ففريق الوحدات سيرصد صفوفه الليلة للثار من فريق م. الحسين للهزيمة التي لحقت به في المباراة الاخيرة..

فيما يرى فريق م. الحسين المتجدد ان الفرصة مواتيه لتاكيد فوزه.

يدير لقاء الليلة الحكام: عبد العزيز الرمحي، شحده النشاش، موسى محسن، ربحي جمال.

في ختام دوري السلة

الارثوذكسي حسم الصراع واحتفظ بالبطولة و الاهلي امتع الجمهور وقدم مباراة كبيرة

كتب زهير الشقيري

احتفظ فريق النادي الارثوذكسي ببطولة اندية الدرجة الاولى لموسم ٨٥ مرة اخرى حين استطاع ان يحسم الصراع لصالحه ويفوز على نده فريق الاهلي ٧٩/٨٦ والشوط الاول ٤٤/٤٧ في اللقاء الختامي الذي جرى بينهما ليلة اول امس في ملعب صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ورعاه اللواء نصوح محي الدين مدير شرطة العاصمة وبحضور السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والسيد عواد حداد رئيس اتحاد السلة واسرة الاتحاد والعديد من الشخصيات الرسمية وجمهور غفير غصت به جنبات الملعب استمتع بسهرة رمضانية سلوية احياها نجوم منتخبنا الوطني لكرة السلة امام بعضهما البعض عكست مدى تقدم هذه اللعبة في بلدنا ومستقبلها المشرق.

شوط مثير.. ونهايته ارثوذكسية

يبدو ان عودة هلال بركات الى صفوف فريقه قد اعاد الثقة اليه وثبت في عروقه الامل في الفوز.. وولدت لدى فريق الاهلي شعورا بالمسؤولية وتقديم الجهد والعطاء والتفوق على النفس وهذا ما حصل.

فمع اطلاق الحكم لصافرة البداية اخذ الارثوذكسي يعزف فنونه وفاجأ الاهلي بطريقته السريعة في اللعب والتي اربكته وجعلته يتلمس الطرق الكفيلة لوقف اندفاع خصمه والذي تقدم ١٠/صفر ولم يتمكن الاهلي من التسجيل الا بعد مرور حوالي ٤ دقائق حرة وحين شعر الاهلي انه اخذ على حين غره انتفض لاعبوه واسعد والسعيد ومرقص وزغلول الجماهير بلمحات فنية ليقلصوا الفارق الى ٢١/٢٧ في الدقيقة ١٢ مستغلين حالة الارتخاء التي لفت اداء الارثوذكسي حيث انقطعت اغلب تمريراته وحادت تسديداته عن السلة وخاصة حين انفرد مراد بالتسديد فلم تجد كراته من يتابعها ويلمها.

وعدل الجعفري بذكاء من تشكيلة فريقه فاستبدل بنال الخص وخالد ابو ناموس الغير موفقين حيث لعب الاهلي اكثر اوقات الشوط الاول بثلاثة لاعبين وتهيأت للاهلي فرصة الظفر بالارثوذكسي حين ارتبك جهاد صليبا صانع الالعاب ولعب بخوف شديد مما سهل مهمة الاهلي في تخليص الكرة منه وتحويلها الى السلة بنقاط.. ولكن مراد تدارك الامر واستغل خبرته في تحويل اتجاه اللعب لصالح فريقه لينتهي الشوط ارثوذكسيا

الاهلي يصحو

الشوط الثاني كان حاله حال الشوط الاول لاهبا بالالعاب السريعة والتصويب الناجح وقد حافظ الارثوذكسي الذي نجح في التمسك بتقدمه خلال الشوط وكان الارثوذكسي قد نجح في التقدم في البداية بفارق تسعة نقاط مما جعل لاعبيه يترهلون نسبيا اضافة الى تشديد الاهلي الذي نجح عماد الذي لعب دورا جيدا في تقليل الفارق الى ثلاث نقاط ولكن مراد وهلال لم يعطوا الفرصة للخصم حينما نجحا في وضع الكرات في السلة الى جانب توفيق صليبا ومراد في التصويب من خارج منطقة الثلاثة بينما لم يكن الطنبور ومواجدة موفقين وكان الافضل الزج بـ اسلام.. ولم تسعف تحركات زغلول ومرقص وحتى نزل قناش الى تغير الفارق.. وكان للخطأ الفني الذي احتسبه الحكم المجذوب على مدرب الاهلي الجعفري بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير حيث سجل مراد ٤ نقاط واتسع الفارق ولكن الاهلي لم يستسلم بل لعب حتى اخر ثانية بنفس الروح التي بدأ بها.

وفي نهاية المباراة سلم اللواء نصوح محي الدين الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الاولى الارثوذكسي والاهلي ونادي الحسين.

قالوا في المباراة

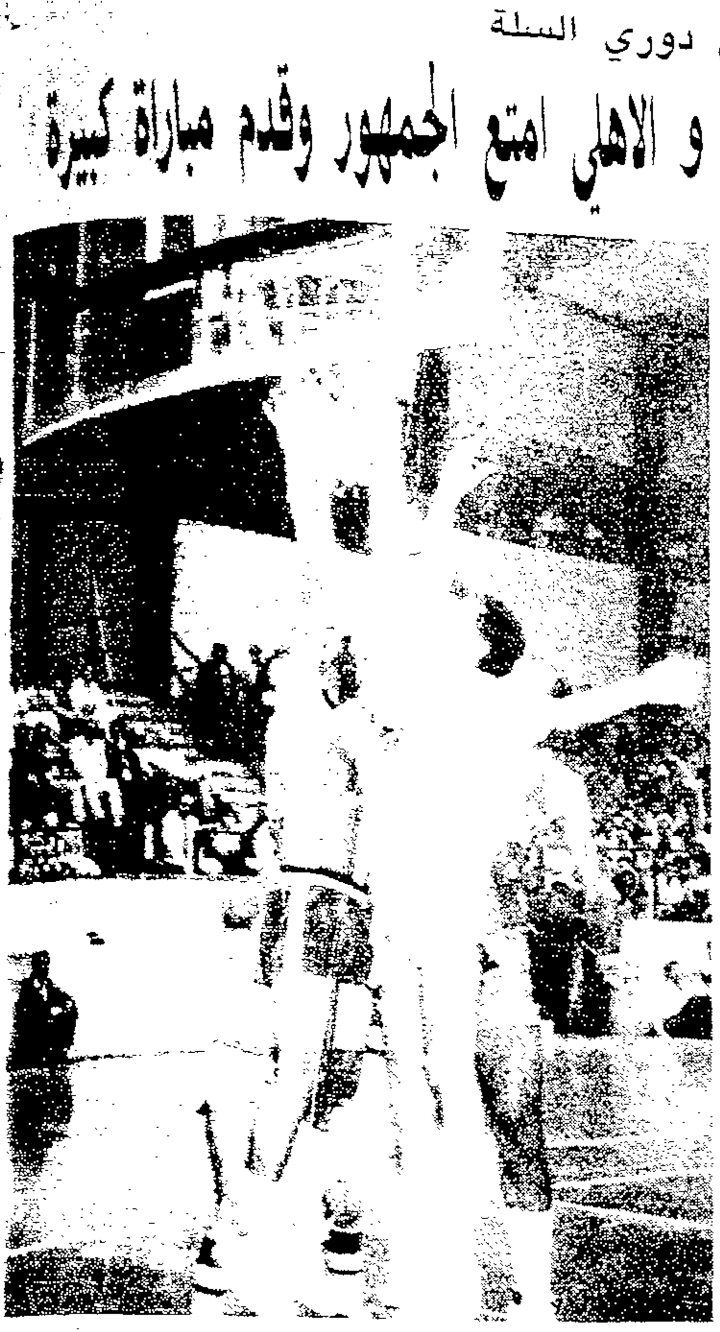
حرصت الشعب الرياضي على الوقوف على آراء بعض المهتمين بهذه اللعبة عقب انتهاء المباراة فخرجت بهذه الحصيلة.

السيد عواد حداد رئيس اتحاد كرة السلة ابدى ارتياحه وسروره للمستوى الفني للمباراة وللجمهور الغفير الذي تابعها بكل حماس وروح رياضية واضاف ان هذا مكسب جيد للعبة والذي سيستثمره الاتحاد في النهوض بمستوى منتخبنا الوطني.

السيد ابراهيم الجعفري مدرب الاهلي قال:

ادى الفريقان مباراة ممتعة وجميلة وقاربت في مستواها احسن المستويات العربية.. وخسارة فريقي جاءت بسبب التحكيم حين قسى الحكم علي باحتساب خطأ فني دون مبرر واضح.

السيد رزق المصري مدرب الارثوذكسي قال:



لقد ادى فريق الاهلي مباراة جميلة. والنتيجة جاءت طبيعية لصالح الارثوذكسي.. المباراة جاءت مثيرة وحساسه الارثوذكسي لعب للاحتفاظ باللقب واصابه الشد العصبي احيانا. اما الاهلي فليس هناك ما يخسره. ففي اسوأ الاحوال سيحتفظ بلقبه وصيف البطل

البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة

● الاتحاد العربي يسمي اللجنة الفنية للبطوله



محمود الحديدي

■ سمى الاتحاد العربي للكرة الطائرة بالتنسيق مع الاتحاد الاردني اللجنة الفنية للبطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة التي يستضيفها الاردن خلال شهر اب القادم من الساده: فهد الدهمش من السعوديه وعلي اسحق من قطر وثريا نجم من العراق ومحمود الحديدي من الاردن.

مكسيكو ١٩٨٦

امال المانيا الغربية بشفاء رومينجي وهيرجت

يبدو ان اللاعبين كارل هانز رومينيجي وماثياس هيرجيت المصابان واللذين لم يشتركا في التدريبين الاخيرين للمنتخب الالماني الغربي في موريليا لم يفقدا الامل بعد في الاشتراك ضمن صفوف الفريق في لقائه الاول ضد اوروجواي يوم ٤ حزيران القادم في كيريتارو. والمعروف ان اللاعب رومينيجي يعاني من تمزقات في احدى ركبتيه منذ لقاء المانيا الغربية والبرازيل في شهر اذار الماضي. اما اللاعب هيرجيت فكان قد اصيب في انكل قدمه اثر اصطدام مع زميله حارس المرمى ماخر خلال التدريب في الاسبوع الماضي. غير ان رومينيجي وهيرجيت يقومان بتدريبات احماء وتسخين بدون كرة. ولكن رومينيجي هو وحده الذي اجرى تدريبات بالكرة.

وقد غادر المنتخب الالماني موريليا يوم الثلاثاء الماضي في طريقه الى فندق مانسيون جاليندو على بعد ٤٥ كم من كيريتارو. ولم يضع المدرب اي برنامج تدريبي بالنسبة ليوم الثلاثاء الماضي بسبب طول المسافة بين موريليا والفندق ٤ ساعات بالسيارة.

لا تعليق لمدرب اوروجواي على الهزيمة الثقيلة

لم يشأ اومار بوراس مدرب منتخب اوروجواي ان يولي اهمية كبيرة للهزيمة الثقيلة التي مني بها فريقه امام بلغاريا ٤/١ في تولوكا.

وكانت هذه المباراة من ثلاثة اشواط مدة كل منها ٤٠ دقيقة ولم تفز اوروجواي الا في شوط واحد من هذه الاشواط الثلاثة بهدف سجله اللاعب ايتـ[illegible] نسيسكولي. والجدير بالذكر ان [illegible] الفريقين اشركا في هذا الشوط افضل لاعبيهم.

شيلتون يفقد ثلاثة كيلو غرامات من وزنه

اصطدم لاعبو منتخب انجلترا الذين وصلوا يوم الاحد الماضي بحرارة الجو الخانقة في مونتيري. وكانت درجة الحرارة في هذه المدينة ٣٦ درجة بعد ظهر يوم الاثنين الماضي خلال اول تدريب للفريق في هذه المدينة. وقد قام اللاعبون تحت قيادة المدرب بوبي روبسون ببضعة تمرينات بدنية ولعبوا مباراة صغيرة فيما بينهم في نصف الملعب فقط. وصرح المدرب الانجليزي قائلا انني لم ارغب في تكثيف جرعة التدريب بعد رحلة منهكة استغرقت ١٨ ساعة. ويذكر في هذا الصدد ان اللاعب بيتر شيلتون فقد ثلاثة كيلو جرامات من وزنه. وقال المدرب الانجليزي سنأتي يوميا الى مونتيري للتدريب والتعود على الحرارة الشديدة.

المنتخب البرتغالي يتدرب بصورة عادية

برغم المشكلة القائمة بين اللاعبين واتحادهم فان لاعبي المنتخب تدربوا بصورة عادية فقد قاد المدرب جوزيهتوريز لاعبيه في التدريب لمدة ساعة ونصف الساعة وتمثل البرنامج في تدريبات لمرونة العضلات وتدريبات بدنية وتسديد على المرمى. وفي نهاية التدريب الذي اجرى في سالتيلو غادر اللاعبون الملعب على وجه السرعة واخذ اللاعبون فترة راحة بعد الظهر وبعضهم انتهز الفرصة ونزل حمام السباحة.

الحارس البولندي يشعر بالم خفيف

قرر انطوني بيشنزيك مدرب بولندا تقسيم اللاعبين خلال التدريبات الى مجموعتين عدد كل منهما ١١ لاعبا. وتقوم كل مجموعة بالتدريب الواحدة تلو الاخرى. وقد برر المدرب البولندي ذلك بقوله يمكنني بهذه الطريقة الاهتمام بجميع اللاعبين. ومما يذكر ان حارس المرمى جوزيف ملينار سزيك شعر في نهاية التدريب بالم خفيف في قبضة يده اليمنى.

المنتخب المغربي يظهر بصورة افضل

بعد ان فاز منتخب المغرب ١/٦ على نادي لوس تيجريلوس بعد ظهر يوم الاحد الماضي تمكن من الظهور بصورة افضل بعد ظهر الاثنين الماضي بتسجيله ١٧ هدفا في فريق جمعية تعاونية في مونتيري. وصرح البرازيلي جوزيه فاريا مدرب المغرب بان هذا اللقاء كان مباراة تدريبية طيبة للاعبين. وحتى اذا كانت النتيجة لا تعني شيئا فانها تبعث الثقة في نفوس اللاعبين. واوضح فاريا قائلا بالنسبة للنواحي الفنية التي يتعين الالمام بها فاننا سنكتفي الان باقامة مباريات صغيرة فيما بين لاعبينا.

دقات السامبا بشوارع جوادالاجارا

سيتردد صدى دقات السامبا في شوارع جوادالاجارا خلال نهائيات كاس العالم فقد وصل اكثر من ١٠٠ عضو من فرقة سيركوفوادور البرازيلية الى هذه المدينة في مهمة ثقافية.

وصرح احد اعضاء الفرقة بانه هو وزملاءه سوف ينقلون السامبا الى شوارع جوادالاجارا ونجعل منها احتفالا كبيرا انني متاكد من ان الجميع سينضمون الينا.

جوزيه.. الخلاف بين الاتحاد واللاعبين

صرح جوزيه توريث مدرب منتخب البرتغال في سالتيلو بان الخلاف القائم بين اللاعبين والاتحاد سيتم حله قريبا.

واوضح المدرب ان المشكلة سيتم تسويتها وان الجميع سيكونون مسرورين للقرار النهائي. غير ان المدرب البرتغالي لم يكشف عن القرار النهائي الذي سيتخذه الاتحاد.

واضاف جوزيه توريث قائلا انني اتفهم موقف اللاعبين ولا سيما انهم محترفون ويدافعون عن مصالحهم. غير ان هذه المسألة تؤثر كثيرا في اعدادنا. واوضح المدرب قائلا سيقتصر حديثنا على كرة القدم وحدها. وقد شهدت لحظات صعبة لانني رئيس الفريق غير انني ايضا موظف في الاتحاد.

وكان اللاعبون البرتغاليون قد ابدوا استياءهم بشأن مبلغ المكافات التي تمنح لهم بالنسبة لمباريات الدور الاول. وقد رفض اللاعبون الاشتراك في مباراة تجريبية كان من المقرر اقامتها يوم الاحد الماضي ضد نادي لوس تيجرز في مونتيري. ويذكر في هذا الصدد ان اللاعبين يطالبون بالحصول على مبلغ ٧٥٠ دولار عن كل مباراة.

الانظار من المهرجان الكروي الى مأساة هيسيل!!

بينما تتركز انظار العالم على مهرجان كرة القدم في المكسيك فان الافكار ستتحول غدا الى مأساة حدثت منذ عام مضى في ستاد هيسيل في بروكسل.

ففي يوم ٢٩ ايار من عام ١٩٨٥ تحولت مباراة نهائي كاس اوروبا بين يوفنتوس وليفربول الى ليلة عار لكرة القدم عندما لقي ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين حتفهم في اعمال شغب سبقت المباراة.

وفي الوقت الحالي فان الوف المشجعين الايطاليين والانجليز يتدفقون الى المكسيك لمشاهدة نهائيات كأس العالم التي تبدأ يوم السبت بينما تتوالى مرارة حادث هيسيل وتبقى ذكراه.

وبالنسبة للكثيرين فان مجرد فكرة التقاء المشجعين الايطاليين والانجليز سويا في فترة لاحقة من البطولة ترسل قشعريرة الى الابدان غير ان هذا الاحتمال لا يقلق جيانفرانكو جيوبيلو مراسل كرة القدم الذي يحظى بالاحترام ويعمل في صحيفة ال تمبو اليومية التي تصدر في روما.

وقال جيوبيلو لرويتر في معسكر الفريق الايطالي في بويبلا لا اعتقد ان لدينا اي مشاعر مرارة ضد الانجليز غير اننا لا زلنا نشعر بالمرارة ازاء المخمورين.

وليس جيوبيلو وحده الذي يعتقد هذا فهناك شعور متزايد بانه ينبغي رفع الحظر المفتوح المفروض على كل الفرق الانجليزية من اللعب في اوروبا بينما سيظل ليفربول محروما من اللعب هناك لمدة عامين اخرين عقابا للعنف الذي مارسه مشجعوه.

وكانت مأساة هيسيل هي الاسوأ في سلسلة طويلة من الحوادث التي اشترك فيها مشجعو كرة القدم الانجليز في بلدهم وخارجها. ومن المفارقة ان مشجعي ليفربول الذين يعد سجلهم افضل بكثير من اخرين كانوا متورطين في اكثر ساعات كرة القدم ظلاما.

وفي اعقاب حادث هيسيل لم يكن حارس مرمى ليفربول بروس جروبيلار وهو من زيمبابوي هو الوحيد الذي فكر في ترك كرة القدم.

غير ان جيوبيلو يعتقد انه قد تم الاستفادة من درس هيسيل وانه ينبغي عودة الفرق الانجليزية الى بطولات اوروبا الثلاث للاندية.

واضاف قوله انه لا غنى عن وجود الفرق الانجليزية في اوروبا.

ويقول جيوبيلو الذي قام بزيارات عديدة لانجلترا ان الغضب الايطالي بعد حادث هيسيل كان موجها بصورة اكبر الى البوليس ووزارة الداخلية في بلجيكا.

وكان فريق يوفنتوس قد وهب كاس اوروبا الذي حصل عليه اثر فوزه على ليفربول ١/صفر في العام الماضي الى مشجعي الفريق الذين لقوا مصرعهم.

غير انه ليس لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم/ فيفا/ اي خطط لتذكرة رسمية لحادث هيسيل وقال السيد جويدو توجنوني المتحدث باسم فيفا انه من الافضل نسيان الحادث.

المدرب الكوري.. خصومنا سيكونون على خطأ لو انهم استهانوا بقدراتنا

نجح الكوريون الجنوبيون حتى قبل ان يبدأوا مرحلتهم النهائية الاولى في بطولة كاس العالم في ان يكسبوا بالفعل رهانا.. هو اثارة فضول الجميع. فقد نجح الكوريون بادبهم وذوقهم وكذلك بفضل بعض الغموض الذي يسود بشأن قدراتهم الحقيقية في جذب تعاطف جميع المكسيكيين.

فخلال تدريبهم المفتوح الذي اجرى في ستاد اتلانت كان هناك العديد من الفضوليين الذين جاءوا ليشاهدوا فريق كوريا الجنوبية. وكان من المتعذر على الفضوليين من الصحفيين وغيرهم ان يتعرفوا على وجه النجم الكوري شابوم كون برغم سحنته التي تختلف قليلا عن سحنة زملائه. والواقع انه يجب على المرء ان يعترف بانه من الصعب التمييز بين جميع هذه الوجوه القادمة من اسيا للشبه الكبير بينها.

وعلى اية حال فان هذه الوجوه الاسيوية تشع بهجة وفرحة بالحياة. ويظهر ذلك بوضوح حتى خلال فترات التدريب. ويؤكد المدرب الكوري كيم جونج نام ٤٣ عاما هذه الفرحة التي تعتري وجوه لاعبيه بقوله نعم هذا حقيقي.. فنحن سعداء بوجودنا هنا..

الايراني وفن القصة القصيرة

بقلم: الدكتور عبد الله الشحام

يحاول هذا المقال ان يوضح علاقة فقيد القصة القصيرة في فلسطين والاردن، الاستاذ محمود سيف الدين الايراني (١٩١٢ - ١٩٧٤) من خلال كتاباته المختلفة. وقد ارتأينا لايضاح هذه العلاقة ان نتكلم عن المراحل التي مرّ بها الايراني واجتازها حتى اصبح كاتب قصة متمكنا من فنه. فاذا انتهينا من ذلك خصصنا جانبا اخر من هذا المقال للحديث عن اسلوبه في كتابة القصة القصيرة.

اولا: مرحلة التلقي والسماع الشفوي للتراث القصصي الشعبي الفلسطيني. فقد كان الايراني طفلا صغيرا ينهل من الينابيع السائدة في فلسطين وهي:
١ - الخرافات: التي تظهر فيها الحيوانات في صورة شخصيات انسانية، تتحدث وتتصرف كالادميين.
٢ - الاساطير: التي تتناول الظواهر الكونية، وغرائب الطبيعة، واصل الحضارات، ومأثورات الناس حول العالم.
٣ - قصص الخوارق: التي تتناول حكايات جرى الاعتقاد بانها حدثت فعلا، ونالها الكثير من التغيير.
٤ - الحكايات التي تحتل الغيلان والعفاريت والجان فيها مراكز البطولة، والتي تهدف الى غايات اخلاقية واجتماعية.

ويصرح الايراني بان جدته هي التي عرفته على بعض هذه الالوان الشعبية التي احتوت القصص والحكايات، منذ كانت جدتي ترويها لي، وانا بعد طفل العب واركض وانط في دروب حارتنا بيافا. ولا يزال خيالي عامرا الى اليوم بصور الجن والابالسه والشياطين الذين كانوا يخرجون من (قماقم) تلك الحكايات التي كانت جدتي لا تنفك ترويها لي، فلا ينضب لها معين ولا ينقطع مدد.

ثانيا: مرحلة الاطلاع على القصة في التراث الادبي العربي. وفيها بدأ الايراني يفتش ويبحث وينقب ليتعرف على البذور الاولى للقصة في الادب العربي. وخرج من هذه المرحلة، وهو يؤمن بوجود هذا التراث القصصي العريق يقول: القصة كشيء يروى او يحكى للمتعة، والترفيه، واثارة العجب، او الفضول، او التشويق، او دغدغة الاحاسيس والعواطف بحوادث واحداث الشجاعة والبطولة والاجرام والمعارك والقتال والانتصار والانهزام، او حكايات الحب والغرام وما يلقى العشاق والمحبون من ماس واهوال وما يلجأون اليه من ذرائع واساليب وحيل لكي يتخلصوا مما اوقعتهم به الاقدار او من مؤامرات دبرها لهم المبغضون والخصام، اذا كانت القصة هي هذا كله او بعضه فهي موجودة وقائمة وراسخة القدم في تراثنا واذا كانت القصة تدور حول عجائب الخيال وتهاويله وغرائبه التي تصل الى درجة الاساطير، فهي موجودة في تراثنا اقوى ما يكون الوجود. واذا كان للقصة ظاهر بشوق وباطن يستدعي التفكير والتأويل واستنباط العظة مما يحكى ويروى فهي قد وجدت في ادبنا القديم دون ريب.

وعليه، فقد رأى ان القصة ظهرت في مختلف عصور الادب العربي.

ففي العصر الجاهلي، تلمس الايراني القصة في المعلقات، واستشهد على جودها بقوله: خذ معلقات الشعر الجاهلي. ما من معلقة الا تروي شيئا ما على سبيل القصة او الحكاية. في معلقة امرىء القيس قصة طريفة، قصة حب فيها العاشق الولهان، والصبايا العابثات، وما اصطنع العاشق من حيلة يستدرج بها محبوبته، وهذا المشهد القصصي الرائع عندما راحت الصبايا يتقاذفن لحم لناقة، ويمرحن ويلعبن، حتى لقد صور الخيال للشاعر ان هذا الذي تتقاذفه الصبايا ليس لحما وشحما، وانما هوحرير مفتل.. الخ، اذا لم يكن هذا كله حكاية طريفة، فماذا عساه ان يكون.

كذلك، فانه تلمس القصة في: اخبار العرب منذ اقدم العصور، وفي: الوقائع الحربية التي تستدعيها المناسبات، مناسبات القوم في صحرائهم، ومضاربهم، وتنقلاتهم، وغزواتهم، واحداث عشائرهم وقبائلهم.

وفي العصر الاموي، تلمس القصة في الشعر الغزلي: المثالي، والمادي.

وفي العصر العباسي، اتضحت الصورة امامه اكثر، فتعرف على «الف ليلة وليلة» واعتبرها من اخصب الموارد التي يستلهمها الشعراء، والكتاب القصصيون في الكثير من اعمالهم الفنية وتعرف ايضا على «كليلة ودمنه» لعبدالله المقفع واعتبره: ابا القصص العربي وتعرف ايضا على «المقامات» لبديع الزمان الهمذاني، واعتبر كل مقامة منها ذات: حبكة قصصية بارعة تشدنا اليها الى الحد الذي لا نضيق فيه بمقاصدها اللغوي.

وذهب الى ابعد من ذلك، فزعم ان القصة موجودة في شعر الشعراء: البحتري وابن الرومي، والمتنبي، وابي تمام.

يقول: ان سينية البحتري، لدى وقوفه في ايوان كسرى، قصة كاملة. روى فيها قصة هذا القصر العظيم، وضمن قصته الكثير من العظات والعبر وحكمة الاجيال. وقصيدة ثورة الزنج لابن الرومي قصة من القصص الرائعة، بل ان وصفه لابنه «وحيد» قصة كاملة، واكثر من هذا، فان تفجعه على موت ولده الاوسط قصة بالغة التاثير، رائعة التصوير. وهل كان المتنبي اذ يروي بطولات سيف الدولة ومعاركه وانتصاراته الا قصاصا مفتنا؟ ونظيره في هذا ونديده هو ابو تمام. وهل قصيدته في فتح عمورية الا قصة متينة البنيان.

ثالثا: مرحلة الاتصال بالقصة العربية، وفيها اطلع على نماذج منها في مظانّها، وهي تتخذ في واقعها طابعا عربيا متميزا في مضمونها وفي معالجتها للواقع العربي، وان اتخذت من الشكل الاوروبي وعاء لها.

وقد بدت عنايته بهذه المرحلة في الاستفادة من تجارب الرواد الاوائل: محمود تيمور، وعيسى عبيد، وشحاته عبيد، وطاهر لاشين، وتوفيق الحكيم، وحسين فوزي، وابراهيم المصري، ويحي حقي، ومحمود كامل، وزكي طليمات.

وكان الايراني متحمسا لانتاج هؤلاء الرواد، متابعا لهم، معجبا بسعيهم الدؤوب لخلق قصة عربية، لكنه وجه انتقادا حادا لاب هذه المدرسة، محمود تيمور واتهمه بانه لا يعيش تجاربه. يقول معلقا:

«اكبر عيوب تيمور تصويره الساذج لشخوصه. التقيت به في مصر، وسألته: هل تزور سيدنا الحسين؟ ذلك لانني قرات له كثيرا من القصص، مسرحها حي سيدنا الحسين

فاجاب: لا. فلما سألته: وكيف تتخذه مسرحا لحوادث قصصك؟

قال: انا اتصور، اتخيل..!

واضاف:

واعتقد ان هذا هو سر ضعف تيمور في رسم شخوصه، انه لا يحيا تجربته، ولا يحيا فيها على مسرح الحياة.

ووقف الايراني ايضا على انتاج: ابراهيم عبد القادر المازني، وطه حسين، ومحمد حسين هيكل، ونجيب محفوظ، ويوسف جوهر، واحسان عبد القدوس، ومحمود البدوي، وامين يوسف غراب، ومحمد عبد الحليم عبدالله، ويوسف ادريس، ويوسف الشاروني.

ووقف على الدراسات النقدية التي تناولت انتاجهم بالدراسة والبحث والتمحيص.

ووقف ايضا على القصة العربية في سوريا، والعراق، ولبنان، والجزائر والاردن وفلسطين.

وفي بعض الاحيان، كان يبدي اعجابه بانتاج بعض هؤلاء القصاصين ساله سليمان موسى في مقابلة اجراها معه قائلا:

«احب ان اعرف رايك في انتاج من تقرأ لهم من كتاب القصة المعاصرين في البلاد العربية

فقال: «قرات لاكثرهم واعتقد ان افضلهم في مجال القصة الطويلة: نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم. وفي مجال القصة القصيرة ارى ان ابرع من كتبها في مصر هما: يحيى حقي ويوسف جوهر، وفي سوريا: عبد السلام العجيلي، ومن الفلسطينيين: جبرا ابراهيم جبرا، وامين ملحس، وسميره عزام. وبهذه المناسبة اقول: انه من المؤسف ان بعض كتاب القصة يستهوون القراء بقصص جنسية تافهة، وكم اود لو لم يجد ابناؤنا هذه القصص المسمومة سهلة المنال في الاسواق، لانها من ناحية تدمر اخلاقهم ومن ناحية اخرى تعطيهم فكرة سيئة عن البناء القصصي الجيد.

ولما ساله سليمان موسى عن هؤلاء القصاصين الذين انتقدهم، قال: يتبادر الى ذهني لاول وهلة اسم احسان عبد القدوس، ويوسف السباعي، واخوان هذا الطراز.

ورغم هذا وذاك، فانه لم يكن حسن الظن بالقصص العربي عامة لقصوره عن الارتفاع الى مستوى الادب العالمي وفرض نفسه خارج البيئات العربية.

فرد في الخمسينات:

«ولقد احب ان يعلم قرائي اني لست حسن الظن جدا في انتاجنا القصصي. ولا ازال اعتقد ان الادب العربي الحديث لم يقدم نماذج قصصية مختارة تضاهي الاثار العالمية المعروفة، وسيمضي وقت طويل قبل ان يكون لنا مثل هذه النماذج، وانا - في هذا - اقيس ما قراته من نماذج ادبنا القصصي على ما قراته من براعات وروائع الامم الاخرى، فاجد البون شاسعا والمدى بعيدا.

وكرر هذا الراي في الستينات، فقال:

«ومهما يكن من امر، فانا غير متحمس جدا لانتاجنا القصصي في البلاد العربية. ففيه الكثير من الغثاثة، اما جيده فقليل. ولعل مقارنتي هذا الانتاج بما ينتجه اساتذة هذا الفن في العالم هي التي تميل بي الى عدم الرضا عن انتاجنا.

وعلل ذلك بقوله:

وسبب ذلك اننا في القصة - كائنا ما كان شكلها ونوعها - تلاميذ الاوروبيين.

رابعا: مرحلة الاتصال بالقصة القصيرة في منابعها الغربية، والاستفادة من معالم الشكل الاوروبي الحديث الذي ارساه روادها: ادجار الن بو، وموباسان، وتشيكوف، وغيرهم.

ومن هذه المعالم: ان القصة القصيرة تعبر عن موقف معين في حياة الفرد او جانب من هذه الحياة، وانها لا تتجاوز الفكرة الواحدة، وانها موضوع حي معروض في صورة عضوية متفاعلة الاجواء، متكاملة العناصر. وانها ليست رواية او فصلا من فصولها، ولا تلخيصا لها، وانها تتميز بالوحدة: وحدة الفعل والزمان والمكان، وانها تتصف بالتركيز: في الحادثة، وفي طريقة تصويرها، وانها تستخدم الايجاز - بحكم قصرها - وتحتاج الى ضغط في التعبير، فاية كلمة زائدة عما يتطلبه الموقف تؤثر في بنائها العام.

ولقد عرف الايراني هذه القواعد النظرية، ووعاها بعمق. ولم يكتف بذلك، لانه اندفع اندفاعا قويا لقراءة الاثار القصصية العالمية، وليس من الغريب ان يقول:

«وقد ادهش قرائي اذا قلت لهم: انني لم ادع امة الا قرات شيئا من ادبها القصصي، ولم ادع كذلك قصصيا مرموقا الا قرات بعض اثاره، ومع ذلك فانني اجدني مفتقرا دائما الى قراءة الآثار القصصية الجيدة التي ينشرها نوابغ هذا الفن في انحاء العالم.

ويصعب علينا ان نحصر اسماء الذين قرا لهم الايراني، ومع هذا باستطاعتنا ان نذكر بعض الاسماء ومنها:

اندريه مالرو، اندريه جيد، د. هـ لورانس، كاترين مانسفيلد، رومان رولان، الدوس هكسلي، هـ.ج. ويلز، البرتو مورافيا، تشارلز ديكنز، ارنست همنغواي، لويجي بيرانديللو، غي دي موبسان، الفونس دوديه، فيكتور هوجو، اناطول فرانس، انوريه دي بلزاك، اندريه موروا، مارسيل بروست، ستندال، فلوبير، تولستوي، دستويفسكي، غوركي، تشيكوف، ترجنيف.

ولاحظ عيسى الناعوري ان قراءاته لمشاهير الروائيين وكتاب القصة القصيرة قد زودته بذخيرة مهمة لحياته القصصية فقال:

«يلاحظ من يطالع مجموعات الايراني القصصية من «اول الشوط» حتى «اصابع في الظلام» ان الايراني قد ظل طول عمره متأثرا بدراسته الاولى في مطلع الشباب، حين كان يعيش في عالم اميل زولا، واندريه جيد، وبروست، ودستويفسكي، وتورغينيف، وكاترين مانسفيلد. فهؤلاء وامثالهم من عمالقة القصة والرواية في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين، هم الذين طبعوه بطابعهم الدائم، الذي بدأ في «اول الشوط» وانتهى في «اصابع في الظلام».

خامسا: مرحلة النضوج القصصي، والاستقلال الادبي. وكانت محصلة طبيعية للمراحل السابقة، وفيها تجلى نشاطه الابداعي الفني، وتبلور منهجه في الكتابة.

جاءت هذه المرحلة بعد التمرس بمطالعة النصوص القصصية وتفهمها، والتعرف على مواطن الجمال فيها، والتاثر بها، وبعد ان هيأ نفسه لكتابة القصة واستعدلها، وبعد ان عاش الحياة واختبرها، وسبر اغوارها.

وقد ادرك في هذه المرحلة ان من العبث ان يقبل الكاتب على كتابة القصة ما لم يكن مهيأ لها بالفطرة والسجية، وما لم تصقل استعداده الثقافة الواسعة والمعرفة العميقة بالحياة والناس.

وقال:

ولهذا السبب ندر ان ينجح كاتب القصة قبل الثلاثين او الاربعين من عمره، ولا يكون كل ما يكتبه قبل هذا السن الا من باب التمرس والمحاولة وحسب.

بدات محاولات الايراني القصصية سنة ١٩٢٧، ولكنه حرص منذ سنة ١٩٣٠ على تطوير نفسه، محاولا ان يحقق لقصصه قدرا من الفنية، يمكن ان ترتفع معه الى مستوى النماذج القصصية الغربية التي شدته بافكارها واساليبها المختلفة.

وينبغي ان ننبه، الى ان انتاجه القصصي الذي كتبه في اوائل الخمسينات، اعني مجموعة «مع الناس»، يكشف عن استقراره على نهج معين في الكتابة.

ويبدو ان جوانب من معالم هذا النهج في الكتابة والصياغة الفنية، كانت قد اتضحت له ١٩٥٠، بعد لقائه بعيسى الناعوري الذي كان يحاول هو الاخر منذ اوائل الاربعينات ان يعثر على الشكل الفني الملائم لقصصه.

وكانت السنوات المتلاحقة التي تلت هذه الفترة ذات اهمية كبيرة في حياته الادبية، اذعملت على تطوير مفاهيمه الفنية، بحيث انعكست بشكل واضح فيما نشره من قصص بعد ذلك. هذا القصص الذي يعد نقله في مستوى انتاجه القصصي، اعني المجموعات التالية: «ما اقل الثمن»، «متى ينتهي الليل»، اصابع في الظلام.

وتنضاف الى هذه المجموعات احدى عشرة قصة منشورة في الصحف والمجلات، واربع قصص مخطوطة.

وينضاف الى هذا كله ايضا ثلاثون قصة لم يتمها الايراني لعيب فيها، كما يقول:

واستطيع ان اضيف الى هذا ثلاثين قصة لم اتمها لسبب من الاسباب: كشعوري بان بعضها لم يبلغ حد النجاح الذي ارجوه لها، وكاعتقادي بان بعضها الاخر لا يزال يحتاج الى ان يعيش في نفس مدة اطول، لكي يتكامل، ولكي تتضح ملامح شخوصه.

منهج الايراني في كتابة القصة القصيرة:

العمل القصصي لدى الايراني هواعادة صياغة للحياة من جديد اعادة صياغة بعد من ابعادها، او شريحة من شرائحها الحية، او زاوية من زواياها المتعددة، اوموضوع من موضوعاتها.

والحياة زاخرة بهذا كله، وهو ياخذ جانبا معينا من هذا الذي ذكرناه منها، فيتحكم فيه ويسيطر عليه، ويعيد تكوينه معبرا عنه بما لديه من قدرة على ابراز المعاني.

والمرحلة الاولى عند الايراني في تكوينه لقصصه هي «مرحلة الملاحظة».

ولا مجال عنده للاتيان بموضوعات وشخوص من عالم التصور والخيال فهو ليس رجل الالهام الذي يدرك من الاشياء ما لا يدركه الناس. انه بحاجة الى الحياة، وحسبه انه «يملك الملاحظة» لياخذ من الحياة مجالامعينا يصنع منه قصته.

ولذا: فهو في حياته اليومية العادية لا ينفك يتصفح وجوه الخلق في الاسواق والحوانيت والازقة والدروب والفنادق والنوادي، ويتأمل الناس: كيف يتحدثون، وكيف يتصرفون ويعيشون، وكيف ينظرون الى مشاكلهم، وباي عين يرونها، وماذا تراهم يفعلون لايجاد الحلول لها، او تركها تحل نفسها، او تزداد اشكالا وتعقيدا.

وكثيرا ما كان يحمل في جيبه دفترا صغيرا يسجل فيه ملاحظات مباشرة للجانب الذي يختاره من الحياة مادة لقصته، ليستعين به عند الكتابة.

بعد هذه العملية، تاتي «التجربة»، وهي المرحلة الثانية في تكوين العمل القصصي عنده. وهي - كما يطلق عليها - مرحلة صعبة: اشد عسرا واعظم جهدا من مرحلة الالتقاط من الواقع.

والواقع ان تعبيره عن تجربته في عمل قصصي معناه: الصدق، والصدق معاناة للتجربة وخلق لها، حتى يبدو العمل القصصي وله مبرراته التي لا تفسده.

وهو يشترط في انتاج قصصه ان يعاني الاحوال والحوادث التي تكون موضوعا لكلامه، فلا يبدأ في الكتابة الا بعد ان تختمر الفكرة في ذاته، وتلح عليه بقوة.

يقول:

«والقصة لا اكتبها الا بعد ان تعيش زمنا في نفسي، ولذلك فاني لا اكاد اشعر بالوحدة ابدا، لانني كثيرا ما اجدني اعايش شخوصا لايراهم احد غيري وما اكثر ما يدور بيننا من حديث وحوار لا نهاية له.

واني لاشاهدهم بازيائهم ودقائق ملامحهم وخصائص معارفهم، ولا انفك الا حظهم في ازماتهم وصراعهم الداخلي، وقد ارثي لحال بعضهم، وقد يسرني ما يفعل البعض الاخر، وانا دائما معهم في البيت والشارع ومكان العمل، وربما مازحت هذا وذاك، وضحكت له، وفرحت لفرحه، وحزنت لحزنه، وربما ابهجني ان ارى من يتعذب منهم ويلقي جزاء جنس عمله، وبعد هذا لا اجد جهدا او مشقة بنقل اولئك الشخوص وحوادثهم الى الورق.

ويقول:

«ويسالني بعضهم: كيف اكتب القصة؟ ومتى اكتبها؟ والصحيح ان القصة بشخوصها وجوها تعيش في ذهني او في مخيلتي زمنا حتى اذا اكتمل لها النضج ووضحت معالمها، امكنني بعد ذلك ان «اضعها» على الورق في اي وقت من الاوقات.

وهكذا، فهو يعتقد ان قصصه، ان كانت عن خبرة وتجربة حقيقية، اعني ان كانت انعكاسا لتفاعل عميق بينه وبين الحوادث التي مر بها، وخبرها، ووعاها، فانها تكون ابعد تاثيرا، واصدق تعبيرا.

ولكن ذلك ليس بشرط، فالقضية قضية حساسية وتفاعل، فقد يسمع القصاص عن حادثة دون ان يعانيها او يعيشها، ولكن شدة حساسيته تجعله يتاثر بها ويتفاعل معها، ويندمج فيها.

يقول:

وتصور او تخيل الحوادث واحداث والمشاكل التي تقع للشخوص حسن ولا ريب. ولكن لا بد له ان يقوم على اساس من واقع الحياة، وواقع النفس، والا جاء العمل القصصي زائفا او فجّا او غير صادق.

ويعتقد انه كلما كان القصاص اكثر تفاعلا مع التجربة واحساسا بها وبحوادثها، استطاع ان يفرغ احاسيسه وشعوره في كلامه، وان يبث فيه كل انفعالاته فيشارك السامع والقارىء فيها مشاركة تامة. غير ان هذا يقتضي من القصاص ايضا عناية بالصور وقدرة على الابتكار وتركيب الحوادث وترتيبها ومنطقيتها.

والمهم في القضية: ان لا يكذب القصاص على نفسه وعلى القراء، فيتصنع الانفعال، وهو غير منفعل، انه حينئذ لا يمكن ان ينجح، ولا يكون ما يكتبه ادبا.

بقي ان نقول: ان احتكاك القصاص بالناس والحياة، منبع ثروة لا تنفد، بالنسبة له، والتجربة لا تهبه المادة فقط كما تفعل الملاحظة، ولا تطلعه على الاساليب المختلفة كما تفعل القراءة، لكنها تهبه الدافع الى الابداع.

بعد التجربة تاتي المرحلة الثالثة في تكوين القصة، اعني «عملية التركيب» التي يؤمن بها الايراني، ويعطيها اهمية خاصة يقول معلقا:

بقي ان اقول: ان القصصي يقوم بعملية «تركيب» مستمرة، فهو لا يرضيه ان ياخذ نماذجه كاملة من مخزونه، وانما هو يعمد في اكثر الاحيان الى المزج والتركيب من هذه النماذج. فيتناول ابعاضا منها ويؤلف او يركب من هذه الابعاض نموذجا او نماذج جديدة تكون اقرب واشد صلة بما يتمثله في ذهنه من معالم وابعاد الشخوص القصصية التي يريدها.

وعملية التركيب هذه شائعة بين كتاب القصة، وهي تعتمد مبدأ الاختيار والمزج: حيث يختار (الكاتب) الجوانب التي يراها مهمة في نظره، فتكون النتيجة شخصيات انسانية نابضة بالحياة، تتفاعل مع الحوادث تفاعلا طبيعيا صادقا ومن الصعب ان نفصل عملية التركيب عن التجربة، ويبدو انهما عمليتان متلازمتان لا تنفصل احداهما عن الاخرى.

اما الكتابة: وهي المرحلة الرابعة، فتاتي بعد المراحل الثلاث السابقة وعلى الكتابة مرحلة خامسة اخيرة: وهي مرحلة القراءة والنقد والتقويم. فعندما ينتهي الايراني من كتابة قصته يقرؤها، بعد ان اصبحت كلا متكاملا وفي اثناء القراءة يتخذ موقف الناقد، ويتبين اذا كان قد نجح في بناء قصته بناء جيدا، ونقل ما قصد اليه الى القارىء، فلذا راى فيها عيبا اهملها تماما.

ويبدو ان عملية النقد، احيانا، كانت تلامس عملية الابداع الفني عنده، وتتحد معها، فتصبح العمليتان عملية واحدة خفية معقدة للغاية. فلا يكتب كلمة او جملة الا بحساب، وهذا هو السبب الذي كان يدفع به الى التوقف فجاة اثناء عملية الابداع الفني، وترك القصة مبتورة ناقصة يقول:



محمود سيف الدين الايراني

واحب ان اقول لشبابنا الصاعدين: انني الى اليوم قد اكتب قصة فلا ارضى عنها فامزقها او اهملها، وقدابدأ بقصة واسير في كتابتها شوطا ثم امسك حزينا اسيفا لانني اكون قد شعرت بانها تسير على غير ما اريد لها، او على غير ما اريد لقلمي ان يكتب.

ويقول:

«وما اكثر القصص، وما اكثر انصاف وارباع القصص المتروكة في ادراجي مبتورة هكذا، ومقطعة الاوصال. واصدقائي الخلص يعلمون من امري انني شديد النقد لنفسي، وانني لازن ما اكتب. بميزان حساس، ولا يشق علي ان اطوي ما اكتبه، والقي به في زوايا النسيان، وانفض منه يدي الاثنتين، وقد يمضي الشهر والشهران، بل قد تنقضي شهور لا اكتب فيها قصة واحدة.

ونعتقد ان الايراني كان يطمح في كتابة القصة الى تحقيق المقاييس الجمالية التالية:

اولا: الوحدة: اي ان القصة القصيرة وحدة متكاملة، فكل جزء في تركيبها يؤدي وظيفته الصحيحة. فهي كل فني لا يتجزا. وهذه الوحدة تتطلب من الكاتب ان يتمرس بالاساليب التي تلائم موهبته الفنية، وان يحسن اختيار الاسلوب المناسب للموضوع الذي يطرحه.

ثانيا: الانسجام: اكد الايراني على ضرورة الانسجام في القصة، حين شبهها بتمثال صغير دقيق، رائع الجمال، فائق الصنع، اي انه يمتاز بالتوافق والتالف والتناسق في الاجزاء.

ثالثا: الانسياب: ويتحقق عن طريق تسلسل الاحداث، ووضوحها وتبريرها، وحيدتها، وعدم الاعتماد على الصدفة والتدخل والافتعال.

رابعا: التاثير: اي ان تترك القصة اثرها في ذاكرة القارىء، وتخلق بينه وبينها علاقات جديدة من الفهم والمعرفة. فحين نقرأ القصة «يتحتم علينا ان نفهم وندرك ونفعل انفعال استجابة ومطاوعة او انفعال نقد وتصحيح وتصويب، فكاننا بذلك نشارك في عملية الخلق نفسها، بل نحن على التحقيق نشارك فيها مشاركة تعطينا وزنا وقيمة.

اضافة الى هذه المقاييس الجمالية، فقد آمن الايراني ايمانا قاطعا بالاركان التقليدية للقصة: الحادث، والشخوص، والجو الزمان، والمكان.

وكان المعمار الفني التقليدي عنده اساسا لكل معمار فني جديد، يريد القصاص ان يبتدعه.

يقول:

.. يجب ان تبقى القصة قصة. يجب ان يكون فيهاحدث. ان تقول شيئا. ان تروي شيئا. ان تقص شيئا. ان يكون فيها شخوص كابناء الحياة نفسها، على اختلاف طباعهم وامزجتهم واوضاعهم ونفسياتهم ومشاكلهم وحقائقهم واوهامهم واباطيلهم. ولك ان تجدد وتبتكر، ما شئت، ولكن ضمن هذا الاطار.

ويقول: انني ما ازال الى اليوم، احاول التجديد في كتابة القصة، غير انني اكره ان احاكي واقلد لاسباب كثيرة.. وعندما احاول التجديد لا استطيع الا ان اتمسك ببعض المبادىء الاسلسية: القصة هي القصة دائما، يجب ان تقول شيئا وتروي شيئا.. ثم ان هناك اصولا وقواعد، وفي طليعتها اصول البناء القصصي، وانا لا احب ابدا ان اتجاوز هذه القواعد والاصول. ومن ثم يتسع المجال للتجديد شكلا وموضوعا.

واستشهد على رايه بمارسيل بروست، وجيمس جويس، وكلاهما مجددان في القصة، وكلاهما اهتديا في تجديدهما بالاصول التقليدية دون ان يتخطياها وينظرا اليها على انها ارث لا يعترف به.

يقول: كان مارسيل بروست بعد دوستيفكسي - في رايي - واضع حجر الزاوية للقصة السكلوجية في قصتها الضخمة «البحث عن الزمن الضائع»، ومع ذلك فقد حافظ الى حد بعيد على قواعد الكتابة القصصية واصول بنائها. حتى جيمس جويس الايرلندي لم يستطيع الا الحفاظ على حد ادنى من قواعد البناء القصصي في اثره الفريد «يوليسيز» الذي يعد من اركان القصة السيكلوجية، والذي خرج فيه على الكثير من القواعد والاصول. ومع ذلك فقد بقي هذا الاثر القصصي محاولة فريدة من نوعها ما اسفر قط عن توام له.

ومن هنا، هاجم الايراني بعنف تطرف القصة في بناء الشكل حتى اصبحت القصة «لا قصة»، بسبب تحطيمها للبناء التقليدي، فهو يقول:

«ربما كانت اللاقصة كالرسم الذي هو «لا رسم» من خرابيش الالوان على قطعة من خيش. يوم تقبلنا اللامعقول على مضض، لم تكن ندري ان الغيب يخبىء لنا اللاقصة، او هذا الشيء الذي تقراه فلا تعرف له اولا من اخر، او راسا من ذنب، حتى الترابط البسيط مفقود في هاتيك الاشياء التي يسمونها قصصا.. ثم ما الداعي الى الصاقها بالقصص؟ يمكن ان تسمى خطرات، او خواطر، او صورا متفرقة، او اذا شئت احاسيس ومشاعر، او اوهاما ورؤى.. الا القصة، فهي لا تمت اليها بسبب.

وهو بهذا المعنى يؤمن ان ثمة شكلا محددا للقصة ينبغي السير عليه مهما تنوعت التفاصيل والانماط، ومهما كثرت محاولات التجديد. وهذا الشكل ليس اطارا خارجيا، بل هوتنظيم وتنسيق وصياغة العناصر القصة، وجزء من وجودها الحي نفسه، وبغير هذا الشكل لا يمكن للقصة ان تتحقق. ولعل هذه المقاييس الجمالية التي حاولنا تلمسها، هي ماعناه الايراني بقوله السابق انني لازن ما اكتب بميزان حساس.. الخ.

ويبدو انه كان لا ينفك يتامل عمله، ويلاحظ ما حققه فيه من مقاييس جمالية، لكي يتخذ منه سندا يعتمد عليه فيما سوف يصنعه، وقاعدة يرتكز اليها فيما سوف يحققه من قصص اخرى.

كلام في الثقافة

في الذكرى الثانية عشرة لرحيل الايراني

الحديث عن محمود سيف الدين الايراني في الذكرى الثانية عشرة لرحيله، ليس مجرد مناسبة تقليدية نحيي فيها ذكرى هذا الاديب الكبير وحسب، ولكنها مناسبة لرد شيء من الوفاء لهذا الرجل الذي اعطى الكثير من قلمه، وحسه، وفنه، وروحه للفن القصصي وللادب بشكل عام في هذا الجزء من الوطن العربي، وهي بالتالي دين للرجل في اعناق ثلاثة اجيال من الادباء، جيل الخمسينات، جيل الستينات، وجيل السبعينات في القصة القصيرة في الاردن، الذين اعطاهم الايراني الكثير من حسه وفنه، ووقف الى جانبهم، وآمن بقدراتهم الادبية، ودفعهم الى لهب التجربة القصصية من خلال ايمانه بضرورة تواصل الاجيال الادبية، ولا اعرف اديبا من جيل الرواد وقف الى جانب الادباء الشباب مثلما فعل الايراني، وبالتحديد اثناء الفترة التي كان يراس فيها تحرير مجلة «افكار» الاردنية، التي اضفى عليها الايراني من هالته، وروحه، وفنه، وارتفع بها الى مستوى ارفع المجلات الادبية في الوطن العربي..

ثم ان الايراني،لم يكن مجرد رقم ادبي في حياتنا سرعان ما لمع وانطفا، بل كان اديبا حقيقيا ورائدا فذا، وفنانا مجددا على صعيد القصة القصيرة، التي انتشلها هذا الرجل من دائرة الاقتباس والترجمة والتقليد الى دائرة الابداع الفني، واستحق بذلك لقب رائد القصة القصيرة وعلمها المفرد في جنوب سوريا كما قال عنه الدكتور ناصر الدين الاسد.

ففي اول الشوط مجموعته القصصية الاولى التي ظهرت عام ١٩٣٧ برز الايراني كاديب ملتزم بقضايا الناس، في وقت لم يكن فيه الالتزام مسألة مطروحة على صعيد الادب في الوطن العربي، تحسه صديقا لكل هؤلاء الذين كتب عنهم مصورا عذاباتهم ومعاناتهم

ودقائق حياتهم، وافكارهم، وذلك من خلال كلمته الرشيقة وجملته الخفيفة ، وصورته المبتكرة.

ثم في مجموعته «مع الناس» التي ظهرت عام ١٩٥٥ ترى الايراني يطرق موضوعات انسانية بحس الفنان المرهف، فيضفي عليها من لغته، وخياله، وحسه جمالا قل ان يتوفر عند غيره.

وكذلك في «متى ينتهي الليل» و «اصابع في الظلام» آخر مجموعاته القصصية، يرتفع الايراني بفن القصة القصيرة، الى مرتبة متقدمة، من خلال امتلاكه للادوات الفنية لهذه القصة ومن خلال دراية كاملة بفن القصة القصيرة.

وحتى كتابه الاخير «ملامح من الغرب» وهو من ادب الرحلات، لا تغيب عن القارىء صورة الايراني القاص، فمن خلال معرفته بخبايا العمل الفني، تراه يمتلك قدرة هائلة على استمالة القارىء، وشده اليه.

ولعل الايراني في فنه القصصي، ونظرته الى العمل الادبي، يلتقي كثيرا مع الاديب العربي المصري الكبير يحيى حقي.

فمحمود سيف الدين الايراني كان فعلا في كتاباته الادبية، وكذلك كان يحيى حقي، وهما يصدران عن فهم مشترك للقصة القصيرة، ويكاد ادبهما يقتصر على هذا الجنس الادبي، اذا ما تجاوزنا رواية يحيى حقي «قنديل ام هاشم». ثم ان للقصة القصيرة عندهما قدسية خاصة، فيحي حقي كان يعيد كتابة القصة القصيرة اكثر من مرة يحككها، ويراجعها،ويشطب سطرا هنا، وفقرة هناك، وكذلك كان الايراني. ولعل هذه النظرة للعمل الادبي عموما، وللفن القصصي خصوصا،قد وضعتهما في واجهة القصة القصيرة في الوطن العربي، وان كان يحيى حقي يتفوق على الايراني، فذلك يعود فقط الى آلة الاعلام التي سلطت. على حقي وحجبت عن الايراني.

وان كانت حياة الايراني قد امتدت من شواطىء يافا (التي لم تغب عن خاطره حتى لحظة موته) الى جبال عمان، الا ان تجربته الانسانية والادبية اكبر من ذلك بكثير، وهي بحاجة الى اكثر من دارس وناقد للوقوف على هذه التجربة الفذة والرائدة. وقد خلف لنا الايراني بالاضافة الى قصصه القصيرة المنشورة، قصصا اخرى، وكتابات كثيرة في مختلف اجناس الابداع الادبي، في المقالة، والدراسة النقدية، والخاطرة، وادب الرحلات ولعل واجب الوفاء لهذا الرجل الكبير، والرائد الفذ، والاديب العظيم، هو ان ناخذ على عاتقنا. افرادا ومؤسسات ثقافية، جماهيرية، ورسمية، نشر اعماله الكاملة التي لا اشك مطلقا في انها ستضيف الكثير الى تراثنا الادبي، وتسهم اكثر في ايضاح صورة الايراني الاديب الكبير والرائد الفذ.

ابراهيم العبسي

قصة قصيرة



بداية

قصة
هاشم غرايبة

كان ابي يمسك زندي بقوة ويسير الى ورشة البناء. انهم يقيمون مصنعا في حارتنا امشي واتحاشى عيون زملائي الطلاب العمال وهي تطل من خلف الزوايا خائفة مرتبكة.

تبرز رؤوس العمال الصغار المحلوقة كيفما اتفق تطل من عند كومة نفايات على هذا المنعطف من وراء رجم حجارة في ذلك الزقاق من بين كومة البراميل هناك ثم تتناثر ظلالهم على درب الورشة الحديثة.

كانوا صامتين حائرين يتقدمون خلفي ببطء ووجل انهم يحملون الشواكيش! الم نتفق؟ اليوم في المدرسة اتفقنا ان لا نذهب للعمل في تنظيف اخشاب البناء وتعديل المسامير بعد الظهر وانا ايضا احمل شاكوشي انكش داخل جلدي.

[illegible] مسرعتين لتواكبا خطوات والدي الواسعة الواثقة سالم يبول على قارعة الطريق اثناء سيره الوجل فيرسم خطا متعرجا على التراب العيون القلقة الحائرة تتكاثر من حولي لعلهم يتساءلون الم نتفق؟ لقد صرنا نكسب مالا وسنستغني عن دلال ابن البيك وتسلطه على رغباتنا لانه يملك كرة قدم كبيرة، نعم اتفقنا.. لقد طلبنا من المقاول ان يدفع لنا اجرا اضافيا بعيدا عن رقابة اهلنا نريد ان نجمع مبلغا نشتري به كرة قدم من نوع جيد لكنه سخر منا وفرك اذني وامرنا ان ننظف كل هذه الكمية من الاخشاب قبل غياب الشمس والا فلن يدفع لابائنا وسب اباءنا.

احاول ان اسحب زندي من قبضة ابي فيتضاعف الشد عليها اتضاءل محرجا.

نقترب من الورشة المقاول يقف هناك عند سور الورشة المؤقت ويحمل عصاه المهددة تبدو على وجهه بشاشة لم نالفها ويحيط به عدد من العمال الصغار واولياء امورهم!.. ارى هناك زكي مصطفى حسن لقد اتفقنا اليوم اضراب لماذا جاؤوا ولماذا انا ذاهب اذوب خجلا.

اقتربنا اكثر كان المقاول يستقبل الناس قرب السور نظر نحونا وابتسم بدت لي ابتسامة صياد ينتظر فريسته بصبر واناة تحاول روحي ان تلوذ بالعيون الوجلة الملتمعة من حولي فلا تجد الامان دق قلبي بعنف اجفلت حين نظرت بالعيون المطفاة التي تحيط بالمقاول انتزعت يدي من قبضة والدي وركضت الى قلب المدينة وركض معي طلاب الورشة.

البعد الديني في شعر شوقي



بقلم الدكتور: فخري احمد طمليه

يعتبر شوقي من اكثر الشعراء المعاصرين شعرا في الاسلام، فهو لم يترك مناسبة دينية الا اغتنمها ونظم فيها العديد من القصائد، وكان لارتباطه ببلاط الخديوي وصلته بمقر الخلافة، اثر في اتجاهه الاسلامي، فقد كان يرى شوقي وجل الادباء والشعراء في عصره ان تركيا هي حامية الرسالة الاسلامية.

ولكن شوقي حتى في شعره الاسلامي لم يسلم من النقد فاتهم انه مبالغ وانه يقول ما يقول ليس ارضاء لله ولكن ارضاء للخدوي وتملقا لعواطف الشعب الدينية فحين يمدح شوقي الخليفة العثماني يصل به الى عرش الله، فيقول في قصيدته التي يصف فيها مشاهد الاستانة، وهو عائد من اوروبا.

تاهت فروق على العواصم وازدهت — بجلوس اصيد باذخ المقدار
جم الجلال كانما كرسيه — جزء من الكرسي ذي الانوار
هذا مقام انت فيه محمد — اعداء ذاتك فرقة في النار
انت الهلال وانت وحدك كهفه — بيت المعاقل منك والاسوار

وهكذا لم يكتف شوقي بربط عرش الخليفة بعرش الله، بل جعله نبيا معصوما، كل من عاداه قد كفر بالله، ومصيره الى جهنم.
وحين يصف شوقي رحلة الخديوي الى الحجاز وادائه لفريضة الحج في قصيدته الى عرفات الله، يقدم لنا هذا التصوير.

الى عرفات الله يا ابن محمد — عليك سلام الله في عرفات
على كل افق بالحجاز ملائك — تزف تحايا الله والبركات
وما سكب الميزاب ماء وانما — افاض عليك الاجر والرحمات
وزمزم تجري بين عينيك اعينا — من الكوثر المعسول متفجرات
يحييك طه في مضاجع طهره — ويعلم ما عالجت من عقبات

ويصف سجدة الخديوي موجها الحديث الى الله تعالى فيقول:

علت لك في الترب المقدس جبهة — يدين لها العاتي من الجهات
منورة كالبدر شماء كالسها — وتخفض في حق وعند صلاة

وهكذا جعل شوقي فريضة الحج ومناسكه كأنها ما اقيمت الا لاستقبال الخديوي والترحيب به في صورة تصل الى حد كبير من المبالغة، فالملائكة تقف على كل ركن كحرس شرف، تحية الله الى الخديوي، وتحدد ركبه في البيداء، وعندما يصل ركب الخديوي يكون جبريل نفسه في شرف استقباله والمسلمون لا يرجمون ابليس وحده ولكنهم يرجمون معه اعداء الخديوي، والرسول بذاته يرسل الى الخديوي التحية والخلفاء يوجهون اليه الثناء، ولا ينسى شوقي وهو يوجه حديثه الى الله تعالى ان يذكرنا بعظمة الجبهة التي سجدت له.

واما الدكتور طه حسين فيعلق على ما ورد في مقدمة هيكل للطبعة الثانية من الشوقيات من ازدواج شخصية شوقي فيقول «ان شخصية الشاعر الثانية تعني انه مؤمن وانه يحب الحياة ولذاتها، او قل زاهد ومستمتع معا، وقد حاول هيكل ان يملك هذه الثنائية، فكد وجد ولعله وفق، ولكنه اعرض عن شيء كنت احب الا يعرض عنه اعرض عن الصناعة الشعرية، التي تظهر للشعراء شخصيات مختلفة جدا، ولا سيما في ادبنا العربي المعاصر، الذي لا يمثل نفس الاديب لانه ليس طبيعيا، وانما يمثل تكلفه ورغبة في ارضاء القراء، فهؤلاء الشعراء الذين ينظمون في الحكم والاخلاق، اما يريدون ان يتاثروا بالمتنبي وابي العلاء، فشخصيتهم هذه الحياة الزاهدة شخصية مصنوعة كما انهم حين يتغنون بالخمر، ويتهالكون على وصفها، انما يريدون ان يتأثروا بابي نواس والاخطل، فشخصيتهم هذه الماضية شخصية مصنوعة كما انهم حين يمدحون النبي، انما يريدون ان يتأثروا صاحب البردة فشخصيتهم هذه مصنوعة ثم يقول: فازدواج الشخصية الذي يلمحه هيكل في شعر امير الشعراء لا يدل في حقيقة الامر الا على ان امير الشعراء يقلد المؤمنين والمستمتعين كما يقلد غيرهم من اصحاب الشعر.

فطه حسين يرى ان الشعر الديني عند شوقي كغيره من شعره في الاغراض المختلفة لا تنبع عن اية عاطفة، ولا ينبع من نفس تحس ما تقول وانما مصدر كل ذلك الصنعة والحرص على تقليد الاقدمين.

اما الدكتور محمد حسين، فيرى عكس ما رآه طه حسين، ويرد شعر شوقي الديني الى تيار جارف شمله، وشمل كل الشعراء في عصره، حيث لم يخل ديوان واحد منهم من شعر في مدح الخليفة التركي، والاشادة بفضله على المسلمين وحرصه على اعلاء كلمة الدين وليس منهم من تخلف عن المشاركة في شعره في حروب تركيا واحداثها الجسام، مثل حرب اليونان وحرب طرابلس وحرب البلقان والدستور العثماني وسقوط عبدالحميد. وهم يرونه الجامع شمل المسلمين وانه حين يحارب انما يحارب دفاعا عن الاسلام وتمسكا باعلاء كلمته بين الدول التي تتربص به، وهم يدعون الى اتحاد كلمة المسلمين في ظل راية الخلافة محذرين من الاصغاء الى دعوة التفرقة التي تصيب الامم الاسلامية بالشر.

وعلى هذا لم يكن شوقي مبدعا بين الشعراء الذين تصدوا للشعر الاسلامي بل كان يسير في تيار جارف تمثل فيه غيره من الشعراء والادباء وابناء الشعب الذين كانوا يرون ان الدين هو الحامي الوحيد لهم من الاستعمار، وخاصة انهم راوا ان التدخل الاوروبي الحديث، اشبه في طبيعته بالتدخل الصليبي، لهذا إتجه شوقي هذه الوجهة ولا اراه الا صادقا فيما يقول.

اما الدكتور احمد الحوفي فيرى ان مبعث عاطفة شوقي الدينية هو ان شوقي مسلم معتز بالاسلام متعلق باسباب قوته، وهو يجد ان الخلافة العثمانية رمز للدين وعلما لجلاله، ويرى ان عاطفة شوقي التركية صدى لعاطفته الاسلامية لانه يناصر الترك حفاظا على الاسلام وعلى المسلمين وعلى الدول العربية ومصر، ولم يكن ليستطيع ان ينحاز عن الخلافة الاسلامية وعن تركيا وهو يعلم انها الجامعة الاسلامية ويرى هو وغيره من الساسة والادباء ان الدول الغربية تتلهف على تمزيقها واحتلال ولاياتها فليس ادل على ان العاطفة الاسلامية كانت اوثق الاواصر التي تصل شوقي بالخلافة العثمانية، من انه وجد في مدحه للسلطان عبدالحميد عام ١٩٠٥ ثوابا عند الله وزلفى اليه، لاطمعا في عطايا السلطان وهباته.

ومن هذا يتضح ان عاطفة شوقي الاسلامية تسبق عاطفته التركية بل ان عاطفته الدينية هي التي جعلته يتجه نحوتركيا باعتبارها دولة المسلمين الكبرى وبها يستطيع المسلمون دحر اعدائهم وانه في شعره كان لا يقصد التزلف للعثمانيين، انما كان يقصد رضي الله ونوال ثوابه.

ويخلص الدكتور الحوفي الى قوله من حقنا بعد ذلك ان نذهب مطمئنين الى ان العاطفة الاسلامية كانت الباعث الاول والدافع الاقوى الى القصائد الاسلامية التركية التي تغنى بها امير الشعراء احمد شوقي.

وحين عرض الدكتور ماهر حسن فهمي لنفس الموضوع رد سهام التجريح عن شوقي واكد ان شعره الديني كان ينبع من نفس صافية صادقة اما ان هذا الشعر الديني كان شعر خداع لا يمثل نفسية صاحبه وانما يريده الخليفة وتتطلبه سياسة الدعوة للجامعة الاسلامية في ذلك الوقت ويقوله شوقي من اجل صلته بالسلطان ونيله لعطاياه، فذلك مالا يؤيده شعره.

علق شوقي وغيره من شعراء عصره على تركيا الامال الكبار، فهم يعلنون ولاءهم لها في كل مناسبة يشكون للخليفة ما اصابهم من اذى وما لحقت بهم من مصائب مؤملين تدخله لانقاذهم وانقاذ بلادهم فيخاطبه شوقي قائلا.

تستميح الايام انصرا لمصر — مثلما ينصر الحسام الحسام
والى السيد الخليفة نشكو — جور دهر احراره ظلام

فهو في هذه القصيدة يرجو الخليفة باعتباره اول رجل في الدولة الاسلامية ان يهب لنجدة مصر ليرفع عنها ما احاق بها من ظلم او يعمل على اصلاحها وتبلغ عاطفة شوقي الدينية ذروتها حين تعرضت مواكب الحجيج للخطر وتعرض لها قطاع الطرق يسلبون ويقتلون، عز عليه ان يكون الطريق الى بيت الله الحرام موصدا او يحفه الخطر، فتوجه بقصيدته ضج الحجيج الى السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٤ شاكيا فيها اضطراب الامن في الحجاز طالبا اليه ان لا يضعف فيه مقاومة الشر:

ضج الحجاز وضج البيت والحرم — واستصرخت ربها في مكة الامم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها — خليفة الله انت السيد الحكم
الحج ركن من الاسلام نكبره — فمن اراد سبيلا فالطريق دم
اي الصغائر في الاسلام نثبته — تودي بامرها الدولات والامم

ويتابع شوقي كل ما يحدث في دار الخلافة فيتلقفه وينظم فيه شعرا يفيض بالعاطفة الدينية القوية، فانتصار الترك على اليونان عام ١٨٩٧م هو انتصار للمسلمين ويرتفع هنا صوت شوقي بقصيدته الحماسية الرائعة التي تفيض بالقوة، وقد زادت في مجموعها عن مائتين وخمسين بيتا ويقول فيها.

بسيفك يعلو الحق والحق اغلب — وتنصر دين الله ايان تضرب

وهو يجد ان انتصارهم يرفع راس المسلمين في اي مكان فيقول:

رفعنا الى النجم الرؤوس بنصركم — وكنا بحكم الحادثات نصوب
ومن كان منسوبا الى دولة القنا — فليس الى شيء سوى الله ينسب

وحين تغزو ايطاليا ليبيا، وتعجز تركيا عن لقائها، يحث شوقي المسلمين في جميع ارجاء الدولة العثمانية ان يهبوا مناضلين لدفع الظلم عن اشقائهم ويرى ان الوحدة الاسلامية هي الكفيلة بحل مشاكلهم.

ويهتز شوقي فخرا حين شاهد بارجتين تركيتين قد انضمتا للاسطول ويدعو المسلمين في كافة اقطارهم ان يشجعوا هذه البادرة الطيبة في تقوية اسطول الخلافة ويدعوهم للتبرع بسخاء لدعم هذا الاسطول يقول:

يا معشر الاسلام في اسطولكم — عز لكم ووقاية وسلام

ويلوم الشعوب الاسلامية حين تقاعست عن مد الدولة بالمال فيقول:

لا الهند قد كرمت ولا مصر سخت — والغرب قصر عن نوى والشام

ويحزن شوقي ويشتد حزنه حين تسقط ادرنه عام ١٩١٢ في يد البلغار ويرى ان ماساتها اشبه بماساة المسلمين بالاندلس فيقول في قصيدته الاندلس الجديدة.

يا اخت اندلس عليك سلام — هوت الخلافة عنك والاسلام
جرحان تمضي الامتان عليهما — هذا يسيل وذاك لا يلتام
بكما اصيب المسلمون ومنكما — دفن اليراع وغيب الصمصام

ويحمل شوقي حملة شعواء على اولئك النفر المسؤولين عن هذه الهزيمة وهم من الاتحاديين الذين كانوا يرون بان البلقان مصدر متاعب للدولة ويرون الخير في ان يتخلى عنها، وتكفي نفسها هذه المتاعب التي لا قبل لها فيها قائلا ان هؤلاء الذين يفكرون على هذا النحو الذين يؤثرون الراحة على الكفاح، يحلون المشاكل بالهروب منها بدلا من ان يواجهوها وقد كان اولى بهم ان يتجهوا لاصلاح الادارة في البلقان بدلا التفكير في التخلي عنها فيقول:

زعموك هما للخلافة ناصبا — وهل الممالك راحة ومنام
ويقول قوم كنت اشام مورد — واراك سائغة عليك زحام
ويراك داء الملك ناس جهالة — بالملك منهم علة وسقام

ويثور شوقي ويعلو صوته ضد من انتقموا من المسلمين ونكلوا بهم باسم الدين حين ارتكبوا باسم المسيحية ابشع الاثار ويرى انهم في حربهم اشبه بالصليبيين اجدادهم حين غزوا باسم الدين البلاد العربية وامعنوا فيها قتلا وفتكا، وهو يرد عليهم ما زعموا وادعوا فلم يكن المسيح سفاحا ولا كان ممن ينتهك الحرمات، وانما كان رسول خير ومحبة للناس اجمعين يقول:

عيسى سبيلك رحمة ومحبة — في العالمين وعصمة وسلام
ما كنت سفاك الدماء ولا امرا — هان الضعاف عليك والايتام
يا حامل الالام عن هذا الورى — كثرت عليه باسمك الالام
انت الذي جعل العباد جميعهم — رحما وباسمك يقطع الارحام
واليوم تهتف بالصليب عصائب — هم للاله وروحه ظلام
خلطوا صليبك والخناجر والمدى — كل اداة للحمى وحمام

ومما يثبت عاطفة شوقي الدينية انه لم يكن يقول ما قاله من شعر لارضاء الترك، هو حزنه الشديد حين الغى مصطفى كمال الخلافة ونفى الخليفة، فرثى الخلافة رثاء المتألم في قصيدته خلافة الاسلام قال:

عادت اغاني العرس رجع نواح — ونعيت بين معالم الافراح
ضجت عليك مآذن ومنابر — وبكت عليك ممالك ونواح
الهند والهة ومصر حزينة — تبكي عليك بمدمع سجاح
والشام تسأل والعراق وفارس — امحا من الارض الخلافة ماح
نزعوا من الاعناق خير قلادة — ونضوا عن الاعطاف خير وشاح

ويعلق الدكتور محمد محمد حسين على اسلاميات شوقي وغيره من شعراء عصره التي قيلت دفاعا عن الدولة العثمانية، وحثا على التمسك بالوحدة الاسلامية كانت العاطفة الدينية غالبة مسيطرة، كان الدين والوطنية توأمين متلازمين كما قال مصطفى كامل في خطبة له عام ١٩٠٠، وقد اعان على تعلق الناس بالفكرة الاسلامية مهاجمة كرومر الدائمة للمسلمين في بعض تقاريره وفي كتابية اللذين ظهرا بعد مغادرته مصر ـ مصر الحديثة ـ وعباس الثاني ـ وتصويرهم في صورة الهمج المتخلفين ومهاجمته للاسلام وتصويره دينا رجعيا لا يصلح لان يقوم على اساسه نظام اجتماعي راق كما اعان على تقوية فكرة الجامعة الاسلامية، مهاجمة الدول الاوروبية للامبراطورية العثمانية باسم الدين، ومهاجمة دول البلقان الاسلامية مما اثار شعور العطف على تركيا ودعا الى الالتفاف حول الخلافة حتى رأينا الشعب على اختلاف طبقاته يسارع الى مد يد المعونة لها فيخرجها ومنحها المال والرجال وتقوم فيه مظاهرات الفرح والابتهاج كلما وردت عليه الانباء بانتصار الجيوش الاسلامية.

هذه القصائد التي استعرضناها يمكن ان نسميها القصائد الدينية السياسية او القصائد التي قيلت بسبب سياسي، والباعث على هذه القصائد كا قلنا حرص شوقي الزائد على الجامعة الاسلامية ورغبته الملحة في ان يكون للمسلمين دولة قوية تستطيع صد غارات اعدائها. ولم يقتصر شوقي في اسلامياته على النوع الاول بل نظم لبواعث اخرى اهمها:

١ ـ الدفاع عن الاسلام ضد الدعوات والنظريات الوافدة:
لقد تعرض الاسلام في الفترة التي عاشها شوقي ولا يزال يتعرض حتى الان لحملات ظالمة هدفها الغض منه والتقليل من شانه فقد شهد شوقي دعوات تدعي ان الحضارة الغربية احترمت الانسان ونادت بالعدالة الاجتماعية وساوت بين الفقراء فيرد شوقي عليهم مبينا ان الاسلام كان اسبق منهم في نصرة الفقير، وفي الاخذ باسباب المساواة يقول:

انصفت اهل الفقر من اهل الغنى — فالكل في حق الحياة سواء

الى ان يقول:

الاشتراكيون انت امامهم — لولا دعاوي الشر والبطلاء

ويقول في قصيدة اخرى مبينا حدب الاسلام وحرصه على الفقراء، وبذلك يكون قد سبق الثورة الفرنسية بمئات السنين:

يريد الخالق الرزق اشتراكا — وان يك خص اقواما وحابى
فما حرم المجد حني يديه — ولا نسى الشقي ولا المصابا
الم تر للهواء جرى فافضى — الى الاكواخ واخترق القبابا
وان الماء تروى الاسد منه — ويشفى من تلعلعها الكلابا
وسوى الله بينك المنايا — ووسدكم مع الرسل الترابا
ولولا البر لم يبعث رسول — ولم يحمل الى قوم كتابا

فهو يرى ان الاسلام ساوى بين الناس جميعا فقيرهم وغنيهم، حاكمهم ومجرمهم وان ما تدعيه ابواق الدعاية الاوروبية باتهم اول من دعا الى المساواة وحرية الانسان هو افك ظاهرة ويرى شوقي ان الفرائض الاسلامية ساوت جميعها بين افراد الامة فقيرهم وغنيهم ومن هذه الفرائض الحج، يقول:

لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم — لبيت طهور الساح والعرصات
ارى الناس افواجا ومن كل بقعة — اليك انتهوا من غربة وشتات
تساووا فلا الانساب فيها تفاوت — لديك ولا الاقدار مختلفات

ثم هو يرد اليهم القائلة بان الاسلام دين العنف والقوة، وانه لم ينشر تعاليمه بالموعظة والحكمة الحسنة انما نشره بالسيف واراقه الدماء فيقول:

قالوا غزوت ورسل الله ما بعثوا — لقتل نفس ولا جاؤا بسفك دم
جهل وتضليل احلام وسفسطة — فتحت بالسيف بعد الفتح بالقلم
والشر ان تلقه بالخير ضقت به — ذرعا وان تلقه بالشر ينحسم

٢ ـ الدعوة للمثل الاخلاقية الفاضلة:
ليقتدي بها المسلمون رسولهم في حياتهم وتكون لديهم وسيلة من وسائل الخلاص مما هم فيه واي شخص يصلح ان يكون للمسلمين قدوة ومثالا، اكثر من الرسول عليه الصلاة والسلام فهويمدح الرسول ويبين الصفات التي يتحلى بها كي يحتذيها المسلمون في حياتهم فيقول:

يا من له الاخلاق ما تهوى العلا — منها وما تتعشق الكبراء
والحسن من كرم الوجوه وخيره — ما اوتي القواد والزعماء
واذا سخوت بلغت بالجود المدى — وفعلت ما لا تفعل الانواء
واذا غضبت فانما هي غضبة — في الحق لا ضغن ولا نقصاء

٣ ـ وهناك قصائد قيلت بباعث اخر غير البواعث السابقة لم تقل من اجل هدف سياسي او دفاعي او دعوة الى خلق كريم وانما قيلت عبادة وتسبيحا وصلاة على سيد المرسلين وخاصة ما قاله معارضا البوصيري في قصيدته نهج البردة:

ريم على القاع بين البان والعلم — احل سفك دمي في الاشهر الحرم
يا لائمي في هواه والهوى قدر — لو شفك الوجد لم يعذل ولم تلم
صلاح امرك للاخلاق مرجعه — فقوم النفس بالاخلاق تستقم
لزمت بباب امير الانبياء ومن — يحسك بمفتاح باب الله يغتنم
محمد صفوة الباري ورحمته — وبغية الله من خلق ومن نسم

وقوله في ذكرى المولد النبوي:

سلوا قلبي غداة سلا وتابا — لعل على الجمال له عتابا
ويسأل في الحوادث ذو صواب — فهل ترك الجمال له صوابا
وكنت اذا سألت القلب يوما — تولى الدمع عن قلبي الجوابا

٤ ـ ثم هناك قصائد قالها شوقي ونبعت من ضميره الديني، تلك التي كان ياسى فيها لحال شعبه، وما اصابه من ذل، وما ران عليه من تخلف، فيوجه قصائده داعيا هذه الامة الى الهداية مستجيرا برسول الله ان يقيل هذه الامة من عثرتها وان يسلكها جادة الحق، فهو القائل:

ادعوك عن قومي الضعاف لأزمة — في مثلها يلقي عليك رجاء
ادرى رسول الله ان نفوسهم — ركبت هواها والقلوب هواء
متفككون فما تضم نفوسهم ثقة — ولا جمع القلوب صفاء
رقدوا وغرهم نعيم باطل — ونعيم قوم في القيود بلاء
ظلموا شريعتك التي نلنا بها — ما لم ينل في رومة الفقهاء
مشت الحضارة في سناها واهتدى — في الدين والدنيا بها السعداء

من كل ما تقدم يستطيع الباحث ان يقرر ان شوقي كان صادقا فيما قال، بعكس ما ادعوا عليه ان الكمية الهائلة من الشعر التي قالها شوقي كافية لدحض التهمة فلو لم يكن شوقي صادقا فيما يقول لاعياه تكلفه وعجز عن استمرارية القول، لقد قال شعره الاسلامي في كافة مراحل حياته منذ الشباب وحتى الممات. لم يترك شوقي مجالا للشعر الاسلامي الا اقتحمه نظر الى واقع المسلمين المؤلم وضعفهم امام عدوهم، فدعاهم الى الجامعة الاسلامية والى الوحدة في نطقها سبيلا للقوة وبعدا عن الضعف، راى المسلمين قد انحدرت فيهم الاخلاق واخذوا يقلدون حياة الغرب المادية فدعاهم الى الاخذ باسباب الاخلاق الفاضلة وهو القائل:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت — فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

الرواية الفرنسية الجديدة

صدر مؤخرا الجزء الاول من كتاب الرواية الفرنسية الجديدة للناقد العربي «نهاد التكرلي» ضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي تصدرها وزارة الثقافة العراقية.

والكتاب يقدم للقارىء فكرة عامة عن الرواية الجديدة التي صدرت في فرنسا وشاعت منذ الخمسينات امتدادا للرواية الفرنسية الكلاسيكية التي كتبها بلزاك، وزولا، مرورا بسارتر، وبروست. على اعتبار ان هذه الاعمال كانت ابان صدورها بمثابة مرآة عاكسة لحركة المجتمع وصولا الى الرواية الجديدة التي كتبها اصحابها لتدبير التسلسل الزمني التقليدي مثل آلان روب جرييه وكلود سيمون وهو الكاتب الحائز على جائزة نوبل في العام الماضي.

انطولوجيا الادب العربي

ضمن اهتمامات المستشرقين البولنديين بالادب العربي الحديث سيصدر المجلد الثاني من انطولوجيا الادب العربي وهو خاص بالمغرب العربي، وقد صدر الجزء الاول منه وهو خاص بأدب المشرق العربي ويقع في اكثر من سبعمائة صفحة، كما ستصدر مجموعة مختارة من القصص العراقية بعد ان صدرت مجموعة من القصص المصرية.

وفي اطار الاهتمام بالقصة العربية القصيرة صدر كتاب تحت عنوان «ارض البرتقال الحزين» يضم ٣٨ قصة قصيرة ومن الكتاب الذين ترجمت قصصهم: ابو العيد دودو، عبدالسلام العجيلي، نجيب محفوظ، زكريا تامر، عبدالرحمن مجيد الربيعي، غسان كنفاني، سهيل ادريس وغيرهم.

الصراع العربي الصهيوني

صدر مؤخرا في باريس كتاب «الصراع العربي الصهيوني» بين التخاذل والتواطؤ» وهدفه استقراء الوقائع التاريخية للصراع العربي ـ الصهيوني للكشف بوضوح ودقة عن المخططات التي وضعتها الصهيونية ونفذتها بنجاح منذ نشوئها بهدف تحقيق «الوعد التوراتي» في بناء دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل.

يقول مؤلفوا الكتاب: «لقد كان من اهم اسباب هزائمنا ولا يزال عجزنا عن الارتفاع الى مرحلة التخطيط لمعاركنا في مواجهة مخططات اعدائنا

لذلك توجهنا في هذه الدراسة الى استنتاج بعض الافكار والحقائق المستفادة من دروس الماضي والحاضر، لعلها تفيدنا عند وضع استراتيجية عربية، كاد افتقارنا اليها يؤدي بنا الى مرحلة الاستسلام الى اعدائنا الصهيونية والامبريالية.

خمس قصائد عذرية

شعر: زهير ابو شايب

نجوم

لعينيك طعم النجوم البعيدة
ولي لذة الليل.
من اول الذبح
حتى انبلاج القصيدة
لعينيك طعم الاساطير.
في ليلة العيد.
طعم الثياب الجديدة
ولي لذة الذبح.
من اول الليل.
حتى انبلاج القصيدة.

تكوين

عندما تحلم السماء بعينيك،
وتبتل لحية الميزان
يفتح الليل عبه،
وتفيض النجمات،
في ساحة الكون،
وترعى حاكورة الالوان
فاذا لونت عيونك اشيائي.
والقت قصائدي بيميني
يقرا النجم سورتي.
ويصلي لرحلة التكوين

الاحرف الاولى

هزي اليك بجذع الليل والتقطي
سطرين من قمري الممحو قد سقطا
وجردي الاحرف الاولى من النقط
ولمميني على عينيك..
وانفرطي.
حولي بلا نمط
عيناك اول نيرون.
واخر نيرون يلاحقني.
ويشعل النار في روما..
ويتركها
في الماء تحترق
في جنة الاحرف الاولى،
وينطلق

عينا طرفة

يسقط البحر على ارض دمي
قطعا مفتوتة بالعطش
يخمش الليل براس القلم
باحثا عن صدفة
باحثا عن فلك
في بروج اللغة المرتجفة
يسقط البحر.
على سنارتي المنقصفة
قطعا مختلفة
يسقط البحر.
كعيني طرفة.

منديل قبة الياسمين

عندما تنظرين
يشعل الرعد قنديله في الجبين
عندما تنظرين
يتدحرج من قبة الكون،
حتى القرار
كوكب الجلنار
ويجدد طعم السنين
دفء عينيك،
يجعل عظمي سنابل،
يجعل قلبي زجاجة عطر.
ووجهي زلازل، يحشر حتى المفاصل.
في لحظة الانفجار
لست افهم.
حين تصبين قهوة عينيك لي.
في فناجين لا تمتلي.
كيف لا اقرا الفاتحة
فوق روحي،
واقماري السابحة
لوحي لي بمنديل عينيك.
يا قبة الياسمين.
واقرأي الفاتحة
واصلبيني على وجهك المنزل
واركضي انت في رغشة المفصل
وافعلي كل ما شئت انت.
افعلي،
كل ما ترتأين
فأناقشة خائفة
وعلى شط عينيك.
تنتظر العاصفة.
ما الذي تفعلين
عندما تنظرين
نظرة خاطفة!!
يتعرى الشجر
من وريقاته التالفة
ويزيد انخساف القمر!!

فنون تشكيلية

عبد الرؤوف شمعون في معرضه الاخير: تجريدي الاسلوب واقعي الاعماق.

بقلم: ابراهيم خليل

● المتابع لاعمال الفنان عبد الرؤوف شمعون يلاحظ انه في معرضه الاخير الذي اقيم بغاليري رابطة الفنانين قطع شوطا كبيرا في تطوير ذاته واسلوبه الفني وفي السيطرة على مفردات الفن التشكيلي العربي واستخدام هذه المفردات في صياغة لوحات تفصح عن احاسيسه الذاتيه وافكاره ومشاعره الجمالية وقدرته على اختراع العلاقات بين الالوان. وثمة امور كثيرة يجيب عليها هذا المعرض منها الى اي حد يمكن للفنان ان يجمع بين الاساليب الفنية الحديثة والتعبير عن المضمون الواقعي الذي يتمثل في رصده لمجريات الواقع ومشكلاته السياسية والاجتماعية والنفسية. والى اي حد يمكن ان يوفق بين هذه الاساليب وعملية البحث عن خصوصية عربية للفن التشكيلي وايجاد همزة الوصل بين الفنان العربي المعاصر والجمهور العربي؟ وما مدى قدرة هذا الفنان على ان يرى الواقع بعيني الفنان العربي لا الفنان الغربي. وما هي قدراته وامكاناته المتمثلة في ادراج عناصر الفن الموروث من زخرفة اسلامية وفنون شرقية قديمة ضمن رؤية فنية اجتماعية تفصح عن معطيات واقعية. جديدة.



تكوين رقم (١) وحوار الضدين من معرض شمعون الاخير



الفنان عبدالرؤوف شمعون

جل هذه الاسئلة تتزاحم في عقل المشاهد وهو يتأمل اعمال عبد الرؤوف شمعون ابتداءا من الطائرة الورقية وانتهاء بالتكوينات المتعددة والحكايات الشعبية المتكررة من الف ليلة وليلة.

● الحب من اول نظرة

فلكي تكون الاعمال الفنية جيدة لا بد بحسب تعبير عبد الرؤوف شمعون من ان تفصح عن ذاتها وان تقول لك نفسها، وان تقيم بينك وبينها حبا من اول نظرة وان تتطور علاقة الحب بينكما من مجرد النظرة وادامة التأمل الى طور المحاورة والمكاشفة فتبوح لك باسرار الفنان وعالمه الداخلي. وهذا ما تتسم به لوحات عبد الرؤوف في معرضه الاخير. والمكاشفة تعود هنا وهناك الى تأمل الاعماق. فالفنان مشغول الى حد بعيد بالتوفيق بين فنه واسلوبه التشكيلي وبين مشــاعر المشاهد وذوقه وتاريخه الفني وذاكرته الجمالية اذا صح التعبير لهذا نجده في لوحاته يغوص عميقا في باطن التراث الادبي والشعري. فهذه لوحة تتخذ من قوالب الفن الاسلامي واساليبه عنصرا تشكيليا ذا علاقات ببقية العناصر مثل (حوار الضدين) التي تجمع بين فارسين يتبارزان وهما في كامل ملابسهما الحربية لتعيدنا الى عصر قديم والى اليمين نجد شريطا من الزخارف الاسلامية وهذه لوحة «اخرى» تغوص في البعد الشعري للروح العربية حيث تبرز تكوينات المرأة بجسدها الذي يمتلئ اثارة وقد اطاح الفنان بكل ما فيه من نسب رياضية عرفها الفن الكلاسيكي واستخدمها لاضفاء المزيد من العناصر الزخرفية الشرقية على اللوحة. وفي لوحة (الدراويش) نجد الفنان يغوص في الواقع اليومي للانسان الريفي او الانسان القابع في احياء المدينة القديمة وقد التقط ما لديه من ميل الى الروح الجماعية والى الطرب والى الحركة التلقائية التي تتفجر في اللوحة فتضفي على مساحاتها وتقاطعاتها وحدة درامية كبرى.

وتضرب لك المواعيد

ومع هذا الاخلاص لمصادر الفنان الاساسية ومناهله الجمالية نجده يخلص لرؤاه المستمدة من مكتسبات عصرنا وفننا التشكيلي. فهو يسمح لهذه اللوحات التي تغازل القارىء وتضرب له المواعيد ان تحلم. وبحلمها هذا تقترب من بعض التكوينات السوريالية ومن النوافذ الخلفية التي شاهدناها في بعض اعمال محمد ابو زريق. والحلم شيء مشروع في فنوننا وفي ادبنا الشرقي حديثه وقديمه.

والروح الشعرية التي تمتلىء بها لوحات عبد الرؤوف شمعون لا تتناقض مع باطنية التكوين السوريالي وتحويمه المستمر فيما وراء الواقع للكشف عن الواقع الاقصى. ولوحته (فارس رقم (١)) تمثل امرأة بملابسها العربية الشرقية وحلمها الذي يبرز في النافذة انها تحلم بالفارس وتحلم بالقوة التي تخلصها من هذا الوضع ثمة اشكالية دائمة في كل لوحة يعبر عنها الشرخ الطولي الذي يشطر اللوحة الى شيئين ويوزعها في ثنائي تحاول ان تبحث عن تآلف النقيضين: لعبة الحلم والواقع مثلا، او لعبة الماضي والحاضر او العنف والبراءة او الصخب والصمت.. وهذه الثنائية تبرز بوضوح في لوحته «وصية كليب» فهي تجمع بين الانسان (كليب) والحيوان (الحصان) وبين السقوط المتمثل في جسد كليب وقد سقط عن جواده مضرجا بدمه والنهوض ممثلة بالابيات المقتبسة من قصيدة امل دنقل (لا تصالح) والاسلوب الذي يجمع بين التجريد التعبيري والواقعية بمضمونها الثوري وهناك لوحة اخرى تكشف عن اسرار الفنان وبحثه المستمر وتأملاته الطويلة.. في الاعماق. انها لوحة (صمت المكان) وهي لوحة طريفة شديدة النعومة والرهافة وقد رسمت بدقة يجسد عليها الفنان واديت بسلاسة تفصح عنها ضربات لطيفة ومتناغمة بالسكين. وقد وزع الفنان لوحته على شكل ثنائيات الابواب والنوافذ والالوان والشرخ الطولي الذي يوزع اللوحة في شطرين ومع ان الحركات المتمثلة في ضربات السكين تفصح عن ايقاع معين. وهو ايقاع مرتفع الا ان اللوحة بشكل عام توحي بصمت مطبق يرين على المكان وهو صمت ثقيل اشبه بالصمت الذي تنتهي به قطعة موسيقية صاخبة دفعة واحدة ودونما مقدمات.

● الفنان والواقعية والتجريد

ومع ان الواقعية هي هم الفنان الاول الا ان اسلوبه يميل غالبا الى التجريد وخير مثال على هذا لوحته الجيدة الصغيرة (النادل) وهي لوحة مرسومة بعناية فائقة على الرغم من ان الفنان لا يعيرها كبير اهتمام ولا يعدها من اعماله الجيدة على الاطلاق. اما انا فاغبطه كثيرا على ما فيها من براعة وتعبير عن الارتباط بالانسان.. فالمحور الرئيسي للوحة هو انسان عامل بسيط كادح نقابله كل يوم في المقاهي. لقد شخص معاناته والامه وبساطته دون ان يلتزم بالمنظور الكلاسيكي للانسان ودون ان يتقيد بالتشريح الذي نراه في اعمال سليمان قصور. مثلا. فهو يشخص لنا الشعور النفسي ويكشف عن اعماق هذا الانسان من خلال ضربات الفرشاة حول الكتفين وتحديد ملامح الساقين والقدمين والذراعين ومن خلال الملاءة المعلقة على صدره لتصل اطرافها الى الارض. وتتوزع في بقية مساحة اللوحة وهي بالمناسبة اصغر لوحاته حجما. المقاعد والطاولة والطبق الذي يحمل عليه الفناجين وتقاطيع السقف الذي تتجاور فيه بقع خضراء مظللة واخرى مفتوحة معبرة عن تداخل النقيضين في هذا العالم الذي يحدق فيه النادل فلا يرى من حوله احدا. ان الاحساس بغربته في هذا الوسط المليء بالكراسي والمربعات والمثلثات يترجم عن احساس الفنان بمشكلات هذه الطبقة من المجتمع فهو يتعب والاخرون يرتاحون. وهو يتألم والاخرون يضحكون.

ولوحات عبدالرؤوف شمعون تراود المشاهد عن نفسها بما ترتديه من ازياء لونية تكشف له عن مباذلها ومباهجها ومفاتنها الجسدية المتنوعة ومساحاتها التي لا تكاد تفارقها الخضرة الهادئة الباردة التي تسمح للناظر بفسحة من الوقت يتأمل فيها تلك العلاقات التي اوجدها الفنان بين الاخضر الداكن وغيره من الالوان سواء اكانت هذه العلاقات علاقات تنافر ام علاقات تناغم وانسجام وباستثناء عدد محدود من اللوحات كان الاخضر هو السيد دائما. وكانت الاضاءة دائما تسقط على الاجسام والتكوينات البشرية مشيرة الى الوحدة الابدية بين الانسان والارض.

وقد لا يسلم الفنان بصحة هذه الفكرة الا ان لا شعوره والتيارات الثقافية والفكرية والمفهومية والاحلام والرموز الموروثة تدرجت من خلاله وتشكلت لبناء هذا النسق الباطني الذي يجعل لوحاته تندرج ضمن كلية شمولية على صعيدي الشكل والمحتوى.

ديوان الشعر العالمي

قصيدة من يوغوسلافيا

ادافع عن

محمد الظاهر

(١)

لو انهم استطاعوا
لدفنوا عيني
في التراب
لو انهم استطاعوا
لسرقوا زهرة البسمة
من شفتي

(٢)

لماذا؟
لانني ادافع عن الربيع الاول
بقلبي
وادافع عن فرح الدموع الاولى
بعيني

(٣)

لو انهم استطاعوا
لانتزعوا مني حريتي
لو انهم استطاعوا
لدفنوا روحي

(٤)

لماذا؟
لانني ادافع عن كواكب السماء
بعيني
ولانني
ادافع عن ذرات الارض
بكفي

(٥)

لو انهم استطاعوا
لاقتلعوا اشجار التفاح الغَضة
وشدوا البلابل
الى سكة المحراث القديم
وسرقوا منها اغنياتها

(٦)

لماذا؟
لانني لن افرط بالشمس
التي تتوهج في عيني
ولانني
لن افرط بكسرة الخبز الاخيرة
التي بين يدي

(فاسكو بوبا)
(يوغوسلافيا)

قصة قصيرة

غابة على الاوتوستراد

قصة: ايتالو كالفينو

ترجمة: منيه سماره

للبرد الف وجه، والف طريقة، يتحرك بها في هذا العالم، فهو في البحر يعدو كفرقة من الخيول، وفي الريف يسقط كاسراب الجراد، اما في المدن فيبدو كالسكاكين التي تأخذ بتقطيع الشوارع، شاقة طريقها الى البيوت غير المدفأة.

في ذلك المساء، حيث اطرحت عائلة ماركوفالدو، اخر مخزونها من الفحم، جلست العائلة ملتفة بالملابس الثقيلة، ناظرة بترقب الى اخر الجمرات وهي تخمد في الموقد.

كانوا قد توقفوا عن الكلام، واستعاضوا عن ذلك بنفس سحب من البخار من افواههم، حيث كانت هذه السحب تخرج من افواههم مع كل زفير يطلقونه كانت زوجة ماركوفالدو تطلق سحبا كبيرة وطويلة اثناء تنهداته، كان الاطفال ينفثون سحبا صغيرة لفقاعات الاطفال. اما السحب التي كان يطلقها ماركوفالدو في سماء الغرفة، فقد كانت تجليات عبقرية، سرعان ما تختفي.

اخيرا استقر فكر ماركوفالدو على امر:

- لماذا لا اذهب للبحث عن حطب؟ من يدري؟ قد اجد شيئا منه؟ لذلك قام بحشو اربع او خمس صحف، بين قميصه ومعطفه، كي تحميه من هبوب الريح، خبأ منشارا طويلا تحت معطفه العريض الطويل، وخرج في ظلام الليل تتبعه نظرات افراد العائلة، التي يغلب عليها الامل والتفاؤل، ولكنه كما يقال، من السهل ان تتحدث عن الحطب في المدينة، ولكن من الصعب ان تجده.

لذلك خرج تصحبه اصوات احتكاك ورق الصحف بملابسه، مع كل خطوة يخطوها، وظهور واختفاء المنشار الطويل من اسفل معطفه، ومن اعلى ياقته واتجه على الفور الى بقعة صغيرة من الحديقة العامة التي تقع على تقاطع شارعين.

كانت الحديقة خالية تماما، فاخذ ماركوفالدو يتفحص الشجيرات العارية، كل شجرة على حدة، مفكرا بعائلته التي تنتظره باسنان مصطكة.

اما (مشلينو) الصغير، فقد كان يقرأ في كتاب استعاره من مكتبة المدرسة الصغيرة، واسنانه تصطك من البرد وكانت قصة الكتاب تتحدث عن طفل، ابن لحطاب اخذ الفأس كي يقطع الحطب من الغابة. ففكر لحظة وقال:

- الغابة، اجل الغابة. الحطب لا يوجد الا في الغابة، لذلك فهي المكان المناسب للذهاب اليه.

كان (مشلينو) قد ولد في المدينة ولم [ير] غابة في حياته. حتى ولو عن بعد، [و]مع ذلك، فقد اتفق مع اخوته على [ا]لذهاب الى الغابة فحمل الاول الفأس، [و]الثاني الملقط، والثالث الحبل، وودعوا [ا]مهم وخرجوا للبحث عن الغابة.

قاموا في البداية بجولة حول المدينة [ال]مضاءة باعمدة الكهرباء، فلم يجدوا [ا]لا المنازل، ولم يروا اي اثر للغابة، [و]مع انهم كانوا يصادفون بعض المارة [في] الشوارع، الا انهم لم يجرءوا ابدا [ع]لى سؤالهم عن موقع الغابة، الى ان [و]صلوا الى منطقة، لا يوجد فيها اي منزل، تمتد عبرها شوارع الاوتوستراد العريض، وهناك على جانبي الاوتوستراد عثر الاطفال اخيرا على الغابة.

كانت الاشجار الغريبة تنمو بشكل كثيف، مغطية الارض، وكانت جذوع هذه الاشجار، نحيفة، مستقيمة او مائلة، اما قممها فقد كانت عريضة مسطحة، وحين كان ضوء السيارات يسقط على تلك الاشجار. كان تظهر بينهما اشكال غريبة، والوان اغرب: انابيب معاجين الاسنان، اقنعة، اجبان، شفرات حلاقة، زجاجات، ابقار، اطارات سيارات، وكلها مكتوب عليها حروف ابجدية.

صاح مشلينو،

- مرحى، انها الغابة.

ووقف الاخوة يرقبون ظهور القمر، من بين هذه الاشباح الغريبة بذهول، وهتفوا:

- الله كم هو جميل

اما (مشلينو) فقد ذكرهم بالغرض الذي جاءوا من اجله، وصاح

- هيا الى الحطب.

ثم انطلق الى شجيرة صغيرة على شكل وردة يانعة صفراء، فقطعها، ثم قطعها الى اجزاء، وعاد بها مع اخوته الى المنزل.

حين عاد ماركوفالدو الى البيت، حاملا معه الاغصان النحيفة، وجد المدفأة مشتعلة. فصرخ وهو يشير الى موجة الاعلانات المكومة مع الكرتون السريع الاحتراق.

- اين وجدتم هذا

قال الاطفال

- في الغابة

- اية غابة

- الغابة الموجودة على طريق الاوتوستراد، انها مليئة بالحطب.

ولان الفكرة في غاية البساطة، ولانهم بحاجة دائمة الى المزيد من الحطب، فقد فكر ماركوفالدو، انه من الاجدى له، اتباع الوسيلة التي اتبعها اولاده فخرج مرة اخرى، حاملا منشاره، ومتجها الى الاوتوستراد.

كان الشرطي المناوب في منطقة الاوتوستراد في تلك الليلة ، يدعى (استولفو) وكان هذا الشرطي قصير النظر، يقود دراجته النارية. ويرتدي نظارته الطبية ويقوم بواجبه على خير وجه، خوفا من تأخر ترقيته. وكانت قد وصلت في ذلك المساء اخبارية تفيد بان ثمة جماعة من الصبية، قد قاموا بتحطيم لوحة الاعلان قرب الاوتوستراد، فانطلق (استولفو) الى المنطقة كي يخفف من الامر.

على جانبي الاوتوستراد، كانت اللوحات الاعلانية ذات الاشكال الغريبة تؤثر على (ستولفو) وتنصحه وتحذره، وكان يحملق في تلك الاشكال التي رافقته طوال جولته، فاتحا عينيه القصيرتي النظر على اتساعهما لتفحص المنطقة.

وقد استطاع (استولفو) من خلال شعاع الضوء المنطلق من دراجته النارية، ان يمسك بشقي متلبس بالجريمة، يقف على قمة احدى لوحات الاعلان، فكبح عنان دراجته وصرخ.

- هي، ماذا تفعل هناك، هيا انزل على الفور والا، لكن الصبي لم يتحرك، بل اخرج لسانه، واخذ يلعق شفتيه. وتبين (لاستولفو) ان الصبي لم يكن سوى اعلان لبعض انواع الجبنة المصنعة، والذي يحتوي على صبي صغير، يلصق شفتيه، فعاد استولفو يخفي حنينه، وانطلق بدراجته

وعلى بعد قليل من خلال لوحة الاعلان الضخمة، ظهر امامه وجه حزين خائف. فصرخ به

- اياك ان تتحرك، اياك ان تحاول الهرب ولم يهرب ذلك الانسان، لانه لم يكن سوى وجه الانسان يعاني من الام المسامير اللحمية في قدميه، مع اعلان عن مزيل فعال لهذه المسامير اللحمية.

اما على لوحة عقاقير الصداع، فقد حملت هي الاخرى، راسا لرجل ضخم واضعا يديه فوق عينيه من الالم، فتجاوزه (استولفو) دون ان يهزه واتجه فورا، بضوء دراجته النارية، نحو ماركوفالدو الذي تسلق قمة لوحة الاعلان، مع منشاره محاولا ان يقطع جزءا منه، وحين بهره الضوء. حاول الاختفاء، وبقي ساكنا، متشبثا باذن الراس الكبير، الذي شق منشاره الطويل نصف جبينه.

تفحص (استولفو) الاعلان جيدا، وقال:

- آه، نعم عقاقير (ستابا) انه اعلان مؤثر جدا وفكرة ذكية ان يقوم ذلك الرجل الصغير، بشق الراس الى نصفين للدلالة على الصداع النصفي، فكرة رائعة.

وانطلق وهو راض تماما عن مهمته

كان المكان ساكنا وباردا، فتنهد ماركوفالدو، وتنفس الصعداء واستقر في مكانه غير المريح، مستمرا في عمله، ناشرا بمنشاره تلك اللوحة بخفة وحذر، تحت اشعة القمر الذي اضاء تلك الليلة الباردة.

شعر

غزة في الصهيل

شعر: موسى حوامدة



يا جاريا دمه بلادا من عذاب...
يا فاتحا كف الطريق... حمامة... زغرودة...
... او راية في وجنتي وطن...
يفر من العصور الى الحراب.
يا فاتحا دمه نهارا من سحاب..
لشرارة..ولاهة عرض الكلام
وطعنة الاجسام
غابات تجيء بلا حمام
يا فاتحا دمه... النهر خمر... والجراح دوال...
- هل تعصر الجسد النحيل.. بقمقم العنب الكروم.
بحبة الزيتون... والليمون...
ام في كرمة عدمت... و شاء لها السراب؟
في الحلم... يافا... لا تقر على حجر..
رعد تجسد في دمي...
صخر... تمترس فيّ... جعبة شاطىء نزق...
تعيش بداخلي... وتطيش فيّ سهامها..
بلوطة... سكنت ذراعي... والمطر...
سحب تمر على يدي
يا قابضا عنق الدقائق... والمحار
للماء... مرجان ولي الامواج...
لي الهياج
لي عمر تناثر... والبحار
سرقت مدينتنا...
ولاحقنا الدوار...
شغب تسلق في الزواج
وشرطة قبضت على الكلمات
محكمة... ويأتيك القرار
فيك التغير... والبلاد عباءة فضفاضة..
وعمامة شعبية...
فيك التطاول...
والتطفل...
والخيام...
والشعب مئذنة تصيح...
وفرقة للرقص... تدعو للوئام.
وطريق دارك... من شمال...
من جنوب...
ليس من هذا الزحام
متطاول...
متطفل...
متحرش...
ومشاغب...
فالحكم بالاعدام
يا معلنا دمَه قرى للشعب... للاطفال...
خاتمة المطاف...
عنب... وفي اب القطاف
ابت عيونك... وانجلى زبد الخراف.
ما كل دالية تمر من التراب.
اوراقها... شكل التمرد... والكتاب.
كانون... لا يأتي الى تموز...
لا تصل المعاصر كرمة... الا وفيها للغراب.
شبح... ومنها للخراب.
قرب الرحيل ولست براحل...
مطر يسح على الدوالي...
طفلتان الان في دمنا...
عروس الحرب... ترقص في بساتين العيون..
والهة... للحب... تمسح وجهك المغروس.. فينا بالابد...
في نشوة العشق الاخير...
وزفة الموال... في صمت الجنون...
نا.ي واغنية بلا عشاق...
والفرح الوحيد... بلا زهور...
شهب نيازك تستدل على القبور

لا مهرة صهلت...
ولا زغرودة رقصت...
ولا بيارة سالت.
وكل الواقفين بلا ظهور؟؟؟
في السرو قبرة....
وغزة... في الصهيل
من شاطىء التفاح...
للعرس الذي ينمو على جسد الجليل..
طقس تبعثر...
في مناديل الخليل...
بجع تكاثر....
والمصابيح اشتهت وهج القتيل
يا ناثرا دمه

ستجمعك الصبايا
تحتمي فيك الخيام
يا ساكبا جمر الكلام...
ستسكن الاحلام فيك...
وترتمي فيك النجوم...

وتشتهي منك التفتح والغرام...
يا جاريا دمه عذابا من بلاد...
فيك السلاسل... والاغاني... والجياد...
يا شاطىء الاشياء... طعم الموت...
يا سر البلاد....
فيك البلاد ومنك اغنية البلاد...
وغزة الان الدليل....

سؤالا ايها القمر

شعر: مصطفى الجعيدي

سؤالا ايها القمر
يلوح بوجهك الخفر؟
انجوى منك شاردة
اذ الظلماء تنتشر؟!
لقلبينا شدا الارغول
والقيثار والوتر
ومزمار يزف لنا
لحونا ساقها مطر
وانسام لها الاغصان
مالت حيث تنسحر
جلست الملم الذكرى
ونار الوجد تستعر

....

بينا للهوى عشنا
كلانا راح يرعاه
كطير رف في الافاق
منها طاب مغناه
يبدد وحشة الهيمان
لحن رق معناه
الا يشكو من المنفى
وحيد ضاق منفاه؟
تداهمه الرياح الهوج
همت بالدمع عيناه؟!

....

سارسم في مداد الحب
وجه غزالي الشارد
على اهداب راية
تراها للهوى شاهد
ساجعل منك تمثالا
على محرابه عابد
تهجد فيه نافلة
بجفن خاشع ساهد
سبيل الحب ادركه
وما قلبي له جاحد
انا من زمرة العشاق
ما بي نزوة الفاسد

....

لمن يشدو اسير الحب
بعد الهجر مواله؟!
واقدامي تجوب الارض
في البلدان جوالة
اسائل عنك اهل الحي
بي .م الشوق اهواله
ايا من قد راى ظبيا
شبيه الصبح اطلاله!
له قد كغصن البان
صاغ الحسن اسماله
سامضي بالذي اخفاه
احيا العمر حماله

اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

ترابها زعفران

عن دار «المستقبل العربي» صدرت مجموعة قصصية جديدة للكاتب ادوار الخراط بعنوان «ترابها زعفران» وقد صدر له من قبل روايتان، واربع مجموعات قصصية. تعتبر المجموعة امتدادا لعالم ادوار الخراط الروائي والقصصي، وتمثل الاسكندرية محور القص والصراع في المجموعة فهي الحلم والذكرى، هي الطفولة وعنفوان الشباب، هي نجوى القلب الذاتية الحارة، وهي ايضا انكسارة على ملمسها الرخامي الازرق الناصع. وفي المجموعة تنمو الشخصيات وتصعد بشكل تلقائي يؤكد صيرورة الحدث وليس التاريخ الذاتي له.

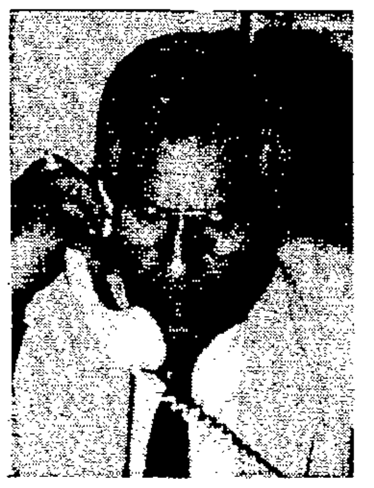
ديوان شعري جديد لعبدالعزيز المقالح

المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر اليمني عبدالعزيز المقالح وعنوانها «قراءة في اوراق الجسد العائد من الموت». صدرت في بيروت عن «دار الاداب» المجموعة تضم عددا من القصائد الجديدة التي كتبها الشاعر في الثمانينات من مناخ المجموعة. «وبكى جسد الارض / ايتها النخلة اليمنية ـ يا امراة البن: /كيف يباغتك الاصفر ـ الموت والاسود ـ الحزن / كيف تصيرين لحدا / وينكسر الظل في الخنجر المأربي / ايها المقبض المتبقي من السيف لا تكشف السر/ وما زال في الجسد امراة ونخيل /»

«دراسات عربية»: بين التأسيس والاشتقاق

● «دراسات عربية» في عددها الجديد تنوع بين المقالات والدراسات السياسة والايديولوجية والتراثية والفلسفية والادبية: من هذه الكتابات: «الثورة الناقصة في اليمن الجنوبي» لفريد هاليداي وترجمة وميض نظمي «الايديولوجيا بين التأسيس والاشتقاق» لسالم حميش، «الوجوديات» لنقولا هربان وترجمة خليل احمد خليل «القمع يؤرخ للثورة» لاسماعيل محمود. «ملامح سيناريوهات التسوية المتوقعة في الشرق الاوسط» لعماد فوزي الشعيبي «نصوص منسية من التراث» لهادي العلوي «دراسات في القومية العربية والوحدة» لاسامة الغزالي حرب «مقدمات لرؤيا الحلاج في عصره» لخالد جابر المعالي.

يوسف ادريس ينكب على القصة


يوسف ادريس

اعلن الدكتور يوسف ادريس بعد مقاله الشهير الذي طلب فيه من اسرتي عبد الناصر والسادات التنازل عن استراحة الرئاسة في العمورة. انه سيتوقف عن كتابة المقالات السياسية لان لديه فكرة عشرين قصة قصيرة يرغب في الانتهاء منها اولا.

ثم اعلن بعد ذلك انه سيتفرغ من اجل تكوين فرقة مسرحية مع اخرين من اجل ان تقدم هذه الفرقة عروضا جادة في مصر وفي الوطن العربي.

«شؤون عربية»: جامعة الدول العربية

● «شؤون عربية» كرست عددها الاخير للجامعة العربية تحت عنوان «٤١ عاما من العمل العربي المشترك». في العدد الخاص هذا اقلام كثيرة متنوعة ساهمت في المحور الرئيسي منها: الشاذلي القليبي في «افاق العمل العربي المشترك» وحسنين توفيق ابراهيم في «نحو اطار فكري ومنهجي للعمل العربي المشترك»، وعلي محافظة في «معوقات العمل العربي المشترك» وعبد الكريم غلاب في «العمل العربي في مجال الاعلام» وحسن ابشر الطيب في «التنمية الادارية في الوطن العربي»، ومحمد كبارة في «العمل العربي المشترك وبناء نموذج للتكامل الاقتصادي العربي»، ووليد عزيز في «التحولات البنيوية في الاقتصاد العربي والجهد التنموي المشترك»، ويوسف حلباوي في «التنمية الصناعية في الوطن العربي»... الى اقلام اخرى كأحمد ثابت وطلعت احمد مسلم وعبد المالك خلف التميمي واحمد ظاهر، ومحمد محمود المرسي ويوسف غواغة.

المؤتمر الثاني عشر لرابطة الكتاب الاردنيين

قررت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين، عقد مؤتمرها السنوي الثاني عشر لهذا العام، يوم الجمعة، الموافق ١٩٨٦/٦/٢٠ في قاعة غرفة تجارة عمان.

ويشتمل المؤتمر على تلاوة التقارير: الادارية، والمالية، والعضوية، للعام المنصرم، ومناقشة هذه التقارير من قبل الهيئة العامة اضافة الى اقرار خطة عمل جديدة للرابطة اعدتها الهيئة الادارية الحالية، على ضوء تجربتها، ومعرفتها للاوضاع الثقافية والنقابية في الرابطة.

بعد ذلك تتقدم الهيئة الادارية الحالية باستقالتها الى الهيئة العامة، لاتاحة الفرصة لانتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة للعام ٨٧/٨٦.

هذا وقد تقرر دعوة الادباء العرب التالية اسماؤهم لحضور المؤتمر الثاني عشر للرابطة: حميد سعيد، الامين العام للاتحاد للادباء والكتاب العرب... وعلي عقلة عرسان الامين العام لاتحاد الكتاب العرب في سوريا، اضافة الى عدد من الوجوه الثقافية المعروفة في الوطن العربي.

سلسلة قصص جديدة للاطفال

تصدر قريبا عن دار الفكر في عمان سلسلة قصص ـ ضمن «سلسلة اطفال العرب» للكاتب وليد جابر عضو رابطة الكتاب الاردنيين والقصص تحمل العناوين التالية:

١ ـ عصافير الغابة
٢ ـ هالة والازهار
٣ ـ لماذا بكى طائر الكرمل
٤ ـ محمود بكره جنود الاحتلال
٥ ـ حماد يتذكر
٦ ـ عماد يذهب الى النهر

وتتماس موضوعات ومضامين هذه القصص مع خبرات اطفال المدرسة الابتدائية، وتطمح الى تلبية رغبات وحاجات الاطفال في مجتمعهم المحلي والعربي والعالمي.

وتعالج بعض الرؤى الخيرة التي يحلمون بتشكيلها في مستقبل ايامهم الواعد، وتسعى الى تنمية احساسهم بالقيم الاجتماعية التي من شانها ان تساعدهم على التكيف وسط المجتمع.

وقد راوحت اشكال الاداء في القصص بين تزويد الاطفال بالانماط اللغوية واساليب الخطاب النثرية الفصيحة والبسيطة في ان وبين اتاحة المجال امامهم للاستمتاع بجمال الاسلوب الشعري الموقع، مما سينعكس ايجاب على معجم الاطفال اللغوي في هذه المرحلة.

شؤون الارض المحتلة

عن مديرية الدراسات في وزارة شؤون الارض المحتلة في عمان، صدر مؤخرا كتاب جديد يحمل عنوان «شؤون الارض المحتلة».

يشتمل الكتاب الذي يقع في ١٢٠ صفحة من القطع الكبير على مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات، والابحاث، والترجمات، والوثائق التي تتعلق بالارض المحتلة، والمخططات الصهيونية لابتلاع الارض، وتشريد سكانها، من خلال سلسلة جهنمية من الانظمة والقوانين التعسفية والقمعية التي اختطتها السلطات الاسرائيلية المحتلة.

كما يلقي الكتاب ضوءا على المؤسسات الاسرائيلية، العسكرية، والامنية، والحزبية والدينية، اضافة الى الكنيست الاسرائيلي، من حيث تركيبته الهيكلية، وكذلك حكومة الائتلاف الاسرائيلي، والصحف، والسجون، والشركات الاسرائيلية العاملة بالمتاجرة في اراضي الضفة الغربية، وقضايا الاستعمار الاستيطاني اضافة الى عدد من الوثائق التي تعكس النوايا الصهيونية الحقيقية اتجاه الارض المحتلة.

ويحتوي الكتاب ايضا على جداول تلقي الضوء على مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، والضفة الشرقية، والاراضي التي صادرها الحكم العسكري وبين هذه الجداول العقوبات الجماعية التي اختطتها ادارة الاحتلال الاسرائيلي ضد اصحاب الارض الشرعيين، اضافة الى جدول يلقي الضوء على سماسرة الاراضي في الضفة الغربية.

الكرمل


محمود درويش

■ «الكرمل» تبقى من ابرز المجلات العربية المتصلة بعمق الثقافة العربية المتقدمة: ولئن قدمت في اصداراتها السابقة تطلعات واستكشافات خصوصا في المجال الطليعي (الشعري، النقدي، الرواية) فانها تستمر في عددها الجديد في هذا المنحى. العدد الجديد يحتوي على تنوعات تطول الى الدراسات والشعر والقصص والنقد، منها «اساسيات الخطاب العلمي والخطاب اللساني» لعبد القادر الفاسي الفهري «درس» لرولان بارت. «الصحراء/البحر» (نظرة غربية الى كنفاني ـ جبرا» لروجر الن.

من الشعراء المساهمين: حميد سعيد، احمد دحبور، صادق الصايغ، خيري منصور، محمد القيسي. شربل داغر، غسان زقطان، نصيف الناصري، هاتف الجنابي، سيف الرحبي.

من القصاصين: نبيل جورجي. يوسف ابو رية، ادريس الخوري، حسب الله يحيى، عبده جبير، عادل خالد حزما، زعيم الطائي. سمير عبد الفتاح، احمد النشار، ربيع الصيروت، عبد الستار البيضاني.

وفي العدد مختارات من الشعر الاوراني وكتابة سيرة لجبرا ابراهيم جبرا.

الافتتاحية لرئيس تحريرها محمود درويش بعنوان «في انتظار البرابرة».

كتب سينمائية

تستأنف «دار الطليعة» في بيروت. قريبا اصدار سلسلتها السينمائية التي توقفت منذ مدة غير قصيرة.

وقد برمجت السلسلة الجديد على اساس الانطلاق باعادة نشر الكتب السابقة، التي نفذت من الاسواق ومن ثم البدء بنشر الكتب الجديدة.

السلطة السياسية في المشرق العربي في القرن التاسع عشر

«ازمة الفكر ومشكلات السلطة السياسية في المشرق العربي في عصر النهضة» لمحمد مخزوم كتاب جديد صدر عن «معهد الانماء العربي» يتناول الكتاب مشكلة السلطة السياسية في المشرق العربي» في القرن التاسع عشر والخلفية الاجتماعية لهذه المشكلة وذلك عبر نماذج مختلفة ضمن اطارها التاريخي العام من دون الدخول في تفاصيل الاحداث التاريخية. وقد عمد المؤلف الى معالجة هذه المشكلة في اربعة فصول: الفصل الاول تضمن التحولات الجذرية في مفهوم السلطة السياسية في الدولة العثمانية ودور دول اوروبا في الضغط على السلاطين العثمانيين لاصدار ما عرف ب «التنظيمات». الفصل الثاني تطرق الى نموذج الحكم في مصر منذ عهد محمد علي باشا حتى السيطرة العسكرية التي حسمت الصراع بين السلطة القائمة والامة. الفصل الثالث تضمن رصد مواقف المتنورين من مشكلة بناء الدولة الحديثة على النمط الاوروبي. اما الفصل الرابع والاخير فتناول نموذج تركيبة «السلطة الطائفية» التي حاولت دول اوروبا عبر تاكيدها على وجوب بنائها في جبل لبنان «ان تزيد هيمنتها على مشرق المجتمع العربي».

غرفة الانتظار

عن «دار الكاتب العربي» في بيروت. صدر كتاب «محمود الخوري في غرفة الانتظار» وهو مجموعة نصوص بتوقيع اسم مستعار (محمود الخوري).

فصول الكتاب موزعة حسب الترتيب الاتي: مقدمة، محاكمة القرن العشرين، امنية العالم الجديد، خرائط في المزاد، المنازل نبت الشوك في صدرها مسائل حسابية للشهادة الوطنية، الصامت الاكبر، عذرا ايها الوطن، اشد الناس سعادة، اشد الناس عذابا. في زاوية الشارع الضيق. غربة الكلبة الحسناء، محمود الخوري، بيان جامعة تخريج الزعماء العرب. محمود الخوري في غرفة الانتظار، وجه الشمس. فراشات الليل، الذات المهجرة من ٧٥ ـ ٨٥، امين، كان يا مكان، اعتراف محمود الخوري. على مفترق الاحتضار، مطر وشمس فوق بيروت عصفور فمي ايها الانسان. باقة من الكلمات.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

البرنامج الاول

- القرآن الكريم وقبس من النور ١٠ر٠٠
- حكايات لا تنسى ١٠ر٢٠
- توم وجيري ١٠ر٣٥
- الضفدع الشجاع ١٠ر٥٥
- كنوز وحكايات ١١ر٢٠
- خطبة وصلاة الجمعة ١٢ر٢٥
- ندوة ال البيت ١ر١٥
- العلم والايمان ١ر٤٠
- مباراة كرةالسلة بين الاهلي والارثوذكسي ٢ر٢٠
- نافذة على الاردن ٤ر٠٠
- رواد الغد ٤ر٤٥
- في رحاب رمضان ٥ر٤٥
- مسابقة رمضان ٦ر١٥
- فطوطه ٦ر٣٠
- ازواج ولكن غرباء ٦ر٥٠
- من وحي رمضان ٧ر٣٥
- اذان المغرب ٧ر٤٠
- الاخبار ٨ر٠٠
- غوايش ٨ر٣٥
- نور الاسلام ٩ر٣٠
- في بيتنا حكاية ١٠ر٣٠
- موجز الاخبار ١١ر٠٠
- الجزء الثاني من مسرحية عش المجانين ١١ر١٠
- نداء الروح والسلام الملكي

البرنامج الثاني

- فيلم فرنسي ٥ر٣٠
- الاخبار بالفرنسية ٧ر٠٠
- الاخبار بالعبرية ٧ر٣٠
- مستر بلفير ٨ر٣٠
- الحب والزواج ٩ر١٠
- الاخبار بالانجليزية ١٠ر٠٠
- رمضان في العالم ١٠ر٢٠
- هنتر ١٠ر٣٠

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة	د. يوسف سمور	٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية	د. عيسى ابو حيدر	٦٣٠٧١٣٢
الزرقاء	د. فايزة عبد العزيز	٩٥٣٢٩٩
اربد	د. فواز المومني	—
مادبا	د. سعيد رواجفه	—
المفرق	د. محمد طايل شواقفه	—
الرصيفة	د. محمد علي حجاج	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن المشكي	—
البقعة	د. محمد شعبان بدر	—
السلط	د. بشير الحياري	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
جرش	د. سهيل عويدات	٤٠٥١٩٦١
الرمثا	د. محمد ابراهيم	—

اطباء الاسنان

عمان	د. وليد شرقاوي	—
—	د. خير الله سليمان	٦٧٥٣٥١
اربد	د. محمد نائل عبيدات	٢٤٥٢٤٨
الرصيفة	د. ماجد الحطاب	٦٨٦٢١١
المفرق	د. علي خزاعله	٤٣١٩٦٠
الزرقاء	د. عمر حجاوي	٩٨٦١٧١
مادبا	د. نبيل الفرح	٣٣٠٨٦٢

الصيدلية المناوبة

عمان	الامين	—
—	شرفات	[illegible]
—	خلف	[illegible]
—	شادي	[illegible]
—	القربوس	—
—	قرطبة	[illegible]
—	فراس	[illegible]
—	السلام	[illegible]
اربد	فؤاد	[illegible]
—	ليث	[illegible]
السلط	البلقاء	—
الشامية	الاقصى	—
دير علا	ديلا علا	—
الشونة الجنوبية	الشونة	—
جرش	جرش	—
مادبا	الفلاح	—
الرمثا	الطاهر	—
الزرقاء	الوحده	—
الرصيفة	الاخلاص	—
—	الطيبة	—
—	الشوابكي	—
صويلح	يوسف	—
المفرق	بيروتي	[illegible]
العقبة	الحياة	[illegible]
معان	معان الحديثة	[illegible]
الكرك	نصار	—
تلاع العلي	تلاع العلي	—
اليادودة	شامية	—
ابو علندا	ابو علندا	—
وادي السير	سعد	—
سحاب	مسيح يونس	—
ناعور	الهيثم	—
القويسمة	حمر	—
خريبة السوق	راشد	—
الطيبة	عماد	—
مرج الحمام	مرج الحمام	—

الصلاة



- الفجر ٣ر٥٢
- الظهر ١٢ر٣٤
- العصر ٤ر١٤
- المغرب ٧ر٣٨
- العشاء ٩ر١٧

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمه	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٠٦/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٠٦/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديريه الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينه	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظه الطوارىء	١٩٥
شكاوى موسسه النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدوي	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

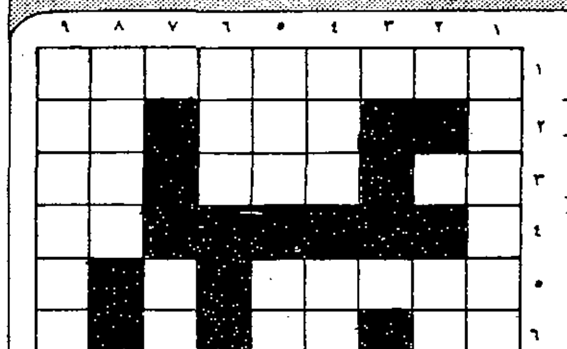
- العراقية ـ ريودي جانيرو، لشبونه ٥ر٤٥
- المصرية ـ القاهرة ٧ر٣٥
- الالمانية ـ صنعاء ٩ر٥٥
- عالية ـ الكويت ١٠ر٣٥
- عالية ـ ابوظبي ١٠ر٣٥
- عالية ـ مسقط دبي ١٠ر٤٠
- عالية ـ جدة ١٠ر٤٥
- عالية ـ القاهرة ١٠ر٤٥
- عالية ـ العقبة ١٠ر٤٥
- عالية ـ دمشق ١١ر٠٠
- طيران الخليج ـ مسقط ابوظبي، الدوحة ١ر٠٠
- الكويتية ـ الكويت ٢ر٣٥
- السعودية ـ جدة ٤ر١٠
- عالية ـ القاهرة ٦ر٣٠
- عالية ـ نيويورك، فينا ٦ر٣٠
- اليونانية ـ اثينا، دمشق ٦ر٤٥
- عالية ـ لندن، باريس ٦ر٥٠
- عالية ـ فرانكفورت ٧ر٠٥
- عالية ـ اسطنبول ٧ر٠٠
- الالمانية ـ فرانكفورت ٩ر٠٠
- العراقية ـ بغداد ٩ر٠٠
- عالية ـ بغداد ..... ١ر٢٥ صباحا

مع السلامة

- العراقية ـ بغداد ٦ر٤٥
- الهولندية ـ امستردام ٧ر٣٠
- المصرية ـ القاهرة ٨ر٢٠
- عالية ـ العقبة ٨ر٣٠
- الالمانية ـ فرانكفورت ١٠ر٤٠
- عالية ـ امستردام، نيويورك ١٢ر٠٠
- عالية ـ فينا، شيكاغو، لوس انجلوس ١٢ر٣٠
- السويسرية ـ لارنكا، زيوريخ ١٢ر٤٥
- عالية ـ فرانكفورت، كوبنهاجن ١ر١٥
- عالية ـ اسطنبول ١ر٤٥
- طيران الخليج ـ الدوحة، دبي ٢ر٢٥
- عالية ـ القاهرة ٢ر٣٥
- الكويتية ـ الكويت ٣ر٣٥
- السعودية ـ جده ٥ر٤٠
- عالية ـ الرياض ٨ر٣٠
- عالية ـ الكويت، الظهران ٨ر٣٠
- عالية ـ البحرين، الدوحة ٨ر٤٥
- عالية ـ بغداد ٩ر١٠
- عالية ـ القاهرة ٩ر١٥
- عالية ـ دبي، كراتشي ٩ر٣٠
- العراقية ـ بغداد ١٠ر٠٠
- عالية ـ ابوظبي ١٠ر١٥

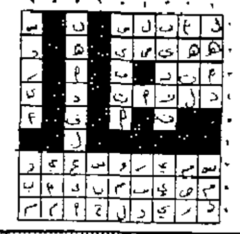
كلمات متقاطعة

اعداد: عايد المفرق / عادل السيد مسلم



افقيا:
١ ـ الاسم الاول والثاني من صاحب المربعات
٢ ـ حرف + ابو البشر + عكس عبد
٣ ـ ماء الحياة + لمح + ثلثي ضوء
٤ ـ حرف + ر + ك.
٥ ـ من القارات + حرف + ن.
٦ ـ ثلثي مصر + نصف اسيا + حرف + حرف
٧ ـ الم + حرف + ك.
٨ ـ حروف مختلفة
٩ ـ بمعنى حب + عكس بحر + عكس هناك.

عموديا:
١ ـ ممثل كوميدي مصري مشهور + و
٢ ـ حرف + حرف + الماضي من يصل + حرف.
٣ ـ حرف + حرف + احد الاقارب معكوس
٤ ـ حرف + حرف + حرف + احد الوالدين معكوس + حرف.
٥ ـ ابو البشر + من القارات + ر.
٦ ـ حروف مختلفة
٧ ـ حرف + احد الوالدين + ثلثي نهر.
٨ ـ عكس يذهب + ن
٩ ـ من دور العرض معكوس


حل الشبكة السابقة

حركة البواخر

انت والنجوم

● الحمل:
ـ احد اقرب الناس اليه ينتظر منك التفاتة.

● الثور:
ـ لماذا تصر على التفكير وتحليل الامور طويلا.

● الجوزاء:
ـ انت محبوب اكثر مما تتصور ومؤهل للنجاح.

● السرطان:
ـ مشاكلك لا تستعصي على الحل شرط ان تضع لها جدولا

● الاسد:
ـ الامور اسهل من ان تتناولها بعفوية ولا تتردد.

● العذراء:
ـ ثق في الاصدقاء اكثر من اللزوم.

● الميزان:
ـ مشروع قديم تؤجله باستمرار لماذا؟

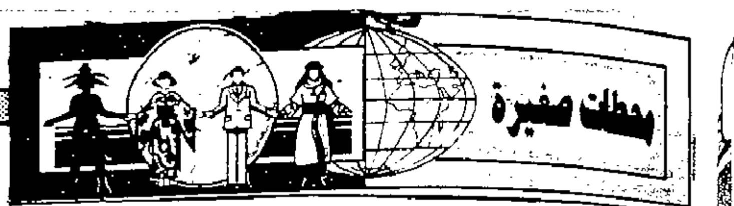
● العقرب:
ـ الاقدام يفيدك جدا كن حذرا.

● القوس:
ـ ثق بالحياة وباصدقائك.

● الجدي:
ـ لاتتصور انك قادر على حل مشاكلك دفعة واحدة.

الدلو:
ـ الحياة بالف خير. لا تعظم الامور.

● الحوت:
ـ تشعر بقليل من الرغبة في العمل.



افضل الفي عمل فني في معرض ضخم

● يعرض في صالة العرض الرئيسية في موسكو افضل الفي عمل انت في السنوات الخمس الاخيرة للمصورين والرسامين والنحاتين السوفييت.

وهكذا يمكن الى درجة كبيرة انطلاقا من هذا المعرض الواسع التمثيل تكوين راي في الوتائر والبواعث الجديدة، والتناول الجديد للابداع في ضوء المتطلبات المعاصرة الموضوعة امام الفن التشكيلي خاصة والثقافة الفنية عامة.

ويلاحظ على الفور الغياب الكامل تقريبا لما يسمى بالاعمال «الملحة» التي كان لها انتشار واسع في السابق، حينما يسجل الفنان ملاحظاته فقط. اما اليوم فيغور فنيا في كنه الحياة واحداث الحياة.

لقد مثل في المعرض اساتذة الفن في الجمهوريات المتحدة الخمس عشرة حيث نجد مختلف الاشكال والاساليب والطرق، ونجد وسائط ووسائل تكنيكية اصيلة. ولكن ثمة مجددا ذلك الجانب المتع المميز، وهي انها جميعا، مع استثناءات نادرة تنطوي على هدف فني، وهي جميعا غير منسلخة عن الحياة وموجهة الى الناس، ولا وجود هنا للاسلوب من اجل الاسلوب وللتكنيك من اجل التكنيك.

يتسم المعرض بروح الاخلاص في الشعور والافكار. وثمة هنا، اكثر من اي وقت مضى، لوحات - خواطر، ومؤلفات موجهة الى المتفرج مباشرة. ولا يوجد اي شيء مصطنع بل هناك من حيث الاساس افكار الفنان واحاسيسه فقط. وهذا هو الطريق الرئيسي الى الثقة.

ان الفن غير المبالي يخلق، كقاعدة عامة، متفرجا غير مبال. في المعرض اناس كثيرون. وغالبا ما يعرب الزوار عن رأيهم بصوت مسموع. لا اثر لعدم المبالاة. والمتفرج، طبعا، ليس مصيبا وموضوعيا على الدوام، ولا بد من تربية ذوقه، ولكن لا بد ايضا من الشعور بالمسؤولية ازاءه. وهذه المسؤولية حاضرة.

لا يخلو المعرض من النواقص. ولا جدال في ان من الصعب جدا، من ناحية، المطالبة بأن تكون الاعمال الالفان المعروضة كلها تحفا. ولكن يجب، من الجهة الاخرى، ان يجري الانتقاء بمزيد من الدقة والصرامة. وليست المؤلفات كلها، للاسف، مما يستجيب للمتطلبات العالية الحالية.

يصعب رفض اعمال اساتذة الريشة والازميل ذوي الجدارة والشهرة ولكن من النزاهة ان نكون طيبين على حساب المتفرجين؟ ان الدولة توجه المثقفين المبدعين الى ان اية مآثر سابقة ورتب والقاب لا يمكن ان تبرر المؤلفات الجافة التي لا تثير اهتمام احد. وما كنا نهادنه سابقا يشكل الان عقبة في وجه التقدم اللاحق. والمعيار الوحيد الذي ينبغي الاسترشاد به في الفن السوفييتي، والذي لا يخطيء ابدا هو المهارة الفكرية - الفنية. اذ ان سلخ الفكر عن الفن معناه المساعدة على التفاهة وانعدام التعبير.

لقد استقبل المتفرج بحرارة اجمالا معرض عموما الاتحاد السوفييتي المكرس لمؤتمر الحزب. ولكنه لمس جو التغيرات، ولذا فانه سيبدي المزيد من المتطلبات ولعل هذا هو الدرس الرئيسي لذلك المعرض الكبير، المتع.

غافرييل بيتروسيان

على هامش نشاطات النادي السينمائي الاردني

مناقشة فيلم (التوأمان الجميلان) في سـينما الكونكورد

● عرض النادي السينمائي الاردني مساء الاثنين الماضي فيلمه الاسبوعي المعتاد (التوأمان الجميلان) وهو فيلم فرنسي من اخراج ايف روبير وتمثيل احد اشهر كوميدي في السينما المعاصرة بيار يشار وقد جرى عقب عرض الفيلم الذي تم في سينما الكونكورد مناقشة للفيلم ادارها رئيس النادي السينمائي حسان ابو غنيمة وشارك بها عدد من اعضاء النادي وضيوفه.



وتحدث ابو غنيمة مطولا عن الكوميديا العالمية في السينما مراجعا اصولها التاريخية وواضعا لنا حل اساسي ما بين مفهوم الكوميديا الاميركية ومفهوم الكوميديا الاوروبية مشيرا الى تأثر الكثيرين في افلامهم بالكوميديا الاميركية وروحها واشكالها وانماطها.

وتحدث مطولا عن كوميديات ماك «سنييت» وتشارلي تشابلين ولوريل وهاري «وبود ابوت» ولو كستيلو وودي الان دميل بروكس وجين وايلدر... مشيرا الى اوجه التشابه ما بين هذه الانماط والشخصيات الكوميدية لكل منهم والمفهوم الذي تنطلق منه ومؤكدا على الفارق الكبير ما بين الكوميديا الجادة والهادفة والتي عبر عنها تشارلي تشابلن ذو الاصل البريطاني وسواه عن الكوميديا العادية والتهريجية.

كما تحدث عن اعتماد الكوميديا السينمائية الاميركية على الحركة والمطاردات ضمن مفهوم ماك سينيت واعتماد الكوميديا البريطانية على اللقطة.

وتحدث عن ايفا روبير كمخرج وكممثل واشار الى ان كوميدياه تجمع ما بين الجدية في التناول دون نسيان البعد التجاري للعمل السينمائي كما تحدث عن بيار يشار كممثل وكمخرج وفرق ما بين افلامه التي قدمها كمخرج مشيرا الى انها افضل بكثير من افلامه التي قدمها كممثل ومنها فيلمه الاخير الذي عرضه النادي (التوأمان الجميلان).

واشار الى ان بيار ريشار يتميز في الكوميديا الفرنسية عن سواه من ممثلي ومخرجي الكوميديات العادية والمتأثرة بروح الكوميديا الاميركية ومنهم على سبيل المثال لوي ديمانونيس والشارلو وسواهم.

وتحدث عن الفيلم المعروض مركزا على بعض جوانبه السينمائية وبشكل خاص استخدام الموسيقى التقليدية الحزينة ولكن ضمن اطار كوميدي وبمفهوم محدود ودلل على ذلك بمثال تقبل بيار يشار في الفيلم لتعازي التوأمين بوفاة شقيقه المزعوم.

وقد فتح باب النقاش بعد ذلك فتحدث السيد جريس كشك عن موقع كوميديا بيار ريشار في الكوميديا العالمية وهل هو مهم الى الدرجة الذي تحدث بها عنه الزميل رئيس النادي فرد عليه رئيس النادي بالقول انه يتفق معه على ان بيار ريشار غير معروف تماما في الاردن كممثل كوميديا مثله مثل السينما الفرنسية عموما الا ان هذا لا ينفي ان بيار ريشار نجم سينمائي فرنسي ذو شعبية كبيرة وان له اهمية وافلامه تنتج في شباك التذاكر في الصالات الفرنسية.

وعقب جريس كشك من جديد بسؤال حول اذا ما كان مثل هذا الفيلم ناجحا على الصعيد التجاري فاجابه رئيس النادي بأن مثل هذا الامر من الصعب الدقة فيه لان اي فيلم يحتاج الى اكثر من سنتين لمعرفة ما اذا كان فيلما ناجحا تجاريا ام لا.... ولكنه بالنسبة للافلام السابقة لريشار فقد كانت تعتبر من افلام الشباك في فرنسا وقال ان هنا مسالة هامة هي في نجاح الافلام الكوميدية لريشار في بعض مناطق الوطن العربي ومنها تونس والجزائر وسورية ولبنان الا انها لا تنجح تماما في اقطار اخرى.

وتحدث احد الحضور عن السبب وراء عرض مثل هذا الفيلم ومدى اهميته للعرض في النادي فرد الزميل ابو غنيمة بالقول انه فيلم مهم على صعيد بحث السينما الكوميدية واتجاهاتها العالمية المعاصرة وانه نموذج يستحق المناقشة ولذلك فقد عرضه النادي، وتساءل احد الحضور عن قلة تواجد الافلام السينمائية الفرنسية فأجابه رئيس النادي بأن هذا الامر مرهون بالتوزيع السينمائي العالمي مشيرا الى ان اتحاد الشركات والمنتجين والموزعين الاميركيين يحتكر ثلاثة ارباع التوزيع في العالم باستثناء الدول الاشتراكية وقال بأن لهذه المسالة بعديها السياسي والاقتصادي.. ولذا فانّ من يمتلك امور التوزيع ويتحكم بها فانه يهمه ان تكون الافلام الاميركية في المرتبة الاولى ولذا فان الافلام الاوروبية تنافس دون جدوى... واشار الى ان السينما الاميركية حاربت اية اتجاهات اوروبية لخلق سينما وطنية فيها وانها في تاريخها الطويل لم تكتف بهذا بل راحت تأخذ المواهب الاوروبية للعمل في هوليوود مشيرا الى ان الكثير من افلام هوليوود الجادة والمتميزة واتجاهاتها الجديدة كانت من خلق سينمائية اوروبيين اصلا الا فيما ندر من الافلام.

وفي ختام المناقشة اشار رئيس النادي الى ان العرض القادم للنادي سيكون (معهد البوليس) الجزء الثالث وفي سينما الكونكورد الاثنين القادم وسيليه مناقشة.

افعال في اقوال

● *اتصل*

- بي احد القراء الذين شاهدوا مسرحية تعرض الان في جبل اللويبدة، واصفا اياها بانها مسرحية سخيفة «ضحكت على عقولنا ونهبت مصاريننا» على حد تعبيره. واهم نقطة اوردها هو ذلك الموقف المبتذل الذي «ادخلوا» فيه الممثل يوسف يوسف الى الخشبة دون ان يكون احد الممثلين في المسرحية وعمل مشهد مع فريق المسرحية. وتساءل هذا القارىء: هل يحق الخروج على النص بهذه الطريقة في عالم المسرح ويدخل كل من يريد الى الخشبة ليدلو بدلوه؟

وكيف يقبل الممثل المحبوب يوسف يوسف على نفسه ان «يطلع» كومبارس في المسرحية.

وحينما سمعت كلام هذا القارىء تأكدت اكثر من كل الذي كتبته وسمعته عن هذه المسرحية من حيث هي متاجرة بأذواق وعقول وجيوب الناس.

● *تساءلت:*

- ان كان المسلسل البدوي الجديد الديرة سيظل ذو طبيعة اخراجية فيها بطء شديد في مشاهده واحداثه وتصويره بحيث يضفي جو من الملل كسابقه مسلسل المطاريد. وتساءلت ايضا... لماذا مسلسلاتنا البدوية تخلو من الحركة السريعة؟ ومتى تتخلص من رتابتها وبطء حركتها ومشاهدها؟

● *ازددت*

- الان تاكدا من السبب الذي يقف وراء تخلف اغنيتنا وموسيقانا المحلية بشكل عام. والسبب هو الفرصة التي وفرها لي برنامج من هنا وهناك حيث اجرى لقائين مع مطرب محلي وملحن محلي. فكلا الضيفين العزيزين عبرا عن نقص شديد في ثقافتيهما الموسيقية حين كانت توجه لهما اسئلة لها علاقة بالموسيقى وعلومها، فهذا المطرب متلعثم وغير قادر على اعطاء اجوبة علمية حول اسئلة موسيقية علمية، وذاك الملحن «خبص» كيفما اتفق حين اجاب على اسئلة لها علاقة تكنيك الموسيقى والاتها والمعلومات التاريخية عنها معتقدا بأن لا احد من المتخصصين في الموسيقى في بلدنا سيكشف امره. فمعظم الموسيقيين الاكاديميين الذين شاهدوا الحلقة ضربوا كفا بكف، لذلك «التخبيص» الموسيقي الذي حصل في المقابلة.

● دونت

- في مفكرتي ان البرنامج الرمضاني في «رحاب رمضان» على بساطته وفقره الفني الراجع لفقر الامكانيات على ما يبدو، استطاع ان يحتل مكانة في نفوس المشاهدين وقدم معلومات جديدة ومفيدة للصائمين.

سحر الاسمر

الرياح تستغل اقتصاديا في مصر

انتهت الجهات المصرية المختصة من اعداد خارطة شاملة عن مصادر طاقة الرياح تمهيدا لبدء استغلالها اقتصاديا.

واثبتت الدراسات الميدانية توافر هذه الطاقة في «١٣٠» منطقة في عموم مصر بحيث سيتم تنفيذ سبعة مشروعات تجريبية لاستغلال طاقة الرياح في توليد كهرباء ورفع المياه الجوفية وانشاء مزارع للرياح ووحدات لتحلية المياه وصناعة الثلج.

منع السباحة في حدائق هايد بارك

قرر المشرفون على حدائق هايد بارك في لندن ولاول مرة منع المواطنين من السباحة في الاحواض المنتشرة في هذه المنطقة وذلك حرصا على صحتهم.

ويعتقد البعض ان هذا القرار اتخذه وزير البيئة لورد ايلتون بسبب تلوث مياه الاحواز والبحرية الموجودة في الهايد بارك والتي يبلغ طوله «١٥٠» مترا.

نجلاء فتحي تلبس ثوب الحداد على اخيها


نجلاء فتحي

● الفنانة نجلاء فتحي ما زالت تمر بفترة نفسية سيئة بعد وفاة شقيقها الذي لم يكمل الثلاثين من عمره اثر اصابته بنوبة قلبية حادة. جعلتها تعتكف في منزلها وترفض مقابلة او التحدث مع احد.

المصادفة الغريبة ان وفاة الاخ جاءت في اعقاب انتهاء نجلاء من تصوير فيلم مأساوي تدور احداثه بين المقابر الامر الذي اصابها بانقباض شديد طوال فترة التصوير.

وجوه النجمات الخمسة في صورة واحدة



● استطاع احد المصورين الاجانب غريغ غورمان ان يجمع في صورة واحدة اكبر نجوم هوليوود اولى الواصلات الى استوديو التصوير كانت جين فوندا واخرهن كانت بربارة سترايسند التي باشرت المزاح فور وصولها. وفي اقل من ساعتين انجزت الصورة الحدث وقد قدمت كل من الممثلات الخمس: جين فوندا، وبربارة سترايسند، وجيسكالانغ، وسالي فيلد وغولدي هارون كل ما عندهن من مزاح. فتحدثن عن المطبخ والمطاعم والتزلج والسينما وخصوصا عن الاطفال.

ممثلة جديدة من عائلة ريدغريف


ناتاشا ريد غريف

● تعتبر ناتاشا ريتشاردسون من جيل الممثلين الثالث عند ريد غريف

وتبلغ ناتاشا من العمر ٢٢ سنة وهي تمر لاول مرة امام الكاميرا كما انها من مؤيدي المسرح الكلاسيكي وقد لعبت دور «اوفيليا» في مسرحية «هاملت» للكاتب البريطاني الشهير وليام شكسبير وتبدأ ناتاشا مهمتها اليوم على الشاشة فتلعب في فيلم كين روسيل «غوتيك» الذي يجري تصويره حاليا في انجلترا.

نجمة جديدة لسينما ٨٦

● تعتبر «كيم باسنجر» اكثر النجمات السينمائية اثارة وقد شاركت في مهرجان كان السينمائي الاخير بصفة نجمة فوق العادة فهي تعزف وتغني وترقص.

ويقول النقاد الفنيون ان العام ١٩٨٦ سيعطي حتما ممثلة اميركية جديدة هي «كيم باسنجر» التي ستشارك في فيلمين لروبرت التمان، وريتشارد بيرسي مع سام شيبرد وريتشارد جير وولدت «كيم» في جورجيا من ابوين فنانين وبدأت مهمتها بفوزها وهي في السابعة عشرة بعرش الجمال في الجامعة التي كانت تتابع دراستها فيها. وعملت عارضة ازياء في نيويورك ثم تطلعت الى هوليوود حيث استهواها التمثيل. ومثلت مع شين كونري في فيلم جيمس بوند «لاتقل ابدا ابدا» كما مثلت مع روبرت ردفورد في فيلم «الطبيعي» وهذان الدوران هما اللذان اطلقاها. تزوجت منذ خمس سنوات من رون برايتون وتجنبت الحياة الاجتماعية وبدلا من ذلك مارست الرياضة: السباحة التمارين الرياضية للمحافظة على رشاقتها.


الممثلة كيم باسنجر

توقعات كأس العالم

ضمن الاستفتاءات التي تجري في العديد من دول العالم حول بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستبدأ في المكسيك غدا الحالي، توقع عدد من لاعبي وخبراء كرة القدم في الد بفوز فريق البرازيل في البطولة المذكورة.

وذكر استفتاء اجرته مجلة باستا النمساوية ان «٨٠» بالمائة من الذين اجري معهم الاستفتاء يرجحون كفة الفريق البرازيلي للفوز بالبطولة فيما تحرز المانيا الاتحادية المركز الثاني.

ولم يستبعد عدد من مشاهير الكرة النمساوية بفوز فريق الاتحاد السوفيتي بالمركز الاول فيما اعرب اخرون عن رأيهم بأن اللاعب الارجنتيني مارادونا سيفوز بلقب احسن لاعب.

رياضي معاق تصبح قصته العظيمة 'فيلما'



● قصة اللاعب الرياضي «بيتي غراي» تعد للظهور على الشاشة السينمائية. فبعد ما بترت يده وهو في السادسة من عمره شعر بيت ويستر بالوحدة. وبلغ العاشرة، وليس له اي اصدقاء فقرر الانصراف الى الرياضة رغم العاهة التي تعيقه، ولكنه في كل مرة كان يحاول ذلك كان رفاقه يرفضونه. فلم يقبل هذه المعاملة ورفض ان يعامل كمعاق.

احد الرفاق وهو ايضا ذو ذراع مبتورة شجعه على المضي قدما وكذلك فعلت عاملة في احد المقاهي قد وقع في حبها، وفي احد الايام استدعي للحلول محل لاعب مريض ونجح في تأمين الفوز لفريقه فلمع نجمه.


منار سامي حرب


لي، رلا، لانا حداد


ندى عاطف الناجي


ابراهيم ومحمد فرج أبو طويلة


اريج زهير امسيح


سامر سلام الطوال

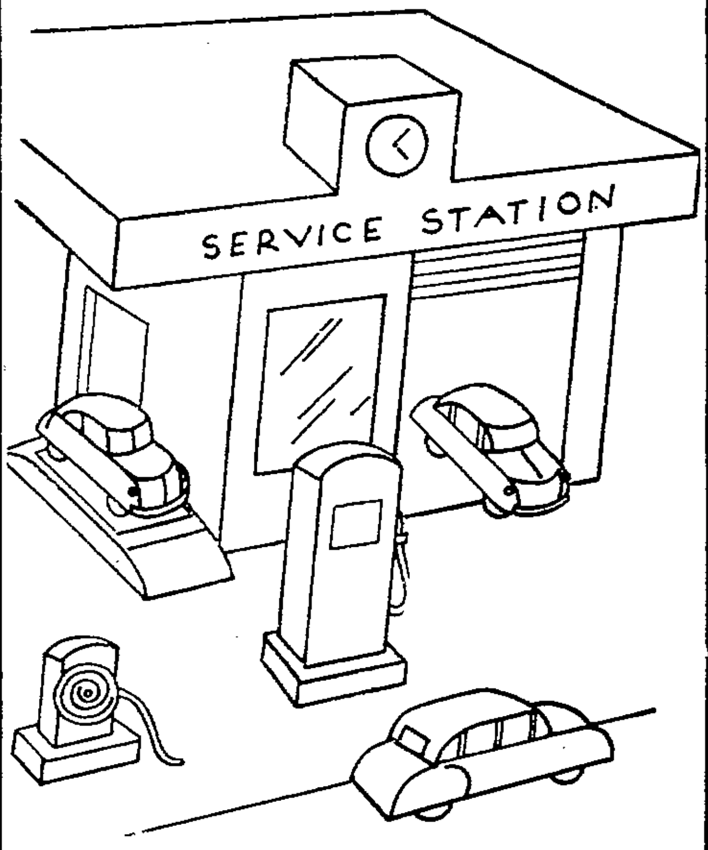
اختبر معلوماتك

- ما هو زين الديك؟
- ما هو الاسم الذي عرفت به الجزائر ايام الحكم الروماني؟
- اين يقع رأس سيارتك.
- ما هو الاسم الذي كانت تعرف به تايلاند سابقا.
- من القائل «وما الناس الا عاملان فعامل يثبر ما يبني واخر رافع فمنهم سعيد اخذ بنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة راقع».

الحل

- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]
- [illegible]

الى هواة الرسم والتلوين



هذه محطة بنزين بالاضافة الى تشحيم وغسل السيارات، وبعضكم يرافق والده الى المحطة في ايام العطل، وطبعا التدخين ممنوع عند المحطة، ما رأيكم برسم محطة مماثلة ومن ثم تلوينها او تلوين هذه المحطة بالوان مناسبة.

يوميات الشاطر حسن «٢»

عودة المنتصر

قصة: محمد كعوش

نهض الحطاب، فكر قليلا، تحرك نحو الباب واشار للشاطر ان يتبعه فخرجا من الكوخ وسارا على الدرب وسط الغابة باتجاه النهر، وقال:

ـ املأ صدرك بهواء الوطن النقي الآن.

وبعد لحظة صمت تابع الحطاب:

ـ يا بني من السهل جدا ان تصطاد الدب، ومن السهل ايضا ان تزيل الخلاف وتوحد اهل المدينة.

قاطعه الشاطر قائلا:

ـ كيف.. بالله عليك قل يا عم..

لم يكمل الحطاب بل خطا عدة خطوات وقطف زهرة برية وناولها للشاطر ثم قال:

ـ يا بني انت الآن بذراع واحدة، ولا تستطيع ان تصرع الدب لذلك عليك ان تحتال عليه وتجره للفخ.

ـ كيف؟

فأكمل الحطاب:

ـ احفر حفرة عميقة تحت غصن شجرة داخل الكرم، وعلق قرص العسل بغصن الشجرة واتركه يتدلى فوق الحفرة بعد تغطيتها بطبقة من القش والتراب. بعدها سيأتي الدب ويقفز لتناول قرص العسل فيسقط في الحفرة.. وبعد ذلك يتم ربطه وترويضه.

صاح الشاطر:

ـ انها حيلة ممتازة.. ولكن ماذا نفعل بالدب بعد اصطياده، وكيف نرضي كل الفرقاء؟

ابتسم الحطاب وتابع المسير ببطء وقال:

ـ بسيطة.. يكون الدب من حق المواطن الذي يقدم أفضل خدمة للمدينة.

وافق الشاطر وقال:

ـ فكرة هائلة.. اشكرك يا عم.

صمت الشاطر قليلا ثم تابع سائلا:

ـ يا عم.. اريد ان اسألك سؤالا، ما سمعت منك الا الحكمة والآراء الصائبة السديدة وانت لم تدخل مدرسة كما علمت، فمن اين جاءتك هذه المعرفة؟

وضع الحطاب يده على كتف الشاطر وهزه وقال مبتسما:

ـ يا بني.. الحياة هي اكبر مدرسة، والتجربة الطويلة لها دورها في صقل الانسان. فأنا اخذت من تجارب الآخرين، تجارب اجيال عديدة. صحيح انني اعيش هنا في الغابة، ولكن منذ طفولتي حرصت ان تبقى نوافذ كوخي مفتوحة للشمس والريح. وكنت على اتصال دائم بالآخرين آخذ منهم واعطيهم، فجاءت معرفتي من تجربة وتراث وحضارة شعب عريق اصيل.

كان الشاطر حسن يحاول ان ينهي حديثه مع الحطاب لينطلق. فقد أحس بغريزة حب الانتصار تدغدغه وتدفعه الى الامام، فقال:

ـ بدأت احس بنشوة النصر يا عم، اريد ان انطلق بحماس الشباب الطامح.

فاستدار الحطاب وقال:

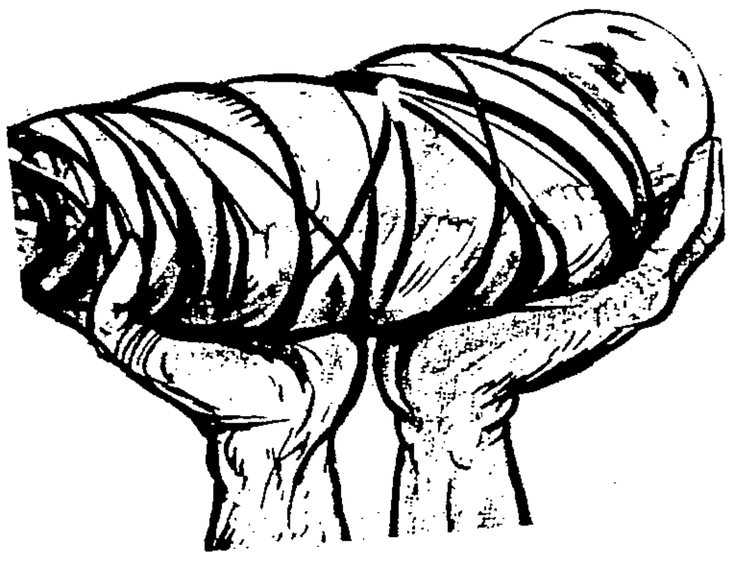
ـ هيا.. لنعد يا حسن حتى لا يفوتك الوقت. ولكن لا تسمح لغرائزك ان تحكم سلوكك ويجب ان تبقى بعيدا عن التعنت. فالآن عليك ان تسمح لغيرك من الشباب ان يتقدم.

فتوقف الشاطر حسن مذهولا وسأل:

ـ هل تعتقد انني اصبحت عاجزا او ان الكهولة المبكرة قد داهمتني؟ فأنا ما زلت قويا يا عم.

جذبه الحطاب من ذراعه وقاده الى جانبه وقال:

ـ منذ ولدت يا بني كنت اكبر من سنك. والمدة التي عشتها كانت قصيرة، ولكنها حافلة بالتجارب الصعبة القاسية المتعبة، فهي تساوي السنوات الطويلة.



فسأل الشاطر باستغراب:

ـ اهذه دعوة للتخلي يا عم؟

فرد الحطاب:

ـ لقد تعبت يا بني وهذه الارض ما تعبت وما ارتوت. وعليك الآن ان تفتح الطريق لمن تثق بهم، ولا تخف، لان جذورك قد امتدت في عمق التربة. والآن عليك ان تنقذ المدينة من الدب، وبعدها اترك المهمات الصعبة لغيرك واخلد للراحة، فقد داهمتك الشيخوخة.

وصل الاثنان الى الكوخ، وعانق الحطاب الشاطر حسن وحاول مساعدته على امتطاء جواده ولكن الشاطر رفض وقال:

ـ ما زلت قادرا على امتطاء صهوة جوادي يا عم.. لا تخف.

انطلق الشاطر يلوح بيده الواحدة مودعا وظل الحطاب واقفا يلوح بيده حتى غاب الشاطر وراء الاشجار المتشابكة. وعندما وصل الى الكرم وجد اهالي المدينة على حالهم يحيطون بالكرم ويغرقون بجدل لا طائل تحته. فترجل واخرج قرص العسل من «الخرج» واقتحم بوابة الكرم وطلب من بعض الرجال مراقبة الدب، بينما دخل برفقة آخرين وبدأوا بحفر حفرة تحت غصن شجرة كبيرة على مقربة من بوابة الكرم، وعلق الشاطر قرص العسل بحبل رفيع، وخرج مع رجاله يراقبون كيف سيقع الدب بالفخ. وبالفعل ما هي الا لحظات قليلة حتى توجه الدب الى الشجرة مباشرة وقفز ليلتهم العسل فسقط بالحفرة. وهتف الاهالي وعم الفرح وساد الهرج. واستطاع الشاطر مع رجاله ربط الدب واعتقاله تمهيدا لترويضه وتقديمه هدية لمن يقدم خدمة نافعة للمدينة.

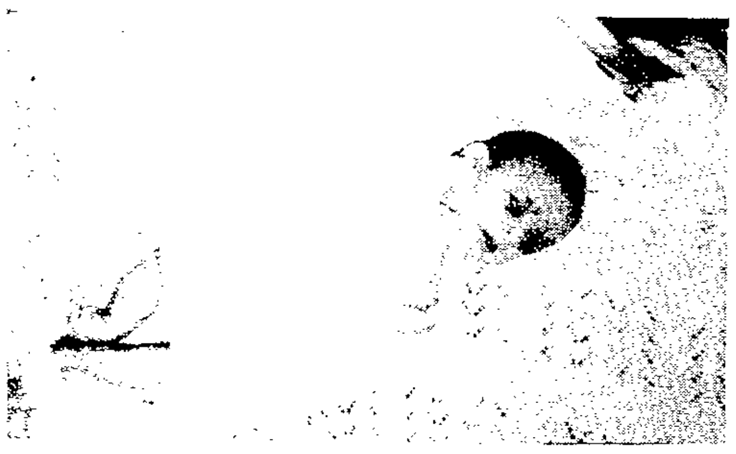
انتظر الشاطر، وعاد الى البيت يحس بالحزن والكآبة رغم الانتصار، ولكنها لم تكن كآبة قاتمة. كان يفكر بما سمع من الحطاب. وبدأ يحس بالاعياء والاحباط ويتساءل هل هو فعلا دخل مرحلة الكهولة، ام ان حديث الحطاب قد اثر عليه! لم يجد جوابا مقنعا، وظل يتأرجح بين الشك واليقين.

ظل الشاطر عازلا نفسه في غرفة يفكر الى ان احس برغبة في النوم فأضجع وراح في سبات عميق. بينما سمعت صرخة في الغرفة المجاورة تبعها صراخ طفل ولد لتوه.

وبعد لحظات طرق الباب وفتح بعنف ودخلت ام الشاطر لتبشر ابنها بولادة طفل على شاكلته تماما، فوجدته نائما. حاولت ايقاظه فلم يستيقظ. هزته فلم يجب، صرخت، لقد مات الشاطر...


هديل حاتم السيد


ضياء محمد فتحي العطار


روزان عقاب


معتز خالد القيسي


امل حسين الرقاد


غدير فؤاد البلبيسي


عدنان طلعت ابو الحلاوة


فادي وعماد علي سعيد حمدان


علاء وبيان نواف الرواشده


سوزان مطلق العقرباوي


بشار سهيل سهاونة


وائل كمال حصوة


مفيد عبدالمجيد


سامي موسى المأمي


ثائر عبدالكريم الخطيب


فادي مشعل عبدالله


تالا احمد خرابشة


ضيغم صايل عربيات


ورود محمد المريدي

الدول الافريقية تطالب بـ ١٢٣ مليار دولار لتصحيح مسارها الاقتصادي

حل مشكلة الديون الافريقية يساعد على حل الازمة



في بداية هذا الاسبوع - وبعيدا عن السياسة - شاركت دول العالم افريقيا مآساتها التي تعيشها منذ سنوات حيث الجفاف والديون المتراكمة، وتدفق اللاجئين «بسباق ضد الزمن» من اجل افريقيا فقد انطلق الملايين من الاشخاص في سباقات رياضية لجمع الاموال وتوظيفها لمساعدة منكوبي هذه القارة التي كانت محط انظار العالم لكثرة خيراتها ومواردها.

وقد اخترق العداء السوداني عمر خليفة الحواجز وتخطى الحدود في تقليد «غير مألوف» في سياساتنا الدولية الحاضرة وطاف عواصم العالم وحط فيه المطاف الى ان وصل الى مقر الامم المتحدة في نيويورك حيث اوقد الشعلة للفت نظر الانسانية لما يجري في القارة السوداء.

وفي نفس المقر الذي اوقدت امامه الشعله توافد المسؤولون من بلدان مختلفة للمشاركة في الدورة الاستثنائية التي دعت الى عقدها الامم المتحدة وخصصتها لبحث ومعالجة الاوضاع الاقتصادية الحرجه التي تمر بها القارة الافريقية والتي شهدت خلال السنوات الماضية حالة من الجفاف والقحط لم يسبق لها مثيل. حيث ادت الى زيادة رقعة الاراضي القاحلة الجرداء الامر الذي زاد في نقص المواد الغذائية وفقدان هائل لقطعان الماشية وشح المياه وحيث ابتلع الموت كل شيء.

وقد اصبحت المجاعة وسوء التغذية سمات تهدد ١٥٠ مليون شخص يعيشون في ٣٦ دولة افريقية ووجه الامين العام للامم المتحدة نداء الى المجتمع الدولي ناشدهم فيه بتقديم المساعدات العاجلة لدول القارة وحذر من ان الملايين يتهددهم الموت في كل لحظة.

وتجدر الاشارة الى ان المحنة الاقتصادية لافريقيا لاقت تعاطفا واسعا اثناء جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة تستمر خمسة ايام ولكن بعد مرور يومين على بدء الجلسة لم تظهر عروض ملموسة تذكر لتقديم مساعدات اضافية للقارة.

وقالت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى قبل بدء هذه الجلسة انهم لا يعتبروها مؤتمرا لتقديم التعهدات بالمساعدة بل محاولة لرسم خطوط رئيسية للمستقبل.

وتقوم برسم تلك الخطوط خلف الكواليس لجنة من بين وثائقها الاساسية برنامج طموح مدته خمسة اعوام تقدمت به منظمة الوحدة الافريقية.

وفي هذا الصدد فان مباحثات صعبة تدور الان في اروقة الامم المتحدة في محاولة لوضع نصوص - عقد - تاريخي للتضامن بين افريقيا وباقي العالم بهدف اتاحة الفرصة امام القارة الافريقية لتحقيق النجاح ولانطلاقتها الاقتصادية.

ويشكل هذا العقد وثيقة نهائية للدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للموقف الاقتصادي الحرج لافريقيا والتي ستنتهي غدا.

وتأمل الدول الافريقية في اقرار خطة خمسية يبلغ حجم استثماراتها ١٢٣ مليار دولار وتركز على النهوض بالزراعة وتأتي ٤٦ مليار منها من المساعدات الاضافية التي تقدمها الدول الغنية.

وهي تطالب ايضا الغرب باتخاذ اجراءات فورية لتخفيف اعباء الديون، الا انه باستثناء كندا وهولندا والدنمارك التي اعلنت عن بوادر ملموسة في هذا المجال فان كبار المساهمين في صندوق افريقيا الذين تحدثوا جميعهم تقريبا في هذه الدورة الخاصة بدوا اقل انفتاحا مؤيدين وجوب التفاوض بشأن مشكلة الديون في الهيئات المتخصصة بشأن كل حالة على حدة.

وابدوا ايضا تحفظا شديدا فيما يتعلق بزيادة مساعداتهم لافريقيا مكتفين بتاكيد انهم يريدون تقديم المزيد ولكن دون تقديم ارقام محددة.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون فان الدول الغربية شعرت بالغضب بسبب مبادرة كندا التي اعلنت تجميد لمدة خمسة سنوات قابلة للتجديد لديون الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء وايضا بسبب موقف هولندا والدنمارك اللتين اتخذتا اجراءات مماثلة وان كانت محدودة اكثر.

ومن جهة اخرى ذكر متحدث رسمي باسم الامم المتحدة ان نوعا من التقدم سيتحقق خلال المباحثات غير الرسمية بين افريقيا والغرب قبل الدخول في المفاوضات الرسمية داخل لجنة خاصة يرأسها مندوب كندا لدى الامم المتحدة ستيفن لويس.

الا ان هذه الايضاحات لم تتاكد في الدوائر الدبلوماسية الغربية حيث علم ان مشروع الوثيقة النهائية سيتم التفاوض بشأنه كلمة بكلمة تقريبا.

واذا كان يبدو من المستبعد ان تتضمن هذه الوثيقة موافقة على المبالغ المالية التي تنشدها افريقيا فان القارة السوداء ستصر عندئذ على ان تتخذ الدول الغنية تعهدات حازمه بزيادة مساعداتها.

ولم يشر جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذي تحدث امس الاول الى اي زيادة في المساعدات الامريكية لافريقيا والتي تبلغ ٩٠٠ مليون دولار سنويا وكان الجزء الاكبر من حديثه مخصصا لتمجيد واطراء مزايا الحرية الاقتصادية والمشروع الخاص.

وقد اتخذ وزير الخارجية الامريكية بذلك موقفا مخالفا لموقف الاتحاد السوفيتي الذي اوصى الزعماء الافارقة بزيادة الرقابة والاشراف على النشاط الاقتصادي لبلادهم.

واضاف شولتز في بادرة حسن نية اكيدة تجاه الدول الافريقية بضعة ملاحظات غير واردة ادان فيها الغارات الاخيرة التي شنتها جنوب افريقيا على بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي وهو الموضوع الذي طرحه ايضا خلال مباحثات جرت في الصباح مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

وقد ايدت بريطانيا والمانيا الاتحادية اللتان تحدثتا ايضا خلال الصباح معنويا جهود التنمية التي تبذلها الدول الافريقية الا انهما لم تقدما وعدا محددا عدا تأييدهما مثل الدول الاوروبية الاخرى واليابان لاعادة بناء تتكلف ١٢ مليار دولار للوكالة الدولية للتنمية - الفرع المخصص للبنك الدولي في القروض ذات الفوائد المنخفضة للغاية.

هذا وقد واصلت الجمعية اعمال دورتها الاستثنائية امس حيث تحدث في الجلسة السيد عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤن السياسية حيث قال ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية خطيرة تجاه تصحيح الوضع في افريقيا.

واشار بكلمته امس ان الازمة الافريقية ترجع باصولها الى عدة عوامل مثل كساد اسواق السلع والمواد الخام وانخفاض اسعارها والتقلبات التي تطرأ على اسعار صرف العملات الاجنبية.

وطالب بتوافر التأييد الدولي لمساعدة الدول الافريقية على تصحيح وضع القدرات الانتاجية المتناقصة وتحقيق الاستفادة القصوى والاستخدام الامثل للمواد المتاحة.

واوضح الامين العام المساعد للجامعة العربية ان تأييد الجامعة لجهود التنمية الافريقية ينبع من تضامنها القوى مع شعوب القارة وعلى مبدأ التعايش المشترك، مشيرا الى ان العديد من الصناديق والبنوك العربية قامت بتقديم المساعدة باشكال مختلفة للدول الافريقية وان الجزء الاكبر من هذه المساعدات قد تم توجيهه الى البنية الاساسية لقطاع الزراعة مثل اقامة السدود والطرق ومشروعات الري.

واضاف السيد عدنان عمران ان المساعدة العربية تعد شكلا من اشكال التعاون الطبيعي والتلقائي الذي يتم بدون شروط كالتي يفرضها البعض حيث تتم المساعدات العربية بدون اي مساس بسيادة الدول التي تحصل على المساعدات او اشتراط لاي اوضاع اقتصادية او اجتماعية مقابل الحصول على المساعدات.

واشار السيد عمران في ختام كلمته ان القرار الاخير لجامعة الدول العربية الداعي لاعطاء الاولوية للتعاون في مجالات التنمية مع الدول الافريقية واقامة المشروعات المشتركة مع التركيز على الحاجة لتعزيز ودعم مشروعات الاستثمار وتعزيز دور القطاع الخاص في افريقيا والتركيز على برامج مكافحة الجفاف والتصحر.

واعربت الكاميرون عن تأييدها لاستغلال الموارد البشرية في افريقيا على اساس ثقافات وتراث القارة وكذلك النظم الاقتصادية الخاصة بها.

وتحدث وليم اتيكي مبوموا وزير خارجية الكاميرون باسم افريقيا امام الدورة الخاصة للجمعية العامة حول الازمة الاقتصادية الافريقية فاكد ان افريقيا يتعين عليها تدعيم طاقاتها الخاصة فيما يتعلق بالتخطيط وباستغلال الموارد البشرية.

ودعا الوزير القارة الى اغتنام فرصة المعالجة الالية للمعلومات التي يمكن ان يسهم استخدامها بشكل مناسب في مساعدة افريقيا على تعويض التأخير الذي تعاني منه قارتنا بالنسبة للتنمية.

وقد القى مبوموا كلمته خلال اليوم الثاني من مناقشات الدورة الخاصة للجمعية العامة وهي الاولى المخصصة لمستقبل قارة باسرها.

ومن جانبه قال هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني ان بلاده ترغب في مساندة جهود الدول الافريقية للتغلب على ما تعانيه من مجاعة.

ودعا غينشر الى ضرورة تحسين ظروف ادارة اقتصاديات الدول الافريقية وقيام هذه الدول بتشجيع القطاع الخاص لديها واستخدام التكنولوجيا لحل مشاكل الغذاء والطاقة في هذه الدول.

ووصف هانز غينشر اجراءات الحماية الجمركية المتشددة من قبل الدول الافريقية بانها تمثل عائقا خطيرا امام فرص تنمية اقتصاديات هذه الدول ما يستوجب عقد جولة جديدة من المفاوضات في اطار الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية لتقوية النظام الحر في التجارة الدولية.

اما جفري هاو وزير الخارجية البريطاني فقد اعترف بان سياسات الدول المتقدمة ادت في بعض الاحيان الى تفاقم المشاكل الاقتصادية لافريقيا اضافة الى وجود عدد من القيود على تجارة المنتجات الزراعية على النطاق الدولي مما ساهم في زياد المشكلة.

وقال الوزير البريطاني ان بلاده تولي اهمية خاصة لمساعدة افريقيا موضحا انها قدمت ٥٥٠ مليون جنيه استرليني مساعدات لهذه الدول في العام الماضي وانها ستستمر في تقديم المساعدات وخاصة للدول التي تقوم ببرامج للاصلاح الاقتصادي مع المساعدة في تنمية الموارد الطبيعية.



ضبط كمية من المخدرات في دبي

دبي - ق.ن.ا - تمكنت شرطة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة من القاء القبض على عصابة لتهريب المخدرات تضم ثلاثة بنغاليين ادخلت اربعين كيلو غراما من الحشيش الى دولة الامارات بواسطة احدى السفن القادمة من باكستان في اول شهر مايو الحالي.

واعلن مصدر مسؤول بشرطة دبي للصحفيين ان العصابة هربت المخدرات عن طريق احد الموانيء الصغيرة وتم نقلها من امارة الى اخرى حتى وصلت الى دبي وتم ضبطها يوم ١٩ ايار الحالي بعد ان وضعت الشرطة كمينا لافراد العصابه.

رسالة من بورقيبة الى رئيس الغابون

تونس - و.ا.ع - توجه الى الغابون امس صلاح الدين بن مبارك وزير التجارة والصناعة التونسي مبعوثا شخصيا من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس الغابوني عمر بونغو.

وذكر هنا ان المبعوث سيسلم الرئيس بونغو رسالة من الرئيس بورقيبة بافاق التعاون التجاري بين البلدين.

هذا وكان الرئيس بورقيبه قد استقبل مبعوثه امس وسلمه الرسالة المذكورة.

سويسرا تعزز مراقبة الهجرة الاجنبية باقتراح لانتقاء الاجانب وفقا لاصلهم

برن - أ. ف. ب. اقترح المجلس الفيدرالي الحكومة السويسرية امس الاول تعزيز مراقبة الهجرة الاجنبية عن طريق اعطاء امتيازات لتصاريح الاقامة لرعايا دول الهجرة التقليدية.

ويستهدف هذا الاقتراح تحديد عدد الاجانب القادمين من الدول النامية.

ويبدو واضحا ان الحكومة تضع تحت تسمية دول الهجرة التقليدية دول اوروبا القريبة من سويسرا مثل ايطاليا واسبانيا والبرتغال ويوغوسلافيا وفرنسا التي اتى منها الجزء الاكبر من الايدي العاملة الاجنبية خلال الستينات.

ومن ثم تستهدف برن رعايا دول اسيا وافرقيا وامريكا الجنوبية التي تاتي منها غالبية طالبي حق اللجوء مما اثار خلال العام الماضي في الحياة السياسية والاجتماعية مشاعر كراهية الاجانب.

كما يستهدف المجلس الفيدرالي الحكومة رعايا تركيا واليونان.

ويعتقد المراقبون انه ليس ثمة شك في أن السلطات الفيدرالية تحاول تضييق الخناق على بعض المهاجرين.

ولا مساس بالعاملين الموسميين الذين يبلغ عددهم حاليا ١٨٠ الف شخص وتستهدف القيود خاصة الاجانب الذين لايعملون مثل الطلبة والاطفال وافراد الاسر الذين يتمسكون بجمع شمل الاسرة.

وتشير الارقام الرسمية التي نشرت امس الى ان ٩٤٥ الف اجنبي يعيشون في سويسرا اي ١٤ر٦٪ من اجمالي عدد السكان زائد ١٪ بالمقارنة لشهر ايار عام ١٩٨٥.

غير ان هذه النسبة ظلت ثابتة منذ عام ١٩٨٠ ويمثل ٢٢ر٣٪ من بينهم المواطنين العاملين ويتمتع ثلاثة ارباعهم بتصريح اقامة يتجاوزاو يعادل عام واحد.

كما يقيم في سويسرا ٢١ الف موظف دولي وزهاء ٢٠ الف من طالبي حق اللجوء.

وزير الداخلية العراقي يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء - ق. ن. ا. غادر صنعاء مساء امس السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية العراقي بعد زيارة قصيرة للجمهورية العربية اليمنية نقل خلالها رسالة الى العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال وزير الداخلية العراقي في تصريح له قبل مغادرته انه اطلع الرئيس علي عبدالله صالح على اخر التطورات للحرب العراقية الايرانية

ضياء الحق يتسلم رسالة من ولي العهد السعودي

اسلام اباد - ق. ن. ا. تسلم الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رسالة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لم يذكر شيء عن مضمونها.

المعنويات العالية لمانديلا تثلج الصدر

الجنرال اوبسانغو: اعتداءات بريتوريا على الدول المجاورة افشلت وساطة الكومنولث

لاجوس - ا. ف. ب. ابدى الجنرال المتقاعد اولوسيجون اوباسانجو تاثرا بالغا ازاء مستوى معلومات مانديلا بشان حالة النزاعات العنصرية في جنوب افريقيا وقال امس الاول رئيس دولة نيجيريا السابق في اول تصريح له منذ عودته من جنوب القارة الافريقية ان ذلك يثلج صدر مانديلا الذي لايشعر باي مرارة رغم سجنه طوال ٢٤ عاما.

وكان اوباسنجو قد توجه الى جمهورية جنوب افريقيا ضمن مجموعة الشخصيات البارزة في الكومنولث بشرط لقاء مانديلا.

وقد غادرت هذه المجموعة جنوب افريقيا في نفس الوقت الذي شن فيه نظام حكم بريتوريا هجوما ضد ثلاث دول تقع في جنوب القارة الافريقية هي بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي.

واضاف الجنرال اوباسانجو ان الاحداث الاخيرة بما في ذلك الهجوم قد تعمل على اعاقة سير الامور ولكنها لن تحول دون استمرار نشاط المقاومة ضد حكومة جنوب افريقيا خارج المنطقة وداخلها على حد سواء كما ان قمع والغاء شعب يكافح من اجل حقوق عادلة وهبها الله للانسان يمكن تحديده بمرور الوقت.

وقد وصفت نيجيريا الهجوم الذي شنته جنوب افريقيا بانه هجوم اجرامي.

وكان عدد من سكان نيجيريا قد ناشد الجنرال اوباسانجو الانسحاب من هذه المجموعة للاعراب عن استياء نيجيريا من هذا الهجوم واحتجاجا على رفض حكومة جنوب افريقيا التفاوض وتفضيلها للعنف.

المهدي يزور موسكو بتموز القادم للبحث بالقضايا العربية والدولية الراهنة

موسكو - و. ا. ع. يبدا رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي في منتصف تموز القادم زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق خمسة ايام.

وابلغت مصادر سودانية مراسل وكالة الانباء العراقية هنا ان الصادق المهدي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع القادة السوفييت حول وسائل تحسين علاقات البلدين في مختلف المجالات اضافة الى مناقشة القضايا العربية والدولية الراهنة.

ووصفت هذه المصادر زيارة المسؤول السوداني الذي سيرافقه وفد على مستوى عال بانها ستشكل خطوة هامة لفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات السودانية السوفيتية.

ومعروف ان العلاقات بين السودان والاتحاد السوفيتي شهدت فتورا ملحوظا في عهد الرئيس المخلوع جعفر نميري الذي دام حكمه ١٦ عاما.

هيئة الطاقة النووية المصرية تنفي حدوث تسرب اشعاعي بجامعة القاهرة

القاهرة - ق. ن. ا. اصدرت هيئة الطاقة النووية المصرية بيانا اكدت فيه انه لم يحدث انتشار او تلوث اشعاعي خارج وعاء الاحتواء الخاص بمصدر الكوبالت ٦٠ الذي يستخدم للاغراض العلمية والبحثية في كلية العلوم بجامعة القاهرة.

وقال البيان الذي نشر هنا صباح امس ان اللجنة المشكلة من علماء الهيئة اجرت على الطبيعة القياسات اللازمة للمستويات الاشعاعية حول جهاز الكوبالت الذي عثر عليه في جامعة القاهرة وثبت ان نسبة الاشعاع تصل الى مادون مرحلة الخطر.

وتجرى حاليا اجراءات نقل الجهاز من مكانه الى مكان جديد مبطن بالرصاص يجري اعداده وفقا لمواصفات الامان لحفظ اجهزة الكوبالت المشع.

وثبت من المعاينة العلمية انه لم يحدث اي كسر او شرخ في الوعاء الحاوي للمصدر الاشعاعي الموجود بكلية العلوم اثناء عمليات نقله وانه لم يحدث اي تسرب للمادة المشعة خارج المحتوى الرصاصي الاصلي داخل او خارج الغرفة وبالتالي لم يحدث اي اشعاع.

وجهاز الكوبالت المشع عبارة عن انبوبة صغيرة بها مسحوق الكوبالت المشع المضغوط وهذه الانبوبة المصنوعة من الصلب ترقد في منتصف الجهاز يحتضنها قالب من الرصاص ثم تتابع قوالب الرصاص حولها وبكمية تصل الى ٢ طن.

ويشترط لوجود هذا الجهاز ان يكون داخل حجرة من الاسمنت المسلح ومبطنة بالرصاص ويوضع في منتصف الحجرة حتى لايخترقها الاشعاع.

خبراء الامن النووي باوروبا يبدأون اجتماعاتهم في فينا

فيينا - رويتر - اجتمعت امس مجموعة من خبراء الامن النووي لمناقشة تقرير مقدم الى رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة عقب كارثة مفاعل تشرنوبيل النووي السوفيتي.

وقال متحدث باسم الوكالة ان مجموعة من ١٢ خبيرا في المجموعة الاستشارية الدولية للامان النووي سوف تناقش التغييرات المحتمل ادخالها على تقرير عن اوجه الامان في المحطات النووية والذي كان قد تم اعداده قبل حادث تشرنوبيل.

وسوف يقدم الخبراء تقريرهم الى هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل اجتماع مجلس ادارة الوكالة في العاشر من شهر حزيران في فيينا.

ومنذ وقوع حادث تشرنوبيل قبل شهر والدول الاعضاء في وكالة الطاقة تلح عليها كي تلعب دورا اكثر نشاطا في توفير الامان النووي. والوظيفة الاساسية للوكالة هي تشجيع استخدامات الطاقة النووية ومنع تحويلها لاغراض عسكرية.

واشنطن تتجاهل اتفاقية سولت ٢ وتجهز الطائرات القاذفة بصواريخ كروز

واشنطن - أ.ف.ب - ذكر كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الامريكي امس ان الولايات المتحدة عقدت العزم على تجاهل الحدود التي تفرضها اتفاقية سولت/٢ بشأن نزع السلاح خلال هذا الخريف وذلك بمواصلة تجهيز الطائرات القاذفة من طراز ب/٥٢ بصواريخ كروز.

ويأتي هذا التصريح تأكيدا للتهديدات التي صدرت عن البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي وهو يوضح بصورة جلية ان واشنطن عقدت العزم على الكف عن الالتزام بالحدود التي تفرضها اتفاقية سولت/٢.

وان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد اكد ان موقف الولايات المتحدة ستحدد على ضوء موقف الاتحاد السوفيتي وعلى ضوء احتياجات الجيش الامريكي.

وقد اضاف سبيكس قائلا ان الحكومة الامريكية ستبادر على الفور بسحب غواصتين من قاذفات الصواريخ من طراز بوسيدون لتعويض التجارب البحرية التي تجري في البحر التي تقوم بعا غواصة قاذفة للصواريخ من طراز ترايدانت.

وذكر سبيكس ان الولايات المتحدة ستلتزم اذا من الناحية - الفنية - باتفاقية سولت/٢ التي تتيح لكل من القوتين العظميين بنشر ١٢٠٠ صاروخ عابر للقارات او ١٣٢٠ من الاسلحة الاستراتيجية - صواريخ وقاذفات -.

وذكر واينبرغر الذي ادلى بهذه التصريحات قبل توجهه الى الاكاديمية العسكرية في ويست بوينت - نيويورك - ليشهد تخريج دفعة جديدة ان الولايات المتحدة ستتجاوز حد ال ١٣٢٠ سلاحا استراتيجيا عندما يتم تجهيز الطائرة رقم ١٣١ من طراز ب/٥٢ بصواريخ كروز التي تطلق من الجو في شهري اب وايلول القادمين.

وقال واينبرغر - لن نشرع في تجديد هاتين الغواصتين لان الموضوع غير مجز اقتصاديا -.

واضاف وزير الدفاع ان الولايات المتحدة ستتجاوز هذا الحد - لان مصلحتنا تفرض ذلك - وواصل واينبرغر قائلا ان القيود التي تفرضها معاهدة سولت/٢ التي ابرمت عام ١٩٧٩ دون ان يصدق عليها مجلس الشيوخ الامريكي - لم تقابل ابدا باحترام تام من قبل السوفييت - على حد قوله.

واكد قائلا - انهم السوفييت - ما زالوا ينتهكونها عن طريق نشر صواريخ جديدة لم تنص عليها سولت/٢ -.

وبسؤاله عما سيكون عليه موقف امريكا اذا ما التزم السوفييت بتطبيق المعاهدة بحذافيرها اجاب واينبرغر انه - من الصعوبة بمكان ان يكون المرء متفائلا في هذا الصدد بالنظر الى مواقفهم السابقة -.

وكان سبيكس قد ذكر يوم الثلاثاء ان الموقف الامريكي يعتمد على وقف انتهاك الاتحاد السوفيتي لسولت/٢ وعلى تطورات في مفاوضات جنيف لنزع السلاح وعلى نمو القوة العسكرية السوفيتية.

وتجدر الاشارة الى انه على الرغم من ان معاهدة سولت/٢ قد انتهى اجلها في شهر - كانون الاول - الماضي الا ان القوتين العظميين قد واصلتا العمل بها بصورة ضمنية.



مرض مجهول يتفشى في ولاية اسام الهندية ويقتل ٣٠٠ شخص

جوهاتي - الهند - أ. ف. ب. ذكرت السلطات المحلية امس ان ٣٠٠ شخص على الاقل معظمهم من الاطفال قتلوا خلال الاسابيع الاربعة الاخيرة في اسام بشمال وشرقي الهند بعد اصابتهم بمرض مجهول تماثل اعراضه تلك الخاصة بمرض الملاريا.

وذكرت وزارة الصحة ان الضحايا الذين تتراوح اعمارهم اساسا بين سبعة اعوام و ١٤ عاما يعانون من الحمى والتهاب في المعدة والامعاء والاسهال واحيانا الصفراء.

واقام الصليب الاحمر ومنظمات اخرى تضم متطوعين مراكز صحة مؤقتة في المنطقة المنكوبة التي تمتد في دائرة نصف قطرها ١٠٠ كيلومتر حول جوهاتي عاصمة ولاية اسام.

ووصل فريق من منظمة الصحة العالمية الى المنطقة في محاولة لمعرفة المرض وطلبت الولاية المعونة من الحكومة الفيدرالية.

رمضان يجتمع بالرئيس البرازيلي والبحث يدور حول حرب الخليج

برازيليا - بترا - استعرض السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي مع الرئيس البرازيلي خوسيه سارني تطورات العدوان الايراني على العراق والقضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وجرى خلال اجتماع عقداه هنا الليلة قبل الماضية استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها اضافة الى توسيع افاق التعاون المشترك بينهما في شتى المجالات الاقتصادية والفنية والتجارية بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

كما جرى خلال الاجتماع الذي حضره السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي والسيد خوسيه هوكر وزير التجارة والصناعة البرازيلي التاكيد على اهمية ايجاد مجالات جديده لتوسيع قاعدة التعاون القائم بينهما.

زيادة مخزون النفط في الولايات المتحدة يؤدي الى انخفاض اسعار البترول في نيويورك

نيويورك - رويتر - قال تجار ان الزيادة غير المتوقعة في مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة ادت الى هبوط الاسعار امس الاول ونزل سعر خام القياس الامريكي متوسط غرب تكساس الى ١٤ر٦٥ دولارا في المعاملات الفورية.

وكان معهد البترول الامريكي قد اصدر في وقت متاخر امس الاول تقريرا قال فيه ان مخزونات النفط الخام الامريكية زادت الاسبوع الماضي ٤ر٧ مليون برميل الى ٣٢٨ مليون برميل مع انه زاد طلب شركات التكرير على النفط.

وبعد اذاعة التقرير انخفض السعر ٢٥ سنتا في البرميل مواصلا الانخفاضات التي حدثت خلال النهار ليهبط سعر خام متوسط غرب تكساس ٥٥ سنتا في البرميل عما كان عليه عند الاغلاق يوم الثلاثاء الماضي.

وقال بيتر بيوتل خبير شؤون النفط في مؤسسة رودولف وولف للطاقة يبدو ان سعر الخام يتجه الى الهبوط وقد يكون هذا معناه من الناحية النفسية ان الاتجاه الصعودي في الاونة الاخيرة انتهى.

غير ان خبراء شؤون النفط والسماسرة توخوا الحذر في كيفية تفسير تقرير معهد البترول الامريكي.

وقال احد سماسرة النفط في هيوستون مع اننا توقعنا سحبا اخر من مخزونات الخام بسبب زيادة معدل انتاج المصافي فان هذا لايعني ان الاسعار ستهبط هبوطا حادا.

ولاحظ السمسار ان معهد البترول الامريكي قدر ايضا ان مخزونات الخام تقل نحو ٣٠ مليون برميل عما كانت عليه منذ عام.

وقال سماسرة النفط ان اسعار نفط بحر الشمال هبطت نحو ٢٠ سنتا في البرميل لكن لم تعقد صفقات بالاسعار الاقل.

وغالبا ما تحذو اسعار النفط المستخرج من بحر الشمال حذو اسعار النفط الخام الامريكية.

وادى تقرير المعهد الاميركي الى انخفاض اسعار البنزين الامريكي ما بين ٠ر٢٥ سنتا ٠ر٥٠ سنتا في الجالون وقال التقرير ان مخزونات البنزين زادت ٢ر٨ مليون برميل.

امير الكويت يزور مكة المكرمة

الكويت - رويتر - توجه الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت الى مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية الليلة قبل الماضية لاداء العمرة.

ولم تذكر وكالة الانباء الكويتية وهي تورد نبأ مغادرة امير الكويت المدة التي سيمكثها خارج بلاده.

لجنة المجموعة الاقتصادية الاوروبية تدعو الى بذل الجهود لمعالجة فائض الانتاج العالمي

بروكسل - ا.ف.ب - ذكرت اللجنة الاوروبية انه ينبغي على المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان تطلب من كافة الدول الزراعية الكبرى خلال المفاوضات القادمة بشأن الغاء الحواجز المفروضة على التجارة ان تبذل جهدا من اجل معالجة ازمة فائض الانتاج العالمي.

وقد جاء هذا الراي الذي وافق عليه امس الاول ١٧ ممثلا في بروكسل ضمن مشروع لتحديد موقف المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال جولة جديدة من المفاوضات في اطار الاتفاق العام بشأن التعريفة الجمركية والتجارة.

وسوف يعرض هذا المشروع على وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة خلال اجتماعهم المقبل خلال يومي ١٦ و ١٧ حزيران المقبل في لوكسمبورغ.

وينبغي ان يتقرر بدء الجولة الجديدة من المفاوضات بصفة رسمية في شهر ايلول القادم خلال اجتماع وزاري يشمل كافة الاطراف الموقعة على اتفاق الجات - الدول الاعضاء فيه - وذلك في بونتا دل ايست اوروغواي.

وجاء في بيان اللجنة انه من المقرر ان يسفر هذا عن تدعيم بنية ونظم اتفاق الجات واطلاق حرية المشروعات التجارية بشكل اكبر والبدء في اطلاق حرية المشروع الخاص في مجال الخدمات.

وفيما يختص بالزراعة ترى اللجنة ان الموقف الذي يتسم بالخطورة البالغة في الاسواق الزراعية الدولية يتطلب جيدا تبذله الاطراف الموقعة على اتفاق الجات على الصعيدين الداخلي والخارجي لمعالجته

واضافت اللجنة انه لا يجب فصل المفاوضات الخاصة بقطاع الزراعة عن مجمل المفاوضات وانما يجب التطرق الى كافة جوانب المشكلات التي تضر بالقطاع الزراعي.

كما اوضحت اللجنة انه فيما يختص بالخدمات فانه ينبغي على المجموعة الاوروبية ان تعلن تاييدها لاتفاق متعدد الاطراف يكون الهدف منه تحرير اسواق الخدمات بشكل تدريجي ولا سيما من خلال الغاء الحواجز الحمائيه القائمة.

وتحذر اللجنة من عدم ايجاد حل للمشكلات المرتبطة بالقطاعات المالية والنقدية خلال المفاوضات التجارية وانه يجب ان تبذل جهود في محاذاة ذلك في محافل اخرى.

وتؤكد ايضا اللجنة التزامها بمبدا المعاملة التفضيلية للدول النامية بيد انها ترى انه ينبغي الاخذ في الاعتبار الان حالة اللاتجانس المتزايد لهذه الدول.

كما انها وجهت نداء لليابان التي تشير لها اصابع الاتهام بشكل عام على انها تتخذ اجراءات حمائيه جمركية واضافت انه يجب على اليابان حتى تقدم المجموعة الاوروبية مزيدا من التنازلات ان تقدم مساهمة ملموسة في المفاوضات المقبلة على اعتبار ان مساهمتها لا تزال شكلية حتى الان.

مجلس الوصاية يؤيد رفع الحصانه عن جزر المحيط الهادي التي تديرها اميركا

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - ايد مجلس الوصاية بالامم المتحدة امس الاول باغلبية ٣ اصوات مقابل صوت واحد الاتحاد السوفيتي رفع الوصاية عن جزر المحيط الهادي التي تديرها الولايات المتحدة وذلك تلبية لرغبة واشنطن.

ووافق المجلس على مشروع قرار فرنسي بريطاني يسجل مظاهر الممارسة الكاملة لحق تقرير المصير في جزر ماريان في الشمال والولايات الفيدرالية بميكرونيزيا وجزر مارشال وبالو.

ويرى المجلس ان الولايات المتحدة اوفت بمسؤولياتها كسلطة ادارية بطريقة مرضية.

وعارض الاتحاد السوفيتي رفع الوصاية اذ يرى ان مجلس الامن هو الذي يجب ان يفصل في مستقبل هذه المنطقة الاستراتيجية.

ويضم مجلس الوصاية من حيث المبدأ الخمسة اعضاء الدائمين في مجلس الامن.

ونظرا لان الصين لم تحضر الاجتماعات على الاطلاق فان اربع دول فقط هي التي اشتركت في التصويت حول مستقبل اخر الاراضي التي ما زالت تحت الوصاية الدولية.

وبالاضافة الى فرنسا والمملكة المتحدة اللتين اشتركتا في الاشراف على مشروع القرار صوتت المتحدة لصالح المشروع بما يتفق مع طلبها الرسمي برفع الوصاية والذي تقدمت به في ١٦ ايار الماضي.

وقد بدأ الاتحاد السوفيتي مناورة طويلة من الاجراءات للحيلولة دون اجراء هذا التصويت مشيرا الى ان وفده لم يحصل على الوقت الكافي لدراسة مشروع موجز جدا طرح يوم الثلاثاء الماضي وبمجرد ان جرى التصويت وصفه المندوب السوفيتي بانه مناف للديمقراطية.

وقد تجلت المعارضة السوفيتية لرفع الوصاية عن هذه الاراضي قبل ان تتولى الولايات المتحدة مجلس الوصاية.

والوقع ان موسكو تعارض في شرعية الاستفتاءات حول تقرير المصير التي قادت هذه الاراضي الى ان تعلن تاييدها لاوضاع تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وينتقد بصفة خاصة احتفاظ واشنطن بقاعدة عسكرية متطورة في كواجالين بجزر مارشال.

ويتعين على الولايات المتحدة الان ان تؤثر على مجلس الامن في هذا الشأن اذ ان قرارات مجلس الوصاية ليست سوى توصيات.

وترى الدوائر الدبلوماسية انه من المحتمل ان يستخدم الاتحاد السوفييتي حقه في الفيتو الامر الذي ربما يطرح العملية التي بدات للبحث من جديد.

عمليات الاختطاف بالسلفادور تهدد بكارثة سياسية واقتصادية وهروب رأس المال الاجنبي

سان سلفادور - رويتر - اثار موت ثلاثة رجال يشتبه بانهم اعضاء في شبكة يمينية تختطف الناس من اجل الربح اعصاب رجال الاعمال في السلفادور.

وقد حذر بعضهم الرئيس خوسيه نابليون دوارته من ان الاخفاق في ملاحقة قضية الخطف امام المحاكم قد يعني كارثة سياسية بالنسبة اليه.

ويتفق دبلوماسيون غربيون في ان موت المشتبه بهم وجه ضربة خطيرة الى مقدرة الحكومة على ملاحقة القضية وانه قد يتسبب في احجام اخرين يشتبه بهم عن الافضاء باية معلومات خوفا من ان يلاقوا المصير ذاته.

ويقول رجال اعمال كبار هنا انهم حذروا الرئيس دوارته من عواقب اقتصادية وسياسية خطيرة اذا اخفق المدعون العامون والمحققون العسكريون في جلب الخاطفين امام العداله.

ويقولون ايضا ان السلفادور قد تشهد هروب رؤوس المال من البلاد على نطاق اوسع منه في اي وقت مضى خلال اعوام الحرب الستة بين الجيش وثوار يساريين.

وقال احدهم ان رجال الاعمال في السلفادور يشعرون بانهم يتعرضون لضغط كبير نتيجة لوجود شبكة الخاطفين لان الاثرياء وكبار التجار هم الهدف الاول لهؤلاء الخاطفين.

وينتمي خمسة من الضحايا على الاقل بينهم وزير خارجية سابق الى اسر عريقة في سان سلفادور.

وراح دبلوماسيون يتساءلون في اوائل الشهر الماضي عن مقدرة الحكومة على ملاحقة القضية برمتها حين عثر على رجل مشتبه به هو رامون ايرامزو اوبورتو ميتا بعد سجنه بقليل.

وقال بلاغ اصدرته سلطات الشرطة ان اوبورتو الذي كان مخبرا سريا سابقا توفي على ما يبدو بان شنق نفسه بجوربية.

وقالت مصادر سياسية انها تشك في ان يكون قد انتحر بالطريقة التي وصفها رجال الامن.

واعقب وفاة اوبورتو مقتل رجلين يشتبه بهما كان احدهما مخبرا سريا سابقا في شرطة السلفادور.

واثار مقتله تحذيرا عاما من السفارة الامريكية قال انه ربما كانت لدى الرجال الثلاثة المشتبه بهم معلومات قيمة فقدت الان الى الابد.

وقال رجال الاعمال الذين تحدثوا الى الرئيس دوارته عن القضية انهم غير مستعدين للاستمرار في استثمار رؤوس اموالهم في جو اصبحت الثروة فيه هدفا للارهاب.

وقال احدهم - ان جيشا يتساهل مع اعمال الخطف لا يختلف عن جيش يسمح لفرق اعدام بالعمل واذا فشل دوارته في هذا التحقيق فان جميع الرجال المنتجين سيتركون البلاد والجيش يعرف هذا -.

وقال مصدر على علم بالقضية انه لم تجر اية محاولة للقضاء على شبكة الخاطفين الى ان لفت فريق من رجال الاعمال انظار الرئيس دوارته الى ذلك في اواخر السنة الماضية.

وقال احد اعضاء هذا الفريق - اننا نعرف بالضبط من يكمن وراء الشبكة وقد حذرنا الرئيس من اننا مستعدون لترك البلاد ان هو لم يضع حدا لنشاطها -

ويرفض اعضاء الفريق جميعهم السماح بذكر اسمائهم خوفا من انتقام افراد الشبكة الذين لا يزالون طليقي السراح.

وعلى الرغم من انه تم اعتقال ٢٠ شخصا يشتبه بهم منذ ان برزت القضية الى العلن في اوائل شهر نيسان الماضي فانه لم يبق في السجن غير اثنين منهم.

وقد هرب رجلان اخران مشتبه بهما احدهما عقيد في الجيش من البلاد.

وقال رجال الاعمال ان نشاط الحكومة في ملاحقة القضية قد يترك اثرا كبيرا في مقدرتها على الانتصار في حرب الدعاية ضد الثوار اليساريين الذين يقولون من زمن بعيد ان العسكريين وصفوة الساسه اليمينيين لا يزالون فوق القانون.

وقال مصدر سياسي سلفادوري - انه اذا نجح دوارته في ملاحقة هذه القضية فان ذلك سيقذ مستقبله السياسي اما اذا اخفق فان ذلك سيكون كارثة تضرب البلاد باسرها -.

٢١ شخصا آخر محصلة لضحايا تشرنوبيل

كولونيا - المانيا الاتحادية - اف ب - ذكر الرئيس السوفيتي المناوب للرابطة الدولية للاطباء من اجل الوقاية من نشوب حرب نووية امس في كولونيا حيث يعقد المؤتمر العالمي للرابطة ان حادث المحطة النووية في تشرنوبيل - اوكرانيا - اسفر عن وفاة ٢١ شخصا.

وقال افجني شازوف ان ٢٩٩ شخصا نقلوا الى المستشفى على اثر وقوع الكارثة وان ٣٠ من بينهم في - حالة خطرة - وقد تمكن ٨٩ شخصا من مغادرة المستشفى.

وزير الاقتصاد التونسي يزور فرنسا

تونس - ق.ن.ا - توجه السيد رشيد صفر وزير المالية والاقتصاد التونسي امس الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق بضعة ايام.

ومن المقرر ان يوقع الوزير التونسي خلال الزيارة اتفاق قرض مع السوق العالمية المالية بمبلغ (١٢٠) مليون دولار لتوظيفه لحساب الخزينة التونسية.

شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و١٩٨٤

الموجودات	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
موجودات متداولة - -		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦٤ر٨٠٦	٣٠ر١٥٨
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٤)	٩٠ر٢٠٧	٨٩ر٦٥٥
ذمم بعد تنزيل احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها والبالغ ٥٠ر٠٠٠ دينار	٣٧٣ر٧٥٣	٣٤٠ر٣٠٦
بضاعة (ايضاح ٣)	٢٨٦ر٧٧١	٣٤٣ر٧٦٢
ارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٦)	٨٢ر٦٧٢	٦٧ر٠٧٩
مجموع الموجودات المتداولة	٨٩٨ر٢٠٩	٨٧٠ر٩٦٠
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٥)	١ر٠٢٤ر٣٢٦	١ر٠٦٧ر٤٠٠
مجموع الموجودات	١ر٩٢٢ر٥٣٥	١ر٩٣٨ر٣٦٠
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة - -		
بنك دائن	-	٣٣٨ر٦٥٣
ذمم - -		
تجارية	٧٦ر٢٦٣	٤٩ر٠٢٣
اوراق دفع (ايضاح ٧)	٢٥ر٠٨٩	-
اقساط القروض طويلة الاجل المستحقة الدفع خلال عام (ايضاح ٨)	٢٢ر٦٨١	٢٠ر٧٦٧
ارصدة دائنة اخرى	١١ر٦٢٤	١٤ر٧٨٢
مجموع المطلوبات المتداولة	١٣٥ر٦٥٧	٤٢٣ر٢٢٥
قروض طويلة الاجل (ايضاح ٨)	٥٩٩ر٠٨٤	٣٤ر٧٨١
حقوق المساهمين - -		
راس المال المكتتب به والمدفوع	٢ر٠٠٠ر٠٠٠	٢ر٠٠٠ر٠٠٠
احتياطي اجباري	١٧٠ر٥٩٨	١٧٠ر٥٩٨
خسائر متراكمة	(٩٨٢ر٨٠٤)	(٦٩٠ر٢٤٤)
صافي حقوق المساهمين	١ر١٨٧ر٧٩٤	١ر٤٨٠ر٣٥٤
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١ر٩٢٢ر٥٣٥	١ر٩٣٨ر٣٦٠

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤

	١٩٨٥ دينار	١٩٨٤ دينار
الايرادات - -		
ايرادات صحيفة صوت الشعب	٧٤٥ر٢٠١	٨٦٧ر٨٦٨
ينزل: مصروفات صحيفة صوت الشعب	(٨٤٥ر٨٣٢)	(٨٧٤ر٨١٦)
خسارة صحيفة صوت الشعب	(١٠٠ر٦٣١)	(٦ر٩٤٨)
مبيعات المطبعة	٤٢٢ر٤٤٥	٣٧٥ر٦٠١
ينزل: تكلفة المبيعات - -		
بضاعة جاهزة وتحت التصنيع في بداية السنة	٥٦ر٧٣٣	٢٣ر٦٧٣
مواد خام	٢٨٧ر٨٩١	٢٥٢ر٠٤٧
اجور	٧٦ر٠٤٧	٧٥ر٥٩٤
مصاريف صناعية غير مباشرة	٣٠ر٨٩٥	٢٤ر٣٤٢
	٤٥١ر٥٦٦	٣٧٥ر٦٥٦
ينزل: بضاعة جاهزة وتحت التصنيع في نهاية السنة	(٤٥ر٧٦٠)	(٥٦ر٧٣٣)
	٤٠٥ر٨٠٦	٣١٨ر٩٢٣
ربح المطبعة	١٦ر٦٣٩	٥٦ر٦٧٨
اجمالي (الخسارة) الربح من العمليات	(٨٣ر٩٩٢)	٤٩ر٧٣٠
مصاريف ادارية وعمومية	(٢٢٥ر٨٤٤)	(٢١٩ر٦٣٨)
ايرادات اخرى	١٧ر٢٧٦	٢١ر٩٠١
خسارة السنة	(٢٩٢ر٥٦٠)	(١٤٨ر٠٠٧)
خسائر متراكمة في بداية السنة	(٦٩٠ر٢٤٤)	(٥٤٢ر٢٣٧)
خسائر متراكمة في نهاية السنة	(٩٨٢ر٨٠٤)	(٦٩٠ر٢٤٤)

موجز عن تقرير مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام:

يتشرف مجلس ادارة شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة بتقديم تقريره السنوي الحادي عشر عن اعمال ومنجزات الشركة خلال عام ١٩٨٥ وعن حساب الارباح والخسائر لنفس الفترة والميزانية العامه كما هي في ٣١ كانون اول ١٩٨٥.

لقد سعى مجلس الادارة هذا العام الى تثبيت النهج التالي:-

اولا - التركيز على صحيفة صوت الشعب من الناحية الفنية باكسابها المزيد من المصداقية بزيادة ثقتهم بهذه الصحيفة، كما بذلت جهودا مكثفة في التوزيع وزيادته على حساب المرتجعات، ولأن كلفة توزيع مطبوعة واحدة على جهاز توزيع كبير ستكون بالضرورة عالية فقد سعت الادارة الى توزيع صحف وكتب ومجلات محلية وعربية واجنبية بحيث تقل كلفة التوزيع على الشركة وكانت الحصيلة من ايرادات التوزيع هذه تزيد عن اربعة الاف دينار في الربع الاخير من هذا العام وحده.

ثانيا - لم تتمكن الادارة من زيادة حجم الاعلانات بالقدر الكافي بسبب الظروف الاقتصادية التي انعكست على بقية الصحف وخاصة في الشهرين الاخيرين من العام ولكن ضبط التحصيل بانضمامنا الى مكتب الاعلان الموحد ادى الى نتائج ايجابية مقارنة مع الفترة السابقة، كما اننا قمنا بتكثيف عملية تحصيل الديون القديمة بحيث اننا تمكنا من وقف عملية تزايد الديون دون ان يؤثر ذلك على مبيعاتنا.

ثالثا - المطبعة التجارية لم تحقق للشركة مجمل ربح مواز للعام السابق رغم ان قيمة مبيعاتها زادت هذا العام بنسبة ١٢ر٥٪ وقد تم مراجعة اعمال المطبعة، وتم اعتماد اسس جديدة لتلافي الخسارة بما في ذلك تغيير ادارتها واسلوب عملها.

هذا ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نتقدم بجزيل الشكر لكل الذين بذلوا جهودا مخلصة لهذه الشركة كما ونعرب عن شكرنا وتقديرنا للمساهمين الكرام.

مجلس الادارة

تقرير فاحصي الحسابات

الى مساهمي:
شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة.
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة (شركة مساهمة عامة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ و ١٩٨٤ وبيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ. لقد جرى فحصنا وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وشمل المراجعة الاختبارية للدفاتر والسجلات الحسابية كما شمل الاجراءات الاخرى التي وجدناها مناسبة.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية وان البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها.

كما هو مبين في ايضاح (٣) حول البيانات الحسابية، قامت الشركة باظهار استثماراتها في اسهم شركات بسعر الكلفة بدلا من اظهارها بسعر الكلفة او السوق ايهما اقل.

في راينا، باستثناء ما ورد في الفقرة السابقة ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بعدالة المركز المالي لشركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع المساهمة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥و ١٩٨٤ ونتائج اعمالها للسنتين المنتهيتين بذلك التاريخ وفقا للقانون وطبقا للاصول المحاسبية المتعارف عليها المطبقة على نفس الاسس خلال السنتين ونوصي المصادقة عليها.

٢٥ شباط ١٩٨٦
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

دجاني وعلاء الدين

تعقيبات

ولي العهد

البادرة من الناحية العملية فاتحة العمل المشترك في اطار اوروبي.

وقال اننا نقدر توفر الرغبة والارادة لدى السيدة تاتشر لمخاطبة جميع الاطراف فالمهم ليس ان نحاول بل كيف نحاول مع المحافظة على ثقة جميع الاطراف بالاضافة الى شجاعة في طرح هذه المسائل من داخل اسرائيل مع التركيز على المعاناة الفلسطينية.

وقال سمو الامير حسن انني اعتقد ان مسألة العنف بكل اشكالها تتحول الى مسألة مركزية سواء في اسرائيل او العالم العربي وجعلت القضية اكثر تعقيدا ولهذا ركزت السيدة تاتشر على العلاقات الجماعية مع جميع الاطراف وليس على العلاقات الثنائية مع كل طرف وشكلت مخاطبتها لجميع الاطراف اضافة مشجعة وثمينة.

وحول الامال التي علقت على دور الولايات المتحدة لممارسة دور فاعل في حل ازمة الشرق الاوسط وتضاؤل هذا الاهتمام الان قال سموه.. هناك اهتمام عالمي لقضية الارهاب.. وهذا الاهتمام اثر في اوروبا الى حد كبير ونامل في ضوء اجتماعات طوكيو أن لا يستمر التركيز على الارهاب دون فهم الاسباب والجذور المسببة له.

الاحتلال

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية نسفت امس منزلي اثنين من الفلسطينيين في قرية دير بلوط في الضفة الغربية المحتلة تشتبه في انهما خطفا وقتلا جنديا اسرائيليا العام الماضي.

والفلسطينيان من بين ستة اشخاص ينتظرون المحاكمة بتهمة التورط في قتل الجندي دافيد مانوس في تشرين الثاني الماضي.

ونسف منازل المشتبه بانهم فدائيون جزء من السياسة الاسرائيلية منذ فترة طويلة للحد من نشاط المقاومة في الضفة الغربية.

وقد دشن شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي امس مستعمرة جديدة ستقام على احد التلال المطلة على غور بيسان المحتل عام ١٩٤٨.

وذكرت المصادر الاسرائيلية ان خمسا وعشرين عائلة ستشكل نواة للمستعمرة التي خططت لاستيعاب مائتين وخمسين عائلة.

واطلق على هذه المستعمرة اسم ـ جادنير ـ زعيم يهود بريطانيا الذي تبنت عائلته اقامة المستعمرة المذكورة.

ووعد اسحق شامير وزير خارجية الكيان الاسرائيلي المستوطنين اليهود بتكثيف الاستيطان وبناء العديد من المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة عندما تحين فرصته التناوبيه كرئيس للوزراء في الخريف المقبل.

وكان شامير يتحدث امس لجمع من المستوطنين في مستعمرة عمنوئيل اليهودية المقامة على الاراضي العربية في منطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

اشتبـاكات

وفي الجبل شهدت محاور عيتات / سوق الغرب / تلة «٨٨٨» اشتباكات متفرقة بينما شهدت محاور الزغرين / تلة تمرز/عين التفاحة/شرين في المتن الاعلى اشتباكات محدودة استخدمت خلالها المدفعية المباشرة والصاروخية.

من جهة اخرى اصيب القطاع المصرفي في لبنان بما في ذلك البنك المركزي بالشلل امس نتيجة لاضراب عام احتجاجا على استمرار خطف عشرة من موظفي المصارف.

واعلنت جميع المدارس والمؤسسات الارمنية ايضا الاضراب امس والذي سيستمر حتى يوم غد السبت احتجاجا على موجة اخيرة من اعمال اغتيال في بيروت الغربية قتل خلالها اربعة من الارمن في الايام الثلاثة الماضية.

وصدرت الدعوة الى اضراب المصارف والذي اعلن ايضا احتجاجا على عمليات السلب التي استهدفت المصارف عن اتحاد نقابات مستخدمي المصارف ونقابة موظفي مصرف لبنان / البنك المركزي.

وثلاثة من الموظفين المخطوفين هم من كبار الموظفين في البنك المركزي ولا يزالون مفقودين منذ تسعة اشهر اما السبعة الباقون فيعملون في مصارف تجارية اخرى.

وكان اثنان من الارمن قد اغتيلا في بيروت الغربية امس الاول مما رفع عدد الارمن الذين قتلوا في هجمات هذا الاسبوع الى اربعة وهناك حوالي ٢٠٫٠٠٠ ارمني في بيروت الغربية من اصل ما يقدر بحوالي ٢٠٠٫٠٠٠ ارمني في لبنان.

واعرب بيان تسلمته صحيفة النهار في بيروت الغربية ليلة امس الاول وحمل توقيع الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين مسؤولية المنظمة عن الهجمات بسبب ما وصف بالموقف الغادر للاحزاب والقيادات الارمنية.

وكان السيد خاتشيك بابيكيان وهو نائب ارمني في مجلس النواب ووزير سابق قد اجتاز الخط الاخضر الى بيروت الغربية الاسبوع الماضي كموفد من واضعي الخطة المارونية لمناقشتها مع زعيم حركة امل السيد نبيه بري الذي وصفها بانها مأساة ملهاة.

ولقيت الهجمات ضد الارمن استنكارا من السيد وليد جنبلاط الذي تسيطر ميليشياته على بيروت الغربية مع ميليشيا حركة امل.

وقال في تعليق له نشر في الصحف امس اننا نعتبر ان هذا العمل اساءة الى كل مواطن شريف والى هذه الطائفة الوطنية الكريمة التي كان لها دور بناء اساسي عبر اجيال طويلة في لبنان والتي بشهادة الجميع بقيت بعيدة عن الصراعات اللبنانية المسلحة.

وكانت الحركة المستقلة لتحرير المخطوفين قد اعلنت في وقت سابق من هذا الشهر في بيانين تسلمتهما صحيفة النهار مسؤوليتها عن خطف الاستاذ في الجامعة الامريكية في بيروت نبيل مطر في الخامس من ايار الحالي. وهددت الحركة بقتله ما لم يتم ايجاد حل لمسألة اكثر من ٢٫٠٠٠ مخطوف من المسلمين.

وقد خطف مسلحون قبل ظهر امس مدير مؤسسة الحريري في لبنان السيد فضل شلق بالقرب من مبنى المؤسسة في كورنيش المزرعة في بيروت الغربية.

وذكر شهود عيان ان مسلحين داخل سيارتين مدنيتين قطعوا الطريق على سيارة السيد شلق بالقرب من المطعم الصيني في الرملة البيضاء واجبروه على الترجل ثم فروا به الى جهة مجهولة.

وفي وقت لاحق قالت مؤسسة الحريري للاعمال الخيرية في بيروت ان مديرها قد افرج عنه بعد اختطافه مدة قصيرة امس.

كيسنجر

اجل السلام في الشرق الاوسط بفاعلية كافية.

وقال انه اذا بدأت الادارة الامريكية في اي تحرك بشأن الشرق الاوسط فانه عليها ان تستمر في هذا التحرك وان تتوصل الى نجاح في مساعيها لان الحكم على هذه المساعي يأتي من خلال بلوغ الاهداف التي قامت من اجلها.

واستطرد كيسنجر يقول من هذا المنطلق فانني لا اؤيد الطريقة التي سارت عليه الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ما لم يتم تحديد الهدف الذي ينبغي تحقيقه بكل دقة ووضوح.

واستبعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان تكون هناك نيه لدى الاتحاد السوفياتي للدخول في مجابهة مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصف الزعيم السوفياتي غورباتشوف بأنه يعشق السلام.

غورباتشوف

العدوان على ليبيا والحروب غير المعلنة على نيكاراجوا حلقات في نفس السلسلة التي يريدون استخدامها لافساد كل شيء وقد بدأ يظهر هذا بعد اجتماع القمة الذي عقد في جنيف.

واضاف قوله ان التهديدات الصريحة الموجهة لسوريا مثل اخر على ذلك.

وقال السيد خدام ان الدعم السوفييتي لدمشق هام لتعزيز دفاعات بلاده في المنطقة.

وقد عاد الى دمشق مساء امس السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية والوفد المرافق له والذي يضم العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة السورية والسيد سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والسيد عصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت خمسة ايام تلبية لدعوة من حكومة الاتحاد السوفييتي.

وقد اجرى الوفد السوري خلال هذه الزيارة محادثات مكثفة مع المسؤولين السوفييتي تركزت حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والتهديدات الامريكية ضد سوريا والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل دعمها وتطويرها وفقا لاتفاقية الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين في عام ١٩٨٠.

وذكر مصدر مسؤول في الوفد ان السيد خدام يحمل رسالة خاصة من الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف للرئيس السوري حافظ الاسد ردا على الرسالة التي نقلها السيد خدام من الرئيس السوري تتعلق بالعلاقات الثنائية وبمواضيع ومسائل دولية ذات اهتمام مشترك.

الصحف الكويتية

الخلافات العارضه واشاعة اجواء الصفاء والوفاق بين الاشقاء تؤكد ان الامة العربية لا تزال تجد في اصالتها ما يثبت هامشية كل امر طارىء يؤدي الى تباعد المواقف وتفكك الصفوف.

واكدت صحيفة الراية ان ابناء الامة العربية يعقدون الامال الكبيرة على جهود جلالة الحسين وقالت ان التضامن هو السبيل الوحيد لنجاح المواجهة مع العدو وتحقيق النصر عليه.

وقالت صحيفة جلف تايمز ان نجاح جهود جلالة الحسين سيؤدي الى عقد قمة عربية ناجحة عقب شهر رمضان المبارك والى بناء موقف عربي موحد.

اسرائيل تبدي

بيفيد ان كل طرف حر في شرح موقفه الى التحكيم الدولي بشأن رسم الحدود.

وكان القاضي ابراهام صوفر المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية الذي يراس المراقبين الامريكيين في محادثات طابا قد وصل امس الاول الى تل ابيب قادما من القاهرة.

وتدور مفاوضات منذ عامين تقريبا بين اسرائيل ومصر بشأن مصير طابا.

وقد وافقت حكومة شمعون بيريز بعد فشل محاولة التصالح على اللجوء الى التحكيم الدولي.

ولكن المحادثات لاتزال تصطدم بعنوان السؤال الذي ينبغي ان يطرح على التحكيم الدولي.

١٢٠ مليون دولار قرض لتونس من فرنسا

تونس ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء التونسية انه سيتم التوقيع في فرنسا على اتفاق تحصل تونس بموجبه على قرض تبلغ قيمته ١٢٠ مليون دولار من اتحاد لعدد من البنوك وتوجه مسؤولون تونسيون الى باريس امس للتوقيع على اتفاق القرض.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك قد زار تونس منذ خمسة ايام وطلبت تونس معونات لمساعدتها في التغلب على المشكلات المالية التي تواجهها.

وكانت تونس قد توقعت ان ينخفض دخلها للعام الحالي بما قيمته ٢٣٠ مليون دينار تونسي / ٣٠٠ مليون دولار نتيجة لعدة عوامل من بينها انخفاض اسعار النفط الذي يحتل صدر قائمة صادراتها.

ومن بين العوامل الاخرى ايضا توقع انخفاض عائد السياحة وتحويلات العمال التونسيين في الخارج.

الصادق المهدي يتنازل عن راتبه

القاهرة ـ رويتر ـ قالت وكالة السودان للانباء ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي سيمتنع عن تقاضي راتبه اسهاما منه في تخفيف الاعباء التي تثقل كاهل الاقتصاد السوداني الذي يوشك على الافلاس.

واضافت الوكالة قولها ان السيد المهدي الذي يشغل ايضا منصب وزير الدفاع ابلغ مجلس الوزراء انه سيقيم في منزله الخاص وسيستخدم سيارته الخاصة في جميع تنقلاته باستثناء الفترات التي يؤدي فيها المهام الرسمية.

ويرأس السيد المهدي زعيم حزب الامة حكومة ائتلافية تشكلت بعد الانتخابات التي اجريت في نيسان الماضي والتي تعد اول انتخابات ديمقراطية يشهدها السودان منذ ١٧ عاما.

وتبلغ قيمة ديون السودان الخارجية نحو تسعة مليارات دولار وتبلغ فوائدها السنوية ٨٠٠ مليون دولار.

ريغان يمهل الشركات الاميركية الى ٢٠ حزيران لانهاء اعمالها بليبيا

واشنطن ـ ق. ن. ا ـ ابلغت وزارة الخزانة الاميركية امس شركات البترول الاميركية العاملة في ليبيا ان يوم ٢٠ حزيران القادم هو آخر مهلة امام هذه الشركات لتصفية اعمالها هناك.

وكانت وزارة الخزانة الاميركية قد طلبت في شهر شباط الماضي من هذه الشركات وهي كونوكو وماراثون واوكسيدنتال بتروليم وجريس واميركان هيس. البدء في تصفية عملياتها وبيع اسهمها للحكومة الليبية او الشركات الاجنبية واصدرت تراخيص محدودة لهذه الشركات بالاستمرار في العمل بشكل مؤقت.

وصرح تشارلز بورز المتحدث باسم وزارة الخزانة الاميركية امس بان الادارة الاميركية قررت تعديل هذه التراخيص.

وتقدر قيمة اسهم الشركات الاميركية الخمس في ليبيا بنحو بليون دولار.

مؤتمر وزاري يعقد بايلول القادم لمناقشة قضايا سلامة المفاعلات النووية

فيينا ـ و ا ع ـ اعلن هنا امس ان ٢٣ بلدا قد وافقوا على عقد مؤتمر وزاري في فيينا في نهاية شهر ايلول المقبل لمناقشة قضايا سلامة المفاعلات النووية بناء على اقتراح المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول.

وذكر وزير الداخلية الالماني الاتحادي الدكتور فردريك تسمرمان في ختام اجتماع له هنا امس مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور هانز بلكس ان المؤتمر الذي سيعقد مباشرة قبل المؤتمر العام للوكالة سيناقش ثلاثة جوانب تتعلق باقامة نظام الانذار المبكر قبل وقوع الحوادث وتوحيد برامج التعاون في مجال السيطرة والتفتيش على المفاعلات النووية وعقد اتفاقية حول مستوى السلامة في المفاعلات.

واكد كل من تسمرمان وبلكس في ختام اجتماعهما على اهمية عقد المؤتمر وعلى مستوى عال وبمشاركة جميع الدول التي لها محطات توليد الطاقة النووية لمناقشة وتقييم حادث مفاعل تشيرنوبل السوفيتي.

ويذكر ان مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد وافق خلال جلسته الاستثنائية التي عقدت في الحادي والعشرين من الشهر الحالي على اتخاذ خطوات حول تعزيز التعاون الدولي في اجراء تغييرات في نظام السيطرة على المفاعلات النووية.

المقـاتلات العـراقيـة تضـرب تجمعـات حرس خميني وتهدم منشآتها

بغداد ـ بترا ـ شنت طائرات حربية عراقية غارات كثيفة مساء امس الاول على تجمعات حرس خميني في منطقتي شوشتر ودزفول وتمكنت من تمزيقها واحراق مخيماتها وتهديم منشآتها وتدمير اسلحتها ومعداتها.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقيه رصدت يوم امس الاول التجمعات الايرانيه وشنت عليها غاراتها في الساعة السادسة والدقيقة الحاديه والخمسين من مساء امس الاول وعادت الى قواعدها سالمه.

غولدنغ يختتم محادثاته في بيروت حـول قوات الطـوارىء الدوليـة

بيروت ـ وكالات ـ اختتم السيد مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية محادثاته في بيروت امس، بعد زيارة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس اللبناني امين الجميل والسادة رشيد كرامي رئيس الوزراء وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب وعدد من المسؤولين اللبنانيين تناولت اوضاع قوات الطوارىء الدولية بجنوب لبنان.

وقد وصل غولدنغ الى بلدة الناقورة ـ مقر قيادة قوات الطوارىء ـ في طريقه الى اسرائيل.

وكان غولدينغ قد صرح امس في بيروت بان التنسيق بين قوة الطوارىء الدولية في لبنان وسكان جنوبي لبنان سيسمح بحماية افضل لامن اسرائيل اكثر مما تحققه المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في لبنان.

وقد ادلى غولد نغ بهذا التصريح على اثر اجتماعه مع فؤاد ترك سكرتير عام وزارة الخارجية اللبنانية.

واوضح غولد نغ ان جولته الحالية في الشرق الاوسط تستهدف العمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وينص هذا القرار على تشكيل قوة الطوارىء الدولية للتأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان وتعزيز الامن الدولي ومساعدة الحكومة اللبنانية على مد سلطتها الى هذه المنطقة.

واضاف غولد نغ ان منظمة الامم المتحدة تتطلع في هذا الاطار الى ان تتعاون معها الحكومتان اللبنانية والاسرائيلية. واوضح ان زيارته لسوريا من المقرر ان تتم في الاسبوع القادم ولكنه ينتظر تأكيدا رسميا سوريا لهذه الزيارة.

المحـادثات بـين دول اميركـا الـوسطى لاحـلال السـلام تنتهي بـدون اتفـاق

مدينة بنما ـ رويتر ـ انتهت المحادثات الرامية الى احلال السلام في امريكا الوسطى امس في مدينة بنما دون ما يشير الى اتفاق بين نيكاراغوا والدول المجاورة لها التي تساندها الولايات المتحدة بشأن القضايا العسكرية الرئيسية التي تعوق التوقيع على اتفاقية سلام اقليمية.

وكان الاجتماع الذي عقد تحت رعاية مجموعة كونتادورا التي تضم اربع دول يهدف الى الانتهاء من مفاوضات بشأن الفقرات المتنازع عليها في معاهدة للسلام في امريكا الوسطى.

الا انه اسفر بدلا من ذلك عما يزيد قليلا عن كونه تعهدا بزيادة السعي للتوصل الى نهاية للنزاعات الاقليمية عن طريق التفاوض.

كما اسفر الاجتماع ايضا عن تعليق الموعد النهائي الذي حددته مجموعة كونتادورا لنفسها بالسادس من حزيران المقبل للتوصل الى معاهدة سلام تقبلها دول امريكا الوسطى الخمس.

وكان السيد فرانشيسكو فيلاجران نائب وزير خارجية غواتيمالا قد ابلغ الصحفيين امس الاول قائلا انه يتحدث نيابة عن دول امريكا الوسطى الخمس لقد انتهينا الى ان ارادتنا ستظل قوية للاستمرار في التفاوض الى ان يتم التوقيع على معاهدة السلام.

اقامة مزرعة نموذجية اميركية باشراف خبراء اسرائيليين بمصر

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ كشفت صحيفة يديعوت احارونوت يوم الثلاثاء الماضي عن ان الادارة الامريكية وافقت رسميا مؤخرا على انشاء مزرعة كبيرة حديثة للغاية في مصر يتولى اقامتها خبراء زراعيون اسرائيليون وذلك بفضل استثمار امريكي قيمته ٣٠ مليون دولار.

واشارت الصحيفة الى ان الاساليب الزراعية الاسرائيلية الحديثة ستطبق في هذه المزرعة النموذجية التي تستهدف تشجيع التنمية الزراعية في مصر.

ويشير المراقبون الى ان مزرعة مماثلة ـ تمولها ايضا الولايات المتحدة ـ اقيمت بالفعل منذ عامين في مصر.

تـوقعـات ١٠ الاف عـالم بشأن مستقبل الصين عام ٢٠٠٠

بكين ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الصينية امس ان توقعات ١٠ الاف عالم صيني حول حالة الصين عام الفين سوف تكون متاحة بفضل ظهور ٧٢ كتابا تتضمنها.

ويمثل هذا المشروع الذي وصفته الوكالة بانه هائل ثلاث سنوات من العمل سعى خلالها العلماء الصينيون الى قياس حالة التحديث في الصين من الان وحتى نهاية القرن في مجالات الطاقة والجيولوجيا والطب والاتصالات والطيران والصناعة والزراعة.

وقد ورد المشروع الذي بدأته الرابطة الوطنية الصينية للعلوم والتكنولوجيا في ٧٢ كتابا ظهر منها حتى الان ٦٠ والكتب الاخرى يجري طباعتها.

وذكرت الوكالة دون تفصيلات ان العشرة الاف عالم الذين عملوا في هذا المشروع يتناولون بالتحليل التأخير في كل من هذه المجالات بين الصين والدول المتقدمة ويقترحون السياسات والاجراءات الضرورية للحاق بها.

مصـادمـات في القلبيـن بيـن انصار وخصوم الرئيسة اكينـو

مانيلا ـ ا. ف. ب. ذكرت وكاله الانباء الرسمية الفيليبينية ان انصار الرئيسة كورازون اكينو هاجموا امس بالحجارة والهراوات مؤيدي الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس واصابوا مائة من بينهم.

فقد اشترك زهاء الفي شخص من انصار ماركوس الذي يعيش في منفاه بالولايات المتحدة منذ حركة التمرد التي اطاحت به في شهر شباط الماضي في مسيرة احتجاج ضد نظام حكم السيدة اكينو بدات منذ ١٢ يوما في اقليم ايلوكوس نورت مسقط راس الرئيس السابق في طريقها الى مانيلا وقد تعرضوا للهجوم في تارلاك عاصمة اقليم السيدة اكينو الواقع في منتصف الطريق.

وذكر شهود العيان الذين نقلت عنهم الوكالة ان سكان تارلاك رفعوا اعلاما صفراء تحمل صورة السيدة اكينو وقذفوا المسيرة بالحجارة وهاجموا بعضهم بالعصي.

ويزعم منظمو المسيرة الاحتجاج على تشويه الديموقراطية التي عرفها الفيليبينيون منذ رحيل ماركوس.

المقاومة اللبنانية تهاجم ٣ مواقع للاحتلال وعملائـه العثـور عـلى جثث ٥ عسكـريـين من قـوات لحـد

بيروت ـ وكالات ـ هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس موقعا مشتركا لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على تلة داخل الشريط الحدودي المحتل.

واستخدم رجال المقاومة القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وعددا من الصواريخ الموجهة عن بعد.

وهاجمت مجموعة اخرى من رجال المقاومة موقعا اسرائيليا بالقرب من مزرعة سردا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الصواريخ والاسلحة الرشاشة وقد اسفر الهجوم عن مصرع وجرح عدد من جنود قوات الاحتلال.

وذكرت معلومات امنية وردت من القطاع الشرقي ظهر امس ان رجال المقاومة اطلقوا صواريخ كاتيوشا فجر امس على مركز تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة في نبع المغارة.

واضاف بيان المقاومة ان القصف الصاروخي ادى الى اشعال حريق في المركز ومصرع واصابة عدد من جنود الاحتلال وشوهدت على الاثر سيارات الاسعاف الاسرائيلية تهرع الى مكان العملية وعلى الفور بدأت قوات الاحتلال في تمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

من جهة اخرى ذكر مراسلو الصحف في جنوبي لبنان انه تم العثور امس على جثث خمسة من جنود وضباط جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل وذلك عند مشارف قرية الرمانة بجنوبي لبنان.

وكانت عمليات بحث عن هؤلاء الجنود والضباط قد بدأت على اثر العثور على سيارة جيب تابعة لجيش لبنان الجنوبي مهجورة بالقرب من بلدة الرمانة الواقعة شمال المنطقة الامنية.

والمنطقة الامنية قطاع تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومترا مربعا يسيطر عليه في الاراضي اللبنانية الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي منذ الانسحاب الجزئي من لبنان في يونيو حزيران عام ١٩٨٥.

وعلم من مصدر عسكري اسرائيلي ان عناصر مسلحة مجهولة اكتشف وجودها حينئذ جيش لبنان الجنوبي عندما كانت تستعد لاقتحام الشريط الحدودي الا انها نجحت في الفرار.

وذكر مصدر وثيق الصلة بجيش لبنان الجنوبي العميل ان الافراد الخمسة الاعضاء في جيش لبنان الجنوبي والذين تم العثور على جثثهم امس بالقرب من قرية كفار رمانة بالقرب من النبطية جنوبي لبنان قد سقطوا في كمين بينما كانوا يتأهبون لمقابلة عدد من الاعيان الشيعة في كفار رمانة.

واوضح المصدر نفسه ان عمليات بحث تمت بعد العثور على سيارة جيب تابعة لجيش لبنان الجنوبي بالقرب من قرية كفار رمانة. واضاف المصدر نفسه ان دورية جيش لبنان الجنوبي كان يقودها قائد وحدة الشياح/من اسم حي في بيروت/

جاك شيراك يتخذ اجراءات استثنائية لضيق الوقت وضغط المعارضة الاشتراكية

باريس ـ ا. ف. ب. ـ يواجه جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ضيق الوقت والمعارضة الاشتراكية واحيانا بعض المضايقات من جانب اغلبيته وقد دفعه ذلك كله الى ان يحكم بفرض اجراءات استثنائية ينص عليها الدستور وذلك حتى توافق الجمعية الوطنية على مشروعاته وتشمل هذه الاجراءات اللجوء الى المادة ٣/٤٩ من الدستور وتصل الى استخدام التصويت الكلي على المشروع المقدم دون السماح بادخال اي تعديل فيها الا اذا كانت الحكومة توافق عليه.

وقد استخدم جاك شيراك صباح امس هذه المادة الحاسمة التي اتاحت له طرح الثقة بحكومته وتوصل بذلك الى الموافقة على مشروع قانون دون مناقشة هذا اذا لم يقدم اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة وتمت الموافقة عليه.

فلم تتم الموافقة على اي مشروع بالاجراءات العادية منذ بداية الفترة التشريعية الحالية في ٢ نيسان الماضي

فقد توصل شيراك بفضل المادة ٣/٤٩ الى الموافقة على مشروع يسمح للحكومة بفرض اجراءات اقتصادية واجتماعية عن طريق اصدار قرارات وبيع ٦٥ شركة الى القطاع الخاص ثم توصل للموافقة على مشروع قانون تم بموجبه اعادة نظام الاقتراع بالاغلبية في الانتخابات التشريعية وطبق شيراك هذه المادة مرة ثالثة امس للتوصل الى الموافقة على قانون اصلاح مالي لعام ١٩٨٦.

وسبق لرئيس الوزراء المحافظ ريمون بار استخدام هذه المادة كثيرا في نهاية عام ١٩٧٩ وبداية عام ١٩٨٠ وذلك في مواجهة اغلبية كانت تنفر من التصويت على مشروعاته بتأثير من شيراك واستخدمت الحكومة الاشتراكية برئاسة بيير موروا ثم لوران فابيوس هذه المادة احدى عشرة مرة ويبدو ان هذه المادة الدستورية ستحل شيئا فشيئا محل النقاش البرلماني.

ويريد شيراك ان يضع برنامجه الليبرالي الجديد موضع التنفيذ بسرعة كبيرة وذلك لان المهلة امامه الى حين اجراء انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٨ هذا اذا لم يقدر الرئيس الاشتراكي التعجيل باجراء الانتخابات.

وبذلك فان الجمعية الوطنية سيعرض عليها مشروعات بقوانين حول الغاء الاذن الاداري اللازم قبل فصل العاملين وحول خطة الامن في مواجهة الارهاب والجريمة والنظام القانوني للصحافة المكتوبة واصلاح وضع الاذاعة والتليفزيون ومع ذلك فان جلسات برلمانية ستعقد في تموز ونهاية آب.

وبالاضافة الى استخدام المادة ٣/٤٩ لمنع النواب الاشتراكيين من اطالة امد المناقشات فان رئيس الوزراء يستخدم ايضا التصويت الكلي وهو في هذه المرة ضد اغلبيته التي تتفوق بثلاثة نواب فقط ويعتمد هذا الاسلوب على تضامن الاغلبية ويتيح الموافقة على مادة دون اي تعديل.

فقد اظهر عدد من النواب الديغوليين الجدد والليبراليين في الايام الاخيرة ميلا الى التصويت على تعديلات لا تتفق مع رغبات الحكومة وتشمل هذه التعديلات الغاء المساعدة التي تقدمها الرعاية الاجتماعية للاجهاض والغاء رسم على الات الخدمات التي تستخدم بوضع نقود فيها وفي الحالتين كان اسلوب التصويت الكلي وسيلة للتغلب على هذه التعديلات.

ولكن الاستخدام المتكرر للمادة ٣/٤٩ والتصويت الكلي ينطوي على خطورة في نظام برلماني حيث ينظر النواب غالبا بدون ارتياح الى استخدام اجراءات استثنائية تؤثر كثيرا على صلاحياتهم رغم ان هذه الاجراءات منصوص عليها في الدستور.

توتر الاوضاع في نيجيريا

«١٠» اشخاص ضحايا الاشتباكات بين الطلبة والشرطة والحكـومـة تقـرر منـع قيـام التظـاهـرات

لاجوس ـ ا. ف. ب. ـ منع قائد البوليس الاربعاء الماضي قيام اية مظاهرة عامة في نيجيريا حيث يشتبك منذ اسبوع الطلبة مع قوات حفظ النظام.

واعلن ايتام اينيانج مفتش عام البوليس مساء امس الاول حظر قيام اية مظاهرة عامة بينما دعا مؤتمر العمل النيجيري ـ النقابة الوحيدة القوية الى القيام بمظاهرة سلمية في جميع ارجاء البلاد يوم الاربعاء القادم.

كما اعلن مؤتمر العمل النيجيري انسحاب احد اعضائه من اللجنة التي عينها رئيس الدولة والتي تتألف من خمسة اشخاص مكلفين بالتحقيق في السبب المباشر للاشتباكات التي اسفرت عن مصرع عدد غير محدد بعد من الطلبة يوم الجمعة الماضي في جامعة احمدو بيللو في زاريا بشمالي البلاد.

وتشير معظم المعلومات الى مصرع عشرة اشخاص في زاريا ولكن ليس هناك بعد اي تأكيد رسمي او شبه رسمي لهذا الرقم.

واشار اينيانج في كلمته الى الشائعات التي ترددت والمبالغ فيها ومؤداها ان عددا كبيرا من الطلبة لقوا مصرعهم في زاريا ولكنه لم يقدم اي ايضاح بشأن محصلة الضحايا.

وناشد اينيانج جميع المسؤولين عن الجامعات التي لا تزال تفتح ابوابها /نحو نصف عدد الجامعات في البلاد التي يبلغ عددها ٢٣ جامعة/باغلاقها بمجرد ظهور اي تهديد بالاخلال بالامن العام والزمهم بعدم السماح بخروج الطلبة من حرم الجامعة.

وفي زاريا قام جبريل امينو وزير التعليم وانجو عبدالله نائب مستشار جامعة احمدو بيللو واحدة من اهم جامعات نيجيريا بزيارة ستة من الطلبة في المستشفى لاصابتهم باصابات خطيرة.

وقال عبدالله للصحفيين الذين رافقوه انه لا يأسف لاستدعائه البوليس من اجل عودة النظام في الجامعة بعد قيام الطلبة بتخريب مكتبه.

وفي ظل النداءات باستقالة هذين الرسميين كتبت صحيفة ذي جارديان المستقلة الحذرة والتي تحظى باحترام الجميع في مقال افتتاحي نشر امس ان عبدالله يجب عليه ان يتحمل المسؤولية الكاملة لاغراق الدولة في حزن كان يمكن تفاديه وينبغي فصله فورا ومحاكمة المتهمين.

وفي ايفي جنوب غربي البلاد اوردت الصحف المحلية ان طلبة الجامعة اطلقوا سراح ٢١٨ سجينا وقد اعيد الى السجن ٢٨ سجينا وعاد عشرة اخرون بمحض ارادتهم كما القي القبض على ١١ طالبا.

وفي انوجو بالجنوب الشرقي ذكرت الصحف ان بعض المتظاهرين احرقوا سيارتين حكومتين وسيارة اخرى تابعة للبوليس.

وقد تم اخلاء جامعة لاجوس من الطلبة بعد ان وافق مجلس الجامعة على اغلاقها بعد ظهر امس الاول وتضم هذه الجامعة ١٥ الف طالب.

وقام بعض المتظاهرين امس الاول باحراق عشر سيارات تملكها الحكومة واقاموا الحواجز مما زاد من حدة اختناق حركة المرور التي تشل الحركة في العاصمة النيجيرية كل يوم.

وقد افادت الصحف بانه طلب من البوليس اعادة النظام الى جامعة زاريا على اثر احتجاجات عنيفة ردا على طرد طالب مسؤول من الجامعة وايقاف طالب اخر طوال فصل دراسي.

وكانت سلطات الجامعة قد اعطت تبريرا لهذه الاجراءات مؤكدة ان الطالبين تسللا الى عنبر الفتيات لتجنيد مشتركات في المظاهرة السنوية التي تقام في ذكرى مذبحة ستة من الطلبة في زاريا يوم ١٨ نيسان عام ١٩٧٨ وقد قامت هذه المظاهرة بدون وقوع اي حوادث.

واشار المراقبون الى ان الجنرال بابانجيدا اعترض على تخفيض قيمة العملة الذي نصح به الخبراء الاجانب لان المواطنين لاسيما الطلبة لم يقبلوها.

مع الصحافة العربية والعالمية

الحوادث — الشرق الاوسط — الصياد

صراع على لبنان... أم من اجله؟

من بعيد، من باريس على الاخص، يبدو الذي يجري على ساحة الشرق الاوسط مثل الرقصة المجنونة، تقوم بها فرقة ضيعت ايقاعها او هي لا تسمع الموسيقى التي يفترض فيها ان ترقص على انغامها...

هل يعني ذلك اننا مع القائلين بان كل ما يحدث على «مرسح» الشرق الاوسط هو مرتب ومدبر سلفا، يديره رئيس اوركسترا غير منظور، لعله رئيس المؤامرة؟

لا، كلا... لسنا من القائلين، بسذاجة تقارب الجهل، ان الامم والدول والحكومات يمكن ان تدار هكذا، وان تربط بخيوط تشدها اصابع السحرة كبارا وصغارا.

انما نعتقد مع ذلك ان ثمة قواعد لا يمكن مخالفتها وان لكل لعبة دولية اصولها فاذا خالف لاعب القواعد او الاصول تعرض وعرض المنطقة واللعبة لحادثة ربما ولدت كارثة او جرت الى زلزال.

ما هي قواعد اللعبة، وما هي الاصول؟

ليس هنا مجال الغوص في مثل هذا البحث الطويل. وهو بحث يختلف حوله اعرق العلماء فكيف بالمراقبين والصحافيين؟

غير ان ثمة ما قد يجدي التذكير به، حتى نعيد الامور في ما يعنينا الى نصابها فيسهل علينا جميعا وعلى المسؤولين من بيننا على الاخص التبصر في المسالك المفتوحة امامنا وفي تلك التي ان ظللنا ننزلق فيها فالى الهاوية نسير.

* * * *

ما هي هذه القواعد الاهم؟

اولا: ان موضوع الصراع في الشرق الاوسط ليس لبنان، بل الارض المحتلة، اي فلسطين، والعدو الاسرائيلي الواجب الجاؤه الى احترام القرارات الدولية، والتقيد بها لجهة احترام حقوق الاخرين والجلاء عن الاراضي المغتصبة والتسليم بقيام دولة تعبر عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

ثانيا: ان القول بان الحرب اللبنانية ربطت مصير لبنان بازمة الشرق الاوسط لا يعني على افتراض التسليم به، ان ازمة الشرق الاوسط ينتظر منها ان تقرر مصير لبنان من حيث هو دولة مستقلة، ومن حيث هو وطن معروف الحدود التاريخية المعترف بها دوليا. فالوجود اللبناني امر مسلم به ويفترض تدعيمه وليس العكس.

ثالثا: ان ارتباط لبنان بازمة الشرق الاوسط هو اعتراف بامر واقع، يتحول لبنان الى «ساحة» الحرب الساخنة بين فرقاء النزاع في الشرق الاوسط، اي اسرائيل وما بقي على الساحة من دول وقوى عربية. والحرب تنتهي، او هي يجب ان تنتهي، لا بكسر لبنان بل بانتصار على العدو الذي يمنع وصول العرب الى حقوقهم، والعالم الى سلامه الدولي وامنه الاقليمي وفق قرارات الامم المتحدة.

رابعا: ان لبنان فريق في هذا الصراع، على رغم ان هذاالصراع قد ادى الى تمزيق لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويجب اعادة لبنان الى دوره الفعال، في الحرب وفي السلم حتى تستقيم الامور وتستقر.

خامسا: لا يمكن ان تستقيم الامور وتستقر اذا ظل لبنان ـ اي اذا ظلت الحرب اللبنانية، وظلت الساحة اللبنانية وظل ارتباط لبنان بقضية الشرق الاوسط ـ فخا لاشقاء لبنان وحلفائه الطبيعيين يستدرجهم الى حروب بديلة.. اي الى حرب ليست الحرب ضد العدو، والى انتصارات ليست الانتصارات على العدو، والى سلام يخدم العدو بدل ان يقوم على حقوقنا وعلى نيل مطالبنا المشتركة المشروعة.

* * *

من هذه الزاوية، زاوية هذه «الثوابت» (وقد راجت الكلمة) ماذا نرى؟

نرى ان ما يدور في لبنان اليوم، سياسيا وعسكريا وما يدور بين لبنان وسوريا، سياسيا وعسكريا، وما يدور بين العرب والعدو الاسرائيلي وما يحدث على صعيد العلاقات الدولية ومكافحة الارهاب والارهاب المضاد والخطف والمخطوفين.. نقول: وما يدور في لبنان وسوريا وسائر العرب والعالم، شرقا وغربا من اميركا الى روسيا مرورا بفرنسا..

نرى ان كل ذلك يوحي بنقيض القواعد والاصول التي بسطنا..

وعلى سبيل المثال لا الحصر:

اولا: القضية الفلسطينية برمتها نزلت في سلم الاهتمام الى مرتبة الصراعات العربية الداخلية، بل مرتبة الصراعات العربية الفلسطينية، كأنما اسرائيل ليست العدو، بل كانما الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية امر ثانوي.

ثانيا: الوجود السوري في لبنان اصبح هو الموضوع الاهم من الاحتلال الاسرائيلي للجولان، ويكاد يصبح موضوع نزاع يطغى في الاهتمام على الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان!

ثالثا: ما يقال ويشاع ويحاك ويدبر ضد سوريا في العالم، واحيانا معها، يتناول في ظاهره على الاقل مصير الوجود السوري في لبنان، او مستقبل العلاقة اللبنانية ـ السورية، اكثر مما يتناول مصير الارض اللبنانية التي تحتلها اسرائيل، والارض السورية التي تحتلها اسرائيل كذلك، فضلا عن الاراضي الفلسطينية المحتلة.

رابعا: اللبنانيون والسوريون، على حد سواء نسوا او تناسوا، بتأثير المؤامرات والصفقات، وما يحاك وما يدبر، ان ازمة الشرق الاوسط (اي الحرب العربية ـ الاسرائيلية) لا تنتهي باطلاق رهائن من هنا او توقيع اتفاق من هناك، او تعديل اتفاق من هنالك، او القبول بمشروع او رفض مشروع.. ان الحرب لا تنتهي هكذا، انما تنتهي ويجب ان تنتهي، عندما نحرر اراضينا العربية المحتلة بما فيها الارض اللبنانية ونصل الى الحل العادل والدائم للازمة الاصلية التي استقرت على الارض اللبنانية زورا وبهتانا.

* * *

لماذا التذكير بكل هذه البديهيات؟

لاننا جميعا قد نسيناها او تناسيناها.

ولان العالم الخارجي، ولا سيما الدول التي تحالف عدونا الاسرائيلي وتزيده في العداء لنا احيانا.. والدول التي احيانا اخرى تدعي صداقتنا وتطلب هذه الصداقة، انما من غير ان تبذل في سبيلها شيئا..

لان العالم الخارجي والعدو الاسرائيلي على الاخص اوقعنا في شرك كبير وفخ خطير فنسينا كل هذه البديهيات والثوابت والمسلمات، حتى اصبحنا اسرى لعبته، يصارع بعضنا بعضا في نفق مظلم ظالم لا مخرج منه!

* * *

ولنكن اوضح واصرح.

يقولون ان المهم في العلاقات السورية ـ اللبنانية وفي حل الازمة اللبنانية، هو جوهر الاتفاق الثلاثي.

فما هو الجوهر؟ وهل الجوهر هو الاصلاح الدستوري فحسب، ام «التكامل الاستراتيجي» بين سوريا ولبنان، في وجه العدو المشترك؟

في نظرنا في نظر لبنان عندما يفكر بعقله لا بجوارحه المحطمة من القصف العشوائي والسيارات المفخخة والعنتريات المتعبة، في نظر لبنان ان «التكامل الاستراتيجي» بينه وبين سوريا هو الجوهر الاهم.

وهو الجوهر الاهم، من منظار المواجهة المشتركة للعدو..

اي من منظار استعادة الحقوق السليبة والوصول الى السلام المنشود.

اي من منظار الحتمية التاريخية ـ الجغرافية التي هي قاعدة الستراتيجيا الوطنية اللامناص منها.

فهل الذي يتم في لبنان، وعليه اي على ارضه وعلى رؤوس شعبه، يخدم هذه الستراتيجيا والتكامل المطلوب؟

في نظرنا وبالصراحة اياها، الجواب ان: لا كلا.

فبدل تاكيد التكامل نرانا كل يوم نعمق التباعد بل الانقسام.

وبدل التوازن الاستراتيجي مع العدو في سبيل التغلب عليه، نرآنا كل يوم بل كل ساعة نضعف طاقاتنا جميعا ـ الطاقة السورية والطاقة اللبنانية والطاقة العربية، في صورة عامة ـ بما في ذلك طاقة الفلسطينيين.

نرانا جميعا، لبنانيين، وسوريين، وفلسطينيين، واردنيين، وسعوديين، وعربا اجمعين، نضعف طاقاتنا المشتركة وطاقة كل واحد منا على مواجهة العدو الجاثم على صدرنا والقابع فوق ارضنا، يقهقه لنجاحه في استعداء بعضنا على البعض الاخر فنلتهي وننصرف عن عدوانه.

* * *

ماذا يترتب على هذا الكلام؟

يترتب شيء من التبصر، وعودة الى العقل والى الذات القومية، وارتفاع فوق الانانيات والحزبيات، وتغلب على سرابات الصفقات والحروب الصغيرة.

يترتب قرار اصيل نهائي بالرجوع الى الجوهر والتغلب على الجزئيات مهما كلف الامر.

اذ ذاك يعرف كل واحد منا من هو الحليف، ومن هو العدو.

ونعرف جميعا من يصارع من بيننا من، وكيف اننا في هذه اللعبة الجهنمية ننساق الى الانتصار على الصديق بدل التغلب على العدو.. ونعرف اخيرا ان موضوع الصراع ليس لبنان...

بل موضوع الصراع هو الاراضي العربية، بما فيها لبنان، التي تحتلها اسرائيل!

ونعرف فوق كل شيء ان المنتصر الحقيقي لن يكون المنتصر ضد لبنان وعليه، بل المنتصر من اجله ومن اجل القضية العربية كلها.

اذ ذاك قد تصبح «الساحة» اللبنانية منطلقا لمسيرة التحرير بدل ان تكون مقبرة يختلط في بطن ارضها حابل اجسادنا بنابل مطامحنا ومثلنا واحلامنا.

غسان تويني
عن النهار



• لوموند •

مجلس النواب الاميركي يصوت لمشروع قانون للحماية



اعلن مجلس النواب في الولايات المتحدة الاميركية باغلبية كبيرة (٢٩٥ صوتا مقابل ١١٥ صوتا معارضا) لصالح قانون حمائي لا يفسر نجاحه الا خطورة الوضع والقلق العام بسبب العجز التجاري الاميركي.

ولكن هذا القرار المتخذ من قبل مجلس النواب لديه القليل من الحظ في ان يعتمد بشكل نهائي وذلك لان على القانون ان يصادق عليه من قبل مجلس الشيوخ ومن ثم يتم عرضه على المجلسين في نفس الوقت، وعليه الحصول على ثلثي الاعضاء لكي يستطيع تلافي فيتو الرئيس الاميركي ريغان الذي كان قد صرح انه سيستعمل الفيتو اذا لزم الامر. هذا مع العلم ان الانتخابات البرلمانية الاميركية ما هي الا بعد عدة اشهر، اي في شهر تشرين الثاني القادم، لذا يقع على الاغلبية الهشة للحزب الجمهوري مسؤولية كبيرة لصالح الرئيس الاميركي.

لقد بلغ العجز التجاري لميزان المدفوعات الاميركي في العام الماضي حوالي (١٥٠) مليار دولار (خمس الاميركيين العاملين يعملون في قطاع التصدير) لذا فالضغط الحمائي الذي يجب ان يوجه نحو الزراعة والصناعة والقضايا التي تتعلق بالطاقة خاصة وان كل الشروط الداعمة قد اجتمعت الان لكي يصبح عدم التوازن في التبادلات موضوع حملة ذات امتياز.

وتجدر الاشارة الى ان اربعة فقط من الديمقراطيين اعلنوا رأيهم ضد القرار المتخذ من قبل المجلس، في حين ان ٥٩ جمهوري ساندوه رغم حدة المعارضة الحكومية قلة من الذين يعدون انفسهم لخوض انتخابات تشرين الثاني القادم يسمحوا لانفسهم ان يكونوا غير متحمسين او باردين تجاه المشاكل والمصاعب المسجلة. وهذا عبارة عن حقيقة مؤكدة، لذا فبإمكان المجلس التصويت لصالح المشروع الحمائي وبالتالي سيكون وضع البيت الابيض غير مريح. وستتلاقى المصالح السياسية لكل مرشح في نقطة صدام حقيقية وستؤول النتيجة بالتالي الى خسارة كبيرة للجميع، وتتجسد المشكلة في تصعيدها او توسيعها اكثر مما كانوا يأملون، لذا على كل مرشح ان يتفادى الصدام.

كيف نصدر الى اليابان؟

منذ ثلاث سنوات و«مركز تنمية وسائل التسلية» في اليابان يواجه مشكلة اقرب ما تكون الى المعضلة. خلاصة المشكلة ان هذا المركز عاجز عن اقناع اليابانيين بالتخفيف من العمل لمصلحة الراحة.. او السلوى.

فالياباني العامل لا ياخذ لنفسه الا اجازة سنوية معدلها ١٣ يوما في السنة، مع ان قانون العمل يسمح له باكثر. هذه «الامتيازات» يرفض ٦٠ بالمئة من العمال اليابانيين ان يستفيدوا منها. وعلى سبيل المقارنة، في الوقت الذي يعمل الفرنسيون اقل من ١٧٠٠ ساعة في العام، يعمل اليابانيون اكثر من ٢١٠٠ ساعة.

والمشكلة ترتدي بعدا نفسيا، فالياباني يجد فرحة في العمل، وراحته في التعب. واخر احصاء حكومي وعمره شهر واحد يقول ان ٤٠ بالمئة من اليابانيين الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٥٠ سنة مقتنعون بان العمل هو اهم ما في الوجود، وهو في سلم الاولويات، يأتي قبل العائلة، وقبل متع الدنيا كلها.. وهناك ٤٠ بالمئة من اليابانيين يذهبون الى حد القول بان العمل يتساوى في نظرهم وحالة السعادة العائلية.

اكثر من ذلك ان الياباني يتزعج فعلا الى حد النرفزة من يومي العطلة في اخر الاسبوع. هو لا يحتمل «الطلاق» مع جو العمل اليومين متتالين. واذا هو استغرق في النوم، او اطال النظر الى جهاز التلفزيون، او خرج مع عائلته لساعات، فانه يشعر بالتوتر والضيق.. واحيانا بما يشبه الانهيار النفسي.

واسبوعا العطلة يبدوان طويلين جدا، حتى لعريسين يابانيين تزوجا منذ ايام. خارج اطار العمل يشعر الياباني بالعزلة، والاصدقاء هم في النهاية اصدقاء المصنع او المهنة الواحدة.

وباختصار ان الياباني يرتاح الى العمل اكثر ما يطمئن الى الراحة. واليابان هي البلد الوحيد في العالم، التي زاد فيها معدل ساعات العمل الاسبوعي ٤ ساعات بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٣ هذا في الوقت الذي يعمل الغرب كله تقريبا، حكومات ونقابات، على تخفيض هذا المعدل.

وفي مواجهة حملة «مركز تنمية وسائل التسلية» والدعوات التي تطلق الى «نمط استهلاكي على الطريقة الغربية» تطوعت صحيفة «يوميوري» اليابانية المعروفة لحملة مضادة، وفي احدى افتتاحياتها قالت: «ان المتعة هي سبب انهيار الامبراطورية الرومانية.. لقد كان الرومان يرتاحون مئتي يوم في السنة، ولهذا فقدوا امجادهم».

حالة العمل اليابانية هذه التي سمحت لـ «الامبراطورية» الجديدة بان تبني امجادها، سباقة الى صنع المستقبل، لا يمكن بالطبع مقارنتها باوضاعنا العربية.

بل انها تبدو احيانا وكأنها النقيض الفعلي لهذه الاوضاع. فاليابان التي تثير بتجربتها حسد الاوروبيين والاميركيين معا، تثير فينا اكثر من الحسد: حالة حزن كبيرة.

لكنني ـ شخصيا ـ لا اشارك كثيرا في هذا الحزن، اذ ان لدينا ـ في ضوء الحاجات اليابانية الجديدة ـ الكثير الكثير الذي نستطيع ان نصدره الى اليابان.

ماذا نصدر؟

صناعة البسط (بفتح الباء) ونحن اسيادها.

نصدر مواويلنا الطويلة التي تقتل بها الوقت، وسبحاتنا الطويلة، وحكايات مقاهينا.. ومقاهينا، وليالي الانس والسمر.

نصدر احتفالاتنا الطويلة الطويلة في الولادات والمآتم، واعيادنا التي تتضخم عاما بعد عام.

نصدر ذكرياتنا وخبرياتنا ونراجيلنا وصبحيات القهوة والتبصير، وطاولات «الشيش بيش» والطرنيب.

نصدر انظمة اداراتنا وانماط انتاجنا، ومشاريع الهجرة والتهجير التي نتعامل بها مع شعوبنا.

دون ان ننسى اغانينا ودردشاتنا وخصوماتنا ونكاتنا، وربما نماذج بشرية متخمة، لا تعيش الا من اجل البسط...

وقد نصدر حشيشة الكيف التي تتخصص بها بعض بلداننا، ووسائل الكيف الاخرى التي يتخصص بها البعض الاخر.

ان معظم انظمتنا تتقن فنا واحدا تقريبا هو فن تحويل الناس من طاقات منتجة الى طاقات بلا انتاج.

اليابان شيء اخر.

لكن ينبغي الا نحزن كثيرا.

انها اليوم في حاجة الينا.

عن الوطن العربي
فؤاد حبيقة

نيويورك تايمز

محاولة لاعادة التحقيق في مقتل فلسطينيين في اسرائيل

قال اليوم مسؤولون اسرائيليون وانباء صحفية ان وزير العدل الاسرائيلي طلب من الشرطة فحص دليل يقول ان رئيس منظمة الاستخبارات الداخلية قام بالتستر على تورط وكالته في عملية ضرب فلسطينيين حتى الموت. وكان الفلسطينيان قد اختطفا اوتوبيسا قبل عامين.

وقد طلب وزير العدل الداعي الى اجراء تحقيق قبل اسبوعين وذكر بانه كان مصحوبا بدليل ضد افراهام شالوم، رئيس شين بيث، وهي مصلحة الامن الداخلي المرادفة لمكتب التحقيق الفدرالي.

الا ان طلب وزير العدل اسحق زامير قد كشف عنه في اليومين السابقين فقط، في الوقت الذي ازداد فيه الضغط من الحكومة بقيادة رئيس الوزراء شيمون بيريز لوقف تحركات وزير العدل ومنع الشرطة من اجراء تحقيق. وقال معارضو اجراء التحقيق انه سيضر امن اسرائيل وجهود مكافحة الارهاب.

وقال التلفزيون التابع للدولة ان التحقيق المقترح قد يدور حول امر يمكن ان يكون صدر لقتل الخاطفين الفلسطينيين بعد ان تم اسرهما احياء من قبل القوات الاسرائيلية.

واستنتجت التحقيقات الاسرائيلية السابقة حول قضية الاوتوبيس بان الخاطفين توفيا نتيجة جراح اصيبا بها عندما هاجمت قوات اسرائيلية الاوتوبيس في قطاع غزة في وقت مبكر من صباح يوم ١٢ نيسان عام ١٩٨٤، وخلال استنطاق. تم خلاله ضرب الاثنين لانتزاع معلومات منهما.

واكثرية الوزراء الذين ينتمون لليكود والعمل في الوزارة متحدون في معارضة خطط وزير العدل اجراء تحقيق، لذلك لا تبدو هناك فرصة كبيرة بان تؤدي القضية الى اسقاط الحكومة.

سلام.. الى السودان

واخيرا وصل الصادق المهدي الى الحكم في السودان.

وصل بعد سنوات من النفي والسجن والاغتراب.

وصل عن طريق الانتخاب، فلم يفرضه احد الا الناس الذين ذهبوا الى صناديق الاقتراع بعد ١٨ عاما من الغياب، في ظل حاكم دكتاتوري احمق ارعن.

وصل وهو يعرف ثقل التركة، ثقل المسؤولية.

ومنذ ان وصل لم يهدد مرة واحدة، ولا توعد نصف مرة.

هادئا كما كان.

كما كان في السجن وفي المنفى وفي الغربة.

يريد حل مشاكل السودان، وما اكثرها وما اعقدها بالحوار.

والحوار، لغة قديمة منسية في السودان وفي معظم الدول العربية.

الحوار.. ممنوع.

وهو عندما يعتمد هذه اللغة الممنوعة، فكانه يسير على حقل من الالغام، والدليل ان حكمه الفعلي لم يبدأ بعد، واذا باكثر من فئة وحزب تضع العصى (ان لم نقل المتفجرات امامه).

ولكننا من معرفتنا به، ولقاءاتنا معه، نعرف انه سيستمر في طريق الحوار، لان خلافه الكبير مع جعفر نميري كان من اجل اعتماد لغة الحوار.

منذ سنوات تقابلنا في شقته المتواضعة التي نفى نفسه اليها في لندن، كان يتحدث بنفس الحديث الذي يكرره اليوم.

الديمقراطية، ظل يردد، هي الطريق الوحيد.. ولا حل للسودان الا بالديمقراطية.

ها هو قد وصل عن طريق الديمقراطية.

هناك من يراهن ويؤكد انه سيسقط، هو والديمقراطية في اول الطريق.

وهناك من يراهن ويؤكد انه سيسقط هو والديمقراطية في منتصف الطريق.

قليلون هم الذين يراهنون بانه سيكمل الطريق.. وينجح.

ونحن من هذه الاقلية. لا لاننا نعرف الرجل فقط. بل لاننا نؤمن بشعب السودان، ونؤمن باصالته ونبله.

يصفون الشعب السوداني بانه طيب ومسالم. اي انه لا يثور ولا يتحرك.

نبيل خوري
عن المستقبل

دفاعا عن العقل



لعلنا نخوض غمار احد اسوأ عصور تراجع العقل عن مكانته الرفيعة التي تبوأها ابان ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، وايضا منذ بدايات النهضة الاوروبية.

تراجع العقل، ليس المقصود به العقل العلمي الذي بلغ ذرى التقدم، وانما عنيت به ما يدل عليه مباشرة كاداة للتفكير البشري.

هذه الاداة التي وصلت «عقلانيتها» ان جاز التعبير، الى مراحل عليا في التقدم العلمي والتكنولوجي تشهد تخلفها المروع على صعيد التفكير الانساني في «الانسان». ان ما يشهده العالم المعاصر من «جنون» في السلوك الدولي من جانب «قوة علمية عظمى» كالولايات المتحدة، وما تشهده قوة تكنولوجية عظمى كالغرب من انتشار مزر للبطالة ـ والفقر! ـ وغير ذلك من عاهات التضخم هو تراجع بشع للعقل... الذي كان. وكذلك ما تشهده الدول المتخلفة والمتقدمة على السواء من جنوح فكري مضطرد نحو العنصرية والطائفية والمذهبية في الرؤية والعمل، هو حرب جديدة ملعونة ضد.. العقل.

وفي هذا الوقت تماما يصلنا كتاب المفكر المصري الدكتور نظمي لوقا «دفاع عن العقل».

ولشد ما يبهرنا مع الصفحة الاولى هذا الاهداء «الى شيخي... الفيلسوف الكامل محب الحكمة بمعنى الكلمة يوسف كرم».

ويوسف كرم هو الشيخ اللبناني الاصل بالمعنى الجليل الاصيل للقب «الشيخ» فهو الرجل الذي كتب اقل القليل ليثير اكثر الكثير، وهو الذي ربى اجيالا من طلاب (واساتذة) الجامعة المصرية على محبة الفلسفة لدرجة العشق، وترك وراءه نموذجا في قيادة الحكمة والرهبنة في ديار العقل، ستظل في مخيلة وقوام الفكر العربي الحديث، لامد يطول.

ونظمي لوقا هو احد الكبار الذين اسعدهم الحظ بمعرفة يوسف كرم عن قرب. المعرفة العقلية والقرب الوجداني.

وكما ان يوسف كرم اختط لنفسه طريقا خاصا في الفكر الفلسفي العربي المعاصر، كذلك فعل نظمي لوقا، فلم يمض في طريق ممهد، بل اختار بوعي بصير وارادة شفافة ان يسلك الطريق المجهول مهما كلفه ذلك من اهوال.

وقد تكلف الرجل الكثير من العناء غير انه لم يلتفت الى الوراء ولا توقف في منتصف الطريق. ولذلك يكتسب كتابه الصغير ـ الكبير «دفاع عن العقل» مصداقيته الكاملة، فهو الكاتب الشجاع الذي كتب عن المسيحية والاسلام في زمن كان يكافأ فيه صاحب مثل هذه الكتابات، بالصمت ان كان محظوظا. وهو نفسه يكتب دفاعه عن «العقل» في زمن يكافأ فيه كل عقلاني، بالصمت ان كان محظوظا.

وهو هو، لم يتغير قط سواء حين يكتب عن الاديان او عن العقل، فهو يكتب عن المسيحية او الاسلام بعقلانية هو يكتب عن العقل بـ «ايمان» او بالروح الكامنة وراء الاديان جميعا.

وفي هذا كله، يتبدى ابداع نظمي لوقا المستتر في اعماله الفلسفية والادبية وحتى المترجمة، فهو يعطي من نفسه للعمل الذي يعيشه ولا اقول يكتبه. انه واحد لا يزدوج ولا يتعدد، في الرواية والبحث والترجمة، ولن انسى ما يكرره على اسماعي دائما بان هؤلاء العظماء الذين يترجم لهم او يقرأهم «يؤنسون وحدة البشرية».. فكم كانت ستبدو حياة الانسان تعيسة اذا خلت من ابداعات هوميروس وشكسبير ودستويفسكي ودانتي وجويس وبروست وغيرهم؟ ان الكائنات التي خلقها هؤلاء العباقرة اكثر حياة من «حيوات» الملايين من المخلوقات التي تتنفس وتاكل وتشرب وتتناسل في دنيانا.

يقول نظمي لوقا في مقدمة دفاعه عن العقل «ان البلاغ امانة يسأل عنها صاحبها نفسه، ولا سيما في هذه الغمرة التي يمر فيها الضمير الانساني باحرج ازمة عرفها قط» و«ما هو باحرج المحرجات في هذه الازمة ان تختار الطريق.. بل المحرجة الكبرى الا تستقر من امرك على قرار، وان ترى نفسك عاجزا عن اليقين ما سر منه وما ساء لا تعرف ايان تسلك وباي مقياس تزن نفسك وتزن الاشياء».

وتبدأ رحلتك مع الكتاب الصغير ـ الكبير، فتتوقف لحظات عند «المحسوسات» ومنها الى «السببية» ثم «الضرورة الرياضية» فـ «الهوية وامتناع النقيض» حتى تصل الى «المطلق والعدم» ومنه الى «معراج اليقين».

وهنا ترتسم في مخيلتك الكلمات «ان ضرورة الحكم العقلي هي الضرورة اللازمة عن وعي الموجود لذاته التي لا ينكرها، وبهذا تصان ذاته مما يغايرها ويدابرها، ولا تكون تابعة لما يهدرها، وما به تتحقق الذات في كل وعي وتصان هو ما به تقوم حريتها. فضرورة الحكم العقلي هي معراج الذات الى الحق من يقين وسبيل حرمتها في آن».

ترتسم في مخيلتك هذه الكلمات ولا تبارحها في زمن يتراجع فيه العقل تراجعا مخيفا، وما اندر الذين يدافعون عنه.

ونظمي لوقا احد هؤلاء النادرين، ولكنه يتميز عن غيره بمجموعة من السمات: اولها ذلك التواضع الجم، فهو يبحث عن الجديد ولا يزعم لنفسه ما يدعيه اخرون عن غير حق. وهو لا «يخاطب» القارىء وانما يحاوره يستمع الى دقات قلبه وينصت بعمق الى خفقات عقله، ويدخل معه في حوار الانداد، ولا يقف عند منصة عالية مخاطبا «الادنى».

والنقطة الثانية، ان نظمي لوقا الشديد الحرص على القواعد الاكاديمية يرى ان الفلسفة من حق الناس جميعا.. لذلك فالاكاديمية عنده هي «منهج» في الرؤية واستخلاص النتائج، وليست «اسلوبا» فقهيا يبالغ في التوثيق وكأن المصداقية معدومة بينه وبين القارىء.

والسمة الثالثة التي يتميز بها نظمي لوقا هي هذه اللغة التي ابدعها في كتاباته المختلفة، فهي ليست مجرد اداة توصيل وهي ايضا ليست تعويذة غامضة، وانما هي اداة معرفية من تجليات العقل، وبالتالي فان لها كينونتها المستقلة ذات السيادة ولكنها تحقق ذاتها من خلال شقيقاتها الاخريات: اي جملة البنى الفكرية والانساق المعرفية التي تشكل جماعيا عمارة العقل.

وما اكثر السمات التي يتحلى بها هذا المفكر العميق والمسؤول والشجاع ويكفيه شرفا انه يحمل راية العقلانية في زمن الانتكاسات الكبرى لهذه الراية الجليلة وهو الزمن البخيل بالايدي القادرة على حملها وسط الظلام الكثيف.

ولكن نظمي لوقا لم يبخل بيده، وكأنه يمثل زمانا نقيضا لزماننا.

غالي شكري
عن الوطن العربي

نيويورك تايمز

تاتشر تذكر بالحقوق المشروعة للفلسطينيين

وصلت مارغريت تاتشر الى القدس في ٢٤ ايار في اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء بريطاني لاسرائيل.

وقبل مغادرة لندن، بدت السيدة تاتشر وكأنها تقول لحلفاء بريطانيا العرب ان زيارتها لاسرائيل لا تنم باية حال عن تحول في سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط وهي السياسة التي تؤيد عقد مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية شريطة ان تعمل المنظمة على «شجب الارهاب».

وقالت السيدة تاتشر في مقابلة اجرتها معها وكالة «بريس اسوسييشن»، وهي وكالة الانباء المحلية في بريطانيا «اننا نؤمن بحقوق الانسان، وكذلك تفعل اسرائيل. ومعايير الديمقراطية وحقوق الانسان لديها، تطالب بها بحق لشعوب العالم جمعاء».

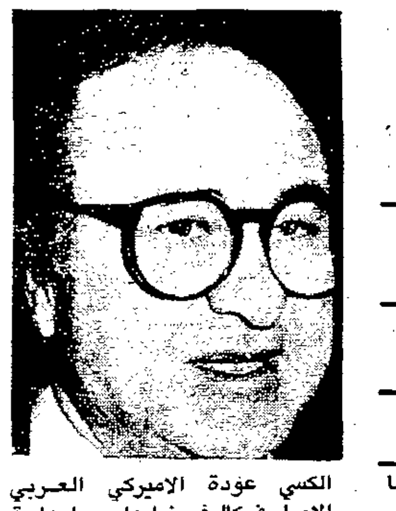
وقالت السيدة تاتشر «عندما تدافع عن هذه الامور، عليك ان تدافع ايضا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واذا ما طالبت بتقرير المصير لنفسك، فلا يمكن ان تنكره على اخرين».

واضافت «عليك ان تقوم بكل ما هو ممكن لتعبئة المعتدلين في الجانب الفلسطيني وتأييدهم ـ وهم الاغلبية الساحقة ـ وشعب اسرائيل الذي لا يرغب في ان يقاتل ابناؤه مرات تتساوى في كثرتها مع المرات التي تحتم على ابائهم خوضها».

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

ابعـــاد العـــرب الاميـــركيين

بقلم:
السناتور السابق
جيمس ابو رزق



خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي اتصل بي السيد ستيف روزنشتين احد مساعدي جوزيف كندي في حملته الانتخابية ليمثل الدائرة الثامنة في ولاية ماساتشوستس في الكونغرس الاميركي ليقول لي ان تبرعي بمائة دولار للحملة الانتخابية لجو كندي قد اعيد الي.

قلت لنفسي: «مرة اخرى تعاد الكرة. ومرشح اخر يخاف قبول مساهمة من اميركي منحدر من اصل عربي في حملته الانتخابية». ويحدث هذا للمرة الثالثة في مدى السنوات الاخيرة.

الاول حين كان ولسن غود مرشحا لمركز محافظ مدينة فيلادلفيا. وغود حضر اجتماعا دعا اليه السيد نعيم ايوب بعض الاميركيين من اصل عربي، الغاية منه مناصرة السيد غود الذي خرج من الاجتماع وفي جيبه شكات بلغ مجموعها ٢٧٠٠ دولار ضمن هذا المبلغ شك بـ ٥٠٠ دولار ساهم به مواطن اميركي يهودي الاصل كان قد لبى دعوة السيد نعيم ايوب.

في اليوم التالي وبعد هذا الاجتماع، اعلن منافس غود في خطاب له بان غود يقبض «مالا عربيا» فما كان من غود الا ان سارع واعلن باحتفال عام بانه قد اعاد المال للمتبرعين دون اعتبار فيما اذا كان في هذا السلوك ما يسيء اليهم ويحقرهم. ولما احتج المواطن اليهودي الاصل على هذا التصرف طمأنه احد العاملين مع غود بان تبرعه (O.K) ولن يعاد اليه. كان هذا في سنة ١٩٨٣.

وفي سنة ١٩٨٤ وبموجب تدبير مسبق اجتمع والتر مونديل في مدينة شيكاغو الى خمسة اميركيين من اصل عربي وقبض من كل منهم شكا بقيمة ١٠٠٠ دولار مساعدة له في سعيه ليكون مرشح الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة. الا ان السيد توماس روزنبرغ احد العاملين في حملة مونديل في شيكاغو اعاد الخمسة الاف دولار للمتبرعين بها مدعيا بانه غير لائق منهم ان يقبلوا تبرع اميركيين من اصل عربي.

وقد رفض مونديل توضيح هذا الموقف او ان يعتذر على هذا السلوك المهين الذي يصل في هذا المجال الى حد الاستخفاف بحقوق المواطنين وممارسة التفرقة العنصرية، خاصة وان التبرع المذكور جاء بعد لقاء وتقرب ما بين انصار مونديل والمتبرعين. وحضر مونديل الاجتماع وهو يعرف من هم المتبرعون والمبلغ الذي سيتسلمه.

في يناير (كانون الثاني) من هذه السنة عندما اعلن جوزيف كندي ترشيحه للكونغرس ارسلت له مائة دولار مساهمة مني في الحملة الانتخابية التي يخوضها ارسلت هذا المبلغ وانا خجل لانني لم اتمكن من ارسال مبلغ اكبر منه.

لقد عرفت جو منذ سنوات واحببته املا ومؤمنا بانه سيكون له مستقبل لامع في السياسة. ولما اطلعته على ما حدث مع مساعده اخبرني بانه لم يصل الى علمه تصرف مساعده الذي اعاد الي تبرعي. ولو سئلت هل اصدق زعم جو لاجبت نعم انني اصدقه.

الا ان حدود هذه المشكلة هي ابعد من حد اعتذار جو او جهله لما حصل. انها مشكلة اكثر خطورة انها ليست مجرد مشكلة مرشح تمكن من ضبط سلوك موظفيه او لم يتمكن. لهذه المشكلة علاقة بالكيفية التي تمول بها الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة ومصدر تمويلها وكيف تقع تحت سيطرة لوبي واحد. وضغط هذا اللوبي الذي تزداد سطوته، وتتصاعد حتى اصبحت ترسم كيف يريد هذا اللوبي ان يفكر المرشحون للمراكز التشريعية في الولايات المتحدة ويتصرف رجال الادارة.

لن اكتشف الغيب لاعرف بالضبط كيف اتخذ القرار باعادة تبرعي. لكن حسب ما اتصور بان فريقا من مساعدي جو كندي في حملته الانتخابية قال: «ان وجود اسم ابو رزق على قائمة المتبرعين يؤدي سياق التبرعات ما بين اليهود الاميركيين الافضل ان نعيد اليه ما ارسل لنا».

صدق او لا تصدق هذا ما حدث فالقرار بني على هذا الاعتبار الضيق. واذا استعرضنا المتناقضات نجد ان معظم الناخبين في دائرة جو كندي وبينهم الكثير من اليهود يهتمون قليلا وقد لا يهتمون اذا ساهم جيمس ابو رزق او لم يساهم بمائة دولار او اكثر. من جهة اخرى انني لم اطلب ولم انتظر من جو كندي ان يتأثر بمساهمة شخصية متواضعة هي في الحقيقة اقرب للرمز منها للمساعدة.

كلانا، جو كندي وانا ننتمي للحزب الديمقراطي الذي عبر السنين عالج بشكل او باخر كل المسائل التي قامت على الساحة الاميركية بما فيها التفرقة العنصرية وجناح اليمين وجناح اليسار ومشاكلهما من اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها.

ويأتي اليوم اللوبي الاسرائيلي وينفرد بالطلب القاضي باقصاء الاميركيين من اصل عربي عن المشاركة في الحياة السياسية الاميركية ويضغط بشكل فاضح على الحزب الديمقراطي. ان هذا الضغط لهو ظاهرة شاذة وغريبة في الولايات المتحدة.

لقد ابتلينا بمرشحين لبعض المراكز يعتمدون على تبرعات تأتيهم من اعضاء في اللوبي الاسرائيلي او ممن يدور في فلك هذا اللوبي ليرتجفون بمد يد المساعدة اليهم في اية بادرة تشير الى ان اميركيا من اصل عربي سوف يمد يد المساعدة اليهم. انه تسجيل جديد على اسطوانة قديمة كتلك التي تقول «ايرلندي، اذا لا حاجة لان تطلب» فقد كان في زمن طلب الايرلندي مرفوضا حتى قبل حصول الطلب.

وهذا لا يختلف كثيرا عما تعرضت له اقليات اخرى على مر السنين. ان الاميركيين المنحدرين من اصل عربي هم فصل اخر من الاقليات التي يفترى عليها وتجرد من امتيازاتها وتتعرض لاعمال عنف دون ان يهب احد للدفاع عنها. نراقب صمت السياسيين حين قتل الكسي عودة الاميركي العربي الاصل في كاليفورنيا على يد ارهابية مجهولة.. فلو كان القتيل غير الكسي عودة ولو كان هذا الحادث يعني غير الاقلية الاميركية العربية ولو اتهم به من قريب او بعيد عربي او اميركي من اصل عربي لسمعنا الخطب الطنانة الرنانة مدحا واطراءبالقتيل وعشيرة القتيل ولسمعنا التهجم والقدح على العرب والسبط الذي ينتمون اليه.

نحن لا نقول بان كل هذا يحصل بناء على خطة محددة وموجهة الا انه لا شك باننا نشهد حملة في الولايات المتحدة تهدف لعزل العرب الاميركيين ومنعهم من المشاركة في الحوار الدائر حول مشكلة الشرق الاوسط بشكل خاص او في مجالات السياسة الاميركية بشكل عام.

ربما كانت هذه الممارسات في صالح اسرائيل، الا انه هل ذلك في صالح الولايات المتحدة؟؟

اعتقد ان ذلك ليس في صالح الولايات المتحدة.

ان مصالح الولايات المتحدة واسرائيل تختلف اكثر مما تتفق - تذكروا معي اللامبالاة التي ابدتها اسرائيل حيال الرهائن الاميركيين على طائرة TWA رقم ٨٤٧. لقد قال بصراحة اسحق رابين وزير دفاع اسرائيل بان المشكلة مشكلة اميركية وليست اسرائيلية. وهل ننسى بان مكتب المباحث الفدرالي اعتقل جاسوسا كان يتجسس على الولايات المتحدة وتدفع له اسرائيل كي تحصل على وثائق سرية اميركية.

وهنالك شواهد اخرى كثيرة من هذا النمط في تضارب المصالح ما بين اميركا واسرائيل. المهم بان تسمح لنا الولايات المتحدة بان نعبر عن رأينا بحرية عن هذه المفارقات وعن مصالحنا الاساسية وعن علاقاتنا بدول منطقة الشرق الاوسط. وان يسمح لنا بان نعمل ذلك دون خوف من معاقبة سياسية او تفرقة اجتماعية او ان يعتدى علينا لاننا ابدينا رأينا.

عن القبس

اسرائيل تنزع ملكيات عربية قرب الخليل

واشنطن تايمز

بقيت قرية دير رازح النائية والتي هي ليست ذات اهمية تجارية، دون تغيير في جوهرها عما كانت عليه في اوائل القرن التاسع عشر عندما منح السلطان العثماني عبد الحميد ارضا لشيخ بالمنطقة يدعى عبد الرحمن عمرو لقاء حراسة المنطقة من غارات البدو.

لذلك لم يكن غريبا جدا ان استقبل السكان العرب رتل سيارات دخلت القرية قبل اسبوع دون اعلان، وكان في مقدمتها وزير الزراعة الاسرائيلي اريل شارون ولفيف من المساعدين ومصورو التلفزيون الاسرائيلي.

واخلت شرطة الامن من السكان اعلى منطقة مطلة في القرية، ومد شارون خريطة وحدد عليها منطقة صناعية تبلغ مساحتها ١٥٠ اكرا الغاية منها خدمة المستوطنين اليهود، وقال لمساعديه امام اجهزة التصوير انه يرغب في غلق المنطقة خلال اسابيع قليلة والبدء في شق طريق بعد ذلك مباشرة.

وقال السكان العرب ان رتل السيارات غادر المكان بعدئذ بالسرعة التي حل بها، دون ان يقوم اي مسؤول اسرائيلي بشرح هدف الزيارة لهم. وقالوا انهم بقوا على هذه الحال حتى المساء عندما علموا من اذاعة انباء التلفزيون الاسرائيلي بمصير قريتهم.

وقال احد كبار مساعدي شارون عند الاتصال به في وقت لاحق ان المشروع يرمي الى اقامة منطقة صناعية تشرف عليها الحكومة وتفتح باب التوظيف امام اليهود المقيمين في ١١ مستوطنة في المنطقة والذين يتحتم عليهم التوجه للعمل في القدس او تل ابيب. وقال ان المشروع هو احد مشروعين من هذا القبيل وافق شارون على اقامتهما في منطقة الخليل وان رجال الصناعة في القطاع الخاص سيدعون الى اقامة مصانع بعد ان تقيم الحكومة منشآت المنطقة الصناعية.

وقال مساعد شارون ان استخدام المنطقة سيقتصر على «اراضي الحكومة»، اي الاراضي التي كانت تسيطر عليها الحكومة الاردنية والتي اصبحت اراض عامة بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

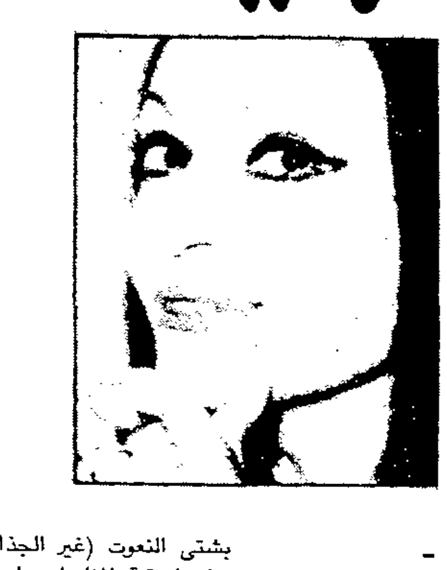
ونفى شارون ان مشروعه سينتهك اتفاق الائتلاف الحكومي، وقال للصحفيين « لا توجد علاقة (بين الامرين).. فهذه منطقة صناعية».

وقال السكان العرب، بعد ان علموا من الصحفيين ما ينويه شارون بالنسبة لارض القرية، انهم سيلجأون الى المحاكم لمحاولة وقف نزع ملكياتهم.

وطلب من تشارلز ريدمان، نائب الناطق باسم وزارة الخارجية، التعليق على نبأ صحفي ذكر ان بلدة صغيرة في الضفة الغربية ستدمر ليقام مكانها مجمع صناعي اسرائيلي، الامر الذي يترك ١٥٠ فلسطينيا دون مأوى، وقد قال «اننا نواصل الاعتقاد ان النشاط الاستيطاني في الاراضي المحتلة هو عقبة في سبيل التوصل الى سلام عادل ودائم».

وطلب الى ريدمان التعليق على ما زعم من رفض وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين لطلب رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، تحسين نوعية حياة الفلسطينيين في المناطق المحتلة، فقال «لطالما قلنا اننا نرحب بزيادة السيطرة العربية وتقليص السيطرة الاسرائيلية على حياة الفلسطينيين اليومية في كل من الضفة الغربية وغزة، وانه من ناحية عملية يجب ان تلقى اية ترتيبات جديدة، اذا كانت لتنجح، قبولا من قبل كل الاطراف المعنية».

ثـــورة على ثورة النساء



- ١ -

سيلفيا أن تحب الاطفال، كما تحب عملها كاستاذة جامعية في (برنارد كوليدج) الاميركية. لكن ادارة هذه الكلية المنبثقة عن جامعة كولومبيا لم تشاركها هذا الحب. وحين حملت، رفضت «الادارة» منحها اجازة امومة، وصعقها ان زميلاتها من النساء (المتحررات) وقفن ضدها، وكن اكثر تشددا من (ذكور) الجامعة!.. وهكذا كان عليها ان تتابع الهرولة في سباق الفئران الاميركي، واجهضت. وانذرها عميد الكلية وافهمها انها اذا حملت ثانية فستخسر فرصتها في النجاح ولن يرضى بها كاستاذة «ذات كرسي». وقد نفذ تهديده حين حملت ثانية، وصعقها من جديد موقف الزميلات (الثوريات) اللواتي رفضن تفهم رغبتها في بناء اسرة وعمل في آن.. بل ووقفن ضدها.

حدث ذلك عام ١٩٧٠، وانجبت سيلفيا اربعة اطفال، وحافظت على اسرتها ونجحت في الوقت ذاته في بناء هرم من الاحترام والشهرة لانها كانت صادقة مع ذاتها حتى النهاية، وصرخت بصدقها في وجه مجتمعها في كتاب اسمته «حياة منقوصة - اسطورة تحرر المرأة في اميركا».. وانفجر الكتاب كقنبلة ضوئية، وصرخة ادانة شرسة.. وطارت الشظايا الى صفحات المجلات والصحف العالمية (افردت مجلة التايم مثلا صفحة كاملة عن مؤلفها).

- ٢ -

في كتابها هذا الذي صدر مؤخرا، تعري سيلفيا آن هوليت اسطورة تحرر المرأة في اميركا، وكاقتصادية تفعل ذلك عبر الارقام، فتكشف ان معدل دخل المرأة العاملة في اميركا ادنى بكثير منه في اوروبا، والسبب الاساسي يرجع الى تمتع المرأة الام بحقوق مميزة في العمل للحفاظ على اسرتها وعملها في آن. وتحمل «ثورة النساء» على الطريقة الاميركية مسؤولية ذلك. فالمؤلفة كبريطانية متزوجة من اميركي، لاحظت بعينها الجديدة وجرحها المفتوح انحراف (ثورة الحريم) هناك صوب التطرف والشذوذ والبعد عن الواقعية، والرغبة في الاستفزاز والتحدي بدلا من البناء داخل بلاط القيم الانسانية.

- ٣ -

بدأت حكاية سيلفيا مع النجاح من جرح شخصي لاحقت جداوله حتى النبع العام، وحولت طفلها المجهض الى علاقة حية مع ملايين النساء المهددات بالاجهاض، ومدت جسرا من الوعي والتفاهم بينها وبينهن.. وكشفت ان (ثورة النساء) في اميركا لا تعبر حقا عن الرغبات السوية لدى الاكثرية الساحقة من بنات جنسها، اللواتي يرغبن في بناء مستقبل عملي ناجح دون التخلي عن دورهن كزوجات وامهات. ونبهت الى واجب الحركة النسائية والمؤسسات الرسمية في حقل رعايتهن ومنحهن حقوقا اضافية. ورفعت شعار «الامومة ليست فخا، والطلاق ليس تحريرا» وناقضت بذلك (نجمات) الحركات النسائية السابقات.

- ٤ -

وكان الرد قاسيا من جانب اللواتي قررن أن الانثى - لا الاسرة - هي الاصل. بيتي فريدان واجهت هذه الثورة ضد ثورتها بوصف الكتاب بشتى النعوت (غير الجذابة) وحذت حذوها بقية المناديات باعدام الرجال واعادة الروح الى (امبراطوريات) العصر الامومي.

وتعالى الصراخ في (حمام النسوان) الاميركي، وخرجت الاستاذة سيلفيا هولت منتصرة لانها نجحت في لفت الانظار الى بدهية منسية هناك: وهي ان المرأة التي تحب اطفالها لا تكره بالضرورة عملها، وان من حق نساء العالم بناء مستقبل عملي دون تدمير مؤسسة الاسرة. وكتابها هذا يأتي ليعلن ان مرحلة الانفجار النسوي الاهوج انتهت وآن الاوان (لعقلنة) الصورة. ولا بد من الانطلاق من ارضية الحقائق الانسانية حول الامومة لتحقيق حرية عادلة لقطاعات شاسعة من النساء المتزنات، بعيدا عن الهيستيريا والاوضاع الشاذة الهلامية الفقاعية.. وهكذا بعد التطرف في تكريس المرأة (للبيت)، او تكريسها (للشارع) ولنوادي لهو الحريم وغيرها من الصرعات الاميركية، تأتي صرخة بدهية بسيطة تتحول هناك الى ثورة لمجرد انها تنادي بحق المرأة في بناء اسرة وعمل في آن.. ولانها ترفض المساواة المطلقة مع الرجل وتجد فيها سرقة لمكاسب نسوية في حقول الامومة لا يستطيع الرجل المطالبة بها..!

- ٥ -

رويت لكم ما يدور هناك، لانني ضد استيراد تجارب الشعوب الاخرى، ومع استلهامها. لقد وقفت دائما ضد تقليد نموذج الحرية الغربية، وطالبت بحرية من صنع محلي. وها هن نساء اميركا انفسهن يتنصلن من حريتهن في العقدين الماضيين ويفتشن عن صيغة جديدة الى التحرر، سبقتهن اليها المرأة العربية. وباستثناء بعض الصرخات النسوية (المريضة) التي اعتبرت الرجل عدوا والاسرة عثرة في درب النجاح، نجد ان حركة تحرير المرأة العربية وعت دائما قيمة الاسرة والاطفال وحاولت ايجاد حلول عملية للام العاملة، لكنها لم تقف يوما ضد الطفولة ولم تروج للطلاق كضرورة لنجاح المرأة كما حدث من قبل في اميركا.

- ٦ -

لعل تراثنا كعرب - الى جانب وعي المرأة - يقف خلف تلك النظرة الحضارية لدرب تحرير المرأة عندنا. فتراثنا يحرص على مؤسسة الاسرة، ويباهي بقوتها ويحترم الام بعمق ويكرمها. وهذا الجزء من تراثنا لا يحتاج الى غربلة لانه ماسة نقاء وصفاء نعتز بها..

هذا الجانب من حياة الاجداد الذي انحدر الينا حافظنا عليه رغم زلازل العصر، ونزداد اليوم تمسكا به على ضوء تجارب الشعوب الاخرى في التحرر. واذا كانت المرأة الاميركية قد احتاجت الى عقدين من الزمن لاكتشاف هذه البدهية، «المرأة ربة الاسرة وربة العمل في آن» فان ثورة النساء في بلاد العرب وعت ذلك منذ كانت طفلة تحبو..

وبعد الانفجار المتطرف لثورة النساء في اميركا، جاءت الثورة المضادة منادية بالاعتدال وبالاجازات تحت اقدام الامهات.. اما نحن، فقد كان تراثنا بحد ذاته ثورة انقذتنا من اجهاض اطفالنا وعقولنا..

وسيظل طموح المرأة العربية دائما ان تربح نجاحها وعملها، دون ان تخسر اطفالها واسرتها.

غادة السمان
عن الحوادث

أقـلام .. وآراء ..

نخيل الفاو سيمحو طلاء اظافر اكاسرة الفرس؟؟

ما ادهش المراقبين لعملية فجر الخميني ولم يثر استغرابنا، هو ان هذه العملية كانت هزيمة مدوية للجيش الايراني بدل ان تكون هدية الى الخميني بمناسبة الذكرى السنوية للثورة الايرانية. والمحلل الاستراتيجي لا يحتاج الى كثير من العناء ليثبت فشل المخطط الاستراتيجي للهجوم الايراني على جنوب العراق في شباط ١٩٨٦ وكان هذا المخطط يهدف الى احتلال البصرة بعد احتلال ام قصر وقطع الطريق الدولي بين العراق والكويت الا ان الفيلق الثالث والفيلق السابع العراقيين نجحا في كسر شوكة الهجوم الايراني وانتهى الهجوم على الفاو في مسافة لا تزيد رقعتها عن ٧٠ كيلومترا وظلت البصرة تبعد اكثر من ١٠٠ كيلومتر عن ميدان المعركة وظل الطريق الدولي خارج مدى القوات الايرانية اما ميناء ام قصر فلا تزال القاعدة البحرية المركزية للقوات العراقية وحاليا اصبحت القوات العراقية على مشارف الفاو، وفي اعتقادي فان المعارك القادمة في منطقة الفاو ستكون اكثر قسوة من كل المعارك لان الجيش الايراني سيحاول ان يحافظ على مواقعه اما الجيش العراقي فانه سيحاول بكل قوة ازاحة قوات الغزو الايرانية عن هذه المواقع ومما يمنع الجيش العراقي من التقدم نحو الفاو هو ان الاراضي التي تسيطر عليها قوات الغزو الايرانية هي رخوة ومعقدة وهي عبارة عن ارض مفتوحة ياتيها الماء من البحر وبسبب التبخر تتحول الى احواض طينية تتجمع عليها الاملاح وطبيعتها الترابية غير ناضجة وتحتاج هذه الارض الى معدات خاصة.

وفي اعتقادي يسعى سلاح الهندسة العراقي الان الى ايجاد دواء لهذه المعضلة وفي هذه الحالة يساورني الاعتقاد بأن الموقف سيتغير لصالح العراق. بمجرد امساك القوات العراقية لحافات اليابسة بعد تجاوز المنطقة الرخوة وسيتحتم على القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو مواجهة الدروع العراقية المتقدمة علما بأن ايران لا تملك دبابات تذكر في منطقة الفاو واذا نجح الجيش العراقي في تجاوز هذه المنطقة الرخوة فان هذا الانجاز سيعادل اجتياح الجيش المصري لقناة السويس في عام ١٩٧٣ وتحطيم خط بارليف.

وفي سياق فشل الهجوم الايراني على جنوب العراق فتح الايرانيون جبهة اخرى في شمال العراق في ٢٧ شباط ١٩٨٦ شرق جوارته باتجاه مدينة السليمانية وكان هذا الهجوم في حقيقة الامر هجوما اعلاميا هدفه تخفيف الضغط على الوحدات الايرانية في جنوب العراق والهجوم الايراني على شمال العراق كان يعاني، مثل الهجمات السابقة، من فقر الدم، فلم يستطع العراقيون فقط من امتصاصه بل استطاعوا ايضا ان يحولوا السحر ضد ساحره حيث انتهز الجيش العراقي فرصة نجاحه في شرق جوارته لشن المزيد من الهجمات المركزة على القوات الايرانية في قاطع بنجوين وتكللت هذه الهجمات بتحرير القوات العراقية لعدد من المرتفعات الاستراتيجية اذ استعادت القوات العراقية في ٨٦/٥/١٤ قمة كرمند وقمتي كودة وكردة كو.

يبدو من هذا التحليل ان الجيش العراقي قد بدا يأخذ بزمام المبادرة على الارض وهذا التطور يواكب تطورا اخر في التفكير الاستراتيجي العراقي وهذا التطور الثاني يتجلى بتخلي العراق عن اسلوب الدفاع الثابت وتبني اسلوب الدفاع المتحرك وهذا الاسلوب الجديد يمكن اثباته بالقرائن التالية:

١ ـ قامت ٥٦ طائرة عراقية في ٦ اذار ١٩٨٦ بقصف معسكر كبير للدبابات في الاهواز والحق هذا الهجوم خسائر جسيمة في القوات الايرانية.

٢ ـ قصفت الطائرات العراقية مصفاة للنفط في طهران في ٧ ايار ١٩٨٦ ودمرتها.

٣ ـ احتلت القوات العراقية في ١٧ ايار ١٩٨٦ مدينة مهران الواقعة في وسط الجبهة الايرانية.

٤ ـ في سياق هذه الاستراتيجية الجديدة قد يقوم العراق بتصعيد الحرب لتشمل اهدافا تنطوي على ميزات عسكرية داخل المدن الايرانية وهذا العنصر يمكن استخراجه من تحذير العراق في ٢٢ نيسان ١٩٨٥ لشركات الطيران العالمية التي تقوم برحلات جوية الى ايران بعدم استخدام الاجواء الايرانية وهذا يذكرنا بالتحذير العراقي في اذار ١٩٨٥ وما نتج عن هذا التحذير.

اذن يمكن الاستنتاج بأن حرب تحرير الاراضي العراقية المحتلة قد دخلت في مراحلها النهائية واعتقد ان القوات العراقية يجب ان لا تتوقف على الحدود الدولية بين العراق وايران وانه ينبغي عليها القيام باحتلال عدد من الاراضي الاستراتيجية داخل ايران (انهار، مرتفعات) وذلك لكي تشكل هذه المواقع صمام امان في وجه اية مغامرة ايرانية جديدة.

والمراحل النهائية من حرب الخليج ستدفع ايران حتما الى تصعيد الحرب ونقل رقعتها الى دول الخليج العربي وهناك مؤشرات توحي بهذا التطور فقد قامت ايران خلال الاسابيع الماضية بانشاء قاعدة هجومية لها في جزيرة ابو موسى التي تبعد حوالي ستين ميلا من مضيق هرمز وثبت ان الطائرات الايرانية قامت باستخدام هذه القاعدة في هجماتها الصاروخية على باخرتين خلال الاسابيع المنصرمة وهناك سبب اخر في اعتقادي قد يدفع ايران الى تصعيد الحرب وهو رفض الكونغرس الامريكي الموافقة على بيع صواريخ الى السعودية ولكن رب ضارة نافعة فقد تؤدي الاعتداءات الايرانية المتوقعة ضد دول الخليج الى رفع اسعار النفط

الدكتور غسان الجندي



سميح حسن

على ذمة شبكة تلفزيون امريكية

مليار دولار من فرنسا لايران مقابل الافراج عن الرهائن المحتجزين بلبنان

نيويورك ـ رويتر ـ قالت شبكة تلفزيون سي بي اس الامريكية ليلة امس الاول ان فرنسا سوف تدفع مليار دولار لايران في مقابل الافراج

عن فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان وان بعضهم قد يطلق سراحه مع اوائل الاسبوع القادم.

ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية عن مصادر المخابرات الغربية قولها ان مبلغا اصغر من ذلك كثيرا سوف يدفع ايضا مباشرة لمحتجزي الرهائن.

ويوجد ثمانية فرنسيين مفقودين في لبنان ومن المعتقد ان جماعات ثوار مؤيدة لايران تحتجزهم.

وقالت شبكة سي بي اس منذ بضعة ايام تثور توقعات عن احتمال الافراج عن الرهائن الفرنسيين في لبنان والادلة على ذلك اقوى من ذي قبل.

ونقلت الشبكة عن مصادر المخابرات الغربية قولها انها تعتقد ان الطاقم الاخباري للتلفزيون الفرنسي والمؤلف من اربعة افراد والذين اختطفوا في شهر آذار الماضي قد يفرج عنهم في بداية الاسبوع القادم.

وقالت الشبكة تقول المصادر ان الحكومة الفرنسية سوف تدفع ثمنا باهظا لاطلاق سراح جميع رهائنها وهو مليار دولار لايران ومبلغ اقل من ذلك كثيرا مباشرة للارهابيين .

وقالت ان مسؤولين امريكيين يأملون اذا افرج عن الفرنسيين ان يؤدي ذلك الى الافراج عن خمسة امريكيين محتجزين رهائن في لبنان ولم يكن لدى المسؤولين في واشنطن اي تعليق فوري على هذا النبأ.

وفي باريس قال وزير المالية الفرنسي ادوار بالادور عندما ساله صحفيون عن تقرير شبكة سي . بي . اس انها المرة الاولى التي اسمع فيها ذلك.

ورفض الادلاء باي تعقيب اخر.

وكان علي رضا معايري نائب رئيس الوزراء الايراني قد اجرى مباحثات مع الزعماء الفرنسيين في باريس الاسبوع الماضي بشأن تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال معايري بعد المباحثات ان فرنسا وعدت بايجاد حل سريع لمسألة قرض قيمته مليار دولار كانت فرنسا قد حصلت عليه في عهد شاه ايران الراحل وهو قرض يتعلق بمشروع نووي تم التخلي عنه حاليا.

ونفت ايران اي علاقة لها بمحتجزي الرهائن لكنها قالت انها على استعداد لاستخدام نفوذها لتحقيق الافراج عنهم.

وقد اعلن البيت الابيض امس ان ليس لديه اي معلومات تفيد باحراز تقدم في مسألة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين او الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وصرح ادوارد جيرجيان المتحدث باسم البيت الابيض باننا لا نملك اي معلومات تفيد ان ثمة تقدم ملموس بصدد اطلاق سراح الرهائن سواء الاميركيين او الفرنسيين.

واشار جيرجيان الى انه يجهل ماهية المساعي التي تبذلها الحكومة الفرنسية من اجل اطلاق سراح الرهائن ورفض التعليق على الانباء التي اذاعتها محطة تلفزيون سي بي اس ومفادها ان باريس ستمنح مكافأة مالية مقابل اطلاق سراح الرهائن.

واضاف ردا على سؤال في هذا الصدد ان سياستنا تتمثل في عدم قبول التهديدات او دفع فديات يطلبها الارهابيون. ونرى ان هذا بدون شك مؤداه تشجيع الارهاب على المدى الطويل.

الشرطة الامريكية تواصل التحقيق بحادث اغتيال الفاروقي وزوجته

فيلادلفيا ـ رويتر ـ قالت الشرطة الامريكية امس الاول ان عالما فلسطينيا بارزا وزوجته كانا قد لقيا مصرعهما بمنزلهما في فيلادلفيا اول امس الاول يحتمل ان يكونا قد قتلا بعد ان فاجآ لصا.

غير ان متحدثا باسم الشرطة قال ان المحققين لا يستبعدون وجود دافع سياسي وراء حادث قتل المفكر الاسلامي اسماعيل الفاروقي ٦٥ عاما وزوجته لويس ٦٠ عاما.

وكان السيد الفاروقي يعمل استاذا للعلوم الدينية بجامعة تمبل وتعمل زوجته استاذة لتاريخ الفنون. وكان السيد الفاروقي قد تولى منصب رئيس بلدية الناصرة وحاكم الجليل خلال الانتداب البريطاني على فلسطين.

ووصفه زملاؤه بأنه احد المناصرين المفوهين لحقوق الفلسطينيين ولكنه ليس داعية سياسيا.

وقالت الشرطة ان الشبهات تحوم حول رجل اسود طويل القامة متين البنية بناء على وصف ابنة السيد الفاروقي انوار الزين ٢٧ عاما التي تلقت عدة طعنات.

وكان السيد الفاروقي قد ولد في منطقة يافا بفلسطين المحتلة وتخرج من الجامعة الامريكية في بيروت عام ١٩٤١.

وقال متحدث باسم الشرطة ان حادث الاغتيال لا يشبه حوادث الاغتيال المرتبطة بالسرقة غير ان هذه الجريمة تبدو عشوائية جدا الى درجة توحي بأنها ليست من تدبير سفاح سياسي خبير.

تجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة بالجولان ٦ اشهر

الامم المتحدة ـ رويتر ـ وافق مجلس الامن الدولي امس بالاجماع في اجتماع قصير على تجديد فترة عمل قوات الامم المتحدة في الجولان لمدة ستة اشهر.

كما اقر المجلس بيانا من امين عام الامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار جاء فيه انه رغم الهدوء الحالي في القطاع الاسرائيلي السوري فان الوضع في الشرق الاوسط ينطوي على احتمالات محفوفة بالخطر ويرجح ان يظل كذلك حتى يتم التوصل الى تسوية شاملة.

ايطاليا تقرر طرد ١٢ ليبيا اخرين

روما ـ رويتر ـ قالت الشرطة الايطالية ان السلطات طلبت من ١٢ ليبيا بينهم اصحاب اعمال وموظفون في اعمال يمتلكها ليبيون في روما مغادرة ايطاليا لانهم يعتبرون اشخاصا غير مرغوب فيهم.

وصرح متحدث باسم الشرطة بان الليبيين الاثني عشر قد طلب منهم مغادرة البلاد في غضون ثلاثة ايام

قرض اسباني لتونس بقيمة ١٠ ملايين دولار

تونس ـ ق. ن. ا. ـ وقعت الحكومة التونسية اتفاقية مع البنك العربي الاسباني تحصل بموجبها على قرض بمبلغ ٧ ملايين دينار تونسي حوالي ١٠ ملايين دولار.

وسيخصص القرض الذي وقع في تونس امس لتشييد سد في ولاية القيروان بتكلفة اجمالية قدرها ٤٠ مليون دينار ويسدد بنسبة فائدة قدرها ١٥ ر ١٠ بالمئة وعلى مدى سبع سنوات مع فترة سماح مدتها ٣ سنوات.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة التونسية السيد محمد الصباح وزير التجهيز وعن البنك مديره السيد برونيدا الذي يزور تونس حاليا.

في يوم التضامن مع جنوب لبنان

خطاب للشاذلي القليبي يبث عبر القمر الصناعي العربي

تونس ـ بترا ـ ينقل القمر الصناعي العربي خطابا يلقيه الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بمناسبة يوم التضامن مع جنوب لبنان ومقاومته الوطنية التي يصادف يوم ٥ حزيران القادم.

وستبث محطات الاذاعة والتلفزيون في العالم العربي بيان الامين العام الذي يوجه من ناحية اخرى رسائل الى الدول الاعضاء في الجامعة والمنظمات العربية وبعثات الجامعة العربية بالخارج للاحتفال بهذا اليوم على اوسع نطاق على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي.

فانواتو ـ الارخبيل تقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا

سيدني ـ استراليا ـ ا.ف.ب ـ اذاع راديو استراليا امس ان فانواتو قررت اقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا.

واضاف الراديو ان سيلا موليسا وزير خارجية فانواتو ـ الارخبيل الواقع شرقي استراليا اعلن امس في برلمان بورت فيلا العاصمة ان الحكومة اتخذت هذا القرار ـ بعد ان علمت ـ بما ابدته بعض الدول من قلق ازاء هذا التقارب.

السلطات القضائية في اليمن الجنوبي تبدأ بمحاكمة علي ناصر ومؤيديه

عدن ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية امس ان اليمن الجنوبية ستحاكم الرئيس السابق علي ناصر محمد ومؤيديه لاتهامهم بارتكاب جرائم في حق الشعب والبلاد.

وابلغت المصادر رويتر بان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني اعطت تعليمات للسلطات القضائية لاتمام اجراءات قانونية ودستورية من اجل المحاكمة.

ولم يحدد موعد بدء المحاكمة.

وكان الرئيس السابق ناصر محمد قد اقصي من منصبه في كانون الثاني الماضي بعد قتال فئوي عنيف ويعتقد انه موجود الان في اليمن الشمالية او اثيوبيا.

وقالت المصادر ان اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني التي تجتمع هذا الاسبوع قررت ايضا مد موعد العفو الذي انتهى امس لعودة اليمنيين الذين فروا من البلاد بسبب معارضتهم للحكم الماركسي.

ويقيم حوالي ٦٠٠٠ر يمني جنوبي في اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية.

زيارة محتملة لشولتز للشرق الاوسط بهدف دفع عجلة السلام بالمنطقة

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون امريكيون امس ان هناك حديثا عن توجه السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط لدفع جهود السلام ولكنهم اضافوا قولهم ان السيد شولتز لم يقرر بعد ما اذا كان سيزور المنطقة.

وذكرت شبكة تلفزيون ان. بي. سي. ان السيد شولتز قد يزور كلا من مصر واسرائيل والمملكة العربية السعودية وربما دولة عربية اخرى بحلول منتصف حزيران القادم.

ولكن وزير الدفاع كاسبار واينبرغر قال في مقابلة تلفزيونية لا ادري ما اذا كان قد تم التوصل الى قرار بهذا الشان وبالطبع هناك حديث عنه وهناك بعض الدول المهتمة بزيارته لها.

وقالت شبكة ان. بي. سي. ان السيد شولتز لم يكن راغبا في التوجه الى الشرق الاوسط الا اذا تاكد من تحقيق تقدم نحو اجراء محادثات سلام عربية اسرائيلية ولكنه لايامل الان سوى باعطاء دفعة لجهود السلام.

واضافت قولها ان السيد شولتز يرد ان يبحث مع مصر على وجه التحديد ما اذا كانت ستضطلع بالمسؤولية بموجب اتفاق سلام شامل عن الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت الشبكة ان السيد شولتز يريد حث اسرائيل ومصر على تسوية خلافهما بشان شريط طابا في شبه جزيرة سيناء كما يريد تهدئة مشاعر استياء في المملكة العربية السعودية بسبب معارضة الكونغرس الامريكي لصفقة اسلحة امريكية الى المملكة.

وقال المسؤول الامريكي لرويتر ان تقرير شبكة ان. بي. سي محض تكهن ولكن اضاف قوله ان ما ورد به كان بين افكار يود السيد شولتز بحثها اذا قرر زيارة الشرق الاوسط.

اعفاء حجاج الفلبين من رسوم السفر

مانيلا ـ رويتر ـ اعلن قصر الرئاسة في الفلبين امس ان الحكومة اعفت المسلمين الفلبينيين المتوجهين الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج من رسوم مغادرة البلاد ومن رسوم اخرى.

وقال متحدث ان الرئيسية كورازون اكينو وقعت على مرسوم يعفي الحجاج من دفع ما يعادل ٨٠ دولارا كرسوم سفر وعشرة دولارات كرسم مطار ودولار واحد كرسم للحجر الصحي.

وقال المتحدث انها اعفت الحجاج ايضا من شروط استخراج شهادات الشرطة وشهادات التخليص الاخرى كما خفضت رسم استخراج جواز السفر الى ٥٠ر١ دولار من ٢٥ دولارا.

وقال مسؤولون اخرون في الحكومة ان من المتوقع ان يغادر اول فوج للحجاج البلاد متوجها الى المملكة العربية السعودية في منتصف شهر تموز القادم.

وقالت مصادر سياسية ان من المحتمل ان يكون هذا المرسوم لفته طيبة نحو طائفة المسلمين الكبيرة التي تقطن جنوب الفلبين حيث يشن المتمردون الانفصاليون حربا ضد الحكومة المركزية.

كبريانو يتعرض لنوبة قلبية

نيقوسيا ـ و.ا.ع ـ ادخل الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو المستشفى الليلة قبل الماضية اثر تعرضه لنوبة قلبية خفيفة.

وقال بيان رسمي صدر هنا امس ان الرئيس كبريانو ادخل وحدة العناية المركزية في مستشفى نيقوسيا العمومي وانه قيد المراقبة المستمرة من قبل اطبائه المعالجين.

واشار البيان الى ان الرئيس القبرصي الذي قضى ليلة مريحة في المستشفى سيمكث يومين او ثلاثة ايام اخرى في المستشفى للاطمئنان على حالته الصحية التي بدات في التحسن.

اجراءات كويتية عاجلة لمعالجة الآثار الناجمة عن انهيار سوق المناخ والأوراق المالية

الكويت ـ رويتر ـ قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ان الكويت ستعد صيغة جديدة في وقت قريب لحل ازمة الديون الناجمة عن انهيار اسواق اوراق مالية محلية منذ اربع سنوات.

وكانت وكالة الانباء الكويتية قد نقلت عن الشيخ سعد الليلة قبل الماضية قوله انه اجرى مباحثات مثمرة في الاونة الاخيرة مع مديري بنوك محلية بشأن هذه المسألة.

ونقلت الوكالة عن ولي العهد الكويتي قوله سيجري التوصل في المستقبل القريب لصيغة او صيغ بشأن هذه المسألة الحساسة.. ولن اخوض في تفاصيل في الوقت الحالي واعطى الناس وعودا.

وكان سوق المناخ غير الرسمي وسوق الاوراق المالية الرسمي قد انهارا عام ١٩٨٢ عندما بدات البنوك رفض شيكات مؤرخة بتاريخ لاحق استخدمت في موجة من معاملات المضاربة الاجلة مما اسفر عن تراكم ديون بلغ حجمها ٩٥ مليون دولار بالقيمة الاسمية الاصلية.

وكانت الدولة قد خففت قدرا كبيرا من هذه الديون واتخذت سلسلة من الاجراءات الاخرى للحد من هذه الازمة. غير ان شركات وافرادا لا يزالون مدينين بمبالغ كبيرة.

وتقدر مصادر مصرفية حجم القروض المستحقة لعملاء بنحو ١٤ مليار دولار معظمها قروض غير مضمونة. وتضيف هذه المصادر قولها ان اربعة مليارات من هذه القروض اما معدومة او مشكوك فيها.

وكانت الاوامر قد صدرت في العام الماضي للبنوك باتخاذ احتياطات صارمة لحماية نفسها من تخلف المقرضين عن الوفاء بقروضهم. وادى ذلك الى خفض عائدات البنوك لانها خصصت بعض ارباحها في احتياطياتها لتغطية الخسارة المحتملة في القروض.

المهدي يتلقى دعوة لزيارة مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ وجهت الحكومة المصرية الدعوة الى السيد الصادق المهدي رئيس الحكومة السودانية الجديدة للقيام بزيارة رسمية لمصر.

وقد ابلغ الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري هذه الدعوة الى السيد المهدي خلال اتصال هاتفي اجراه معه امس.

وذكرت المصادر الرسمية المصرية ان رئيس الحكومة السودانية رحب بالدعوة وقال انه سيتم تحديد موعدها قريبا.

كيسنجر ينتقد سياسة ريغان بالشرق الاوسط لافتقارها للفاعلية

باريس ـ ق.ن.ا ـ انتقد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاسبق سياسة الرئيس الامريكي ريجان بشأن الشرق الاوسط وقال انها تفتقر الى الفاعلية.

واضاف في حديث لمجلة باري ماتش الاسبوعية الفرنسية نشرته في عددها الصادر هنا امس ان بعض الدول المقربة من الولايات المتحدة في الشرق الاوسط اظهرت غضبها لان الولايات المتحدة لم تواصل العمل من

البقية ص ١٥

في استطلاع للراي

البريطانيون لايؤيدون بقاء ايرلندا الشمالية في المملكة المتحدة

لندن ـ ا. ف. ب. جاء في استطلاع للراي اذاعته امس الاذاعة البريطانية ان ٢٦٪ فقط من البريطانيين يعتبرون من انصار بقاء ايرلندا الشمالية في المملكة المتحدة بينما يؤيد ٣٥٪ حصولها على الاستقلال و ٢٤٪ يؤيدون ارتباطها بايرلندا.

واوضحت الدراسة التي شملت ١٠٦٠ شخصا ان ٤٧٪ من البريطانيين في مقابل ٣٢٪ يؤيدون الاتفاق الانغلو ايرلندي الذي تم توقيعه في شهر تشرين الثاني الماضي بين مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وغاريت فيتزغيرالد رئيس وزراء ايرلندا.

ويمنح هذا الاتفاق لاول مرة لجمهورية ايرلندا حق النظر في شؤون ايرلندا الشمالية.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة المدير العام
منير الـدره
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
الاشتراكات:
[illegible] دينار سنويا أو ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الشعب ـ شارع الملك حسين
هواتف ٦٣٦١٤٦ ـ ٦٥٦٢٠٥ ـ ٦٣٦٨٠٤ ـ ٦٣٨٣٢٨